



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8979 Wednesday 18 October 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنه التاسعة والعشرون العدد 8979 الأربعاء 18 تشرين الأول (أكتوبر) 2017 - 28 محرم 1439 هـ

<p>كردستان؛ من احتلال كركوك إلى إسقاط بارزاني؟</p> <p>23</p>	<p>ليستر بطل أنكلترا 2016 يقيل مدربه شكسبير</p> <p>19</p>	<p>اكتشاف مدرج بيزنطي بجوار حائط البراق في القدس المحتلة</p> <p>15</p>	<p>«حادثة النيل هيلتون»؛ أحداث تندر بغضب كبير</p> <p>13</p>	
---	--	---	--	--

تسريبات عن السعي لتشكيل إقليم كردي موال لحكومة بغداد... وبارزاني يتهم طرفا من حزب طالباني العبادي يعلن أن استفتاء كردستان صار من الماضي وأن «جميع الأراضي ستتحرر»



عراقيان يحملان رايات شيوعية احتفالاً بسيطرة حكومة بغداد على كركوك أمس

وأضاف، في المؤتمر الصحافي الأسبوعي، أن «العلم العراقي لكل العراقيين ويجب أن يرفع في جميع أنحاء العراق»، محذرا من «القيام بأعمال تخريبية تستهدف كركوك والمناطق المتنازع عليها».

في المقابل، قال رئيس إقليم كردستان، مسعود بارزاني، إن «ما حدث في كركوك كان قرارا احاديا من شخصيات تابعة لطرف سياسي معروف»، في إشارة إلى حزب الاتحاد الكردستاني.

ونقل بيان لرئاسة الإقليم، عن بارزاني قوله، إن «ما حصل في معركة كركوك كان نتيجة لقرار انفرادي اتخذته بعض الأفراد التابعين لجهة سياسية داخلية في كردستان، وانتهت نتيجة هذا القرار بانسحاب قوات البيشمركة بهذا الشكل والطريقة التي رأها الجميع».

في هذه الأثناء، كشف النائب عن كتلة التغيير، مسعود حيدر، عن مضمون الاتفاق الذي أبرم بين بافل الطالبياني، وقائد منظمة بدر التابعة للحشد الشعبي، هادي العامري، بخصوص كركوك.

وأوضح أن «الاتفاق يتضمن عودة القوات العراقية إلى مناطق ما قبل عام 2014، وإنشاء إقليم جديد للسياسية، كركوك، وحليجة، وتأسيس حكومة جديدة في الإقليم الجديد».

بغداد - أربيل - «القدس العربي»
من مشرق ريسان وشاهو القره داغي:

واصلت القوات العراقية، أمس الثلاثاء، عملياتها للسيطرة على مناطق كانت خاضعة لقوات البيشمركة الكردية، بعد يوم واحد على استعادتها لكركوك. وفي وقت اعتبر فيه رئيس الحكومة العراقية، حيدر العبادي، أن استفتاء استقلال كردستان أصبح من الماضي، اتهم رئيس الإقليم، مسعود بارزاني، طرفا في حزب «الاتحاد الكردستاني»، بالمسؤولية عما حدث في كركوك.

واستعدت القوات العراقية عددا من المناطق المتنازع عليها في محافظتي الموصل وديالى، انسحبت منها قوات البيشمركة، فيما أكد الناطق باسم وزارة البيشمركة الالتزام بالاتفاقية المبرمة بينها وبين القوات العراقية قبل يوم من بدء عملية تحرير الموصل العام الماضي.

وتزامن ذلك مع تصريحات للعبادي قال فيها: «قرينا سنعلن تحرير جميع الأراضي والسيطرة على الحدود»، مبينا أن «استفتاء استقلال كردستان من الماضي... ودعوا للحوار تحت سقف الدستور».

محاولات لتحريك المفاوضات في اجتماع لدي ميستورا ولافروف اليوم... والجريا: الحل عبر الروس فقط

الأكراد يسيطرون على مدينة الرقة وتنظيم «الدولة» يفقد «عاصمة الخلافة» في سوريا

يعني انتهاء الأزمة الإنسانية المتفاقمة. وقالت مديرة المنظمة في سوريا سونيا خوش «قد تصل العمليات العسكرية في الرقة إلى نهايتها لكن الأزمة الإنسانية هي أكبر من أي وقت مضى».

في جهة أخرى وعلى صعيد المفاوضات بشأن حل الأزمة السورية، أعلن المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، سقافان دي ميستورا، أمس الثلاثاء، أنه سيبعث مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في موسكو، اليوم الأربعاء، استئناف مفاوضات جنيف حول سوريا. وأضاف المبعوث الأممي أن اللقاءات

التي سيعقدتها ستتناول «تنفيذ اتفاق خفض التصعيد في سوريا، واستئناف العملية التفاوضية في جنيف، وفقا لقرار مجلس الأمن الدولي 2254»، وأواخر الشهر الماضي، أعلن دي ميستورا أن جولة ثامنة من مفاوضات جنيف حول سوريا ستطلق في موعد لا يتجاوز نهاية أكتوبر/ تشرين الأول الجاري.

وفي السياق ذاته قال رئيس تيار الغد السوري المعارض أحمد الجريبا، إن «فتح حل الأزمة السورية بيد روسيا»، وشدد على ضرورة إشراك العرب باليمن، كما اتى على عمليات وقف إطلاق النار



مقاتلون من «وحدات الحماية الكردية»، يحملون صورة لزعيم حزب العمال الكردستاني التركي أوغلان في الرقة أمس

مصدر يمني: الإمارات تحاول إنشاء قوات نخبة» للسيطرة على نفط مأرب

عدن - «القدس العربي»:

أكد مصدر يمني مسؤول أن محافظ محافظة مأرب اليمنية، اللواء سلطان العرادة، تعرض خلال الفترة الماضية لضغوط كبيرة من قبل الإمارات لإنشاء ما يسمى بـ«النخبة الماربية»، على غرار ما أنشأته دولة الإمارات من قوات الموالية لها في جنوب اليمن، مثل الحزام الأمني، والنخبة الخضراء والنخبة الشبوانية، التي تريد أبو ظبي من خلالها التحكم في الأوضاع الأمنية في المناطق المحررة من سيطرة الحوثيين.

وأضاف «طلب ضباط إماراتيين ضمن قوات التحالف العربي المتمركز في محافظة مأرب، من محافظ محافظة مأرب السماح بنشر قوات يتم تدريبها إماراتيا تحت اسم «النخبة الماربية» لضبط الأوضاع الأمنية في المحافظة».

وقال المصدر إن العرادة أكد لإماراتيين أن الوضع الأمني في محافظة مأرب أفضل بكثير من غيرها من المناطق المحررة،

«السلام الآن»: خطة إسرائيلية لبناء 1292 وحدة استيطانية في الضفة

لندن - «القدس العربي»:

بينما صادقت أمس على تسويق 300 وحدة سكنية في مستوطنة بيت إيل شمال مدينة رام الله، قدمت الحكومة الإسرائيلية خطة لبناء أكثر من 1292 وحدة سكنية استيطانية في جميع أنحاء الضفة الغربية المحتلة.

وأذنت الرئاسة الفلسطينية قرار الحكومة الإسرائيلية ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) عن الناطق باسم الرئاسة نيبيل أبو ريدنه قوله إن «الاستيطان غير شرعي، ومدان عربيا ودوليا، ومخالف لقرارات مجلس الأمن خاصة القرار رقم 2334، المناهض للاستيطان».

وقالت حايغت أوفران من حركة السلام الآن الحقوقية في

قوات حكومة الوفاق الليبية تحاصر مطار معيتيقة بعد اشتباكات مسلحة

طرابلس - أ ب أ: أعلنت «قوة الردع الخاصة» التابعة لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا مقتل أحد ضباطها في الاشتباكات الدائرة في منطقة الغرارات المجاورة لطار «معيتيقة» الدولي في العاصمة طرابلس، وقالت القوة، عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن أسمر إحدى الفرق بالقوة يدعى سلازم أول نمير محمد الجمل لقي حتفه خلال الاشتباكات.

وأكدت «قوة الردع الخاصة» التابعة لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا اقتحامها لأجزاء من منطقة الغرارات المجاورة لطار «معيتيقة» الدولي، «المطار الوحيد العامل في العاصمة الليبية»، بعد تدمير مطارا الرئيسي عام 2014.

وقالت القوة: «في بيان على حسابها في موقع فيسبوك، أمس الثلاثاء، إنها سيطرت على من وصفتهم بـ«قوة الجرمين»

المطرب اللبناني فضل شاكر «قريب من نيل البراءة الكاملة»

لندن - «القدس العربي»:

في مقابلة لها مع «راديو باكنغهام» قالت المحامية اللبنانية فريدا صوري إن موكها الفنان فضل شاكر «قريب من نيل البراءة الكاملة»، وأضافت: «لقد تم الحكم غيابيا على فضل شاكر، بالسجن 15 عاما مع الأشغال الشاقة وتجريده من حقوقه المدنية، وهو قرار مفاجئ، لكن موكلي أحترم القرار، لأنه صادر عن جهة قضائية عسكرية في لبنان، تابعة للجيش اللبناني الذي يعتبره شاكر، الضامن الوحيد لأن الشعب اللبناني الذي يقدره ويحترمه».

وأكدت أن «قرار المحكمة العسكرية يصدر عن رئيس المحكمة ومجموعة قضاة وضباط ومستشار مدني. أما بالنسبة للجرائم المدعى بها بحق فضل من قبل النيابة العامة العسكرية، فهي أصلا سبع، وأدائته المحكمة بثلاث قطع، هي «أولا، تآليف مجموعات عسكرية بقصد ارتكاب الجنايات على الناس والأموال

مطالبة وزارة الشؤون الدينية الجزائرية المواطنين بإقامة صلاة استسقاء مع قرب هطول الأمطار تثير تعليقات ساخرة

الجزائر - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الشؤون الدينية في الجزائر عن إقامة صلاة الاستسقاء عبر كامل مساجد الجزائر، يوم الجمعة المقبل، وذلك بسبب عدم هطول الأمطار طوال الأسابيع الماضية، الأمر الذي بدأ يندب بموسم جفاف. الأمر إلى حد الآن عادي، لكن غير العادي هو أن التوقعات الجوية تشير إلى أن الأمطار ستبدأ في الهطول بداية من نهاية الأسبوع الحالي، الأمر الذي أثار الكثير من التعليقات الساخرة.

تحوّلت صلاة الاستسقاء التي دعت إليها وزارة الشؤون الدينية والأوقاف إلى موضوع للتندر على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة بعد أن نشر الكثير من رواد هذه المواقع من الجزائريين تعليقات بيشان هذه الصلاة، لأن توقعات الأرصاد الجوية تشير إلى أن الأمطار ستبدأ تتهاطل يومي الخميس أو الجمعة المقبلين، وعلى أقصى تقدير يوم السبت، وهو ما جعل هؤلاء اللعابين يستخلصون أن الوزارة التي كانت تعلم أن الأمطار ستهاطل، وبالتالي أرادت تنظيم صلاة الاستسقاء حتى تظهر أن الأمر يتعلق بالاستجابة للصلاة التي ستقام في كل مساجد البلاد، من حين أنها كانت تعلم أساسا أن الأمطار ستهاطل. وتساءل هؤلاء ما إذا كانت الوزارة تتصرف بالطريقة نفسها في كل مرة دعت فيها إلى إقامة صلاة الاستسقاء، بمعنى أنها كانت غالبا تعرف أن الأمطار ستهاطل.

معصوم يدافع عن تواجد البيشمركة في المدينة... وترحيب سياسي بعمليّة «فرض القانون» العبادي ينعي استفتاء كردستان... وبارزاني يحمل «طرفا سياسيا» مسؤولة إسقاط كركوك



طفل عراقي في قضاء الدبس جنوبي كركوك

وأضاف، في كلمة متلفزة، أن الاستفتاء الذي تم إجراؤه أثار خلافات خطيرة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، وبين القوى السياسية الكردستانية ذاتها، مؤكدا أنها «أفضت إلى عودة القوات الأمنية الاتحادية إلى السيطرة المباشرة على كركوك دون أن يعني ذلك تغييرا في الطبيعة الدستورية والوظيفية لقوات البيشمركة ومهامها باعتبارها جزءا من المنظومة الدفاعية الوطنية العراقية».

ووجه «القوات الأمنية كافة إلى عدم المساس بحقوق وكرامة أي فرد من أفراد البيشمركة والموظفين والسكان الكرد أو سواهم في كركوك».

وشدد رئيس الجمهورية «على لزوم مضاعفة الجهود من أجل عودة أطراف الخلاف إلى حوار عاجل»، مجددا التنبيه إلى خطورة ترك الخلافات تتفاقم إلى نزاعات أشد وأعق، مما سيضر الجميع دون استثناء، فضلا عن نتائجها المدمرة على مستقبل العراقيين جميعا.

الأيام ولن نخشي بها، وسيصل شعب كردستان إلى مبتغاه وإرادته ومطالبه المباركة بهمة وشجاعة عاجلا أم آجلا».

كما طالب رئيس الإقليم، المؤسسات الإعلامية بأن «تصترف ويشكل عام من منطلق الشعور بالسؤولية القومية والوطنية في التعامل مع الوضع الحساس لإقليم كردستان والعراق».

معصوم: الاستفتاء أثار خلافات

أما رئيس الجمهورية، فؤاد معصوم، فأكد أن «استمرار الإشراف الأمني لقوات البيشمركة على كركوك، لم يكن يتعارض مع الدستور، باعتبارها جزءا رئيسيا من المنظومة الدفاعية الوطنية العراقية وفق الدستور وكلفة بدعم القوات العراقية للدفاع عن سيادة وأمن البلاد إلى جانب مهمتها الأساسية في حماية إقليم كردستان».

شخصيات تابعة لطرف سياسي معروف.

ونقل بيان لثئاسة الإقليم، عن بارزاني قوله، إن «ما حصل في معركة كركوك، كان نتيجة لقرار انفرادي اتخذه بعض الأفراد التابعين لجهة سياسية داخلية في كردستان، وانتهت نتيجة هذا القرار بانسحاب قوات البيشمركة بهذا الشكل والطريقة التي رأها الجميع، ونتيجة لهذا الانسحاب تحول خط التماس الذي تم الاتفاق عليه قبل عملية تحرير الموصل في 17/10/2014 بين بغداد وأربيل إلى أساسا للتفاهم حول كيفية نشر القوات العراقية والقوات في إقليم كردستان».

وخاطب مواطني الإقليم، قائلًا بأن «ستيندل كل جدينا وسنقبل كل ما هو ضروري من أجل الحفاظ على مكتسباتنا وحماية الأمن والاستقرار لشعب كردستان»، مشددا على الحفاظ على وحدة الصف وصمود شعب كردستان والقوى السياسية، حسب البيان.

وأضاف، أن «مء البيشمركة لن تهدر في يوم من

بين أبناء الشعب الواحد، والشراكة الناجزة بين مكوناته في إطار دولة مدنية تعتمد الهوية الوطنية كونها السبيل الوحيد للمحافظة على وحدة العراق وبنائه».

وأضاف: «رفع راية العراق على كركوك وأي منطقة متنازع عليها تشكل تأكيدا على عراقية هذه المناطق».

وأكد ضرورة «إعطاء رسالة اطمئنان مفادها أن مهمة الجيش هي فرض الأمن وإعادة الأوضاع إلى نصابها الطبيعي بعد أن حررت الأرض من تنظيم داعش الإرهابي»، لافتا إلى أن «كركوك والمناطق المتنازع عليها أراض عراقية بوية عراقية ولذلك ضرورة أن تترك كل القوى السياسية أهمية أن تدار من قبل أهلها ومكوناتها بالشكل الذي يعكس حالة التعايش السلمي».

وفيما أعلن الطلك موقفه الداعم لخطوات رئيس الحكومة برفض سيادة القانون، دعا إلى «إصدار قرار فوري بضرورة عودة جميع النازحين إلى مناطقهم وتذليل كافة العقبات التي تحول دون ذلك».

وطبقا للبيان، فقد شدد الملك على أنه «أن الأوان آن تدرك كل القوى السياسية مسؤوليتها التاريخية في المحافظة على سيادة العراق وراية العراق التي يجب أن تكون الراية الوحيدة الجامعة لكل العراقيين دون استثناء».

في موازاة ذلك، طالبت كتلة «الدعوة» البرلمانية، للمثلة للحزب الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، بـ«تفعيل» مذكرات القبض على ما وصفتهم «الإرهابيين» المتواجدين في أربيل، تزامنا مع انطلاق «عملية فرض القانون».

وقال رئيس كتلة الدعوة الإسلامية خلف عبد الصمد، في بيان أوردته مكتبته لإعلامي، إن «تحرير كركوك وخضاعها إلى سيطرة الدولة مثل صفقة جديدة لدعاة التقسيم لئلا تنهي طموحاتهم الانفصالية»، مشيدا بـ«جهود الحكومة العراقية وحكمتها في التعامل مع هذا الملف».

وطالب بـ«ضرورة فرض سلطة الدولة على كافة المناطق المتنازع عليها، والمناطق التي احتلتها أربيل بعد أحداث 10 حزيران/ يوليو 2014»، على حد قوله.

وفيما «طمأن» الشعب الكردي الذي وصفه بـ«المظلوم» بشأن «أن الأوان لينعموا بالحرية، وإن ينتفعوا من موارد العراق لاسيما موارد نفط كركوك التي كانت تسرق من السلطة المتحكمة في أربيل»، دعا إلى «التعاون مع قواتنا المسلحة من أجل إعادة الأمور إلى نصابها».

ورحب البيان بـ«عودة النواب الكرد إلى مجلس النواب ليمارسوا مهامهم بذات الهممة، تحت خيمة الدستور وفي إطار العراق الموحد»، مؤكدا أن «تحرير كركوك وعودتها لحضن الوطن يمكن أن يفتح باب الحوار مع القوى السياسية الكردية التي تؤمن بوحدة العراق».

أما زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، فقد قال في تصريح نقلته مكتبته الخاص، «تشدد على سواعد قواتنا الأمنية البطلة في الحفاظ على وحدة الوطن، ونحوي جهودهم بمرعاة الجانب الإنساني لأبناء وطنهم بمختلف طوائفه وقومياته».

بارزاني: ما حدث في كركوك قرار أحادي

في المقابل، قال رئيس إقليم كردستان، مسعود بارزاني، أمس الثلاثاء، إن ما حدث في كركوك كان قرارا أحاديا من

بغداد - «القدس العربي»:

قال رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس الثلاثاء، «قريباً سنعلن تحرير جميع الأراضي والسيطرة على الحدود»، مبيّناً أن «استفتاء كردستان أصبح من الماضي».

ودعوا للحوار تحت سقف الدستور».

وأضاف، في المؤتمر الصحافي الأسبوعي، أن «العلم العراقي لسلك العراقيين ويجب أن يرفع في جميع أنحاء العراق»، محذرا من «القيام بعمل تخريبية تستهدف كركوك والمناطق المتنازع عليها».

ولاقت «عملية فرض القانون» التي نفذها القوات العراقية الاتحادية في المناطق «المتنازع عليها» ترحيبا سياسيا واسعاً، داخل العراق.

موقف المكون السنني من العملية جاء على لسان الكتلة البرلمانية لـ«تحالف القوى العراقية»، التي دعت أهالي كركوك وديالى إلى التكتاف وبت روح التعايش السلمي، فيما حذرت من تأثير «الاتجاهات السياسية» على التعايش.

وقال رئيس كتلة تحالف القوى صالح الجبوري، خلال مؤتمر صحافي عقده في مجلس النواب بمشاركة النائب رعد الدهلكي، أمس الثلاثاء، إن «تحالف القوى يبارك الانتصارات من قبيل القوات الأمنية وخصوصا قضاء الحويجة والقرى التابعة لها والمعارك في غرب الانبار، إضافة إلى تنفيذ قرارات مجلسي الوزراء والنواب في إعادة انتشار القوات الأمنية بكركوك والمناطق المتنازع عليها».

وأشاد بـ«دور القوات الأمنية والبيشمركة من الاتحاد الوطني الكردستاني بمساعدة القوات العراقية في فرض القانون»، مطالبا الأهالي في كركوك وديالى وخاينق وجولاء والسعدية وقرى تبة وجبارة إلى «التكتاف وبت روح التعايش السلمي في تلك المناطق، ولا تزيد للاتجاهات السياسية التأثير على التعايش السلمي».

ودعا الجبوري، القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، إلى «الوفاء بوعده لاتحاد القوى أثناء زيارتنا له، بإعادة النازحين إلى تلك المناطق ونازحي جرف العلم وعلى الألمان في كركوك وتلك المناطق العودة ورفع العلم العراقي والتركي على التعايش السلمي».

أما الدهلكي، فأكد أن «الكرد قلب العراق النابض ولا بد أن لا ننكر قضية احتوائهم للنازحين طيلة الفترة الماضية»، مشددا على «حرص الجميع للحفاظ على السلم الأهلي وعدم مساس أي مواطن بسوء وسوف ترفض أي تجاوز من أية جهة تعمل على تمكين الصفو والتأخي».

وحث القوات الأمنية على «بت روح التسامح والتعايش السلمي وعلى القائد العام للقوات المسلحة بمرافقة المناطق وفرض سلطة القانون في المناطق المتنازع عليها»، مؤكدا «ضرورة العمل على عودة النازحين إلى مناطقهم خصوصا أن فصل الشتاء على الأبواب والعونات قليلة جدا».

وقال رئيس ائتلاف العربية صالح الطلك، رأى أن الحدود ترسم بـ«فرض القانون» وتحقيق العدالة لسلك مكونات المجتمع العراقي، داعيا القوات المسلحة إلى الابتعاد عن نهج التشفي والانتقام».

وقال في بيان، «طلما أكدنا على ضرورة المحافظة على وحدتنا العراق أرضنا وشعبنا، ورفضنا كل دعوات الاقعة، والالتفات لكونها تشكل تهديدا حقيقيا للعراق الواحد، مبينا «أننا دوننا مرارا وتكرارا إلى ضرورة تحقيق العدل

أمريكا في وضع «حرج» حيال أحداث كركوك... وحيدائها يثير استياء الأكراد

■ واشنطن-رويترز: بعد سنوات ظلت فيها الولايات المتحدة توجه العراق للتركيز على الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية، تواجه واشنطن الآن متاعب في استغلال نفوذها الحدود لتفادي نشوب حرب شاملة بين القوات العراقية والكردية التي سلحتها ودربتها.

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أعلن أمس الأول الاثنين، أن الولايات المتحدة لا تتنازع لطرف على حساب الآخر في الصراع الداخلي بين بغداد والأكراد. بعد أن تقدمت قوات العراقية وسيطرت على مدينة كركوك، التي كانت تحت سيطرة الأكراد.

وقبل هذا النهج الحيادي بفترة، من مثقلة الحكومة الكردية في واشنطن ببيان سامي عبد الرحمن. إذ قالت إن «الولايات المتحدة ساهمت في عزل الأكراد بالعودة علانية لتأجيل الاستفتاء الذي أجري يوم 25 سبتمبر/ أيلول على استقلال الإقليم».

وبيّن أن واشنطن «شجعت بغداد وإيران وتركيا في كل خطوة»، وتل منهم يقول لنفسه: ما هم الأكراد اصبحوا وحدهم وبوسعنا أن نفلع ما نشاء».

وأبدت قلقها من الدور الإيراني في الأزمة، وانتقدت التوصيف العسكري الأمريكي لاشتياك وقمع صباح أمس الأول الاثني بأنه ناجم عن «سوء فهم» بما يهون من الخسائر في الأرواح.

وأضافت: «نعتقد أن الولايات المتحدة يجب أن تدرك جيدا جدا ما تطلقه من تصريحات وما لا تطلقه من تصريحات».

وكانت سيطرة الحكومة العراقية على كركوك أقوى خطوة أخذتها بغداد حتى الآن لقطع الطريق على سعي الأكراد للاستقلال.

كما دفع ذلك واشنطن إلى وضع حرج تضطر فيه للاعتراف بسلطة الحكومة العراقية وتسعى في الوقت نفسه للحفاظ على العلاقات مع حلفائها الأكراد.

كان الدعم العسكري الذي قدمه التحالف بقيادة الولايات المتحدة للقوات العراقية والكردية حاسما خلال أخطر مراحل الحرب على «الدولة الإسلامية». ومع ذلك فلم يخترن نفوذ واشنطن بالكامل حتى الآن بعد انتزاع السيطرة على المدن الكبرى من أيدي التنظيم.

ولم يتضح على وجه التحديد مدى النفوذ الذي تتمتع به الولايات المتحدة لدى الزعيم الكردي مسعود بارزاني بعد أن أخفق في إرجاء الاستفتاء الذي وافق فيه الأكراد على الانفصال عن العراق.

بول ساليم من معهد الشرق الأوسط في واشنطن، قال إن بارزاني يبدأ يدرك أن لديه «اصدقاء قليلين للغاية وأنه أضعف كثيرا مما كان يعتقد قبل الاستفتاء». وأضاف أن الولايات المتحدة «لديها بعض النفوذ».

ومن هذه الخطوات إيفاد ضابط كبير من التحالف العسكري الذي تقوده الولايات المتحدة إلى قاعدة عسكرية رئيسية هناك والضغط من أجل تعيين محافظ كردي مرحليا في كركوك.

وأضاف أن هذا «سيحافظ على اتفاق تقاسم السلطة الأساسي الذي تفاوضت عليه القيادات المجتمعية في كركوك».

ووفق وزارة الدفاع (البنطافون)، فسان القوات الأمريكية لها وجود في محيط كركوك، لكنها امتنعت عن ذكر الموقع بالتحديد.

ومن الممكن استغلال هذا الوجود في ردع أي صراع آخر، وهو أسلوب استخدمته في سوريا لمنع اقتتال الأكراد والأتراك.

وحذرت وزارة الخارجية الأمريكية كل الأطراف على «إعادة الهدوء» وحذرت من أن النزاع يصرف الأنظار عن الحرب على تنظيم «الدولة الإسلامية».

وعبر جيمس جيفري، السفير الأمريكي السابق لدى العراق، عن اعتقاده أن إيران التي تؤيد الفصائل الشيعية العراقية، في وضع ينجح لها اكتساب النفوذ بفضل الصراع العراقي الكردي.

وقال إن «الولايات المتحدة بحاجة للتأكد من أن القوى المدعومة من إيران لن تدخل منطقة كركوك لتحصدي مقاتلي البيشمركة» الأكراد».

وأضاف: «على الولايات المتحدة أن توضح تمام الوضوح: أننا لن ندافع عن كركوك... لكن إذا تقدمت الفصائل الإيرانية فسنساعد البيشمركة»، إذا اقتضت الضرورة.

ديالى على خطى كركوك... والأكراد يخلون مواقعهم لـ«الحشد» في سهل نينوى القوات العراقية توسع نفوذها على حساب البيشمركة في المناطق المتنازع عليها

■ معسكر الكسك، واسكي موصل، وقرى شندوخة وتل الريم والقادسية الواقعة في سهل نينوى، والتي تعد من المناطق المتنازع عليها.

وطبقا لمصادر مطلعة، فإن تلك القوات انسحبت باتجاه ناحية زمار شمال غرب الموصل.

تلك أعلنت قيادة قوات البيشمركة في منطقة غرب دجلة، دخول القوات العراقية و«الحشد» إلى مركز قضاء سنجار التابع لمحافظة نينوى.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في مدينة كركوك، إن المحافظة كانت «تحت سلطة الأحزاب وليس إرادة الدولة»، مضيفا أن «العلم الوحيد في سماء كركوك هو العلم العراقي».

وكشف أيضا عن خطة لـ«إخراج جميع الجهات المسلحة التابعة للأحزاب من المدينة»، في حين أشار إلى أن «العمل جار على حل أجهزة الاسياش (قوات أمنية كردية خاصة) في كركوك، وإن قوات الشرطة هي الجهة الأمنية الوحيدة المسؤولة عن أمن المحافظة».

وتنقلت وسائل الإعلام المحلية، لقطات فيديو وثقت عودة تلك العائلات إلى منازلها في كركوك، وخصوصا في أحياء المدينة الشمالية المحاذية لمحافظة السليمانية.

فيما أعلنت قيادة شرطة كركوك، فتح الطريق الرابط بين المحافظة وأربيل، داعية المواطنين الذين غاروا المدينة إلى العودة إليها.

وقال الناطق باسم قيادة شرطة كركوك العقيد فراسياو كامل في تصريحات إعلامية: «تم فتح طريق كركوك-أربيل بعد أن كان مغلقا منذ مساء أمس (أمس الأول) بربواتر ترابية»، مؤكدا أن «الطريق سالكة الآن أمام العائلات العائدة إلى المدينة».

ودعا جميع العائلات التي خرجت من كركوك إلى

«العودة فوراً ومزاولة حياتهم الطبيعية والعودة إلى أشغالهم ووظائفهم».

الدعوة جاءت بالتزامن مع تأكيد النائب عن محافظة كركوك خالد الفرجي بأن القوات الأمنية «ستفرض واقعا أمنيا» يشعر به كل المواطنين من كرد وعرب وتركمان في كركوك.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في مدينة كركوك، إن المحافظة كانت «تحت سلطة الأحزاب وليس إرادة الدولة»، مضيفا أن «العلم الوحيد في سماء كركوك هو العلم العراقي».

وكشف أيضا عن خطة لـ«إخراج جميع الجهات المسلحة التابعة للأحزاب من المدينة»، في حين أشار إلى أن «العمل جار على حل أجهزة الاسياش (قوات أمنية كردية خاصة) في كركوك، وإن قوات الشرطة هي الجهة الأمنية الوحيدة المسؤولة عن أمن المحافظة».

وتنقلت وسائل الإعلام المحلية، لقطات فيديو وثقت عودة تلك العائلات إلى منازلها في كركوك، وخصوصا في أحياء المدينة الشمالية المحاذية لمحافظة السليمانية.

فيما أعلنت قيادة شرطة كركوك، فتح الطريق الرابط بين المحافظة وأربيل، داعية المواطنين الذين غاروا المدينة إلى العودة إليها.

وقال الناطق باسم قيادة شرطة كركوك العقيد فراسياو كامل في تصريحات إعلامية: «تم فتح طريق كركوك-أربيل بعد أن كان مغلقا منذ مساء أمس (أمس الأول) بربواتر ترابية»، مؤكدا أن «الطريق سالكة الآن أمام العائلات العائدة إلى المدينة».

ودعا جميع العائلات التي خرجت من كركوك إلى

«العودة فوراً ومزاولة حياتهم الطبيعية والعودة إلى أشغالهم ووظائفهم».

الدعوة جاءت بالتزامن مع تأكيد النائب عن محافظة كركوك خالد الفرجي بأن القوات الأمنية «ستفرض واقعا أمنيا» يشعر به كل المواطنين من كرد وعرب وتركمان في كركوك.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في مدينة كركوك، إن المحافظة كانت «تحت سلطة الأحزاب وليس إرادة الدولة»، مضيفا أن «العلم الوحيد في سماء كركوك هو العلم العراقي».

وكشف أيضا عن خطة لـ«إخراج جميع الجهات المسلحة التابعة للأحزاب من المدينة»، في حين أشار إلى أن «العمل جار على حل أجهزة الاسياش (قوات أمنية كردية خاصة) في كركوك، وإن قوات الشرطة هي الجهة الأمنية الوحيدة المسؤولة عن أمن المحافظة».

وتنقلت وسائل الإعلام المحلية، لقطات فيديو وثقت عودة تلك العائلات إلى منازلها في كركوك، وخصوصا في أحياء المدينة الشمالية المحاذية لمحافظة السليمانية.

فيما أعلنت قيادة شرطة كركوك، فتح الطريق الرابط بين المحافظة وأربيل، داعية المواطنين الذين غاروا المدينة إلى العودة إليها.

وقال الناطق باسم قيادة شرطة كركوك العقيد فراسياو كامل في تصريحات إعلامية: «تم فتح طريق كركوك-أربيل بعد أن كان مغلقا منذ مساء أمس (أمس الأول) بربواتر ترابية»، مؤكدا أن «الطريق سالكة الآن أمام العائلات العائدة إلى المدينة».

ودعا جميع العائلات التي خرجت من كركوك إلى

«العودة فوراً ومزاولة حياتهم الطبيعية والعودة إلى أشغالهم ووظائفهم».

الدعوة جاءت بالتزامن مع تأكيد النائب عن محافظة كركوك خالد الفرجي بأن القوات الأمنية «ستفرض واقعا أمنيا» يشعر به كل المواطنين من كرد وعرب وتركمان في كركوك.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في مدينة كركوك، إن المحافظة كانت «تحت سلطة الأحزاب وليس إرادة الدولة»، مضيفا أن «العلم الوحيد في سماء كركوك هو العلم العراقي».

وكشف أيضا عن خطة لـ«إخراج جميع الجهات المسلحة التابعة للأحزاب من المدينة»، في حين أشار إلى أن «العمل جار على حل أجهزة الاسياش (قوات أمنية كردية خاصة) في كركوك، وإن قوات الشرطة هي الجهة الأمنية الوحيدة المسؤولة عن أمن المحافظة».

وتنقلت وسائل الإعلام المحلية، لقطات فيديو وثقت عودة تلك العائلات إلى منازلها في كركوك، وخصوصا في أحياء المدينة الشمالية المحاذية لمحافظة السليمانية.

فيما أعلنت قيادة شرطة كركوك، فتح الطريق الرابط بين المحافظة وأربيل، داعية المواطنين الذين غاروا المدينة إلى العودة إليها.

وقال الناطق باسم قيادة شرطة كركوك العقيد فراسياو كامل في تصريحات إعلامية: «تم فتح طريق كركوك-أربيل بعد أن كان مغلقا منذ مساء أمس (أمس الأول) بربواتر ترابية»، مؤكدا أن «الطريق سالكة الآن أمام العائلات العائدة إلى المدينة».

ودعا جميع العائلات التي خرجت من كركوك إلى

«العودة فوراً ومزاولة حياتهم الطبيعية والعودة إلى أشغالهم ووظائفهم».

الدعوة جاءت بالتزامن مع تأكيد النائب عن محافظة كركوك خالد الفرجي بأن القوات الأمنية «ستفرض واقعا أمنيا» يشعر به كل المواطنين من كرد وعرب وتركمان في كركوك.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في مدينة كركوك، إن المحافظة كانت «تحت سلطة الأحزاب وليس إرادة الدولة»، مضيفا أن «العلم الوحيد في سماء كركوك هو العلم العراقي».

وكشف أيضا عن خطة لـ«إخراج جميع الجهات المسلحة التابعة للأحزاب من المدينة»، في حين أشار إلى أن «العمل جار على حل أجهزة الاسياش (قوات أمنية كردية خاصة) في كركوك، وإن قوات الشرطة هي الجهة الأمنية الوحيدة المسؤولة عن أمن المحافظة».

وتنقلت وسائل الإعلام المحلية، لقطات فيديو وثقت عودة تلك العائلات إلى منازلها في كركوك، وخصوصا في أحياء المدينة الشمالية المحاذية لمحافظة السليمانية.

فيما أعلنت قيادة شرطة كركوك، فتح الطريق الرابط بين المحافظة وأربيل، داعية المواطنين الذين غاروا المدينة إلى العودة إليها.

وقال الناطق باسم قيادة شرطة كركوك العقيد فراسياو كامل في تصريحات إعلامية: «تم فتح طريق كركوك-أربيل بعد أن كان مغلقا منذ مساء أمس (أمس الأول) بربواتر ترابية»، مؤكدا أن «الطريق سالكة الآن أمام العائلات العائدة إلى المدينة».

ودعا جميع العائلات التي خرجت من كركوك إلى

«العودة فوراً ومزاولة حياتهم الطبيعية والعودة إلى أشغالهم ووظائفهم».

الدعوة جاءت بالتزامن مع تأكيد النائب عن محافظة كركوك خالد الفرجي بأن القوات الأمنية «ستفرض واقعا أمنيا» يشعر به كل المواطنين من كرد وعرب وتركمان في كركوك.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في مدينة كركوك، إن المحافظة كانت «تحت سلطة الأحزاب وليس إرادة الدولة»، مضيفا أن «العلم الوحيد في سماء كركوك هو العلم العراقي».

وكشف أيضا عن خطة لـ«إخراج جميع الجهات المسلحة التابعة للأحزاب من المدينة»، في حين أشار إلى أن «العمل جار على حل أجهزة الاسياش (قوات أمنية كردية خاصة) في كركوك، وإن قوات الشرطة هي الجهة الأمنية الوحيدة المسؤولة عن أمن المحافظة».

وتنقلت وسائل الإعلام المحلية، لقطات فيديو وثقت عودة تلك العائلات إلى منازلها في كركوك، وخصوصا في أحياء المدينة الشمالية المحاذية لمحافظة السليمانية.

فيما أعلنت قيادة شرطة كركوك، فتح الطريق الرابط بين المحافظة وأربيل، داعية المواطنين الذين غاروا المدينة إلى العودة إليها.

وقال الناطق باسم قيادة شرطة كركوك العقيد فراسياو كامل في تصريحات إعلامية: «تم فتح طريق كركوك-أربيل بعد أن كان مغلقا منذ مساء أمس (أمس الأول) بربواتر ترابية»، مؤكدا أن «الطريق سالكة الآن أمام العائلات العائدة إلى المدينة».

ودعا جميع العائلات التي خرجت من كركوك إلى

«العودة فوراً ومزاولة حياتهم الطبيعية والعودة إلى أشغالهم ووظائفهم».

الدعوة جاءت بالتزامن مع تأكيد النائب عن محافظة كركوك خالد الفرجي بأن القوات الأمنية «ستفرض واقعا أمنيا» يشعر به كل المواطنين من كرد وعرب وتركمان في كركوك.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في مدينة كركوك، إن المحافظة كانت «تحت سلطة الأحزاب وليس إرادة الدولة»، مضيفا أن «العلم الوحيد في سماء كركوك هو العلم العراقي».

وكشف أيضا عن خطة لـ«إخراج جميع الجهات المسلحة التابعة للأحزاب من المدينة»، في حين أشار إلى أن «العمل جار على حل أجهزة الاسياش (قوات أمنية كردية خاصة) في كركوك، وإن قوات الشرطة هي الجهة الأمنية الوحيدة المسؤولة عن أمن المحافظة».

وتنقلت وسائل الإعلام المحلية، لقطات فيديو وثقت عودة تلك العائلات إلى منازلها في كركوك، وخصوصا في أحياء المدينة الشمالية المحاذية لمحافظة السليمانية.

فيما أعلنت قيادة شرطة كركوك، فتح الطريق الرابط بين المحافظة وأربيل، داعية المواطنين الذين غاروا المدينة إلى العودة إليها.

وقال الناطق باسم قيادة شرطة كركوك العقيد فراسياو كامل في تصريحات إعلامية: «تم فتح طريق كركوك-أربيل بعد أن كان مغلقا منذ مساء أمس (أمس الأول) بربواتر ترابية»، مؤكدا أن «الطريق سالكة الآن أمام العائلات العائدة إلى المدينة».

ودعا جميع العائلات التي خرجت من كركوك إلى

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

وسّعت القوات العراقية الاتحادية، أمس الثلاثاء، نطاق سيطرتها في محافظة كركوك الشمالية، والمناطق الأخرى التي تسمى «محافظة عليا» في محافظات ديالى ونيوى، استمرارا لـ«عملية فرض القانون»، التي انطلقت ليل الأحد/ الاثنين الماضي.

في ساعة متأخرة من تلك الليلة، التي شهدت سيطرة القوات الاتحادية على مركز كركوك، شُنن تنظيم «الدولة الإسلامية» هجوما على قضاء الدبس شمال غربي المحافظة، الذي يضم أبرز الحقول النفطية في المحافظة.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة، أن «مناصر التنظيم انتشروا في قرى القرعات اللج وطوليج، التابعة للقضاء، فيما فرت عشرات العائلات إلى مناطق النون -كوبري، ومركز كركوك».

وتناقلت مصادر صحافية أنباءً أفادت بأن عناصر التنظيم هم من «الهايين» من قضاء الحويجة، والذين سلموا أنفسهم لقوات البيشمركة الكردية، وكانوا محتجزين في السجن الدبس، غير أنهم فروا من السجن في أثناء ترك البيشمركة مواقعها بعد تقدم القوات الاتحادية، وعقب ذلك الهجوم، اجتمعت قوات من جهاز مكافحة الإرهاب صوب قضاء الدبس، وتمكنت من السيطرة على الحقول النفطية (باي حسن وهافانا النفطية) أكبر الحقول في محافظة كركوك، والتي كانت تحت سيطرة قوات البيشمركة التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني.

وقال المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب صباح النعان، في بيان إن «جهاز مكافحة الإرهاب يعيد نشر قواته في قضاء الدبس والقرى المحيطة به في محافظة كركوك».

خلال محاكمتها في قضية «اعتصام رابعة»... وزوجة أحدهما اتهمت الأمن بالتحرش بها قياديان من «الإخوان» يطالبان بمحاميين دوليين ولجنة من الأمم المتحدة

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

أعلن نائب رئيس حزب «الوسط» في مصر، عصام سلطان، الموجود في السجن على ذمة قضايا متهمة بها، أبرزها «فض اعتصام ميدان رابعة العدوية»، إضرابه عن الطعام إلى حين «حضور لجنة من منظمة الأمم المتحدة، لكشف ما يتعرض له من تعذيب، فيما طلب القيادي البارز في جماعة الإخوان المسلمين، عصام العريان، السماح له بمقابلة محاميين دوليين، لرفع دعاوى دولية للتحقق من «انتهاكات» حقوقية في السجون المصرية.

جاء ذلك خلال نظر محكمة جنايات القاهرة قضيّة «فض اعتصام رابعة»، المتهم فيها عدد من قيادات الإخوان والتي تاجلت جلسة الثلاثاء المقبل، لاستكمال سماع الشهود، ومن بين المتهمين في القضية، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، محمد بديع، وأسامة، نجل محمد مرسي و737 آخرون (منهم 300 محبوس و 439 ما بين محلي وسبيهم وهارب).

حضور الأمم المتحدة

وربط سلطان إنهاء إضرابه بحضور لجنة من منظمة الأمم المتحدة وعرض التحقيق عليها فيما يتعرض له من تعذيب داخل سجن العقرب، وأعتبر أن «الوصف القانوني لوضع الحالي هو مختلط، وفقا للقانون، نظرا لتجاوزه مدة الحبس الاحتياطي، ومن ثم دفع ببطلان جميع جلسات محاكمتهم».

واتهمت زوجة سلطان، أفراد الأمن من حرس المحكمة المنعقدة في معهد أمناء الشرطة، بالتحرش بها أثناء زيارتها زوجها.

وقالت نهي عبد الله أن «الوالي المتهم في قضية رابعة الذين كانوا يرفعون بأهلها في الجلسة، تعرضوا لانتهاكات شديدة، تمتثل في التفتيش الذاتي الذي كان «تحرشا من أفراد الأجهزة الأمنية».

وأضافت: «كانوا يضعون أيديهم في أماكن حساسة بعنف وبإصرار وتكرار»، وتابعت: «الأجهزة الأمنية أجبرت كل سيدة حضرت للزيارة على الجلوس في وضع الرفق 3 مرات بشكل مهين جدا، وعندما اعترضت إحدى الفتيات على هذه الانتهاكات،



عصام العريان

هددها رجال الأمن بتحرير محضر ضدها ومنعها من حضور الجلسة، وأرغموها على الاعتذار»، وأشارت إلى أن «أفراد الأمن ألغوا الأهالي أن هناك من يحاول إدخال هواتف محمولة للمتهمين في قاعة المحكمة داخل الملابس، مع أن هناك أبواب إلكترونية حديثة جدا لكشف تهريب أي أجهزة أو قنابل أو موبايلات وأجهزة يدوية أيضا للتفتيش الذاتي متوفرة في وزارة الداخلية، ويتم تفتيش الداخلين بها دوما عند الدخول لسجن العقرب شديد الحراسة».

وزادت: «نحن نمر في المطارات العالية كلها، وتعرضنا حتى للتفتيش العشوائي في تراثويت مطارات أوروبا وأمريكا، ولم نتعرض لانتهاكات مثل هذا، مع أن المخاطر عند الطيران أكبر بكثير من مجرد هاتف محمول، وما سمعنا في العالم كله عن العمل بعيدا «الحسنة تحض والسبية تعم» في مثل هذه الإجراءات، والتفتيش في المحاكم المصرية بهذه الطريقة يعتبر انتهاكا لحقوق الإنسان وعقبا جماعيا لأهالي المتهمين».

العريان محروم من لقاء أهله

وسمحت المحكمة للقيادي الإخواني المتهم في القضية، عصام العريان، بالتحدث بعدما طلب ذلك، مشفيرا إلى أنه «مصاب بالالتهاب الكبد الوبائي، ومحروم من لقاء أهله»، مطالبا المحكمة بعرضه على المستشفى للعلاج والسماح بدخول محاميين دوليين، وهم رامزي كلارك المدعي العام



عصام سلطان

وقررت المحكمة تأجيل الجلسة إلى 24 من الشهر الجاري؛ لاستكمال سماع الشهود، وكذلك عرض العريان على مستشفى السجن، وقال شاهد الإثبات في القضية طاهر سيد «مأمور قسم أول مدينة نصر» إيان فض اعتصام الإخوان وأنصار الرئيس الأسبق المنتمي للجماعة محمد مرسي في ميدان «رابعة العدوية»، «في أثناء فض الاعتصام بخراطين المياه فوجئت قوات الشرطة بإطلاق نار من

جانب المتظاهرين، مما أدى بالشرطة للتصدي لذلك ما نتج عنه سقوط وفيات من الجانبين وحوادث تلفيات»، وأضاف أن «المعتصمين كانوا مسلحين بأسلحة آلية وخرطوش، وأنه لم يشارك في الفض بل كان موجودا في القسم حينها، يتصرف على خروج القوات لمقاومة المعتصمين»، لافتا إلى أنه «شاهد تسلسل بعض المعتصمين عقب الفض نحو ديوان قسم أول مدينة نصر بغرض اقتحامه».

محكمة عسكرية تخفف المؤبد بحق 34 مداناً

خلال 60 يوماً عقب التصديق عليه، وفق المصدر ذاته.

وتعود أحداث القضية إلى صيف عام 2013، حيث وجهت النيابة العسكرية اتهامات لـ 316 شخصاً في محافظة المنيا، وسط «أبرزها» الانتماء إلى جماعة محظورة أسست بالمخالفة للقانون، والتعرض على العنف والشغب، وتخريب منشآت عامة، وهو ما نفاه المتهمون ومحاموهم. وفي ديسمبر/كانون أول 2016، قضت المحكمة العسكرية في هذه القضية بمعاينة 251 متهماً (غائباً) بالسجن المؤبد (25 عاماً) بينهم المدانون أسس، قبل أن يتم القبض عليهم وتعاد إجراءات محاكمتهم.

كما قضت المحكمة ذاتها، بالسجن 10 سنوات بحق 65 متهماً (حضورياً) وغرامة 20 ألف جنيه (حوالي 1150 دولاراً) لكل منهم.

وعادة تنتقد منظمات حقوقية محلية ودولية محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية، مرددة أنهم لا يتمتعون بحقوقهم القانونية والقضائية.

ترشح شفيق للرئاسة

سيحسم في كانون الثاني المقبل

يناير المقبل..

وأوضح أن «لقاءات الفريق في مقر إقامته في أبو ظبي لا تتخطى كونها لقاءات عادية لا تحمل أي صبغة حزبية أو سياسية وجميعها من باب كرم الضيافة وحسن استقبال الزائر». وشدد على أن «من يفتقون وراء ترويج تلك الأنباء لديهم أزمة حقيقية في تقييم قدراتهم الاستيعابية على تقدير المواكف بحكمة وروية لأنهم يحشرون أنفسهم في قضايا ليسوا أهلا لها، وعليهم أن يفهموا أن هناك عقلاء يفكرون ويبدون في صمت بعيدا عن الصخب والضجيج، قريبا يصير الحزب أحياناً على ممارسات البعض غير المسؤولة».

سخرية من صور أظهرت

سجن برج العرب «خمس نجوم»

وكان سجن برج العرب واجه انتقادات حقوقية، خلال الفترة الماضية، بسبب تعامل إدارة السجن مع المعتقلين، ومنه تعريب المعتقلين، والإهمال الطبي الذي أدى إلى وفاة السجن محمود عشوش، ما دعا المنظمات من السبساء السياسيين للدخول في إضراب عن الطعام، حسب تقرير للتشريحية المصرية للحقوق والحريات، وهي منظمة حقوقية غير حكومية.

وكانت وفد من لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب زار، الأحد الماضي، سجن برج العرب في الإسكندرية لتفقد أوضاع السجنيين فيه والأطمئنان على أحوال المعيشية، وتوفير الرعاية لهم.

وصرح النائب علاء عايد، رئيس لجنة حقوق الإنسان، أن «اللجنة أشادت بسجن برج العرب وبجهود القائمين على السجن، حيث تبين أنه لا صحة لأي عمليات تعذيب منهجة داخل السجن».

القاهرة - «القدس العربي»:

نفى اللواء رؤوف السيد نائب رئيس حزب الحركة الوطنية المصرية، ما تداوله بعض المواقع الإخبارية وصفحات التواصل الاجتماعي من أنباء عن أن الفريق أحمد شفيق، رئيس الحزب والمقيم في الإمارات، حسم قراره بالترشح لانتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة، مؤكداً أن الأمر متروك للمؤتمر العام للحزب الذي سيعقد في يناير/كانون الثاني المقبل.

وأضاف رؤوف أن «شان ترشح الفريق للرئاسة لا يعلمه أحد إلا سواء، وأنه سبق وأكد الصفحة الرسمية للحزب على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، أن الفريق عندما يتخذ قراره سيعلم ذلك بنفسه دون أي وسطاء، مشفيرا إلى أن الأمر برمته متروك للمؤتمر العام للحزب المقرر عقده في

القاهرة - «القدس العربي»:

وذلك التعليم لا يزال مشوها»، وعبر وأشل فوزي رزق عن غضبه بعبارة: «لا تصدقوا أن المسيحيين يدعمون السيسي، نحن لم نفوض أحداً للكلام باسمنا، أو التوقيع بالنيابة عنا، ومن ظهوره في الصورة المرفقة بالخبر المنشور ما هم إلا اثنين من القساوسة لا نعلم من أين أتوا بهما»، وطالب ميغا غالي بعقاب كل الكهنة الذين يعلنون دعمهم للسيسي أو توقيعهم على الحملات ودعمهم لأي اتجاه سياسي، لأنهم يستغلون التأثير في البسطاء من أتباعهم.

ونشر أحد النشطاء الأقباط مقطع فيديو لزوجته الكاهن سميعان شحاتة الذي قتل طعنا في القاهرة، الأسبوع الماضي، تصيح فيه ضد السيسي بغضب قائلا: «كفاية يا سيسي».

وقرر النائب العام المصري نبيل صادق أمس الثلاثاء إحالة المتهم بقتل شحاتة إلى المحكمة الجنائية العاجلة. وقال مكتب النائب العام في بيان إن صادق «يأمر بإحالة المتهم بارتكاب جريمة قتل القس سميعان شحاتة رزق الله في منطقة المرج على المحكمة الجنائية العاجلة مع استمرار حبسه على ذمة المحاكمة».

والم يشتر البينان إلى دوافع ارتكاب جريمة القتل التي وقعت في منطقة تقع على أطراف القاهرة يوم الخميس الماضي.

وقالت وزارة الداخلية في بيان يوم الخميس الغاثن إن الشرطة ألقت القبض على رجل مسلم عاطل عن العمل ومقيم في مدينة السلام في القاهرة بتهمة الاعتداء على القس بسلاح أبيض.

وأضافت أن الرجل سبق اتهامه في قضية بالتعدي على والده بالضرب وإصابته وأشعال النار في منزله.

الثراث ويقدرونه..

وزاد: «ليس من الصدفة البحتة أن يتزامن في بضع سنوات فقط تدمير دول عربية وإسلامية باكلهما مع دعوات مربية تظهر على استحياء بأدى الأمر، تنادي بضرورة تحطيم هيبة الكبير واحترامه، مع خطة مربية لتحطيم ثراث المسلمين والسخرية من أئمتهم وأعلامهم، وفي شعار جامع يعكس حجم المؤامرة على حضارة الإسلام، والذي يتزامن مع هجوم مبرمج على الأزهر، حتى أصبح من المعتاد إبادة الأزهر وإدانته مناهجه عقب أي حادثة من حوادث الإرهاب، في سعي بائس فاشل لحاوله خلخلة رصيده في قلوب المسلمين، وحتى صرنا نعرف توقيت هذا الهجوم بعد أن رصدناه بدقة، ووجدنا أنه يحدث في إحدى حالتين؛ الأولى بعد وقوع حوادث الإرهاب، والثانية كلما أحرز الأزهر نجاحا في تحقيق رسالته في الداخل أو في الخارج».

رفض تصدر بعض أديعاء العلم حلقات تشويه الإسلام والتجروء على القرآن

شيخ الأزهر يطالب بحظر الفتاوى التي تضر المجتمعات

القاهرة - «القدس العربي»:

طلب شيخ الأزهر، أحمد الطيب، أمس الثلاثاء، بحظر الفتاوى التي تحمل دعوات مخالفة للإسلام وتضر المجتمعات. جاء ذلك خلال مشاركته في افتتاح المؤتمر العالمي لدار الإفتاء المنعقد في الفترة من 17 إلى 19 أكتوبر/تشرين أول الجاري، شرقي القاهرة، بمشاركة علماء دين من 63 دولة في العالم.

واقترح الطيب، في كلمته في المؤتمر الذي حمل عنوان «دور الفتوى في استقرار المجتمعات»، بإبناشاء أقسام علمية متخصصة في كليات الشريعة أو كليات العلوم الإسلامية باسم (قسم الفتوى وعلومها) لتخريج دفعات من المتخصصين في الإفتاء». ودعا إلى حظر الفتاوى التي تصدر من بعض أديعاء العلم في وسائل الإعلام، وتحمل دعوات مخالفة للإسلام، من دون

الإشارة لكيفية الحظر.

وانتقد شيخ الأزهر ما وصفها بحملة موزعة الأذوار على القرآن والحديث وثورات المسلمين.

ورفض «تصدر بعض أديعاء العلم حلقات تشويه الإسلام والجرأة على القرآن والحديث وثورات المسلمين، وجلوسهم في مقاعد العلماء، في حملة موزعة الأذوار، وفي جرأة مقفوتة، لا تخفي على أحد ممن يضيّق بهذا الفوضى وينشغل بهذا الهَمِّ الذي لا همَّ يفوق خطر».

وأضاف أن «أهل العلم الصحيح وأهل الفتوى في أيامنا هذه قد ابتلوا بنوع من الضغوط والمضايقات لم يعهده هذا التحدي، وأعني به الهجوم على قيادات المسلمين، والتشويش عليه من غير مؤهلين لعرفته ولا فهمه، دون علم أو ثقافة أو حسن أدب واحترام لأكثر من مليار ونصف المليار ممن يعتززون بهذا



شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب

فتاوى وكانت محل جدل واسع وأثارت انتقادات وتعليقات ساخرة لدى المصريين عبر منصات مواقع التواصل الاجتماعي، أبرزها إجازة نكاح الحيوانات والزوجة الطفوية.

وتثار عادة انتقادات عنيفة لفتاوى تحض على العنف والإرهاب في المنطقة، وتلقى غالباً استنكار المؤسسات الدينية.

إصدار فتاوى مطرقة ومنحرفة وشاذة»، مطالبا أهل العلم العنيتين بأمر الفتوى ب «التوحد لمكافحة الإرهاب ومحاصرة الفتاوى الشاذة التي تهدد المجتمعات»، وأضاف أن «دار الإفتاء المصرية وضعت خريطة لمرصد وتحديد الفتاوى الشاذة لجماعات التطرف، وسبل مواجهتها والتصدي لها».

الحصيلة: 3250 قتيلًا بينهم 1130 مدنيًا ودمار شامل للمدينة وأزمة إنسانية متفاقمة

قوات سوريا الديمقراطية المدعومة أميركياً تسيطر على الرقة معقل تنظيم «الدولة» الأبرز

الرقة (سوريا) – «القدس العربي» ووكالات:

خسر تنظيم الدولة أمس الثلاثاء مدينة الرقة، التي كانت تعد معقله الأبرز في سوريا، بعد أكثر من أربعة أشهر من المعارك العنيفة التي خاضها ضد قوات سوريا الديمقراطية بدعم من التحالف الدولي بقيادة أمريكية.

وتشكل السيطرة على مدينة الرقة نقسة كبرى لتنظيم الدولة الذي مني في الأشهر الأخيرة بسلسلة خسائر ميدانية في سوريا والعراق المجاور، أدت إلى تقلص مساحة «الخلافة الإسلامية» التي أعلنها في البلدين منذ العام 2014.

وقو اعلان قوات سوريا الديمقراطية سيطرتها بالكامل على المدينة الثلاثاء، تجمع عدد من مقاتليها عند دوار النعيم الذي شهد على عمليات اعدام وحشية نفذها التنظيم خلال سيطرته على المدينة. ورفع المقاتلون رايات قواتهم الصفراء ابتهاجاً وسارعوا إلى النطاق الصور أمام أبنية مدمرة فيما لم يتمكن آخرون من حبس دموعهم من شدة تأثرهم.

وأعلن الناطق الرسمي باسم قوات سوريا الديمقراطية طلال سلو لوكالة فرانس برس بعد ظهر أمس الثلاثاء «تم الانتهاء من العمليات العسكرية في الرقة»، مؤكداً سيطرة قواتنا بالكامل على الرقة.. وأضاف «انتهى كل شيء في الرقة»، مشيراً إلى «عمليات تمهيدية تجري الآن للقضاء على الخلايا النائمة إن وجدت، وتطهير المدينة من الألغام» التي زرعها مقاتلو التنظيم في وسط الرقة، وبدأت قوات سوريا الديمقراطية بدعم من التحالف الدولي هجومًا واسعًا في محافظة الرقة في تشرين الثاني/نوفمبر 2016، لتتمكن بعد سبعة أشهر من دخول مدينة الرقة، وأحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل 3250 شخصًا بينهم 1130 مدنيًا على الأقل في مدينة الرقة، منذ الخامس من حزيران/يونيو. وأشار إلى وجود مئات المفقودين من المدنيين تحت انقاض الأبنية المدمرة.



أحد مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية بعد دخولها إلى قلب مدينة الرقة أمس

الثلاثاء، «يكون وجود تنظيم الدولة في كامل محافظة الرقة قد انتهى»، وفق عبد الرحمن.

أزمة إنسانية

وحذرت منظمة إنقاذ الطفل «سايف ذي شيلدرن» في بيان الثلاثاء من أن انتهاء العمليات العسكرية في الرقة لا يعني انتهاء الأزمة الإنسانية المتفاقمة، وقالت مديرة المنظمة في سوريا سونيا خوش «قد تصل العمليات العسكرية في الرقة إلى نهايتها لكن الأزمة الإنسانية هي أكبر من أي وقت مضى»، ويحتفظ التنظيم حاليًا بسيطرته على بعض الجيوب

المحدودة في محافظة حمص وحماة (وسط) وقرب دمشق وفي جنوب البلاد. ويشكل الجزء المتبقي تحت سيطرته في محافظة دير الزور «مركز ثقله» على رغم أنه خسر خلال أقل من شهرين سيطرته على أكثر من نصف مساحتها. ويقول الباحث في المعهد الأمريكي للأمن نيك هاريس لوكالة فرانس برس «مع خسارته الرقة، بات التنظيم محصوراً في قطاع من الأراضي تمتد على طول وادي الفرات إلى دير الزور».

دي ميستورا. لافروف ومفاوضات جنيف

وعلى صعيد المفاوضات بشأن حل الأزمة السورية أعلن

دي ميستورا، لافروف ومفاوضات جنيف

وعلى صعيد المفاوضات بشأن حل الأزمة السورية أعلن

دي ميستورا، لافروف ومفاوضات جنيف

توتر بين فصائل تابعة للمعارضة السورية في شمالي حلب

حلب – «القدس العربي»

من عبد الرزاق النهنهان:

يشهد ريف حلب الشمالي في شمالي البلاد منذ أيام، توتراً بين الجبهة الشامية وفصيل السلطان مراد التابعين للمعارضة السورية المسلحة، وذلك بسبب خلاف على إدارة المعابر التجارية في المنطقة وفق ما أكده ناشطون محليون.

وكانت الجبهة الشامية قد سلمت في 10 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، معبر باب السلامة الحدودي مع تركيا للحكومة السورية المؤقتة بقيادة فؤاد السكندر، وأخسر الجيوب التي تحتفظ بها المشقات مقطعة تدور منذ أيام بين الجبهة الشامية» و«السلطان مراد» في منطقة الحمران قرب بلدة الغندورة، إضافة إلى قرية ترحمان بارح في شمالي حلب.

وحسب المصادر، فإن الاشتباكات التي نشبت بين فصلي المعارضة السورية كانت بسبب خلافات على إدارة معبر باب السلامة الحدودي مع تركيا، إضافة إلى المعبر الإنساني الذي يربط مناطق المعارضة بقوات سوريا الديمقراطية «قسد» في منطقة الحمران. وأكدت المصادر وقوع قتلى ومصابين من الطرفين خلال الاشتباكات التي اندلعت بينهما خلال الأيام الماضية، في حين لم يتسن للمصادر توثيق أسماء القتلى وأسباب التكتّم الحاصل بين الطرفين في المنطقة.

من جهة أخرى استنكرت فعاليات محلية وشعبية في ريف حلب الشمالي والشرقي الاقتتال الذي اندلع بين فصلي المعارضة بسبب خلافات على إدارة المعابر التجارية في المنطقة، حيث هاجم ناشطون على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك الفصليين، متهمينها بالقتال لأجل المال والسلطة، وليس من أجل أهداف الثورة السورية.

ويقول الناشط السياسي السوري درويش خليفة في حديثه لـ«القدس العربي»، أنه رغم كل ما تتعرض له الثورة السورية من انتكاسات إلا أن المعابر تعتبر أحد أهم هذه الانتكاسات من خلال القتال الذي يحصل بين الحين والآخر بين الفصائل الثورية أو القوى الإسلامية من أجل السيطرة على المعابر بهدف تحقيق دخل ذاتي يعدهم عن الإمدادات الخارجية بعض الشيء.

وهو يعتقد أنه من غير المعقول هدر الدماء والاستخفاف بأرواح العناصر في سبيل السيطرة على مصادر الأموال ونسيان القضية الأم والمعركة الأهم في تحرير البلد من رجس النظام وحلفائه.

وأشار خليفة إلى أن الاقتتال الحاصل بين الجبهة الشامية وفرقة السلطان مراد بسبب تسليم المعبر للحكومة المؤقتة، حيث تقول الأنباء المتواترة من هناك أن خروج السلطان مراد من «المولد بدون حمص» ومبرره بأنه لا يمكن لجهة سياسية معارضة أن تعمل في الريف الشرقي الشمالي لحلب (درع الفرات) إلا بالتنسيق مع جميع الفصائل المتواجدة هناك.

ودعا جميع الفصائل العسكرية إلى تغليب لغة العقل على بطش البندقية، للخروج باقل الخسائر البشرية والاجتماعية، لأن الخسائر القتالية تجعل الجميع في حالة من البغضاء ورمي الاتهامات على الآخر.

يشار إلى أن المجلس الإسلامي السوري كان قد أعلن عن وساطة لاحتواء التوتر الحاصل بين فصلي المعارضة السورية المسلحة، إلا أن المبادرة فشلت في حينه اقتتال، بسبب تعنت قيادات الفصليين حسب المصادر، الفصائل المتناحرة إلى إنهاء الخلاف ووقف القتال، حيث وجهت الحكومة في بيان أطلعت عليه «القدس العربي» دعوة لحضور اجتماع عاجل تحت مظلة وزارة الدفاع لإنهاء التوتر الحاصل بين إخوة الثورة والسلاح وفق وصف البيان.

«الاتحاد الشعبي» يمنع وفداً تركياً من دخول ريف حلب ويختطف مندوباً من المعارضة

إنطاكيا – «القدس العربي»

من حسام محمد:

أكدت مصادر ميدانية خاصة في المعارضة السورية لـ«القدس العربي»، أمس الثلاثاء، قيام تشكيل عسكري عشائري حديث الولادة في ريف حلب الغربي باعتراض طريق فريق الاستطلاع التركي الذي ترافقه هيئة تحرير الشام ومندوب يتبع حركة نور الدين الزنكي.

ووفق المصادر الميدانية، فإن تشكيل «الاتحاد الشعبي» الذي شكلته العشائر العربية والعائلات في ريف حلب الغربي والمجلس المحلية قبل أيام فقط، أقدم على منع الوفد التركي من دخول ريف حلب الغربي بهدف استطلاع المنطقة بغية نشر نقاط مراقبة.

وقال مصدر مقرب من المعارضة السورية لـ«القدس العربي»: ريف حلب الغربي يشهد منذ صباح أمس الثلاثاء، انتشاراً واستفزازاً كبيرين من قبل الاتحاد الشعبي المسلح حديثاً، وعند وصول الفريق التركي إلى المنطقة، اعتراضوا طريقه، فقام مندوب حركة نور الدين الزنكي المرافق للوفد التركي بالزور بلغية التحدث معهم، ولكن أفراد حاجز الاتحاد الشعبي قاموا بالاعتداء عليه وضربه، وتم اختطافه إلى جهة مجهولة، وفق المصدر.

وزاد المصدر، كما أصر الحاجز التابع للاتحاد الشعبي على موقفه بمنع الوفد التركي وهيئة تحرير الشام وحركة نور الدين الزنكي من دخول المنطقة، ليعود الوفد أترجاه دون دخول المنطقة، فيما لا يزال مصير المندوب التابع لحركة نور الدين الزنكي مجهولاً حتى الساعة.

وأشار المصدر إلى أنه لا توجد نتائج ملموسة لخطوات احتواء الموقف، وأن حركة الزنكي تريد تبين بداية مصير القيادي التابع لها، والمتخطف لدى الاتحاد الشعبي، كما لم يصدر عن تركيا أي موقف رسمي حتى الساعة.

أحد وجهاء الاتحاد الشعبي قال عبر شريط فيديو على موقع «يوتيوب» إن «الهدف من الدخول التركي إلى سوريا هو إعادة المناطق إلى حظيرة بنهار الأسد فيجب على جميع المناطق أن ترفض ذلك وأن تقف في وجه هذا التدخل، وعدم السماح لهذا الأمر بالمرور بأي طريقة أو ذريعة»، ونوه إلى إرسالهم مندوبين لمفاوضة الجانب التركي وحوجزتهم شروط، أهمها «توقيع عقد بين وجهاء المنطقة مع تركيا ويجب تجديده بشكل سنوي، ودخول القوات التركية سيكون إلى نقاط ومناطق محددة، رفض البقاء بشكل دائم في المنطقة، رفض الدخول بتخزين فصول من ريف حلب الشمالي «الفرات» إلى مناطق الاتحاد الشعبي، عدم السماح بصناعة وإنشاء فصيل عسكري في المنطقة»، وأشار البيان الصادر عن الاتحاد

الشعبي، أنه في حال وافقت تركيا على الشروط المقدمة فسيتم السماح لها بالدخول عسكرياً إلى بعض المناطق التي سيتم تحديدها، وفي حال رفضت ذلك فسيتم اعتبارها قوة محتلة.

ناشطون في ريف حلب، قالوا لـ«القدس العربي»: «الوفد التركي كان يقوم بمهمة استطلاعية في المنطقة للكشف عن نقاط مراقبة على الجبهات التي تفصل حركة الزنكي عن مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية، ولكن الحاجز الذي يتمركز عليه مندوبون مسلمون، أطلقوا على أنفسهم «الاتحاد الشعبي» حاولوا دون السماح لهم، وأن الجانب التركي أو المراقبين له، فقلوا احتواء الموقف لا التصعيد.

ووفق مسأ أكدته المصادر المحلية، فإن الاتحاد الشعبي قام بعبء تأسيسه بفرض سيطرته على عدد من الحواجز الرئيسية والفرعية في ريف حلب الغربي، والتي كانت تتبع لحركة نور الدين الزنكي، وأن السيطرة على الحواجز تمت دون أي مواجهات بين الجانبين، حيث امتنعت الزنكي بدورها عن رفع السلاح بوجه المدنيين الذين حملوا السلاح وانضموا لـ«الاتحاد الشعبي».

وأشارت مواقع إعلامية معارضة إلى أن «الفصائل العسكرية» فرطت بحقوق الشعب ولم تكن على قدر المسؤولية، وأن عدد عناصر هذا التجمع يصل إلى 10 آلاف ومن المرجح أن يزيد إلى 20 ألفاً».

مطالبة اللبنانيين بترحيل اللاجئين السوريين ودعم المتسبب الأول في قضيتهم... ضرورة وطنية أم انقسام سياسي؟

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

تتصدر بعض الجهات السياسية في لبنان خوض مواجهات ضد اللاجئين السوريين، وصلت في بعض الأحيان إلى «حصود العنصرية»، وخاصة تلك الدعوات التي تكسر خطاب الكراهية والتي انساق إليها اللبنانيون بتوجيه من قبل بعض التيارات والأحزاب التي تمارس ضغوطاً على السوريين لا سيما في عكار وطرابلس.

وتحت شعار «كي لا نفقد لفة عيشتنا وكي لا نفقد الأمن والاستقرار والاقتصاد وكي لا نخسر الأرض والديموقا وكي لا نصبح أقلية في بلدنا، دعا «الحزب اللبناني الواعد» إلى تجمع شعبي حاشد، يتطالب الحكومة اللبنانية بعبادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، واعتبارهم «قنبلة موقوتة قد تطيح بالوطن» بحسب المصدر.

اللبنانيون يطالبون بترحيل اللاجئين السوريين ويدعون حزب الله والأمر برأي مصادر مطلعة «انقسام حقيقي» حيث ذهب الحامي السوري «ميشال شماس» أن معظم اللبنانيين الذين يطالبون بترحيل اللاجئين السوريين، لا يجدون أي حرج بدعم من تسبب بقضية اللاجئين، ومن كان يوماً يسومهم العذاب في الزنازين، ورأى الحقوقي أن اللبنانيين بذلك انساقوا خلف بعض السياسيين في التسويق لخطاب الكراهية ضد اللاجئين

وقال الاسعد في اتصال مع «القدس العربي»، أن القيادة اللبنانية وقتت منذ اندلاع الثورة السورية مع نظام الأسد ضد الشعب والثورة، وخاصة بعد تدخل الكثير من الميليشيات المسلحة مثل حزب الله وكتائب الحزب القومي الاجتماعي والعربي الديمقراطي وميليشيا وهاج وهاج وحزب البعث وغيرها من الميليشيات التي ارتكبت جميعها مجازر مروعة بحق الشعب السوري في المناطق المتاخمة للحدود اللبنانية من أجل طرد الأهالي منها لتنفيذ سياسة التغيير الديموغرافي انطلاقاً من القصر ولتل كلخ في حمص، ومضايق والزبدي وسرعاناً ووادي بردى والقلمون بريف دمشق، مما جعل الآلاف يفرّون من منازلهم باتجاه لبنان.

وأضاف المتحدث، «لذلك نستطيع أن نقول إن دخول اللاجئين إلى لبنان كان سببه الرئيسي تدخل الميليشيات الإرهابية المسلحة اللبنانية بقيادة حزب الله إلى سوريا وارتكابهم مجازر كبيرة بحق الأبرياء من الشعب السوري.

وطالب المدير التنفيذي للرابطة السورية لحقوق اللاجئين، الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والجامعة العربية والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين التدخل من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه من اللاجئين السوريين في لبنان مع تقديم المساعدات لهم مباشرة بدون تدخل الحكومة اللبنانية التي تسيطر عليها ميليشيا حزب الله وكذلك العمل على إخراج المعتقلين السوريين من السجون اللبنانية ومعقالات حزب الله ومنع تفسير السوريين إلى سوريا لأن نظام الأسد يسوقم باعدامهم، وفق رأيه.

صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»:

من إبراهيم درويش:

كتب المعلق في صحيفة «إنديبنذنت» باتريك كوكبيرن عن التطورات على الساحة الميدانية في المعارك ضد تنظيم الدولة الإسلامية، وأشار إلى أن سقوط الرقة، عاصمة ما أطلق عليها «الدولة الإسلامية»، يعلم هزيمة جديدة له وخسارة لأخر مدنه في سوريا، وسعيه بالضرورة إلى الأسلوب الذي بدأ منه وهو حرب العصابات وشن هجمات من مكانه في الصحراء، وقال إن المعركة على الرقة التي بدأت في 6 حزيران/يونيو خاضها التنظيم بجملة ضد قوة تتفوق عليه عدة وعنادا مع أنه لم يعد يسيطر إلا على جيب صغير وسط الدمار الذي أحدثته القصف الجوي من دول التحالف الدولي.

وسيفتح سقوط الرقة بوابة المشاكل للمنصرين، وهؤلاء هم مقاتلو «قوات سوريا الديمقراطية» الخليل من مقاتلين عرب وأكراد إلا أن العصب

هزيمة تنظيم «الدولة» في الرقة ستجلب المتاعب لأكراد سوريا

تريد، وولد التحالف الأمريكي - الكردي .

وهذا التحالف قد يكون ضحية نجاحه على ما يبدو، فالأكراد ينشطون في المناطق السننية التي لا يستطيعون البقاء فيها طويلا، ودفعوا ببعض قوات سوريا الديمقراطية على طول نهر الفرات نحو محافظة دير الزور، وهم في خطر مواجهة القوات التابعة للنظام التي تتقدم من الغرب، وأشار الكاتب إلى أن بعض المسؤولين في البيت الأبيض يدفعون قوات حماية الشعب والقبايل السننية في اتجاه دعم سياسة الرئيس دونالد ترامب الراجية بإضعاف قوة إيران وحلفائها السوريين، ولكن هذه السياسة تبدو متأخرة على ما يقول كوكبيرن لأن نظام بشار الأسد وحلفاءه من الميليشيات الشيعية والحرس الثوري الإيراني وحزب الله ربحوا الحرب في سوريا، ومن أجل هزيمة هذه القوى تحتاج الولايات المتحدة لدعم قوات سوريا الديمقراطية بحلفاء محليين يقومون بمواجهة النظام وامنصاره، إلا أن الولايات المتحدة قد تجد نفسها في مواجهة مع روسيا الراجية الأكبر لدمشق والتي تتحكم بقواعد اللعبة في سوريا، ويقوم القادة الأكراد بالتحاور مع نظام الأسد الذي هزم معارضيه وعلية التعامل

مع الأقلية الكردية، ويشير كوكبيرن إلى أن الرئيس ترامب قال الكثير من الأشياء السيئة السننية عن إيران يوم الجمعة إلا أنه ليس من الواضح إن كان يرغب بالورط في حرب لا يمكنه الانتصار بها ويستثمر أمريكا أكثر من إيران، ويرى أن الخطر الأكبر يأتي من تركيا التي لن تسمح بكيان كردي على حدودها الجنوبية، وطالما ظل الأمريكيون والروس في سوريا فلن تستطيع أنقرة التورط هناك، وإن حاولت فهي تحتاج لخطأ جوي وهو ما لن تسمح به روسيا، ويقول كوكبيرن إن لعبة الشطرنج السورية العسكرية والسياسية معقدة نظرا لكثرة اللاعبين فيها، وستكون الرقة جزءا من قائمة الهزائم الطويلة التي تعرض لها تنظيم الدولة ولكنه كان يعرف أنها ستسقط ولهذا ججز نفسه لهذه اللحظة بتخزين السلاح والطعام في الخنادق التي حفرها بعيدا كي ينجو ويحضر نفسه للمعركة المقبلة، تماما كما فعل في الفترة من 2008-2011 بعد هزيمة التنظيم الأم - القاعدة في العراق، ولم يعد الحديث الآن مرتبط بالجهاديين في العراق وسوريا ولكن مستقبل الأكراد وإن كانوا سيحافظون على ما حققوه من إنجازات بسببهم.

«فورين بوليسي»: المواجهة العراقية - الكردية في كركوك تفتح الباب واسعا أمام التأثير الإيراني

يدها وتجنبنا التدخل في الأزمة التي تختم منذ الاستفتاء ستواصل موقفها المحايد مما تراه نزاعا داخليا، وهو ما برز من تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «أمريكا لا تدعم طرفا ضد آخر»، ورددت السفارة الأمريكية في بغداد موقف المتناغون مؤكدة أهمية ملاحقة تنظيم الدولة الذي يعتبر «العدو الحقيقي للعراق»، وأعلنت وزارة الخارجية أنها تعمل مع الأطراف المتنازعة لوقف التصعيد، «إلا أن هذا أمل بعيد خاصة أن قادة الأكراد غاضبون من بعض الدبلوماسيين الكبار خاصة بريست ماكفريك، مبعوث الإدارة لدول التحالف الدولي واتهموهم بالوقوف سريعا مع حكومة بغداد، ويشعر بعض الأكراد الذين كانوا أداة مهمة في قتال تنظيم الدولة أن الولايات المتحدة ترميهم جانبا بعدما زال خطر الجهاديين.

في انتظار الدعم

ولا يزال الأكراد في انتظار وصول الدعم العسكري الذي وعدت به إدارة ترامب منذ نيسان/أبريل حيث تعهدت واشنطن بتزويدهم بـ300 مليون دولار على شكل مساعدات عسكرية، وانتقد السناتور جون ماكين، رئيس لجنة القوات المسلحة في الكونغرس حكومة بغداد «تأكيوا أن العواقب ستكون خطيرة لو ظلنا نرى استخداما سلبيا للسلاح الأمريكي» في إشارة للمساعدات الأمريكية التي تقدر بالمليارات للجيش العراقي وإعادة تأهيله بعد هزيمته المهينة أمام مقاتلي تنظيم الدولة عام 2014، ويرى مايكل نايتس، من معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى أن المواجهة بين الحكومة المركزية والإقليم الشمالي تعتبر فشلا لواشنطن، وظل الأمريكيون ينتظرون حتى اللحظة الأخيرة من عقد الاستفتاء وعرضوا التدخل وحل الأزمة.

وأصبح حلفاء أمريكا على خلاف بينهم في الوقت الذي استفادت إيران من هذا التشتت وعمقت من وجودها في العراق، وقال: «يحتاج صناع السياسة الأمريكيون أن يركزوا على هذه القضايا قبل وقوعها لا أثناءها» والمنع أفضل من العلاج».



قوات من الجيش العراقي في طريقها إلى مدينة كركوك

بين بغداد وأربيل خاصة بعد استفتاء 25 أيلول/سبتمبر الذي نظمته حكومة إقليم كردستان برغم المعارضة الدولية والإقليمية وحكومة العراق. ويرى الكاتبان أن الولايات المتحدة التي رفعت

دراسات الحرب في واشنطن تأثيرا واسعا لإيران في السياسة العراقية ودعم المرشحين المواليين لها في الانتخابات المقرر عقدها في ربيع العام المقبل، وتكشف المواجهات عن غياب الثقة

كتب روبي غرايام وبولي ماكليفي في مجلة «فورين بوليسي» عن المواجهة التي اندلعت بين بغداد وأربيل في أعقاب الاستفتاء على استقلال كردستان الشهر الماضي. وقال إن الولايات المتحدة تبحث عن طرق لنزع فتيل أزمة بين حليفين ضد تنظيم الدولة فنحا النار على بعضها بعضا بشكل يضع استراتيجة واشنطن العراقية في حالة من التشتت والفضى وتفتح الباب أمام التأثير الإيراني. وأشار الكاتبان للتطورات العسكرية وسيطرة القوات العراقية المدعومة من الميليشيات على مدينة كركوك النفطية وفرار الكثير من سكانها شمالا. وحاولت وزارة الدفاع الأمريكية التقليل من حدة المواجهات مشيرة إلى أن إطلاق النار جاء بسبب سوء فهم، وقال مسؤول أمريكي للمجلة إن الحديث عن اشتباكات مبالغ فيها ونشرت عناصر «مطرقة» في الجانبين. وأشارت الوزارة إلى أن ما حدث لم يكن قتالا بل عملية منسقة. وفي فترة لاحقة حاولت تصويرها أنها جزء من الحملة ضد تنظيم الدولة. ويرغم توقف القتال إلا أن الحرب الكلامية لم تتوقف. فقد هاجمت بغداد ما سمته الحرب الدعائية المغرضة ضد قواتها فيما هدد مسؤولون في حكومة إقليم كردستان الحكومة العراقية بعواقب ما فعلت وأنها ستدفع الثمن غاليا. ويرى مسؤولون أمريكيون بارزون أن تنظيم الدولة وإيران سيكونان المستفيدين من المواجهة. ونقلت المجلة عن متحدث باسم مجلس الأمن القومي قوله: «يجب على الأطراف جميعها التوقف وتجنب الأفعال الاستعزازية التصعيدية، وسيكون تنظيم الدولة والحرس الثوري الإيراني الرايحين من استمرار التوتر».

تعميق الوجود الإيراني

وتعلق المجلة أن إيران استخدمت المواجهة لتعميق تدخلها في السياسة العراقية، وانضمت الميليشيات المدعومة من إيران إلى القوات العراقية التي دخلت كركوك. فيما أشارت تقارير لمراقبة الجنرال فاسم سليمان، قائد فيلق القدس لها للحديث مع المسؤولين الأكراد في المدينة. ويتوقع خبراء أن يؤدي دعم إيران لبغداد في المعركة على كركوك أن يرتد صحتها، ويتوقع معهد

«وول ستريت جورنال»: هزيمة حلفاء أمريكا في شمال العراق انتصار لإيران

طموحاتهم داخل العراق لا تتوافق مع وضع داخلي مستقر للبلاد، وكانت القوات الأمريكية قد عادت إلى العراق عام 2014 حيث وعد الرئيس باراك أوباما بعدم الانجرار لحرب مكلفة وطويلة، ومن هنا قامت الاستراتيجية على دعم القوى المحلية وتدريبها في تقوم بمواجهة تنظيم الدولة، ومع تقدم القتال كان السؤال الحاضر هو ماذا بعد هزيمة الجهاديين؟ خاصة أن واشنطن دعمت جماعات متناقضة في طموحاتها، وتبنت إدارة ترامب استراتيجية «الاستشارة والتدريب» مضيفة عليها صلاحيات للقوات الأمريكية العاملة في الميدان لاتخاذ قرارات من دون الحاجة للرجوع إلى البيت الأبيض. وبدأت أولى إشارات المواجهة بين الأضداد العراقيين من إعلان البارزاني الاستفتاء الذي مضى به برغم المعارضة الدولية، وتضيف إن النزاع مع تنظيم الدولة الإسلامي حطم الحسد العراقية وهو ما قاد الأكراد لتوسيع مناطقهم 40% بما فيها كركوك، وجاء في التقرير إن الاضطرابات في العراق تأتي وسط الجهود التي تقوم بها إيران لتوسيع تأثيرها في العراق من خلال الميليشيات التي شاركت في حرب تنظيم الدولة، وترى جينيفر كافاريلو المحللة في معهد دراسات الحرب في واشنطن أن الأحداث الأخيرة تدعو الولايات المتحدة لإعادة النظر في استراتيجيتها لو أرادت الحفاظ على بغداد حليفة لا لها وليس مع إيران.

وقالت: «على الولايات المتحدة إعادة تكييف سياساتها بعيداً عن مجرد هزيمة تنظيم الدولة»، والإسخرت الدور القيادي.

الأمريكية من العراق عام 2011، إلا أن ترك الأكراد العراقيين في مواجهة تحالف إيراني - عراقي لن يعنى إلا من خسائر الأمريكيين، فقبل اندلاع حرب بين العراق والأكراد يجب على الولايات المتحدة أن تقيم أهمية العراق في المشرق العربي والتشارك في الموارد العائدة من النفط، والبدل عن هذا حالة حرب دائمة مع قوات كردية قوية، وتقول الصحفية إن الولايات المتحدة مدينة للأكراد والتخلي عنهم سيضر بمصادقة الولايات المتحدة وقدرتها للأكراد على تجهيز الحلفاء ضد إيران وتوسعها في الشرق الأوسط، فالهجوم على كركوك حادث خطير.

أضداد

وفي تقرير أعده كل من بن كيلسينغ ونانسي يوسف وبول سون جاء فيه أن المواجهات في كركوك كشفت عن محدودية الاستراتيجية الأمريكية التي ركزت على هزيمة تنظيم الدولة وتحالفت مع طرفين في العراق دونما الالتفات للمشاكل العالقة بينهما، ونقلت عن لقمان الفيلى، سفير العراق السابق في واشنطن قوله إن «عدم التحرك هو صورة من صور عدم الثقة في التقرير إن العنف يعتبر نقطة تحول في التحالف الطويل مع الأكراد منذ عام 2003، وحسب مايكل راولان، الباحث في شؤون السياسة بمعهد بروكينغز، «فالأكراد رائعون وعانوا الكثير ولكن علينا تجاوز عواطفنا»، وأضاف «إن

مدن العراق الكبرى، وكما يقول المثل: «اعمل خيرا تجد شرا»، فبعد طرد الجهاديين من الموصل يريد العبادي إخراج الأكراد من المناطق التي سيطروا عليها خلال السنوات الماضية، إلا أن الهجوم الاستراتيجي على الأكراد مهم لأن العملية تضم إيران، وتشير لما جاء في تقرير معهد دراسات الحرب في واشنطن فقد تقدمت القوات المدعومة من إيران وفرقة المدرعات التاسعة في الجيش العراقي نحو كركوك، وتقول الصحفية إن حكومة العبادي في بغداد تتعرض لضغوط مستمرة من إيران الشيعية كي تصطف ضد مصالح السنة العراقيين، ويأتي هذا بعد النجاح العراقي في ساحة المعركة ضد تنظيم الدولة وهو ما دفع إيران للضغط على بغداد كي تطرد الأكراد من كركوك، ولأحظت الصحفية أن هذه الأحداث تأتي بعد أيام من رفض ترامب المصادقة على الإتفاقية النووية مع إيران، وهو رفض قام على فرضية دعم الأوروبيين له في مواجهة برنامج الصواريخ الباليستية واختراق الجمهورية الإسلامية لمنطقة الشرق الأوسط، ولكن ماذا سيستنتج الأوروبيون وحلفاؤنا في الشرق الأوسط لو تخليا عن أقدام حلفاء لنا في المنطقة، الأكراد العراقيين؟».

بلا أوراق

وتعترف الصحفية أن الولايات المتحدة بلا شك خسرت الكثير من أوراق النفوذ لها بعدما قرر الرئيس باراك أوباما سحب القوات

علقت صحيفة «وول ستريت جورنال» في افتتاحيتها على هجوم الجيش العراقي على مدينة كركوك بالقول: «المبدأ الرئيسي لسياسة ترامب الخارجية، التي لا تزال لا تتوضح، تقوم على إعادة الولايات المتحدة علاقاتها مع حلفائها، وقد كان هذا الالتزام محلا للفحص في شمال العراق»، وقالت إن الهجوم الذي قام به الجيش العراقي من الميليشيات الموالية لإيران على كركوك ضد الأكراد الذين يعدون من أهم حلفاء الولايات المتحدة خاصة المقاتلين البيشمركة، ويرغم التصريحات التي أكد فيها ترامب أهمية العلاقات مع الأكراد إلا أن الصحفية تهاجم وتقول: «لو سمحت الولايات المتحدة بهزيمة واحد من أهم الحلفاء الظاهريين في الشرق الأوسط، فتأكد أن بقية الحلفاء في المنطقة سيطاحون هذا وسيدعون إعادة ترتيب علاقاتهم مع إدارة ترامب»، ويرغم النقد الموجه لواشنطن إلا أنها ترى مسؤولية للأكراد في هذه الأزمة الحالية، فقد قرر حاكم كردستان، مسعود البارزاني المضي قدما في الاستفتاء برغم الضغوط التي مارسها الولايات المتحدة عليه، وهو ما أعطى بغداد الذريعة وتحرك لاستعادة كركوك، فالدولة متعددة العرقيات وتقع في جنوب الإقليم الذي يتمتع بالحكم الذاتي المحاط فقط بتركيا وإيران، وهي مدنية غنية بالنفط وسيطر عليها الأكراد عام 2014 بعد خروج القوات العراقية منها أمام تقدم مقاتلي تنظيم الدولة الذين سيطروا على الموصل، وتقول الصحفية إن الأكراد انفتحو العراق من خلال منحهم العبادي فرصة لإعادة تشكيل قواته وتحولها لقوات قادرة على مواجهة تنظيم الدولة وإخراجه من والسلطة.

«الإخوان» في الصدارة والمجالي تحدث عن «عشبية» العمل الحزبي

أحزاب الأردن الكبيرة في «رمال متحركة» بعد نعي «التيار الوطني» وتصدع «الوسط»

في الأردن وتحدث عن الاستعصاء والخصومة مع التشكيلات الحزبية وعن عدم الالتزام بعضون حتى التعددية التي تتضمنها وتحدث عنها الأوراق النقاشية الملكية.

بمعنى آخر الرقم السياسي الصعب في أحزاب الوسط وتجربة البرلمان والتعميل ووريت إحدى أهم العائلات السياسية عبد الهادي المجالي يعلن انتهاء تجربة أهم الأحزاب الوسطية بعد نحو عامين تقريبا على اعتزاله شخصيا العمل السياسي وتركه ملف الانتخابات.

طوال السنوات القليلة الماضية كان رجل دولة بحجم المجالي هدفا للإقصاء والإبعاد لا بل انشغلت مراكز القوى والنفوذ داخل الدولة في بعض الأحيان بإبادة عن مواقع التأثير وتقليص حجمه السياسي والحزبي وهو أمر كانت تتحدث به طوال الوقت «القدس العربي» مع المجالي الذي شكل في التسعينيات ظاهرة سياسية وحزبية، في تلك النقاشات كان المجالي يتحدث عن عدم وجود مبرر أصلا لاستهداف تجربته الحزبية والشخصية. لكن «الفتية الجدد» في بعض مفاصل الإدارة كانوا دوما يعتبرون محاربي المجالي وغيره وأقرانه تحديدا

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

الأسباب يمكن فهمها وحتى توقعها مال السياسي الأردني الخضم عبد الهادي المجالي التي ترك بصمة خاصة تنطوي على جملة كبيرة من المناكفة، وهو ينعى مشروعه الحزبي القديم معلنا وفاة حزب التيار الوطني، أحد أعرق وأقدم الأحزاب السياسية منذ النصول الديمقراطي عام 1989، والحزب الأهم في تيارات الوسط التي انشغلت دوما بصياغة مواقفها واتجاهاتها تباينا مع الإسلاميين وقربا من الدولة والسلطة. المجالي وبعد سلسلة طويلة من المشاورات والاجتماعات العيضية قرر منذ سبعة أشهر التوصية بحل حزب التيار الذي حضر حفل إظهار تأسيسه قبل سنوات أكثر من 300 شخص. القرار احتاج إلى فترة من الوقت حتى يدخل حيز التنفيذ. اللافت في الموضوع ليس فقط إعلان سياسي عن انتهاء تجربة الأحزاب الوسطية ولكن أن المجالي وفي الوقت نفسه نعى عمليا التجربة الحزبية نفسها

المعادل الموضوعي لبرنامج إقصاء من تمت تسميتهم يوما بـ«الديناصورات» في النخبة السياسية.

لكن غياب خبرات متراكمة من حجم ووزن المجالي وأخزين أظهر إلى حد ما وفي الكثير من المفاصل الحاجة الملحة لبعضهم البعض بالديناميكية في مفاصل الإدارة خصوصاً مع الشوق المكبوت بسبب أزمة الأدوات والظرف الاقتصادي والإقليمي الحساس، بكل حال ابتعد المجالي أصلاً منذ سنوات عن الصدارة واعتزل المناصب والمواقع والعمل الانتخابي والبرلمان وانتهى به المطاف قبيل ثلاثة أيام إلى نعي الحياة الحزبية في البلاد عمليا وإنهاء أو انتهاء تجربة التيار الوطني الذي سبق له أن حكم تجربة البرلمان عبر ائتلاف كتلي.

طبقة رجال الدولة القدامى التي ينتمي لها المجالي تنحصر إلى حد كبير فقد ابتعد كثير من مجاليي الرجل عن الأضواء والإدارة لمصلحة من يصفهم وزير البلاط الأسبق الدكتور مروان المعشر بطبقة من التنفيذيين التي لا تشكل مطبخاً سياسياً. الأهم ويعيدا عن شخصنة المشهد هو النهاية المؤسفة لأعرض تيارات أحزاب الوسط الذي ضم طوال العشرين عاما الماضية نخبة كبيرة من

التكنولوجيا والبيروقراط والزعامات الإدارية والكثير من رموز التعبير السياسي، الأمر الذي يوحى ضمناً بأن ولادة أحزاب جديدة محسوبة على الوسط ستكون عسيرة إن لم تكن نادرة.

يتزامن مع نمط من أنماط ممارسة الحنين والشوق بأنهم ديناصورات لكن هذا الغياب يؤشر أيضا بالثورة على أن نحو خمسة من الأحزاب الوسطية الصغيرة القائمة الآن قد تواجه المصير نفسه قريبا ما دام حزب الوسط الأم قد أقفل أبوابه وأنهى تجربته بقرار ذاتي لأن العمل الحزبي في البلاد أصبح عيباً وهو التعبير الذي استخدمه المجالي في الاجتماع الأخير لإقفال أبواب حزبه الكبير.

الخريطة الحزبية في الأردن تتغير وتتبدل.. تلك مؤشرات أساسية وحيوية تدل عليها أيضا اتجاهات إنهاء تجربة حزب التيار الوطني فحزب الجبهة الأردنية الموحدة الذي أسسه وقاده رئيس الجناح الثاني في عائلة المجالي الوزير السابق أمجد المجالي أصبح حزبين بعد سلسلة انشقاقات مطاة لتلك التي حصلت في تنظيم الإخوان المسلمين برعاية بعض

حماس تتحدث عن «منغصات للمصالحة»

الشيخ يكشف عن «فتح باب التجنيد» في غزة لحل الملف الأمني

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بما يشير إلى فتح نافذة أمام حل «الملف الأمني» الأكثر صعوبة ضمن ملفات المصالحة، التي وقعت حركة فتح وحماس على تطبيقها أخيراً في القاهرة «خطوة خطوة»، كشف حسين الشيخ، عضو اللجنة المركزية لفتح، ورئيس هيئة الشؤون المدنية، عن قيام الرئيس محمود عباس بتوقيع قرار يقضي بـ «فتح باب التجنيد» في قطاع غزة، بهدف إعادة بناء الأجهزة الأمنية، من دون تقديم معلومات إضافية عن طريقة الاستيعاب، ولا العدد المقرر لهذه العملية، فيما تواصلت الجهود الرامية لتمكين الحكومة من العمل، وتسلم إدارة المخابرات، في إطار خطة تمكين حكومة التوافق الوطني.

وهذه هي المرة الأولى التي تفتح فيها السلطة الفلسطينية باب التجنيد في قطاع غزة رسمياً، منذ وقوع الانقسام الفلسطيني منتصف عام 2007، وأكد الشيخ الذي كان عضواً في وفد فتح في لقاءات القاهرة مع حركة حماس أن المؤسسة الأمنية «حامية المشروع الوطني الفلسطيني» واللعب فيها غير مستوح إطلافاً، ويرى الشيخ أن مفتاح تمكين الحكومة من القيام بمهامها ومسؤولياتها هو الأمن.

وقال في تصريحات لتلفزيون فلسطين «نحن نريد أننا واحداً فقط، نريد بناء عقيدة فلسطينية منسجمة واحدة، تحت قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية». وحين تطرق لملف الموظفين قال إن مدة



حسين الشيخ

ولم تعلق حركة حماس على ما جرى تداوله خلال الفترة الماضية من تصريحات حول عملية الاستيعاب، وبيّغ عدد موظفي غزة الذين عينتهم حركة حماس نحو 40 ألف موظف، موزعين بين العمل في المؤسسات الأمنية والمدنية، وتكثيراً ما حال ملههم دون تطبيق بنود المصالحة، ومن المقرر أن تدفع الحكومة خلال الأيام المقبلة، بوفد مكون من قادة أجهزة الأمن في قطاع غزة، بهدف عقد لقاء مع المسؤولين عن القطاع الأمني، لبحث سبل توحيد هذه المؤسسة.

على جدول أعمال الحوار، أهمها تسلم المعابر، لافتاً إلى أن هذا الأمر سينعكس إيجاباً على المواطنين. وأشار إلى أن رئيس هيئة المخابرات في الحكومة الفلسطينية نظمي مهنا، وصل أول أمس إلى قطاع غزة، بتكليف من الرئيس عباس، لتنفيذ أول بنود اتفاق المصالحة، بتسليم إدارة معابر غزة.

وفي سياق تطبيق بنود المصالحة، وأولها تمكين الحكومة من العمل، من المقرر أن يصل الأسبوع المقبل لقطاع غزة، وفد رفيع يضم مسؤولين كباراً من وزارة الصحة من الضفة الغربية، لدراسة أوضاع المشافي والإطلاع على الوضع الصحي.

وكان إسما عيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أكد على ضرورة المضي قدماً في التطبيق الأمين لاتفاق المصالحة ومواجهة أي تحديات يمكن أن تنشأ بالوحدة الوطنية. وجاء ذلك خلال اتصال أجراه هنية في وقت سابق بالأمن العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، حيث تناول الاتصال اتفاق المصالحة الذي تم توقيعه في مصر برعاية مصرية كريمة.

وذكر بيان صادر عن مكتب هنية أن الأمين العام أكد أن اتفاق المصالحة سيدعم هذه الجهود الوطنية، ورحب في الوقت ذاته بزيارة هنية لقر الجامعة العربية واللقاء المباشر والحديث في العديد من القضايا.

وكان هنية قد أجرى اتصالات مع الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، وكذلك رئيس الوزراء المغربي، سعد الدين العثماني، استعرض خلالها تفاصيل اتفاق المصالحة الفلسطينية.

القضية الفلسطينية، ونتمنى أن يعودوا لرشدهم»، وأكد أن الخاسرين من اتفاق المصالحة هم «أعداء الشعب الفلسطيني الذين لا يريدون دولة فلسطينية، ويريدون إقامة دولة في قطاع غزة وحكماً ذاتياً في الضفة»، وشدد على أن الاختيار الجدي في النجاح يكمن في «التمكين الجدي» للحكومة.

وقال «الاتفاقية التي وقعت تنص على تمكين الحكومة الجدي في غزة»، مضيفاً «لا توجد أي دولة في العالم تقبل ازدواجية السلطة والقرار والنظام والسلطة، هذا الأمر غير مقبول وطنياً». وأضاف «قلنا لحماس التمكين الكامل هو إعطاء كل المسؤوليات لحكومة الوفاق بدءاً من المعابر والجباية والأمن، فلا يمكن إنهاء الانقسام بلا تمكين الحكومة، لتكون جسراً للحوار للمصالحة».

وشدد على أن منظمة التحرير الفلسطينية هي «الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني»، مضيفاً «نرحب بكل من يريد الانضمام تحت إطار مظلة المنظمة على قاعدة الالتزام بسياسات المنظمة». وتابع «إنما نطالب حماس والجهاد بالانضمام للمنظمة، والحاضنة للشعب الفلسطيني، وهي الأداة والمنظومة السياسية بالاتجاه نحو الدولة المستقلة»، وأكد أن هناك جملة من القضايا الاستراتيجية الكبيرة مطروحة

«شكل جسر العبور تجاه إنهاء الانقسام والوصول للمصالحة»، لافتاً إلى أنه كان أمل كل الفلسطينيين، موضحاً أن الرئيس عباس «كان الأحرص على إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية». وأكد أن سكان غزة يتطلعون لاتخاذ الحكومة قرارات سريعية للتخفيف من معاناتهم، وإنهاء «الإجراءات العقابية»، والعودة إلى تصريحات الشيخ، فقد أكد أن الاتفاق الذي وقع بين حركتي فتح وحماس في القاهرة برعاية مصرية

«شكّل جسر العبور تجاه إنهاء الانقسام والوصول للمصالحة»، لافتاً إلى أنه كان أمل كل الفلسطينيين، موضحاً أن الرئيس عباس «كان الأحرص على إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية». وأكد أن سكان غزة يتطلعون لاتخاذ الحكومة قرارات سريعية للتخفيف من معاناتهم، وإنهاء «الإجراءات العقابية»، والعودة إلى تصريحات الشيخ، فقد أكد أن الاتفاق الذي وقع بين حركتي فتح وحماس في القاهرة برعاية مصرية

تنفيذية المنظمة تؤكد دعمها لاتفاق القاهرة وتنياهو لا يعترف به لكنه لن يمنع تطبيقه

رام الله - «القدس العربي»:

أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال اجتماع عقد في مقر الرئاسة الليلة قبل الماضية، دعمها لتناجح اتفاق تطبيق المصالحة الذي وقع في القاهرة في 12 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، وشددت على وجه الخصوص على تمكين حكومة الوفاق من ممارسة صلاحياتها ومسؤولياتها في قطاع غزة كما في الضفة الغربية، وفق الجدول الزمني المحدد، وقالت إن هذا من شأنه أن يطوّر صفحة الانقسام والدمر واستعادة وحدة النظام السياسي الفلسطيني، ويحضر للانتخابات العامة رئاسية وتشريعية متزامنة مع انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني على أساس قانون الانتخابات بديمقراطي وعصري يأخذ بقاعدة التمثيل التناسبي الكامل من أجل إرساء أسس متين لنظام سياسي ديمقراطي يحترم النظام العام وسيادة القانون والحريات العامة والديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية.

وحذرت اللجنة من التذاعيات الترتيبية على مصادقة ما يسمى المجلس الأعلى للخططي في «الإدارة المدنية» الاحتلالية في الضفة الغربية وبتوجيهات من حكومة الاحتلال على عدد كبير من خطط البناء في مستوطنات الضفة التي تشمل الخطط حوالي 3800 وحدة سكنية بعد الانتهاء من عيد العرش اليهودي، وأدانت في الوقت ذاته مصادقة رئيس الوزراء وزير الأمن للمجلس الأعلى للخططي الإسرائيلي على إبداء خرائط للبناء في المستوطنات التي هي في غالبيتها مستوطنات معزولة

وعشوائية في عمق الضفة وغور الأردن وتوجه حكومة نتانياهو لبناء ما يزيد عن 12 ألف وحدة استيطانية حتى نهاية العام الحالي في زيادة تصل إلى أربعة أضعاف مقارنة مع العام المنصرم، وتركيز أكثر من ثلثي البناء الاستيطاني الجديد لتوسيع وتعميق بناء المستوطنات. إضافة إلى المخططات اليهودية المدة سبباً لإحكام الطوق على البلدة القديمة في الخليل وعزلها وتهويدها. وناقشت انسحاب الولايات المتحدة من منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «يونسكو» بسبب ما تسميه الإدارة الأمريكية سياسة هذه المؤسسة المعادية لإسرائيل، وأعربت عن استهجانها لهذا الإعلان، مؤكدة أن الإدارة الأمريكية يمثل هذه المواقف تشجع دولة الاحتلال على مواصلة تعنتها وتطرفها في مختلف المجالات التي تتصل بحياة ومستقبل الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وبتاريخه وإرثه الحضاري بدءاً بالاستيطان، الذي يدمر حياة الفلسطينيين ويضع قيوداً ثقيلة على حقه في تقرير المصير وحقه في دولة فلسطينية مستقلة على جميع الأراضي المحتلة في عدوان 1967، بما فيها القدس الشرقية، وانتهاءً بمحاولات تزوير تاريخ وتراث وحضارة هذه البلاد بروايات إسرائيلية تجد مرجعيتها في الأساطير وروايات العرافين دون سند تاريخي. في غضون ذلك أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، خلال اجتماع المجلس الوزاري السياسي-الأمني الإسرائيلي لتعريف باتفاق المصالحة بين فتح وحماس ولن تتقبله،

لكنها لن تحاول منع تطبيقه على الأرض ولن تقطع العلاقات مع السلطة الفلسطينية. وحسب هذه المصادر فقد قال نتانياهو للوزراء أنه إذا تم تطبيق اتفاق المصالحة وعاد رجال السلطة لإدارة المكاتب الحكومية المدنية في غزة، وحراسة المعابر الحدودية فإنه يعتقد أنه يجب العمل معهم لأن هذا الأمر يخدم المصلحة الإسرائيلية في منع حدوث أزمة إنسانية وتحسين ظروف معيشة سكان القطاع. مع ذلك، قال رئيس الوزراء إنه أوضح للأمركيين والصيريين أنه من ناحية سياسية، لا يغير اتفاق المصالحة أي شيء بالنسبة لإسرائيل. وحسب المصادر، فقد أضاف نتانياهو أن رسالته إلى الأمريكيين والمصريين هي أنه لا يتقبل الادعاء القائل أن اتفاق المصالحة يشجع على تجديد المفاوضات السياسية، لأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس بات يسيطر الآن على أراضي السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال مسؤول أمريكي كبير رداً على ذلك إن إدارة الرئيس دونالد ترامب تتابع تنفيذ اتفاق المصالحة وهي على اتصال مع المصريين والإسرائيليين والفلسطينيين. واستمر اجتماع مجلس الوزراء حوالي ساعتين ونصف الساعة، وكان أول اجتماع منظم يعقد للوزراء المناقشة موضوع اتفاق المصالحة الذي تم توقيعه يوم الخميس الماضي. وفي نهاية الاجتماع يوم مصادقة الوزراء على الموضوع اليوم لتعظيم جميع العلاقات مع السلطة الفلسطينية، لكن وحسب مصدر مطلع تحدث لصحيفة «هآرتس» فإن إسرائيل تجاه اتفاق المصالحة،



الرئيس عباس يترأس اجتماع منظمة التحرير الفلسطينية الليلة قبل الماضية

الاتصالات بين الوزراء الإسرائيليين ونظرائهم الفلسطينيين، وبعد أن التقت وزيرة القضاء تسيبي ليفني مع الرئيس الفلسطيني عباس في لندن على الرغم من قرار الحكومة تعرضت لهجوم من قبل نتانياهو ومستشاريه.

المصالحة الحالي، كثيراً عن موقفه من اتفاق المصالحة الذي توصلت إليه فتح وحماس في أبريل/ نيسان 2014، الذي انهار بعد عدة أشهر. ففي عام 2014، قرر مجلس الوزراء السياسي والأمني تجسيد المفاوضات مع السلطة الفلسطينية ووقف

التوجه السائد هو تبني سياسة تقوم على خطوط نتنهاو بعدم الاعتراف بالاتفاق إلى جانب الامتناع عن عرقلة المفاوضات السياسية، لأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس بات يسيطر الآن على أراضي السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

يشار إلى أن الوزير التعليم رئيس حزب البيت اليهودي نفتالي بينيت أطلق، في الأيام الأخيرة، تصريحات ضد الاتفاق، ودعا إلى قطع العلاقات مع السلطة الفلسطينية، لكن وحسب مصدر مطلع تحدث لصحيفة «هآرتس» فإن

الاحتلال صادق على بناء وحدات سكنية في قلب الخليل وأفت يدعو إلى التوجه فوراً إلى الجنائية الدولية

رام الله - «القدس العربي»:

صاقت سلطات الاحتلال على بناء إحدى وثلاثين وحدة سكنية استيطانية جديدة في قلب مدينة الخليل، وفي حال تمت المصادقة من قبل مجلس التنظيم والبناء الأعلى التابع لدولة الاحتلال، فإن هذه المصادقة تعتبر غير قانونية وفق القانون الإسرائيلي، حيث أنها لم تتفق أصحاب الحقوق للحق في الاعتراض على هذا البناء. وتؤكد بلدية الخليل ولجنة إعمارها أنها ستلاحق هذا القرار عبر القنوات القانونية اللازمة. والجدير بالذكر أن جمعية استيطانية تدعى «جمعية مجدي الحي اليهودي» في الخليل تقدمت بطلب الحصول على ترخيص للبناء على أرض الكراج، وهي محطة الباصات المركزية القديمة لدى لجنة التنظيم والبناء الأعلى في بيت إيل القريبة من رام الله من أجل الحصول على ترخيص بناء ثلاث بنايات سكنية للمستوطنين، تضم إحدى وثلاثين شقة سكنية في مدينة الخليل منذ 15 عاماً، كما مربع، علماً أن هذا المشروع حاز على موافقة حكومة الاحتلال قبل تقديمه للجنة التنظيم والبناء الأعلى.

قبل المصادقة على ترخيص البناء، تعتبر هذه المصادقة صفقة سياسية بين حكومة الاحتلال والمستوطنين. وأكد مدير عام لجنة إعمار الخليل عماد حمدان أنه سيتم التوجه للقرار الاستثنائي ضد المصادقة على القرار المذكور من أجل إلغاؤه ووقف أي تبعات قد تترتب عليه، وستتم المتابعة حتى نهاية درجات التقاضي، وأضاف أن هناك تواطؤاً واضحاً بين الحكومة الإسرائيلية والمستوطنين ولجنة التنظيم والبناء الأعلى. وأشار إلى أن اللحظة المركزية مغلقة منذ عام 1983 بامر عسكري، وأنها تحت سيطرة الجيش الإسرائيلي لأغراض أمنية حسب ادعاءاتهم. وأدان صالح رافقت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير مصادقة ما يسمى «الإدارة المدنية» على المخطط الاستيطاني داخل شارع الشهداء في البلدة القديمة من الخليل، التي تعتبر أكبر عملية مصادقة على بناء استيطاني داخل مدينة الخليل منذ 15 عاماً، كما استنكرت مشروع الحكومة الإسرائيلية ببناء 2600 وحدة استيطانية في القدس الشرقية.

قبل المصادقة على ترخيص البناء، تعتبر هذه المصادقة صفقة سياسية بين حكومة الاحتلال والمستوطنين. وأكد مدير عام لجنة إعمار الخليل عماد حمدان أنه سيتم التوجه للقرار الاستثنائي ضد المصادقة على القرار المذكور من أجل إلغاؤه ووقف أي تبعات قد تترتب عليه، وستتم المتابعة حتى نهاية درجات التقاضي، وأضاف أن هناك تواطؤاً واضحاً بين الحكومة الإسرائيلية والمستوطنين ولجنة التنظيم والبناء الأعلى. وأشار إلى أن اللحظة المركزية مغلقة منذ عام 1983 بامر عسكري، وأنها تحت سيطرة الجيش الإسرائيلي لأغراض أمنية حسب ادعاءاتهم. وأدان صالح رافقت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير مصادقة ما يسمى «الإدارة المدنية» على المخطط الاستيطاني داخل شارع الشهداء في البلدة القديمة من الخليل، التي تعتبر أكبر عملية مصادقة على بناء استيطاني داخل مدينة الخليل منذ 15 عاماً، كما استنكرت مشروع الحكومة الإسرائيلية ببناء 2600 وحدة استيطانية في القدس الشرقية.

واعتبر رافقت أن صمت الإدارة الأمريكية على المشاريع الاستيطانية التوسعية في الضفة الغربية والقدس يؤكد تطابق الموقفين الأمريكي والإسرائيلي. وأوضح أنه بدلاً من

الحمد لله: سنقف في وجه أي تسريب لأراضي الوقفية الإسلامية والمسيحية عيسى لـ «القدس العربي»: الاجتماع مع البطريك كان ساخناً وتثبيت المسيحي في بلده يحتاج لدعم

رام الله - «القدس العربي»:

أكد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله على أهمية الوقف الإسلامي المسيحي في القدس وسائر الأراضي الفلسطينية المحتلة، والجهود المبذولة بهدف الحفاظ على الأراضي الوقفية الإسلامية والمسيحية، والوقوف في وجه أي تسريب للأراضي والعقارات من خلال البيع أو التناجز.

وأشار إلى أنه ناقش خلال لقائه بوفد من بطريركية الروم الأرثوذكس برئاسة بطريرك الروم الأرثوذكس ثيوفيلوس الثالث والوقف المرافق له في مكتبه في رام الله، وحضور عدد من الوزراء والمسؤولين، سبل دعم المقدسين وصمودهم في وجه الممارسات الإسرائيلية.

وشدد على أن كل المواقف والإجراءات الإسرائيلية التي تستهدف تغيير معالم القدس وتفرغتها من أهلها العرب المسيحيين والمسلمين، خاصة من خلال التوسع الاستيطاني، هي إجراءات أحادية غير شرعية وغير قانونية، كما أكد الالتزام بالالتفافية الفلسطينية-الأردنية التي وقعت بتاريخ الحادي والثلاثين من مارس/ آذار 2013 بين الرئيس محمود عباس والعالء الأردني جلاله الملك عبد الله الثاني، مستنداً على ضرورة الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي في القدس ورفض القيادة الفلسطينية لجميع الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب التي تستهدف تغيير هوية المدينة ومقدساتها.

وكان البطريك ثيوفيلوس الثالث قد عبر عن شكره لرئيس الوزراء على حسن الاستقبال والضيافة والدور الذي تقوم به السلطة الوطنية الفلسطينية في الحفاظ



رئيس الوزراء الفلسطيني لدى استقباله بطريرك الروم الأرثوذكس في القدس أمس

إدارة أموره، وكشف عن وجود تعليمات من الرئيس عباس إلى وزير المالية الفلسطيني بوجود دفع وراثت للكهنة مثلهم مثل الشيوخ، وكذلك دفع الكهرباء والماء عن الكنائس من وزارة المالية مباشرة، وكذلك دعم المدارس الأثوذكسية عبر البطريركية ووزارة المالية، مؤكداً أن «تثبيت المسيحي في بلده بحاجة لدعم مادي بشكل أساسي». ونعت مطالبة البطريك بتشكيل لجنة عاجلة وتسليمها كافة ملفات الصفقات التي أجرتها البطريركية لاطلاع على كافة تفاصيلها، للذهاب إلى محكمة الاستئناف في القضية الأخيرة بشكل قوي لوقف الصفقة ومنع تسليم فندق البراءة والمبيريال إلى الاحتلال الإسرائيلي في

إدارة أموره، وكشف عن وجود تعليمات من الرئيس عباس إلى وزير المالية الفلسطيني بوجود دفع وراثت للكهنة مثلهم مثل الشيوخ، وكذلك دفع الكهرباء والماء عن الكنائس من وزارة المالية مباشرة، وكذلك دعم المدارس الأثوذكسية عبر البطريركية ووزارة المالية، مؤكداً أن «تثبيت المسيحي في بلده بحاجة لدعم مادي بشكل أساسي». ونعت مطالبة البطريك بتشكيل لجنة عاجلة وتسليمها كافة ملفات الصفقات التي أجرتها البطريركية لاطلاع على كافة تفاصيلها، للذهاب إلى محكمة الاستئناف في القضية الأخيرة بشكل قوي لوقف الصفقة ومنع تسليم فندق البراءة والمبيريال إلى الاحتلال الإسرائيلي في

«السياحة الدينية» خطوة جديدة لإنعاش الاقتصاد المتعثر في تونس



السياحة الدينية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

بدأت تونس مؤخرًا بالاهتمام بالسياحة الدينية مستغلة عشرات المواقع التاريخية ذات الطابع الديني المنتشرة في البلاد، في محاولة لتنشيط القطاع السياحي الذي يساهم نسبياً في انعاش الاقتصاد المتعثر منذ سنوات.

وخلال ملتقى دولي للسياحة الدينية في تونس، دعت وزيرة السياحة سلمى اللومي إلى استغلال العالم الدينية في البلاد في محاولة لترويج المنتج السياحي التونسي، مشيرة إلى وجود عشرات المواقع الدينية التي لم يتم استغلالها بشكل جيد

سياحياً في وقت سابق.

فيما أكد وزير الشؤون الدينية أحمد عزمون أن السياحة الدينية لا ترتبط فقط بهج والعمرة، ودعا إلى ضرورة استغلال المواقع الدينية العديدة في تونس لجذب السياح إلى البلاد، مشيراً إلى بعض التجارب العربية الناجحة في هذا المجال.

وأضاف رئيس الجامعة التونسية لوكالات الأسفار محمد علي التومي «يمكن الترويج للسياحة الدينية في تونس، بالاعتماد على التثمين الأمثل للمواقع والمعالم الدينية في البلاد وذلك عبر التعاون الوثيق بين الهياكل (المؤسسات) الوزارية المعنية بالشأن السياحي والشؤون الدينية والثقافة» وتقتصر السياحة الدينية في تونس على موسم «الغربية» حيث يزور آلاف اليهود من العالم سنوياً

اعتبرت أن الحبيب بورقيبة «عميل فرنسي خرب بلاده» موجة انتقادات إعلامية مصرية دعت إلى السماح بتعدد الزوجات في تونس

تونس - «القدس العربي»:

أثارت إعلامية مصرية جدلاً في تونس إثر دعواها للنساء التونسيات بالقبول بتعدد الزوجات مشيرة إلى أنه يشكل حلًا كبيرًا للظاهرة العنوسة و«الانحلال الأخلاقي» التي قالت إنه مستشري في تونس. كما نعتت الرئيس السابق الحبيب بورقيبة بأنه «عميل فرنسي» قبل إنه خرب بلاده بعدد من القوانين من بينها منع تعدد الزوجات.

ودعت الإعلامية منى أبو شنب في فيديو نشرته على صفحتها في موقع «فيسبوك» النساء التونسيات بالقبول بمبدأ «تعدد الزوجات» الذي يجرمه القانون التونسي، مشيرة إلى أن التعدد هو «شرع الله وهو الأصل في الإسلام»، منتقدة تطبيق تونس لقانون وضعه الرئيس السابق الحبيب بورقيبة الذي نعتته بأنه «عميل فرنسي خرب بلاده». وخاطبت أبو شنب المسؤولين ورجال الدين في تونس بقولها «اتقوا الله في أعراضكم وفي نساء المسلمين، وفي النساء اللاتي يرغبن بالزوجات والرجال الراغبين بتعدد الزوجات»، وأضافت «الله سيحاسبكم عن سكوكتكم على قانون يمنع التعدد الذي يستلغ حل مشاكل كثيرة في المجتمع منها العنوسة والانحلال

الأخلاقي المستشري في تونس وغيرها»، وتابعت «هذا القانون يسمع للرجل باتخاذ عشيقه ولكن ولا زوجها يتم سجنه! أنتم تغَيرون شرع الله»، منتقدة وجود ثلاثة ملايين امرأة عانس في تونس فضلاً عن النساء الأرامل والمطلقات والأمهات العازبات. وفيديو أبو شنب الذي تناقله آلاف المستخدمين على المواقع الاجتماعية، تسبب لها في عاصفة من الانتقادات من قبل النشطاء التونسيين، حيث كتبت إحدى الناشطات «لا نحتاج لوعظك اهمني بنفسك فقط، فالمرأة التونسية تعوض عشر نساء، والرجل التونسي لديه من الذكاء والحكمة كي يعرف ماذا يفعل»، وأضافت أخرى «تدعى كوشر» للتاريخ: أول امرأة عربية تقود الطائرة هي تونسية عام 1962. أول طبيبة عربية هي تونسية عام 1936. أول سائحة قطار عربية هي تونسية عام 1958. أول قائدة باخرة عربية هي تونسية عام 1960. أول وزيرة عربية هي تونسية عام 1983».

وأضاف «خلال هذا التوقف، سنستغل كل الأيدي البيضاء والأيدي السوداء» من سفن المجموعة البحرية الأولى للناثو ووجدتني عامتين من قوتنا البحرية تمارين للتعلم البحري (FFPPPP) من دون تقديم تفاصيل أكثر حول طبيعة هذه المناورات البحرية.

مناورات بحرية بين الناثو والجزائر في عرض «المتوسط»

فيما دعا الهاشمي الحامدي رئيس حزب «تيار الحياة» لإعادة النظر في منع تعدد الزوجات الذي قال إن بورقيبة فرضه على التونسيين، مشيراً إلى أن «زواج الرجل بامرأتين يوافقهما ورضاءهما يدخل في باب الحريات الشخصية وحقوق الإنسان، وجائز قطعاً في المذهب المالكي».



أحمد أويحي

■ الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: رست، في ميناء الجزائر العاصمة المجموعة البحرية الأولى لحلف شمال الأطلسي (ناثو) في إطار تنفيذ تمارين بحرية مشتركة مع القوات الجزائرية في عرض البحر الأبيض المتوسط. وقال بيان لوزارة الجزائر «في إطار التعاون العسكري مع منظمة حلف شمال الأطلسي، رست اليوم بميناء الجزائر العاصمة، المجموعة البحرية الأولى للناثو المسماة «L-SNMG»، في توقف يدوم 4 أيام».

الحكومة الجزائرية تنفي وجود تعديل وزاري في الأفق!

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

وتعتبر هذه أول مرة تقوم فيها الحكومة بتكذيب إشاعات متداولة في وسائل الإعلام أو في مواقع التواصل الاجتماعي بخصوص تعديل أو تغيير حكومي، على اعتبار أن «شديد» عشرات المرات طوال السنة، وأحياناً طوال سنتين، من دون أن تكلف السلطة عناية الرد على تلك الإشاعات، بل أحياناً كانت تعتمد تأجيل تعديل حكومي عندما يكثر الحديث عنه، لنزع الصلاحيات عن يروج لذلك الكلام.

الطريقة التي تعاملت بها الحكومة هذه المرة مع «إشاعة» التعديل الحكومي، التي لم تكن قوية، ولم يتم تداولها على نطاق واسع، فتجح الباب للتساؤل عن السبب الذي دفع الحكومة إلى التصرف بهذه الطريقة، فهل الأمر يعود إلى استراتيجية إعلامية حكومية جديدة،

تهدف إلى التعامل بأكثر شفافية، والرد على أي موضوع، ولو تعلق الأمر بأخبار غير صحيحة، لقطع الطريق أمام الإشاعات، أم أن للامر خلفية أخرى، قد تتعلق بوجود خلافات داخل السلطة نفسها، وقد يكون الأمر يهدف إلى طمأنة الوزراء الذين ذكرت أسماؤهم ضمن المعنيين بالرحيل، لتفادي الاضطراب الذي يمكن أن تسببه «إشاعات» مثل هذه.

الجلس الأعلى للدولة الليبي يدعو مجلس النواب لاستئناف مشاركته في مفاوضات تعديل الاتفاق السياسي الجارية في تونس

في السابق» وجاء ذلك في بيان مصور تلاه عبد السلام نصية، رئيس لجنة الحوار السياسي، الممثلة لمجلس النواب، والموجود في تونس، حسب الموقع الرسمي للمجلس، الذي يعتقد في مدينة طبرق شرق ليبيا.

■ جنيف - أ ف ب: تحدثت الأمم المتحدة الثلاثاء عن وجود حوالي 20500 مهاجر ولاجئ في مراكز حجز إرسى مهربين في صبراتة غرب ليبيا التي باتت مطلقاً للمهاجرين المتجهين إلى أوروبا.

وكان مجلس النواب الليبي، أعلن مساء الاثنين تعليق مشاركته في مفاوضات تعديل الاتفاق السياسي، من قبل لجنة الحوار التابعة لمجلس الدولة (استشاري) بالانكوص عما تم الاتفاق عليه (من دون تحديد) في اجتماعات سابقة، والرجوع إلى نقاط وتفاصيلهم قد حسمت في السابق. وتابع إنهم قرروا «تعليق مشاركة لجنة الصياغة في جلسات تعديل الاتفاق السياسي، وذلك للتشاور مع كامل أعضاء لجنة

دعا المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، أعضاء لجنة الحوار السياسي في مجلس النواب، إلى استئناف مشاركته في مفاوضات تعديل الاتفاق السياسي بين أطراف الأزمة، الجارية في تونس. يأتي ذلك بعد ساعات من إعلان مجلس النواب تعليق مشاركته في مفاوضات تعديل الاتفاق السياسي (الصخرات)، برعاية أمية، بسبب ما اعتبره «رجوعاً» من قبل لجنة الحوار التابعة لمجلس الدولة (استشاري) عن تفاهات سابقة.

الأمم المتحدة: حوالي 20500 مهاجر محتجزين في صبراتة الليبية

عاناو الإساءات على يد المهربين نساء حوامل وأطفال حديثي الولادة»، مشيراً إلى العثور على المئات بلا ملبس ولا أحذية فيما أكد لهم المئات أنهم لم يتناولوا الطعام منذ أيام. كما أشارت المفوضية إلى وجود «عدد يتسار اللقن من الأطفال الذين لا يصطحبهم بالحنون أو انفصلوا عن أقرانهم والكثيرون منهم دون سن السادسة»، وفتقوا ذويهم أثناء الرحلة إلى ليبيا أو في معارك صبراتة الأخيرة، وكسرت المفوضية نداءها إلى عمل طارئ على المستوى الدولي للتعامل مع الأزمة في ليبيا ومع استقبال عدد أكبر من المهاجرين.

وأعلنت المفوضية العليا للاجئين أن السلطات الليبية تعتقل أكثر من 14500 مهاجر ولاجئ كانوا سابقاً في يد المهربين في صبراتة ومحيطها. وتحدثت موظفو المفوضية العليا بعد تواصلهم مع المهاجرين عن «معاناة وإساءات يثير مستوحاها الصدمة».

وكان مجلس النواب الليبي، أعلن مساء الاثنين تعليق مشاركته في مفاوضات تعديل الاتفاق السياسي، من قبل لجنة الحوار التابعة لمجلس الدولة (استشاري) بالانكوص عما تم الاتفاق عليه (من دون تحديد) في اجتماعات سابقة، والرجوع إلى نقاط وتفاصيلهم قد حسمت في السابق. وتابع إنهم قرروا «تعليق مشاركة لجنة الصياغة في جلسات تعديل الاتفاق السياسي، وذلك للتشاور مع كامل أعضاء لجنة

غوتيريس يأسف للتخاذل الدولي في احتواء الأسلحة والمقاتلين القادمين من ليبيا



أنطونيو غوتيريس

وقال إنه في الوقت الذي استثمرت فيه موريتانيا وتشاد بشكل كبير لتعزيز أمن الحدود، دعت مالي والنيجر المجتمع الدولي إلى مساعدتهما منذ 2011 لاحتواء وصول الأسلحة والمقاتلين من ليبيا، معرباً عن أسفه للتقدم البسيط الذي أحرز في هذا المجال.

وأضاف: لا بل إن بسط سلطة الدولة على الحدود في شمال مالي ووسطها وفي شمال بوركينا فاسو قد تراجع.. ولفت إلى أنه فيما يخص القوة المشتركة، لم يتم تأمين المعدات المهمة والقدرة اللازمة.

ومن المرتقب أن تباشر بعثة أممية ابتداءً من 19 إلى 23 تشرين الأول/أكتوبر زيارات لكل من موريتانيا ومالي وبوركينا فاسو، وذلك بالتزامن مع بدء قوة مجموعة دول الساحل الخمس عملياتها.

ارتفاع الحصيلة المؤقتة لاصطدام مركب مهاجرين بزورق عسكري في تونس إلى 34 قتيلا



قوات من البحرية التونسية تحاول إنقاذ بعض المهاجرين قبالة سواحل أرخبيل قرقرنة

■ تونس - أ ف ب: أعلنت وزارة الدفاع التونسية انتشارالبحرية 26 جثة إضافية بعد اصطدام مركب مهاجرين ببارجة عسكرية الأسبوع الفائت، ما يرفع الحصيلة المؤقتة للحادث إلى 34 شخصاً فيما لا يزال العشرات مفقودين حسب شهود.

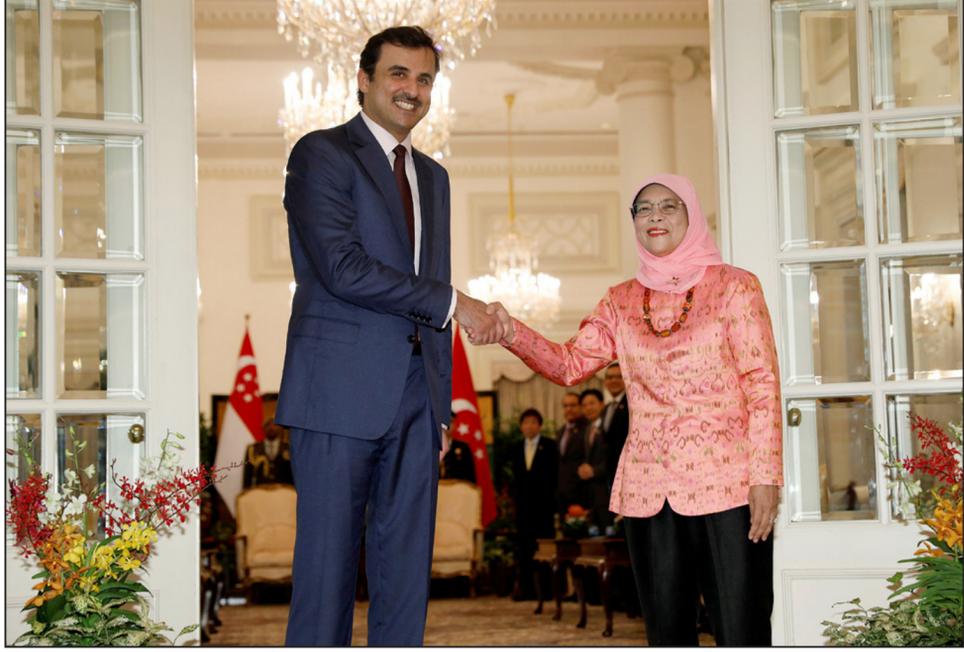
وكانت البحرية انتشلت ثمان جثث وأقذت 38 بعد الحادث الذي وقع في 8 تشرين الأول/أكتوبر قبالة سواحل أرخبيل قرقرنة (شرق الوسط). وقد ترتفع الحصيلة بعد أن أكد شاهد وجود نحو 90 شخصاً على متن المركب الذي غرق. وقدرت جمعية المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية عددهم من 80 - 100 شخص.

إلى أن نحو نصف التونسيين الشبان في الأحياء الشعبية يتكفون في مغادرة البلاد وأن ظهيم يؤكد أنه مستعد للهجرة غير الشرعية إذا اقتضى الأمر. وفسرت الدراسة ذلك بارتفاع نسبة البطالة والفقر وسط تزايد النزاعات الاجتماعية.

مسافة كيلومترين من موقع الاصطدام. ويأتي هذا الحادث وسط ارتفاع عدد المهاجرين غير الشرعيين باتجاه إيطاليا انطلاقاً من تونس في الأسابيع الأخيرة، حسب المنظمة الدولية للهجرة. وأشارت دراسة نشرها المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية نهاية 2016

صحية». وتابع إن جثة أخرى تم انتشالها على بعد 30 كلم من الحطام يجب تحديدها هويتها، فقد تكون إحدى ضحايا حادث الاصطدام جرفها التيار أو نتيجة غرق مركب آخر، حسب وسلاتي. وأشار إلى العثور على حطام المركب على عمق 52 متراً بعد انجراهه

في ثاني محطة له خلال جولته الآسيوية أمير قطر ورئيسة سنغافورة يبحثان تعزيز التعاون والتطورات الإقليمية والدولية



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أثناء لقائه رئيسة سنغافورة حليمة يعقوب أمس

■ سنغافورة- الأناضول: أجرى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد، أمس الثلاثاء، مباحثات منفصلة مع كل من رئيسة سنغافورة حليمة يعقوب، ورئيس وزرائها لي سيان لونغ في قصر استانا الرئاسي بالعاصمة سنغافورة. وقالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية (قنا) إن رئيسة سنغافورة والشيخ تميم استعرضا، خلال لقائهما، العلاقات الثنائية بين البلدين، وأوجه تمييزها وتطورها في مختلف المجالات. كما ناقش الجانبان عددا من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وفي لقاء منفصل، عقد أمير قطر ولونغ جلسة مباحثات رسمية تناولت سبل تعزيز التعاون الثنائي، واتفق الجانبان خلالها على إنشاء آلية لتفعيل تعاون اللجنة المشتركة الرفيعة المستوى بين البلدين الذي تم تأسيسها عام 2006. وأكد الجانبان على أهمية اللجنة المشتركة باعتبارها الركيزة الأساسية للتعاون الثنائي بين البلدين، حيث عملت منذ تشكيلها على تطوير وتعميق العلاقات الثنائية في مجالات عديدة توجت (منذ إنشائها) إلى الآن بتوقيع ثنائي وعشرين اتفاقية ومذكرة تفاهم. واتفقا على أهمية تعزيز هذا التعاون القائم، بجانب إنشاء آلية لرصد ومتابعة تنفيذ المبادرات التي يتفق عليها في إطار اللجنة المشتركة.

الأحد، ويختتمها بزيارة إندونيسيا، وذلك تلبية لدعوة من قادة هذه الدول. وسيتبع خلال الزيارة توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في مختلف المجالات، ولم يتم الإعلان عن مدة جولة

أمير قطر. وتعد هذه ثاني جولة خارجية لأمير قطر منذ بدء الأزمنة الخليجية، والثانية خلال شهر. وكان أمير قطر يرافقه في 14 أيلول/سبتمبر الماضي جولة خارجية استمرت

نحو 10 أيام استهلها بزيارة تركيا ثم ألمانيا ثم فرنسا، واختتمها بالمشاركة في الدورة الـ72 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وتأتي جولة أمير قطر الآسيوية الحالية

في وقت تعصف بالخليج أزمة بدأت في 5 يونيو/حزيران الماضي، إثر قطع كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر بدعوى دعمها للإرهاب، وهو ما نفتحه الدولة.

«الحملة الدولية لمقاطعة الإمارات» تطلق خطا ساخنا لمساعدة ضحايا العمالة والاتجار بالبشر

باريس - «القدس العربي»:

أطلقت «الحملة الدولية لمقاطعة الإمارات العربية المتحدة» (ICBU)، الخط الساخن للضحايا في دولة الإمارات «الخصص لمساعدة العمال المهاجرين، وضحايا الاتجار بالبشر.

وأوضحت «الحملة الدولية» أنه في إمكان الضحايا إرسال قصصهم وصورهم وأية أدلة تؤكد تعرضهم لمعاملة سيئة ومهينة لفريق «الحملة» عبر البريد التالي: victims@uaeboycott.org مؤكدا أنها ستتعامل بسرية تامة مع هويات جميع الضحايا؛ تجنباً لتعرضهم لمزيد من الاضطهاد من دولة الإمارات. وبيّنت «الحملة الدولية»، أن الخط الساخن يأتي أيضا لمساعدة ضحايا الاتجار بالبشر المحاصرين في دبي، والذي اضطرو للعمل في «الكانينوهات» و«النوادي الليلية»، أو الوحدات الصناعية.

ونوهت الحملة إلى ضرورة أن تتضمن رسالة الشكوى أكبر قدر ممكن من التفاصيل، بما في ذلك اسم صاحب العمل والمديرين التنفيذيين وأي تفاصيل أخرى ذات صلة.

وأكدت «الحملة الدولية لمقاطعة الإمارات العربية المتحدة»، أن الخط الساخن الجديد للضحايا سيكون مقدمة لرفع دعوى قانونية ضد حكومة الإمارات العربية المتحدة في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، لافتة إلى أنه سيعمم أيضا على المنظمات الدولية الرئيسية والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان.

قطر تنضم للعضوية الجديدة لمجلس حقوق الإنسان بدءا من العام المقبل

نيويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي» - من عبد الحميد صيام:

فازت قطر في العودة لعضوية مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، وكانت الدولة العربية الوحيدة من بين الدول المرشحة، وقد حصلت على 155 صوتا لتعود للانضمام لمجلس حقوق الإنسان للمرة الثانية بعد انتهاء عضويتها الحالية في المجلس في آخر العام الحالي.

والدول الخمس عشرة التي فازت في انتخابات الجمعية العامة أمس هي: أفغانستان، أنغولا، أستراليا، تشيلي، جمهورية الكونغو الديمقراطية، المكسيك، نيبال، نيجيريا، باكستان، بيرو، قطر، السنغال، سلوفاكيا، إسبانيا وأوكرانيا. وكانت ست دول هي قطر وأفغانستان وماليزيا والمالديف ونيبال وباكستان تتنافس على أربعة مقاعد مخصصة للدول الآسيوية والمطلقة على المحيط الهادئ، أما المجموعات الأربع الأخرى فترشح فيها عدد دول يساوي عدد المقاعد المتاحة، وهي مجموعة الدول الأفريقية (4 مقاعد)، مجموعة دول شرق أوروبا (مقدان)، الدول اللاتينية والكاريبية (3 مقاعد)، دول غرب أوروبا وغيرها من الدول (مقدان).

ويتشكل مجلس حقوق الإنسان، الذي يتخذ من جنيف مقرا له، من 47 عضوا من بينهم دول عربية منها مصر، وتونس، والسعودية، والإمارات، والعراق.

يلتقي برلمانيين بريطانيين وأوروبيين ومنظمات حقوقية

رئيس «حقوق الإنسان القطرية» يبدأ اليوم جولة أوروبية لفضح انتهاكات دول الحصار

برن؛ كما حظّ الرحال في العاصمة الفرنسية باريس، وبرلين، وتونس والكويت، إلى جانب تنظيم نسخ محلية داخل قطر في جامعة حمد بن خليفة، والحي الثقافي «كتارا».

وعلى مر السنوات الماضية، تحول معرض حقوق الإنسان في الثقافة الإسلامية إلى نافذة قوية للتعريف بالإسلام ونشر ثقافة السلم والتسامح، والجوار بين الأديان والحضارات الذي تنادي به دولة قطر - مرارا - في المحافل الدولية، في مواجهة ثقافة التحريض والنفقة التي تساهم في انتشار الأفكار والتحديات المطرقة، إلى جانب خطاب الكراهية ومحاولات الصاق تهمة الإرهاب بالدين الإسلامي.

كما قدم المعرض صورة حقيقية للمجتمعات الغربية عن الكرامة التي أولاها الدين الإسلامي لحقوق الإنسان، وفي العاصمة البريطانية لندن، يعقد رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان سلسلة لقاءات مع شخصيات برلمانية وسياسية بارزة، حيث تمت دعوتها لجلسة استماع هامة في البرلمان البريطاني

متبوعة بمناقشات مع النواب. وتأتي زيارة رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في دولة قطر للملتقى المتحدة، بعد زيارة الوفد البرلماني البريطاني للدوحة بتاريخ 28 أيلول/سبتمبر الماضي؛ لعقد جلسة استماع

والصحافيين الإسبان في ندوة نقاشية في نادي الصحافة الدولي للحدوث في آخر التطورات الحاصلة منذ بدء الحصار، ونقل صورة للشعب الإسباني عن تداعياته الخطيرة على حقوق الإنسان.

كما سيلتقي ممثلين عن المنظمات الحقوقية، وتليها ندوة في البيت العربي عن الأزمنة وآثارها على حقوق الإنسان، إلى جانب لقاءات هامة مع بعض نواب مجلس الشيوخ الإسباني، وفرانسوا فيرنانديز موران، حامي الشعب بالإنابة.

وفي العاصمة مدريد، سيفتح الدكتور علي بن صميح النسخة التاسعة من معرض «حقوق الإنسان في الثقافة الإسلامية»، بحضور شخصيات إسبانية وأوروبية بارزة وممثلي الديانات ومنظمات المجتمع المدني، ونخبة من الدبلوماسيين، والمثقفين والأكاديميين الإسبان، وآخرين من دول أوروبية؛ إلى جانب محمد بن جهام الكواري، سفير قطر في مدريد.

وسيفتح المعرض أبوابه لمختلف أطراف المجتمع الإسباني، والجاليت العربية والمسلمة القيمة في الدول الأوروبية، تجاوبا مع الإقبال اللافت الذي شهدته النسخ السابقة للمعرض، حيث تم تنظيمه مرتين في العاصمة البلجيكية بروكسل، والسويسرية

الدوحة - «القدس العربي»

من إسما عيل طلاي:

يبدأ الدكتور علي بن صميح المري، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بدولة قطر اليوم الأربعاء، جولة أوروبية، خلال الفترة من 19-26 تشرين الأول/أكتوبر الحالي؛ تقوده إلى إسبانيا، والملتقى المتحدة، وفرنسا؛ يلتقي خلالها نخبة من نواب البرلمان البريطاني والإسباني والفرنسي، ونوابا عن البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ، إلى جانب المدير العام لمنظمة «اليونسكو» ومسؤولين بمنظمات حقوقية دولية.

وتأتي الجولة الأوروبية في سياق تحركات اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان لفضح وإدانة الدول الأربعة (السعودية والإمارات والبحرين، مصر) على انتهاكاتها لحقوق الإنسان، والطالبة برقع الخين عن المتضررين، جراء الحصار الذي تفرضه على دولة قطر، منذ الخامس من يونيو/حزيران الماضي.

والعاصمة الإسبانية مدريد، يعقد الدكتور علي بن صميح المري سلسلة لقاءات مكثفة، يلتقي خلالها نخبة من الكتاب

الصادقة القطرية - الأوروبية في البرلمان الأوروبي، وبيار أنتونيو بايزيري، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الأوروبي، ومايغا مانيسترو، رئيس اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان في البرلمان الأوروبي.

وستكون العاصمة الفرنسية باريس ماسك ختام الجولة الأوروبية، حيث سيلتقي فيها المديرة العامة المتجربة ولايتها لمنظمة اليونسكو، ومدير حقوق الإنسان في المنظمة، ومن المحتمل أيضا عقد لقاءات في البرلمان الفرنسي، إلى جانب الاجتماع مع كبار المسؤولين في الخارجية الفرنسية.

وتأتي الجولة الأوروبية للمري، بعد النجاح اللافت لجولته الأخيرة في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث التقى نخبة من نواب الكونغرس الأمريكي، عن الحزبين الجمهوري والديمقراطي؛ ثوب خلالها ندوة عن التداعيات الخطيرة للحصار الجائر المفروض على قطر، في جلسات استماع ونقاش، تجاوب معها أعضاء الكونغرس، وأبدا حرصا قويا على مناقشة الانتهاكات الخطيرة التي ارتكبتها الدول المحاصرة (السعودية، الإمارات، البحرين، مصر) على طولة الفيضاوي، مؤكدا في الوقت ذاته استيائهم الشديد إزاء الأرج بالدينين في قضايا سياسية، بدل الجنوح للحوار والتفاوض لحل خلافات سياسية.

«حرب ثقافية» في الولايات المتحدة بتحريض من ترامب

ضد نجوم الترفيه والرياضة والتكنولوجيا والإعلام والمؤسسات الليبرالية

حول الوطنية واحترام البلاد والقوات المسلحة، مما سبب إحراجا لاتحاد الكرة.

وقد أظهرت استطلاعات الرأي أن الجمهور لا يوافق ترامب على طريقته في معالجة المشكلة، ولكن معظمهم اتفقوا على أن الملايين يجب أن يبقوا خارج الشبدي الوطني، مما يشير إلى نتائج محتملة للحرب ترامب الثقافية ضد المؤسسات الليبرالية في الولايات المتحدة، كما انخفض تصنيف الشبكة التلفزيونية للاجتماعات العامة (اسبن) بعد هجوم ترامب على مذبة في القاعة من أصول أفريقية قالت إن (الرئيس) من دةة تفوق الجنس الأبيض.

وواصل ترامب تهديداته ضد وسائل الإعلام الإخبارية ومؤسسات استطلاعات الرأي قائلا من المكتب الفيضاوي، إنه من المنير للاشمزاز أن تكتب الصحافة ما تريد، كما حدد سحب ترخيص من شبكة ان بي سي لنشرها قصة إخبارية قال إنها كاذبة، واتهم ترامب أنتم خلال كلمة القاها أمام الجمع السنوي للمحافظين المسيحيين في العاصمة واشنطن الليبراليين بأنهم دعاة حرب ضد التقاليد الأمريكية، مثل الاحتفال بعيد الميلاد.

بكتير، فهي عدوانية وشرسة ومنظمة، حيث يتحدث ترامب بشكل شبيه يومي أمام التجمعات أو من المكتب الفيضاوي ضد رموز الحياة العامة، وعلى حد تعبير عدد من المراقبين، فترامب مصاب بيهوس الفوز في معارك زائفة ضد المشاهير لأنه لم يتمكن من تحقيق إصلاحات تشريعية ذات مغزى.

وأضاف المراقبون أن ترامب لم يكتسب قلعيا حقيقة أنه أزعج أعدادا كبيرة من الأمريكيين بسبب تمسك قاعدته الانتخابية به حتى الآن.

وحرص ترامب وحلفاؤه خلال الأسابيع القليلة الماضية على استمرار المعارك ضد اتحاد كرة القدم الأمريكية وقنوات الاجتماعات العامة ومواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام ونجوم برامج الكوميديا الليلية، مما أدى إلى ردود انتقائية ساعدت بانسغال الشعب الأمريكي عن إخفاقات إدارة ترامب وعدم تحقيقها أي إنجازات تشريعية مهمة، ونجح ترامب في تحويل قضية عدم وقوف العديد من لاعبي اتحاد كرة القدم أثناء عرض الشبدي الوطني من رمز للاحتجاج على المظالم العنصرية وحشية الشرطة إلى نقاش

إضرار دائمة في البلاد من خلال إثارة الانقسامات، في وقت يتسم بالاستقطاب السياسي الشديد، وهم يعتقدون أن الوقت يبق إلى جانبهم حيث أن الناخبين البيض الأكبر سنا فسحون المجال أمام جيل الألفية وصنف آخر من الناخبين الأثر تنوعا من الناحية الاجتماعية. وقال ديفيد بروك، وهو ناشط ديمقراطي معترف به، إن ترامب أحرز نقاط سياسية محدودة في هذه الحرب الثقافية، معتبرا ذلك نجاحا هديا يستمر إلى مدى غير جادا عند قاعدة شعبية بدأت بالتصاعد، وأضاف أنه من الخطأ استغلال هذه الانقسامات لأن القاعدة العريضة من الناخبين تتسم بالتسامح والتوقع.

وأثار رؤساء سابقون الانقسامات الثقافية في الولايات المتحدة، إذ تحدث الرئيس السابق باراك اوباما مرارا عن «أنك الذين يتسكسون بالبناتراق والدين»، أثناء انتقاد لوحشية الشرطة، في حين لعب الرئيس الأسبق جورج بوش على وتر معاداة المثليين جنسيا لكسب أصوات الطائفة الإنجيلية، ولكن حروب ترامب الثقافية تختلف عن أسلافه

القوات الموالية للإمارات تفرج عن

الأمين العام المساعد لحزب الإصلاح في عدن

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

تعر مصدر سياسي أن القوات الأمنية الموالية لدولة الإمارات في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن أفرجت أمس الثلاثاء عن الأمين العام المساعد لحزب التجمع اليمني للإصلاح في محافظة عدن محمد عبدالله بعد احتفائه من منزله واعتقاله لمدة أسبوع.

وقال أحد الناطقين الإعلاميين باسم حزب الإصلاح لـ«القدس العربي»، إن القوات الأمنية في محافظة عدن أفرجت أمس الثلاثاء عن الأمين العام المساعد لحزب الإصلاح في عدن محمد عبدالله. وأوضح أن هذه القوات الأمنية أفرجت عن عبدالله بعد أن قضى أسبوعا كاملا في السجن التابع لإدارة البحث الجنائي في محافظة عدن، ووصل إلى منزله في حي الرومي بعدن في وضع صحي صعب لكن حالته مستقرة.

وكشفت أن القوات الأمنية بعدن لا زالت تعتقل 8 آخرين من قيادات وعناصر حزب الإصلاح الذين تم اعتقالهم في نفس الليلة التي تم فيها اعتقال محمد

عبدالله، وبعضهم تم اعتقالهم لاحقا. ضمن حملة اعتقالات طالت كوادر الحزب ومقراته في عدن، وأكدت مصادر محلية أن القوات الأمنية الموالية لدولة الإمارات بعدن قامت الأسبوع الماضي بحملة اعتقالات واسعة لقيادات وكوادر ونشطاء حزب الإصلاح في عدن في إطار السعي الإماراتي لحاصرة النشاط السياسي لحزب الإصلاح والتصديق عليه في محافظة عدن التي تسيطر عليها القوات الإماراتية بشكل مباشر وغير مباشر، وأصبحت هي القوة المحككة فيها.

وشملت الحملة الأمنية على حزب الإصلاح اعتقال قيادات وأعضاء في حزب الإصلاح، بينهم الأمين العام المساعد للحزب بعدن محمد عبدالله، بالإضافة إلى 8 آخرين، لا زالوا جميعهم في المعتقل، وكذا مائة منزل العددي من قيادات وأعضاء الحزب وشملت أيضا اقتحام مقر حزب الإصلاح في حي القلوة، ثم اقتحام مقر الحزب في حي كبريت وإحراقه بما فيه من مكتويات، وأتارت هذه الحملة الأمنية ردة فعل سياسية كبيرة ضد القوات الإماراتية بعدن التي انتهت القوى السياسية اليمنية «بالسعي للانفصال عن الهامش الديمقراطي والتعددية السياسية في عدن، من خلال التصديق على ممارسة العمل السياسي ومحاولة ضرب أهم وأبرز الأحزاب السياسية في عدن».

فيديو لسوري ينتحر تحت عجلات شاحنة يثير صدمة

استقالة رئيس بلدية أنقرة تتصدر وسائل الإعلام التركية... ووزيرة تنفي تطليق زوجها

بصعوبة بالغة وفرق عشرات آلاف الأصوات على مرشح حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة.

في مشهد مفاجئ، قام لاجئ سوري يبلغ من العمر 36 عاما بالانتحار من خلال إلقاء نفسه أسفل عجلات شاحنة كبيرة في محافظة بورصة التركية، في مشهد سجلته كاميرات مراقبة كانت معلقة أمام أحد المتاجر في المنطقة.

ويظهر وهو يسير بسيطه إلى جانب السيارات في الطريق وخلال لحظات قام بإلقاء نفسه أمام العجلات الخلفية لشاحنة تجارية كانت تمر من الشارع، حيث قالت وسائل الإعلام التركية إن الشاب فقد حياته على الفور، ووصلت قوات الأمن التركية وفتحت تحقيقا في الحادث، ولاقى الفيديو ردود فعل واسعة من قبل المغردين الأتراك العرب على مواقع التواصل الاجتماعي، الذين عبروا عن صدمتهم وحزنهم، وعبر آخرون عن سخطهم للاظلمة العربية التي هجرت مواطنيها ودفعتهم لمواجهة ظروف اللجوء الصعبة التي دفعت البعض للانتحار.

إجباره على تقديم استقالاتهم وذلك ضمن استعدادات الحزب لتقديم شخصيات جديدة تعزز فرصه بالفوز في الانتخابات المقبلة عام 2019.

حسب صحيفة حرييت التركية فإن رئيس بلدية أنقرة وبعد محاولات عديدة لإقناع أردوغان بالسماح له البقاء في منصبه، قرر الاستجابة للضغوطات وتقديم استقالته، إلا أنه ما زال يبحث عن خروج مشرف وطريقة أفضل لإعلان عن استقالته، وقالت إنه قال لأردوغان أمس «أنا مستعد للقيام بما تقرره»، وتحدثت الصحيفة الشخصية من مكتبه في رئاسة بلدية العاصمة.

وحسب مقال للكاتب التركي «دينيز زيريك»، فإن رئيس بلدية أنقرة الذي حفي في السابق بدعم كبير من قبل أردوغان وكان نفوذ كبير جدا يشعر اليوم بحزن كبير وكل ما يمتناهه تقديم «أية مشرفة»، نتيج له تقديم استقالته بطريقة أفضل بعد سنوات طويلة من العمل في إدارة بلدية العاصمة الذي فاز فيها في آخر انتخابات

تركية طلق زوجته بعد أن جرى اكتشافها باستخدامه لتطبيق «بايلوك»، الذي قالت المحكمة إنه كان بمثابة وسيلة التواصل بين المتهمين بالمشاركة في محاولة الانقلاب العام الماضي، ويجري محاكمة جميع الذين ثبت

استخدامهم لهذا التطبيق بتهمة «الانتماء إلى تنظيم غولن الإرهابي».

وعقب أن نشرت عشرات وسائل الإعلام التركية قالت إن الوزيرة هي فاطمة بولوكايا ووزير الأسرة التركية القريبة من الرئيس رجب طيب أردوغان، اضطرت هذه الوسائل إلى حذف الخبر بعد أن نفت الوزيرة في منشور عبر «تويتر» هذه الأنباء وتوعدت بمقاضاة هذه الوسائل، كما نفت الجهات الأمنية الرسمية هذه الأنباء وقالت إن زوجها لم يكن من بين المتهمين باستخدام التطبيق. وكتبت الوزيرة: «بعض وسائل الإعلام نشرت إدعاءات غير حقيقية عن زوجي وحياتي الشخصية، وسوف أقوم بالإجراءات القانونية اللازمة أمام هذه الأقرارات»، ولاحقا اضطر مقدم البرنامج الذي أثار

الدولة تسيطر على الإعلام المرئي والمسموع والمقروء والرقمي ومعدو برامج الفضائيات من أصحاب الولاءات لا الكفاءات جراح زيادة الأسعار ما زالت تنزف و«مختل نفسيا» صك براءة من الحكومة لقاتل القس القبطي

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

عكست الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 17 أكتوبر/ تشرين الأول حالة الحزن والقلق التي انتابت المصريين جميعا، بسبب الهجمات الإرهابية التي تعرضت لها الشرطة والجيش في شمال سيناء، وأدت إلى استشهاد أكثر من عشرة منهم ثم تشييع جنازاتهم في محافظاتهم.

ثم مفاجأة قيام مجموعات إرهابية في العريش بمهاجمة الشرطة والاشتبك معها، ثم اقتحام فرع البنك الأهلي وسرقة ما في خزينته وقتل ثلاثة من الشرطة ورجل أمن وسيدة تصادف وجودها هناك وقت الحادث، وإصابة سبعة عشر آخرين بجروح. ولم يخف حالة الحزن والقلق إلا بعد نشر الجيش صور الأربعة والعشرين إرهابيا قتلهم الجيش أثناء هجومهم عليه، وإن كانت التساؤلات مستمرة حول كيفية عدم اكتشاف هذه الأعداد أثناء تحركها وقبيل وصولها للهدف وضربها أو أسر أفرادها، وما هي البيئة الحاضنة لهم وإلى أي قبائل ينتمون إليها وتتولي حمايتهم أو التستر عليهم. وكانت الإجابات أن هذه العناصر تريد أن تثبت أنها لا تزال موجودة رغم الضربات القاتلة التي تعرضت لها، وللتشويش على النجاحات التي حققتها مصر في تحقيق المصالحة بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس في غزة، وإن كل عملياتها الإرهابية ارتدت عليها.

وبسبب خطورة الأوضاع في سيناء فقد بحثها الرئيس عبد الفتاح السيسي أثناء اجتماعه مع رئيس الوزراء وعدد من الوزراء وقائد الجيش ورئيس المخابرات ووزير الداخلية، بالإضافة إلى مناقشة العمل في إنشاء المدينة الجديدة في العلمين في مرسى مطروح، والإعداد لمؤتمر الشباب العالمي، الذي سيعقد في شرم الشيخ تحت رعايته وبحضوره في الرابع من الشهر المقبل. ولوحظ اهتمام الصحف بتطورات الأوضاع في العراق ودخول الجيش مدينة كركوك بدون الاشتباك مع قوات البشمركة. وتركزت المقالات على الحكومة والاعتداء على الأقباط واتهام الدولة بعدم اتخاذ موقف حازم لحمايتهم، وتضارب الروايات حول الحالة النفسية لقاتل القمص سمعان شحاتة، والأهالي في منطقة سكنه يؤكدون كراهيته للأقباط واتهامات لمن يصفونه بالجنون بمحاولتهم إفلاته من العقاب. واهتمت الأغلبية بالأوضاع الاقتصادية وارتفاع الأسعار، ومباريات كرة القدم وإعلان وزارة التموين خفض أسعار الدواجن في المجمعات الاستهلاكية بمقدار ثلاثة جنيهات للكيلوغرام الواحد، وحملة وزارة الصحة للقضاء على الديدان لدى التلاميذ بصرف قرص واحد يقضي عليها، وإلى ما عندنا من أخبار متنوعة..

حكومة وزراء

وإلى الحكومة التي نصحتها صلاح مننصر في «الأهرام» أمس الثلاثاء في عهده «مجرد رأي» وبالتالي: «احسنت حكومة المهندس شريف إسماعيل بإسراها في تكتيد شائعة تردت من زيادة جديدة في أسعار البنزين، فقد انتعلت الشائعة التي حاولت قوى الشر ترويجها غضب الناس بصورة كبيرة، خصوصا أن الزيادة التي حدثت قبل شهرين ما زالت جراحها تنزف. رجائى إلى رئيس الحكومة أن يمنع وإلى نهاية السنة المالية، أي في يونيو/حزيران المقبل نكدة زيادة سعر أي سلعة أو خدمة» وأن يعتبرها كلمة مكروهة يعلن أنها لن تردت حتى نهاية السنة المالية، أملا في تحقيق الاستقرار النفسي للمواطنين، وحتى يستطيعوا أن يرموا ميزانياتهم التي انهارت بسبب الزيادات التي عصفت بأسعار مختلف أنواع الأغذية والخضراوات والفاكهة ومصاريف التعليم والكهرباء والمواصلات والحمول، دكع من اللحوم وشرء الملابس التي أصبحت من بنود الرفاهة التي لا يقدّر عليها الكثيرون».

حرق القش

أما في «الأخبار» فعبّر رئيس تحريرها الأسبق محمد حسن البنا عن ضيقه من وزير البيئة، بقوله في عهده «بسم الله، تحت عنوان «القش بيروح فين»، «ليس كلامي إنما هي حملة إعلامية لوزارة البيئة أعلنتها على صفحتها الرسمية، تستهدف بها مواجهة عملية حرق قش الأرز، التي تسبب تلوث البيئة واختناق الناس في البيوت والنشاور». تقول الحملة إن الوزارة تدفع 50 جنيها مقابل جمع كل طن لا يحرقه المزارع، ومصر لديها 3.5 مليون طن قش اضربها في 50 تكو التكلفة المتوقعة للقش اللي بيروح فين، وبعيدا عن اختناق الناس في البيوت والنشاور، تقول الحملة في العمل البيئي، باعتباره وزيراً مسؤولاً عن ملف مهم في مصر، بل إن أعضاء في مجلس النواب اتهموه ببيع الحميات ولم يرد بقايع حتى الآن، رغم أنه كطير الصريرحات ومغرم بالبروتوكولات مع المؤسسات الإعلامية والجمع المدني، بدون حراك ملموس أرجو أن يراجع الوزير نفسه ويتحرك أكثر في حماية البيئة من التلوث الذي يخفق مصر».

من يطفى الحرائق؟

أما لو انتقلنا إلى الصفحة السابعة من «المصري اليوم»، فسلكون مع محمد أمين الذي سخر من الحكومة بعد أن أصبحت تسيطر على كل وسائل الإعلام ولم توقف القهايات فيها، وقال في عهده «على فين»، «رغم أن الدولة كانت تصرخ من الإعلام، فإنها حين استمرت وسيطرت على وسائل الإعلام سوف تصرخ أكثر.. لأن العقل الحكيم كما هو.. ولأن من يفكرن للإعلام لم يتغيروا.. كل الحكاية أن المنكبة انتقلت وأن الولاء تغير، لكن الأولويات انتقلت كما هي للقهايات، تمنكبة الحرائق وتروج الهلس، إما تنتفخ في قصة ليش، أو حراقق هدهفا «معموف»، فاصبحنا «تهيل التراب»، على كل شيء! فمذ فترة انتشلنا بخناقات فنانة مع فنان في قضية نسب، قبلها انتشلنا بقصة فنان شاب مع فتاة أنجبت منه بلا زواج، فذهبت به إلى المحاكم، أيضا في قضية نسب، وقيل كل هذا وبعد انتشلنا بزواج الدم والوشم والمثليين، وغير ذلك، ونخصص الساعات القضائية لكل هذا السلام الأفغان، خصوصا لطبقات وكالات الاعلانات، ولم نجعل قضية التعليم أو الصحة أو «بناء البشر»، أولوية أولى. وهذه القضايا التي الفارقة تنتشل بين شوهه وجه فنان، ولا تنتشل بين شوهه وجه التاريخ والجغرافيا ووجه مصر. هذه القضايا الفارقة لم تجعل الحرب على الإرهاب أولوية، بينما الشهداء يتساقطون كل يوم، من القضايا التي الفارقة لم تخلق رمزاً مصرياً يتعنى به الشباب والأطفال، مثل الشهيد منسي، ولم تبحث عن بطلم من مصر، لكنها شوهت كل تاريخ وأبطال مصر، بحثاً عن الاعلانات، لئلافس اشترت أجهزة الدولة الفضائيات وسيطرت عليها، لكنها اختارت مذيعين ومذيعات بلا خبرة، اختارت مدين من أصحاب الولاءات لا من أصحاب الكفاءات اختارت مجالس إدارات من التابعين لا من الجديدين سيطرت على الإعلام المرئي والمسموع والمقروء والرقمي والسوسيوال ميديا ولكن فضلت الرسالة الإعلامية لأنها تلقو على التكميم أو اللسائم ولا تقدم أي معلوما هل يعقل مشلان أن يكون الأبطال من «الليش» و«الأرزقية»؟ هل يعقل ألا نقدم رمزاً للجيل الجديد؟ هل يصح أن نمشى باستكحة على أبطال مصر وزعامتها وتاريخها؟ أين مجلس الإعلام؟ فمن يطفى الحرائق؟ هل يخشى أن يتهم بأنه ضد التجديد؟ «التجديد»، شيء و«الهجس» شيء آخر..

نماذج ونماذج

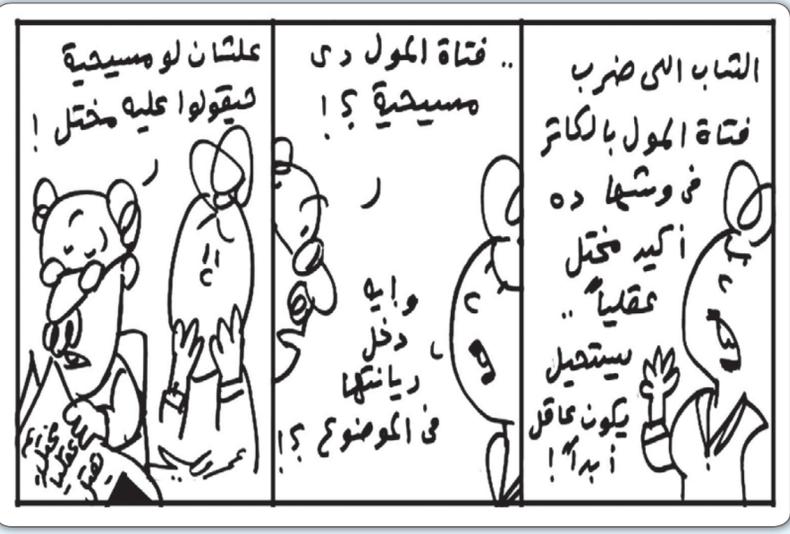
والى النماذج البشرية وسلوكياتها التي اجتذبت الاهتمام مثل قبول الرقابة الإدارية بالقبض على اللواء شكري سرحان سكرتير عام محافظة السويس بنتهم تلقى الرشاوى، وقرار النيابة حبسه أربعة

ضع الإجابة الصحيحة مكان النقاط :

أحنا شعب - - - بطبعه

متدين متحرش

صححة: تناول صوب الصراحة قبل الإجابة



والقتل على الهوية صار عادة عادية وتحصل، أخشى أن النائب سطف وحائق في بئر نفسه الأمانة بالسوء، هذا النائب الذي يهون ويستهون بسفك الدماء، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، بالله عليكم كيف ينوب عنا، ويشرع لنا، هل هذء مواصفة نائب مؤتمن على الأرواح؟ وبعيدا بعيدا عن الحداث، لم استقرأ مشاعر إخواننا المسيحيين، يا أخي الملائف سعد، انتقل القس مجددا، الناس حظه حزنا في قلبها وساعة، وإذا تأت أو غرقت على روح الفقيد، تناولهم بالقول، ثم أكلوم المسيحيين أن يطالبوا بالكشف عن الجناة الحقيقيين؛ ماذا تفعل لو وكنت مكان أسرة القس شحاتة؟ ومن أول لحظة يقال إن القاتل مختل، إن مجنون، حتى قبل الكشف على قواه العقلية، حاجة تجن الجن وتعفرت العفريت، المسيحيون لا يهولون ولتهم يصرخون من الألم، المسيحيون ارتضوا طويلا الشهادة في محل الشهادة، ولكن في الشراع، وعلى رؤوس الأشهاد، يخشون على أنفسهم وعلى كهننتهم أن تصيدهم القاتل المنفردة المطلقة في براري القتل، حبا في الله الله معاه كلمة طيبة يقولها، وخير من الكلام الصمت..

هوية المجانين قتل الأقباط

ونشرت «اليوم السابع» تحقيقا لعبد الله محمود من منطقة عربة النخل محل إقامة أحمد سعيد السيناطي وآراء الأهالي والجيران فيه وجاء في التحقيق: «قال محمد» 28 سنة صاحب جراح أحد أصدقاء القس يفتقل راهب المرج، إن المتهم كان إنسانا طبيعيا لفرقة قريبة جدا، إلا أن تفكيره تحول بشكل غريب منذ ما يقرب من 8 شهور، وقبل أنه لاحظ عليه السلوك العدواني، فحسب تجاهه المسيحيين في المنطقة، وأنه منذ تلك الفرقة ظ يفعل معهم الماشاك بدون أي أسباب تدعو لذلك، لافتا إلى أن جميع أهالي المنطقة من المسلمين والمسيحيين تجمعهم علاقات طبيعية تتمتع بالترابط والتلاحم في ما بينهم جميعا، وأنه لا توجد أي عداوات بينهم، مشيرا إلى أن صديقه المقيم في الفرقة الأخيرة أخذ يتلفظ بالفاظ ينهت فيها المسيحيين بالكفر، وأنه لا بد من قتلهم جميعا، وأضاف صديق المتهم في حديثه لـ«اليوم السابع» أنه فوجئ من قبل المتهم في الفرقة الأخيرة بالالتزام والتدين الشديد بشكل غريب، وأنه كان يقوم بأفعال غريبة لا يمر لها موصفا أنه كان يقوم بالصلاة في الشراع وسط الطريق لا المسجد، مضيفا أنه كان أيضا يقوم بتعاطي المواد المخدرة وشرب الخمر، فحسب إلى أن صديقه المقيم في الفرقة الأخيرة يردد دائما في الفرقة الأخيرة بضرورة الالتزام بالتدين، وكشف صديق المتهم أنه قبل الحادث بعدة أيام حاول الضرام الخريان في منزله وبدخله والسده ووالده، موصحا أن محاولته هذه كانت بسبب الظروف النفسية التي كان يمر بها المتهم، من ضائقة مالية بسبب عدم حصوله على عمل، لافتا إلى أن جميع الأهالي في المنطقة اعتقدوا أن من يفعله أحمد المتهم بسبب لس جني له، مضيفا أن أهله خضروا له شيخا اعتقادا منهم بأنه مليون، وأن الشيخ سوف يخرج الجن منه، إلا أن الشيخ الذي حضر لهذا الأمر أخبرهم أنه لا شيء ولا يوجد به شيء، مشيرا إلى أنه يعتدنا ما حاله سوء بشكل ملحوظ، بالإضافة إلى زيادة اضطهاد للمسيحيين في المنطقة، موصحا أنه دخل في عدة مشاكل مع جميع الأقباط في المنطقة، كما أنه كان يذهب إلى «ترعة» كبيرة في المنطقة وينزل فيها ثم يخرس فيها ويقوم بتبديده الصلاة، موصحا أن ساه في الفرقة الأخيرة كان غريبا بشكل ملحوظ، لكنهم لم يتوقعوا أنه سوف يرتكب مثل هذه الجريمة العنيفة التي لا صلة لها بالدين الإسلامي، من قريب أو بعيد، مؤكدا أن صديقه أحمد المتهم ليس مجنوناً وأن يترك مساً يفعله تماما، على ما، «أحد شهود العيان على الواقعة إنه يوم الواقعة ذهب إلى الفرقة بالناجورة للصنع الذي شهد الحادث المأساوي البشع في تمام الساعة العاشرة صباحا، مضيفا أنه عقب فتحه لورشته فوجئ بسبيده تستخيت بهم لإنقاذ أحد الأشخاص في الشراع، مضيفا أنه لم يكن يعلم وقتها أنه كان يجرس بركض وراءه يريد قتله، موصحا أنه اعتقد أن الأمر لم يتعد المناجرة، وأن هناك من قام بسرقة السيدة، لافتا إلى أنه فوجئ بشخص يرتدي «جلباب» يحمل سلاحا أبيض كبيراً مسكينا سريعا، وقام بطعن الشخص الذي كان يركض أمامه فور وصوله للمخزن الجاور له مضيفا أنه انقض عليه وقام بطنعه عدة طعنا، ثم قام بعد ذلك بنذبه من رقبته ورسم علامة الصليب على جبينه مستخدما السلاح الأبيض الذي كان بحوزته وفر هاريا ويكمل شاهد العيان حديثه لـ«اليوم السابع»، أنه بعد ذلك لاحق المتهم ومع أحد الأشخاص يدعى «محمود»، وباقي أهل المنطقة حتى تمكنوا من الإمساك به وقاموا بتسليمه لقطاع الأمن المركزي الملائق الطريق الدائري في المنطقة حتى تم الاتصال بالشرطة التي حضرت على الفور، لافتا إلى أن رجال الشرطة قاموا على الفور بالانتقال إلى مكان الواقعة وتم استدعاء رجال الإسعاف وتم نقل الجثة إلى المستشفى لتوقيع الكشف الطبي على الجنى عليه لمعرفة سبب الوفاة الحقيقي، تنفيذاً لقرار النيابة العامة التي أمرت بتوقيع الكشف الطبي على جثة الجنى عليه لمعرفة سبب الوفاة».

زيدان من صلاح الأيوبي إلى ناصر وعرابي

وننتقل إلى «اليوم السابع» ووسائل السمري في بابيه «لج البصر» ومقاله تحت عنوان «يوسف يوسف زيدان عكس الثقافة المصرية»، قال فيه: «يهيرون دائما الدكتور يوسف زيدان باكتشافاته النافذة كلما قرأ كلمتين عن شخصية تاريخية، يأتي إلى شاشات التلفزيون وكأنه «جانب الديق من ديله»، أو كأنه اكتشف ما لم يكشفه أحد، في حين أن أصغرها للتاريخ استوعب تلك الاكتشافات النافذة منذ بداية عهده بالقرعة، وعلم أن لكل حادثة تاريخية ظروف أنتجتها وملايسات شكلت مصيرها، مرة يقول لنا إن القس سحر الدين القديس، ومرة يقول لنا إن صلاح الدين ليس صلاح الدين، والأآن يقول لنا إن الزعيم أحمد عرابي ليس زعيما ولا يحزبون، وأنه هو سبب احتلال الإنكليز لمصر، وهذا بالطبع أمر ليس بمستغرب عن مراهق يفكر التاريخ للمرة الأولى، وليس مستغرب أيضا عن يوسف زيدان الذي أنشئت صولاته ووجولاته التاريخية أنه يراقق «قرايها»، وأنه تخصص في فرقة البلايين الإعلامية ملته مثل الإعلامي توفيق عكاشة في أيام مجده، وقت أن كان يتخفنا كل يوم بفصول من «بروتوكولات حكماء صهيون» وتسريره لحاضر جلسات مجلس إدارة الكرة الأرضية، لا يختلف زيدان عن العكش كثيرا في أي شيء، حب الظهور الإعلامي، الاستعداد الدائم لإثارة البلبلة التيجح في ما يتعلق بسبب الشعوب الصديقة، بدون مراعاة لمشترك ديني أو تاريخي أو اجتماعي أو استراتيجي، الميل الدائم لإسرائيل والاستعداد الدائم لغزالتها، فمعروف أن معظم الاتهامات التي اتهمها زيدان لعرابي جاءت على لسان المؤرخ الشهير عبد الرحمن الرافعي وهو خصم سياسي كبير للثورة العربية».

القتل في بلادي عادي

«انتقل خيرا أو لتصمت تماما، وصمت خير من الكلام الجارح للمشاعر، فجع حمدي رزق في «المصري اليوم»، وفتح المسلمون قبل المسيحيين في استشهاد القس سمعان شحاتة، لاسيما وأن فيديو الحادث شير تشييرا، وشاهده الملايين صوتا وصورة، والقاتل يجهز على القس المسلم الذي بوغت بالهجمة الجوانية بدون ذنب جناء، وزوع المسيحيون، واجتاحتهم نوبة عنيفة من الألم، وإسهامهم وعزى في الفقيد المسلم والمحيون، وتحول حواظ الفيسوك إلى بكائية ملتها ينزف دعما في شهاد الأوطن، لا نفرق بينهم، كما لا يفرق الموت بين مسلم ومسيحي، ولا قس ولا شيخ، ولا غني ولا فقير، كل نفس ذائقة الموت، عجا من العجب العجاب في الأيام الهيباء، أن يلوم المسيحيين عن حزمتهم، وما يضريك يا هذا من أنيهم، لماذا التطوع بالآذي، يا أخی احترم مشاعر إخوانك، كف عزاء، تطيب خاطر، أله ثواب إذا كتنت تتحرى الحسنا، الموت ميقالوش جلال يا جدر، إذا لم يكن يوسعك العزاء، قاممت يرحمك الله، النائب الذي وصف استشهاد القس شحاتة بأنه عادي، وحادثة عادية جدا في بلد فيه 104 ملايين، ودي حاجات بسيطة يتحصل عليها، محاف للذوق وللشعور العام، ويهون من جريمة قتل على الهوية الدينية، وإذا كان يجهل مغزى قتل القس وهو يرتدي لباسه الكنسي، فيحتاج إلى مراجعات ضرورية في فقه المواطنة، النائب يحدث موهنا، ويتهم المسيحيين من طرف خفي بالتفويل، دي حاجة بسيطة، هل القتل صار في بلادي عاديا،

العيب في الأرض فسادا

وأخيرا إلى عضو مجلس الشعب الأسبق جمال أسعد عبد الملاك، ومقاله الأسبوعي كل لثاءة في «اليوم السابع» وقوله تحت عنوان «الأقباط والإخلال العقلي»: «مشكلة هذه الحوادث الطائفية التي تتم على أرضية دينية، تجسد منذ البداية وقبل اتخاذ أي إجراء قانوني من قبل المستوى الرسمي وغير الرسمي، إن الفاعل مختل عقليا، حدث هذا ويحدث كثيرا مثل حادثة الإسكندرية التي تتقلق فيها القاتل بن أكثر من كنيسة لكي يقتل ما يستطيع، وقيل إنه مختل، عسكري شرطة فتح النار على عائلة مسيحية في قطار في مسالوط وقيل إنه مختل وكثير من هذه الحوادث، وأخيرا وجدنا الحادثة غير الإنسانية التي قبلتها كاهن في المرج على يد شاب قيل أيضا أنه مختل عقليا، وأنه حاول قتل والده وحرق منزله فها هذا الأسلوب الذي يؤكد الطائفية، بل يدعو إلى المزيد من هذه الحوادث، وكاننا نقول لكل من يريد أن يقتل مسيحيًا عليه حقه على الدولة وعلى المجتمع بل يجب أن يحاكم كل من ترك هذا المختل يعبث في الأرض فسادا».

مسار العائلة المقدسة

وإلى الاستعدادات التي بدأت وزارة السياحة تتخذها بعد وضع بابا الفاتيكان فرنسيس الثاني أماكن إقامة ومسار العائلة المقدسة في مصر لتكون مزارات دينية للمسيحيين الكاثوليك في جميع أنحاء العالم، حيث عبرت الكاتبة أمينة خيري في مقالها في «المصري اليوم» من المصائب والأحوال التي سبقهاها السائحون والفضائح التي تستصيننا من ورانها وكان المقال عنوانه «شعب متدين بالظهر» قالت فيه: «قبل أن تخرجنا الفرحة العارسة بعبارة البابا فرنسيس بابا الفاتيكان مسار رحلة العائلة المقدسة إلى مصر، واعتمادها ضمن رحلات الحج المسيحي، علينا أن نسأل أنفسنا بصراحة شديدة جدا: «هل نحن مؤهلون للتعامل مع المعجزة الدينية المسيحية»، وإذا أكت أضع يدي على قلبي من تعامل صبية التوك كوث وأقراهم الأكبر سنًا في الجيوب والبصايات والبرايين ليلا نهارا على المقاهي والبصاين والبصايات في شؤون الغير وغيرهم مع السياح والسائحات، حال عودة حرة السياحة إلى مصر، فأنتي أضع يدي على عيني حتى لا أتخيل المشهد في التعامل مع السياحة الدينية طالما نكذب ولا نتجمل ونترك الخطاب الديني مشوها مهلهلا مسكًا بعار العقود الماضية التي جعلت منا شعبًا متدينًا بالظهر».

الرحلة

وإذا ما تركنا «المصري اليوم» وتوجهنا إلى «الدستور» سنجد دراسة ممتعة للدكتور محمود خليل مستشار جريدة «الوطن»، عن رحلة العائلة المقدسة إلى مصر السيدة مريم والسيد المسيح ويوسف النجار، وما قاله: «مذنا ميلاد عياد المسيح عليه السلام حيا مهددة، فلك أن تتوقع حال طفل كان مراهقا معجزة، ثم خاطب قومه في ما لم يزل في المهد صبيا، وهي المعجزة التي قرأها القرآن لعيسى ولم يذكرها غير في الكتب السماوية، يقول ابن كثير في «البدايه والنهاية»: «وقال أسحق بن بشر عن جوبير ومقاتل عن الضحاك عن ابن عباس قال: وكان عيسى يرى العجايب في صباه إلهاما من الله، فغلب قلبه في اليهود وتوخر عن عيسى فقيمت به إلى أرض إسرائيل فحافت أنه قتلها فوحي الله إليه أمه أن تتنطق به إلى أرض مصر، فذلك قوله تعالى: «وجعلنا ابن مريم وممه آية و آويناها إلى ربوة ذات قرار ومعين»، وقد اختلف السلف والمفسرون في المراد بيذه الربوة، التي ذكر الله من صفاتها أنها ذات قرار ومعين، وهذه صفة غريبة الشكل، وهي أنها ربوة وهو المكان المرتفع من الأرض، الذي أعلاه مستو يقر عليه وارتفاعه متنسج ومع علوه فيه عيون الماء معين، وهو الجاري الساحر على وجه الأرض، فقيل المراد المكان الذي ولدت فيه المسيح وهو نخلة بيت المقدس، ولهذا ناداهما من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا وهو النهر الصغير، في قول جمهور السلف، وعن ابن عباس بإسناد جيد أنها نهار دمشق، فقلعه أراء تشييع ذلك المكان بأنها دمشق، وقيل ذلك في مصر، كما زعمه من أهل الكتاب ومن تلقاه عنهم والله أعلم، وأصبح أن روايات أهل الكتاب أجمعت في زمن ظهور الإسلام على أن مريم حملت المسيح إلى مصر وهو ما تحفظ عليه أغلب كتاب التراث، حين أولوا معنى «الربوة» فاشترأوا إلى احتمالية أن يكون موضعها بيت المقدس أو دمشق، رغم أن الأوقع أن يقال أن الرحلة المقدسة كانت إلى مصر لأنها النقطة الأبعد عن المكائد التي كانت تحاك للمسيح في موطن ولادته، وهو بيت لحم في فلسطين، كما ترجح أغلب الروايات، وما يدل على أن مصر كانت مستقر العائلة المقدسة».

العاصمة المسيحية

أما الخبر الذي مر مرور الكرام ولم يلفت إليه الناس فهو ما قاله اللواء أحمد زكي عابدين رئيس شركة العاصمة الإدارية الجديدة في حديث نشرته له «اليوم السابع» في صفحتها السادسة أمس الثلاثاء حيث أقره واحد أمين رمضان وأحمد عبد الرحمن وأكد فيه أن الرئيس سينقل مقر إقامته إليها في عام 2019 وقال اللواء عابدين بالنص: «إن مؤسسة الرئاسة ستكون جاهزة وستنقل الرئيس ليحكم من العاصمة الإدارية الجديدة في يونيو/حزيران 2019 إلى جوار الحكومة والبرلمان المصري اللذين سينتقلان أيضا إلى هناك وتابع، «الرئيس سيحكم من هناك مسيها العاصمة السياسية أو الإدارية، وبالتالي السفارات الأجنبية ستنتقل إلى هناك، إن العاصمة الجديدة ستكون على مستوى عال في البنية التحتية من حيث المرافق العامة والتكنولوجيا».



سايد يقطين*

الثورة الرابعة

وأنا أوصل قراءة الرائع الصادر نهاية سبتمبر/أيلول 2017 مؤلفه لوتشيانو فلوردي، وترجمة لؤي عبد الجيد السيد عن سلسلة عالم المعرفة الكويتية، والذي يحمل عنوان «الثورة الرابعة: كيف يعيد الغلاف المعلوماتي تشكيل الواقع الإنساني؟»، وجدتي، بين الفينة والأخرى، أتساءل: هل يقرأ العرب؟ لماذا لا يقرأون؟ وحتى إذا ما قرأوا لا يستفيدون من قراءتهم.

لطالما طرح إشكالية القراءة عندنا، وسنظل نظرحها بدون أن نعفر لها على جواب، لأننا ببساطة لا نطرحها لنجيب عنها، ونفكر في الحلول الملائمة، ولكننا نطرحها فقط لأنها طرحت علينا كسؤال في معرض للكتاب. وبتقديمنا الجواب المرجل على الشاشة نرى أننا حملناها إلى أن نطرح علينا من جديد في سؤال آخر، في معرض مختلف، فيكون الجواب نفسه، وهم جرد.

لا نرى مناقشات ولا مناقشات للكتب التي تشخص الحاضر، في ضوء الماضي، وتستكشف المستقبل. وجاءت الوسائط الاجتماعية لتنتهي فيها بالأضاحيك، وتعمل صفحتنا المطبوعة على إعادة نشرها، إلى جانب التفاعل والاختلاف الثقافي، في هذا الصد الذي نتحدثون: «العلامة الغربية المهدي المنجرة أطلق على حرب الخليج أنها الحرب الحضارية الأولى، وهي في

الحقيقة الحرب الحضارية الثانية، الأولى كانت الحرب الأفغانية السوفيتية 1979-1989، كلا من الحربين بدأت بغزو دولة لدولة أخرى، ولكنها تحولت بشكل واسع، وأعيد تحريرها بحرب حضارات.

هذا الاعتراف دليل على موضوعية منتخبتون العلمية، وشجاعتها في إعجاب ملكة الفكر إلى صاحبها، وقد تطرق المنجرة في كتابه «قيمة القيم» إلى هذا الاعتراف قائلا: «يعترف منتخبتون في الفصل العاشر من كتاب صدام الحضارات «باتنسي كنت أول من استعمل عبارة الحرب الحضارية». إن استشرافاته المنجرة بالمناسي التي قد تصيب البشرية في مقل الأيام، وإرشاداته الوقلانية التي من شأنها أن تنقذ العالم من الخراب، وتخفف من حدة الآلام فيه، انت بالوزير الفرنسي ميشال جوبير لأن يطلق عليه وصف «المنذر بالآلام».

إنتنا بصدد التفكير، وفي العمل على إنجاز ثورات تتصل بما قبل التاريخ، وفي أحسن الأحوال نعمل على إعادة التاريخ إلى الوراء، فمن جهة أولى يعمل البعض على استرجاع الخلافة، ومن جهة ثانية يتم استحضار الفتنة الكبرى، والتفكير في أخذ الثار من قتلة الحسين، ومن جهة ثالثة يحرض آخرون على إحياء النعرات الطائفية والعرقية التي تنتمي إلى عصر ما قبل التاريخ. وكل واحد من هؤلاء يعلم بونه الخاص به، ولا وجود فيه لغيره، وطن تتحقق فيه الذات السامية والأصلية والنتيقية، ويكون فيه الاعتزاز بهويات لا نظير لها في تاريخ البشرية، فمن أين لمن يتشبث بهذه الأطروحات ما قبل التاريخية، بأن يقرأ ما يتصل بالتاريخ أو بالتاريخ المترايط أو بالهكر الذي يؤسس لعلاقات جديدة بين الإنسان والكانتات المعلوماتية، وهو على تناقض معها؟

إننا لا نقرأ، وهذا موقف ثابت، لأنه إذا كانت الغاية من القراءة تطوير الفكر، فإن ما نقرأ يتعارض مع ما نعدو إليه، ولذلك فنحن نعلمنن إلى جاهر «المعرفة اليومية» التي تنتشبت بها ضد «المعرفة العلمية»، لذلك لا عجب أن نطرح خارج التاريخ، وتكون كل «ثوراتنا» لاتاريخية.

* كاتب مغربي

المهدي المنجرة وصراع الحضارات: حرب ضد القيم

أزمة حادة في داخله، أزمة متعددة الجوانب تاريخية قيمية، اقتصادية مالية، وحضارية، ما جعل منتخبتون يطلق إنذاره لدوي بعد نهاية الحرب الباردة وسقوط الاتحاد السوفيتي، بأن العالم في ظل هذه المتغيرات الدولية والتحولات العالمية مائل لا محالة على صراع بين الحضارات، هنا يعلن المنجرة تميزه في أطروحة، فهو يرى أن رؤيته وقلانية بنائية، الغاية منها «ترسيخ قيم العدالة الإنسانية، ونفاذي الكوارث اللانسانية في حق البشرية جمعاء بنبذ الكراهية والتحريض، وضمان استمرارية تاريخية للقيم المثلى». بينما خطاب منتخبتون خطاب دفاعي نرائعي، فيه يقرر أن الخطر سيأتي من العالم غير اليهودي-السيحي، وهو في الأساس «خطاب يستند إلى الدفاع عن النفس، ويمكن فهمه على الأمد الطويل ضمن الدراسات المستقبلية». وبعبارة أخرى، يحاول المنجرة تأسيس عالم السلام والأمن والعمل والقيم الإنسانية المثلى، في حين يسعى منتخبتون إلى تأسيس عالم الحرب والعنف والخوف، عليه، فإن التدخل الذي حدث ضد العراق بعد نهاية الحرب الباردة مباشرة، ليس الهدف منه، كما يبدو في الظاهر، العراق بصفة خاصة، وإنما العراق رمز فقط، لأن المقصود الرئيسي من ذلك التدخل هو الإسلام، والعالم الذي يتخذ منه مرجعية في القيم



صموئيل منتخبتون



المهدي المنجرة

أزمة حادة في داخله، أزمة متعددة الجوانب تاريخية قيمية، اقتصادية مالية، وحضارية، ما جعل منتخبتون يطلق إنذاره لدوي بعد نهاية الحرب الباردة وسقوط الاتحاد السوفيتي، بأن العالم في ظل هذه المتغيرات الدولية والتحولات العالمية مائل لا محالة على صراع بين الحضارات، هنا يعلن المنجرة تميزه في أطروحة، فهو يرى أن رؤيته وقلانية بنائية، الغاية منها «ترسيخ قيم العدالة الإنسانية، ونفاذي الكوارث اللانسانية في حق البشرية جمعاء بنبذ الكراهية والتحريض، وضمان استمرارية تاريخية للقيم المثلى». بينما خطاب منتخبتون خطاب دفاعي نرائعي، فيه يقرر أن الخطر سيأتي من العالم غير اليهودي-السيحي، وهو في الأساس «خطاب يستند إلى الدفاع عن النفس، ويمكن فهمه على الأمد الطويل ضمن الدراسات المستقبلية». وبعبارة أخرى، يحاول المنجرة تأسيس عالم السلام والأمن والعمل والقيم الإنسانية المثلى، في حين يسعى منتخبتون إلى تأسيس عالم الحرب والعنف والخوف، عليه، فإن التدخل الذي حدث ضد العراق بعد نهاية الحرب الباردة مباشرة، ليس الهدف منه، كما يبدو في الظاهر، العراق بصفة خاصة، وإنما العراق رمز فقط، لأن المقصود الرئيسي من ذلك التدخل هو الإسلام، والعالم الذي يتخذ منه مرجعية في القيم

إذ كان صموئيل منتخبتون يجعل الغرب في مقابل بقية العالم، خاصة الإسلام والحضارة الكونفوشوسية (الصينية) باعتبارها قوة كبيرة، قد تشكل تهديدا على قيم الغرب وحضارته في المستقبل، فإن أطروحة المنجرة تستشرف المستقبل من أجل دفع الأخطار الحذقة، ومن أجل خلق حوار حضاري بين الشمال والجنوب، فبنيته في

إذ كان صموئيل منتخبتون يجعل الغرب في مقابل بقية العالم، خاصة الإسلام والحضارة الكونفوشوسية (الصينية) باعتبارها قوة كبيرة، قد تشكل تهديدا على قيم الغرب وحضارته في المستقبل، فإن أطروحة المنجرة تستشرف المستقبل من أجل دفع الأخطار الحذقة، ومن أجل خلق حوار حضاري بين الشمال والجنوب، فبنيته في

سعدون يخلف*

الخوف من آسيا؛ شكلت اليابان في السابق خطراً على الغرب بحكم تطورها التكنولوجي والاقتصادي، أما اليوم فإن التنسب الصيني الكبير صار الخطر الأول، لأنه يمثل قوة اقتصادية وسكانية، هذه القوة الاقتصادية من شأنها أيضاً أن تحد من هيمنة الغرب الاقتصادية، ولأسبها، وهو أي الغرب، يعيش أزمة حادة في هيكلته نظامه الاقتصادي، لخص المنجرة هذه المخاوف بعدما أخضعها إلى تغير ميزان القوة في العالم، والسلي التحولات العالمية الجديدة فيه، فقال في كتابه «قيمة القيم»: «لغرب في بداية الثمانينيات ثلاثة هواجس أساسية هي: الديمغرافية، الإسلام واليابان، أما هواجس واشتغالات وموم اليوم فهي الخوف من الهجرة الذي عوض هاجس الديمغرافية، والخوف من الصين العنصرية التي عوضت اليابان، فيما زاد هاجس الإسلام في شكل خوف من الإسلام بوجه مكتشف، يقرب بصفة ثقافية الإسلام بالإرهاب بواسطة الإرهاب النووي والإعلامي». كل هذه المخاوف تجعل الإرهاب حالة دفاع عن النفس، الدفاع عن النفس سيكوي بافتعال الحروب، واختلاف الأزمان، وبات، والخوف، ولن يتحقق له ذلك إلا بعد سجن مجتمعاته بأنه في حالة حرب، وأن ثقافته وقيمه في خطر من الآخر، ثم من فإن الحرب المقبلة في التحليل الأخير هي «حرب ثقافات وحضارات بين الشمال والجنوب، وهي حرب بين فكرة الاستعلاء والاستبداد الحضاري، وبين فكرة الاختلاف والتعدد».

صراع الحضارات: حرب ضد القيم

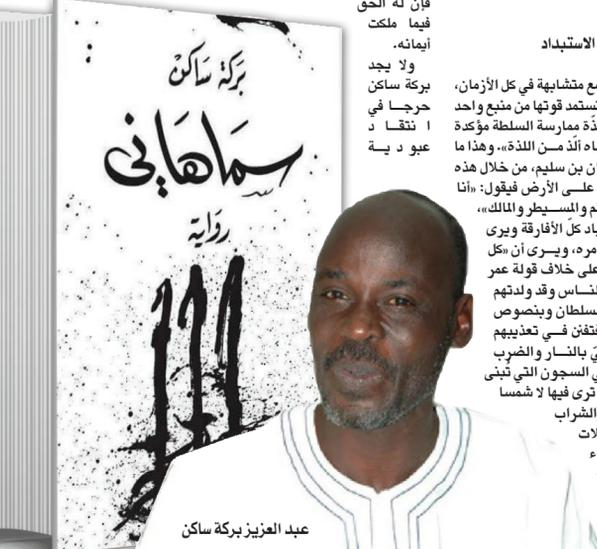
على هذا الأساس، فإن هناك صراعاً حضارياً بين الإسلام والغرب نتيجة اختلاف القيم التي «ستكون أحد الأسباب الرئيسية للحروب المقبلة، والنزاعات والصراعات»، وبما أن الغرب يسعى إلى الهيمنة والسيطرة على الآخر قيمياً وثقافياً ومعرفياً، وكذا سياسياً واقتصادياً، فإنه سيضرب حرباً ضد منظومة القيم الأخرى بكل ما يملك من قوة وسلاح، لذلك «فورا الحرب المفتوحة ضد الإرهاب، نظهر حرب أخرى ضد منظومة القيم»، وورا الحرب التي تشن ضد العرب والمسلمين، تظهر حرب ضد القيم غير اليهودية والسيحية، العنوان البارز فيها، إلا أن هذا الأمر يبقى حلماً بعيد المنال، لأن الغرب في الواقع لا يرى في الآخر آخراً منفصل عنه، بل يراه جزءاً منه، فكيف يسعى إلى التعاضد معه، وتقبل ثقافته؟ فالغرب، كما هو المعروف من خلال تاريخه الطويل، يسعى إلى السيطرة والهيمنة، ثقافته «ثقافة سيطرة»، كما يسعى إلى حماية مصالحه، ولو بالتدمير أو العنف، هذا ما توصل إليه المنجرة عند تحليل علاقة الغرب بالحضارات والثقافات الأخرى بقوله: «لغرب غير مستعد للتعاضد مع حضارات أو ثقافات غير الثقافة الغربية، وما يهيم هو مصالحه حتى يضطر كما يحدث اليوم لحمايتها ولو بالتدمير أو العنف».

* كاتب مغربي

«سامهاني» للسوداني عبد العزيز بركة ساكن رواية التخيل التاريخي ومقاومة الاستبداد

مع أهلها، يعرضها السلطان بوحشية، تنزف حتى الموت تاركة أبنينا رضيعا في الضلال هذا الرضيع يتخذ من طرف كعبة أرضه وعادته إلى أهله لتكون هذه الكعبة أرحم العباد، وسي هذا الظل بين ابن الكعبة، وهو شخصية سيكوي لها شأن وتدخل كبير في مصائر الشخصيات الرئيسية.

كما صور لنا بركة ساكن تلك الحفلات الوحشية التي يحضر فيها السلطان بنفسه تقام لخصي الزوج، ومنها ما عناه مطلع الذي كان زعيم قومه وقد تعرض للسيبي أولاً مُقَادا بالسلاسل ثم للخصي مع ابنه الأصغر «ناتو» الذي سيسعى لاحقا بـ«سندس» حيث تم خصيمها بوحشية، الأب أولاً يحضرون الابن، ثم الابن يحضرون الأب الغائب عن الوعي، أي إثرها يصاب سندس بالكم فيعيش فترة طويلة في صمت عميق، الأب سيمسح بالدموع للابن «المطيع» و«سندس» خاملا للاميرة ابنة السلطان الوحيدة فلا عيب أن يتكفّف أسير زنجي مخضى على اميرة عربية مسلمة، غير أن بركة ساكن في هذه الرواية لا يقتصر على هذا النوع من الاستبداد ثنائية السيد والعبد، وإنما يطرق أيضا إلى نوع آخر من الاستبداد وهو الاستبداد الاجتماعي في علاقة بثنائية الرجل بالمرأة، وينقد استبعاد المرأة في المجتمع الأُمري من خلال علاقة السلطان بابنته، أو علاقة زوج الأميرة بها، فالمرأة لا علاقة لها في مجتمع يرى أنها مشروع فضيحة يقول السلطان «البيت ليست سوى فضيحة» فيرفض أن تؤلى العرش وتصبح سلطانية، يسقى فضيحة نفسه يساجد ولد حتى يورثه السلطنة، كما أنه لا يعطى المرأة الحق في إيداع رأيتها في الزواج أو الحب حتى إن كانت أميرة، فهو الذي يُزوجها ويختار لها زوجها. كما أن الأميرة ككل البتات في تلك المنظومة الظالمة تتعرض للختان وجرمانتها من اللذة الجنسية، وليس لها الحق في الاعتراض على زواج زوجها بأخباريات.



عبد العزيز بركة ساكن

ابتسام القشوري*

الإنسان لله، ففي معرض حديثه عن الحياة الإفريقية منقذا مسيرة الإنسان، الذي عليه أن يثبت وجوده ولا يعتمد على الوهاج، حيث أن «الذين يفضلون البقاء حيث خير وتحت رعايته هؤلاء هم الهياستون الذين لا يرجون خيرا من الحياة الخائفون من الشر»، ولذلك سيحصل كل هذه الشخصيات تتمرد كل على طريقته، وكما يقول أنوار خراط «هناك في مقابل القمع دائما صرخة الحرية المرصدة لهم ولذالك تتعاقب من أجل أن يكون عنوان رواية يبقى الحكيم بها الأفاق، ويبقى بعد ذلك سلطانا صوريا تحت الحكم البريطاني، ومن السخرية أن ينتقم «ابن الكلبة» لأمه فيقتصب الأميرة ويقتلها، ولذلك نقول إن السخرية أبعد ما تكون من الإضحك، وإنما هي كما يقول محمد المغبوط «ذروة الألم».

«سامهاني»، انتصار الهامش على المركز

عادة ما تنتصر الرواية في صيغها الحديثة للهامشي والقصي والمستضعفين، وفي أحد حواراته يقول بركة ساكن «أنا أنتحز في الشراخ - أي إلى كل صوت لهم ولذالك تتعاقب من أجل أن يكون عنوان رواية يبقى الحكيم بها الأفاق، ويبقى بعد ذلك سلطانا صوريا تحت الحكم البريطاني، ومن السخرية أن ينتقم «ابن الكلبة» لأمه فيقتصب الأميرة ويقتلها، ولذلك نقول إن السخرية أبعد ما تكون من الإضحك، وإنما هي كما يقول محمد المغبوط «ذروة الألم».

«سامهاني»، انتصار الهامش على المركز

عادة ما تنتصر الرواية في صيغها الحديثة للهامشي والقصي والمستضعفين، وفي أحد حواراته يقول بركة ساكن «أنا أنتحز في الشراخ - أي إلى كل صوت لهم ولذالك تتعاقب من أجل أن يكون عنوان رواية يبقى الحكيم بها الأفاق، ويبقى بعد ذلك سلطانا صوريا تحت الحكم البريطاني، ومن السخرية أن ينتقم «ابن الكلبة» لأمه فيقتصب الأميرة ويقتلها، ولذلك نقول إن السخرية أبعد ما تكون من الإضحك، وإنما هي كما يقول محمد المغبوط «ذروة الألم».

«سامهاني»، انتصار الهامش على المركز

عادة ما تنتصر الرواية في صيغها الحديثة للهامشي والقصي والمستضعفين، وفي أحد حواراته يقول بركة ساكن «أنا أنتحز في الشراخ - أي إلى كل صوت لهم ولذالك تتعاقب من أجل أن يكون عنوان رواية يبقى الحكيم بها الأفاق، ويبقى بعد ذلك سلطانا صوريا تحت الحكم البريطاني، ومن السخرية أن ينتقم «ابن الكلبة» لأمه فيقتصب الأميرة ويقتلها، ولذلك نقول إن السخرية أبعد ما تكون من الإضحك، وإنما هي كما يقول محمد المغبوط «ذروة الألم».

سلمى حايك في القاهرة لدعم السياحة ونجوم عالميون يحلون ضيوفا على منتجعات مصر

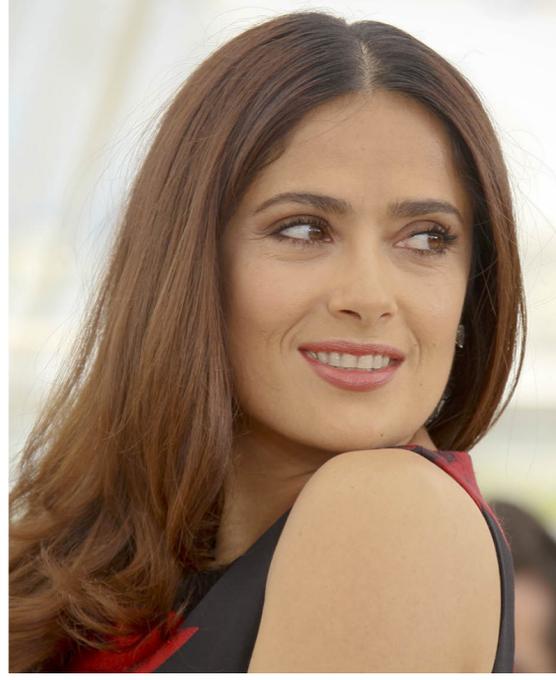
القاهرة - «القدس العربي»:

من المنتظر أن تصل النجمة العالمية سلمى حايك إلى القاهرة لزيارة العديد من المواقع السياحية في مصر، لتنشيط السياحة في البلاد. فقد كشفت وليد البطوطي، مستشار وزير السياحة، استراتيجيات حكومية لتنشيط السياحة وتعويض تراجع إيراداتها خلال الموسم الماضي، وأوضح أن «النجمة العالمية سلمى حايك ستزور مصر قريباً، ضمن مبادرة لتنشيط السياحة، تستهدف اجتذاب عدد كبير من ألع نجوم العالم في جميع المجالات (دون تحديد أسمائهم)».

وتراجعت إيرادات مصر من السياحة إلى 3.4 مليارات دولار، في 2016 مقابل 6.1 مليارات دولار في 2015، بتراجع 44.3 بالمائة. وكانت مصر تحقق إيرادات من السياحة بقيمة 11 مليار دولار قبل ثورة 25 يناير / كانون الثاني 2011.

وتابع المسؤول المصري، أن «تسويق زيارة النجوم ستخدم الأهداف المصرية، الساعية إلى إنعاش صناعة السياحة وتعويض تراجع إيراداتها خلال الموسم الماضي».

ولم يحدد مستشار وزير السياحة المصري موعداً لزيارة المطلة العالمية سلمى حايك للقاهرة. وحايك (51 عاماً) هي ممثلة مكسيكية أمريكية من أصل لبناني، وقامت ببطولة عدة أفلام إنكليزية وإسبانية ومسلسلات مكسيكية. وخلال الأشهر الماضية، زار القاهرة نجوم كرة قدم عالميين، ضمن مبادرات حكومية لتنشيط السياحة المصرية، أبرزهم ليونيل ميسي، وكريستيانو رونالدو، ورواندنيو، وروبيرتو كارلوس، وروبير بيريز، وميشيل سلغادو.



«تدفق بشري»:

وثائقي صيني عن مأساة اللاجئين يعرض في لبنان

بيروت - من ربيع دمج: استضافت بيروت، عرض الفيلم الوثائقي «تدفق بشري»، للمخرج الصيني «أي وايوي»، والذي يرصد مأساة اللاجئين في 25 دولة، على مدى 140 دقيقة مدة عرضه.

الفيلم، الذي عرض بقاعة «سينما سيتي»، من إنتاج شركة «بارتيسيبانت ميديا» الإيطالية، التي تخصص سنوياً ميزانيات كبيرة لإنتاج أفلام وثائقية تحمل قيمة إنسانية وأهداف سامية. وحضر العرض الأول للفيلم عدد من النقاد والسينمائيين، إلى جانب مهتمين بقضايا التزوج واللجوء حول العالم، فيما تغيب مخرج الفيلم أي وايوي عن المشاركة، دون معرفة السبب. وقال كارلو فنستني، مدير

الشركة المنتجة، على هامش العرض، إن الفيلم له أهمية خاصة لتناوله أزمة اللاجئين عالمياً، وقد استغرق تصويره سنة كاملة. وأشار إلى أن مخرجه قام بتصويره بواسطة كاميرا هاتفه، رغم أن ميزانية الفيلم ضخمة (من دون تحديد). مشيراً إلى أن المخرج الشاب فضل استغلالها للتقليل بين عدة بلدان لرصد معاناة اللاجئين، في أول تجربة سينمائية له. وتدور أحداث الفيلم حول فكرة أن مليون شخص حول العالم أجبروا على ترك منازلهم هرباً من المجاعة أو تغير المناخ أو الحرب في أكبر حركة نزوح عرفتها البشرية منذ الحرب العالمية الثانية. ويقدم فيلم Human Flow (تدفق بشري)، ملحمة أسطورية تتضمن تعبيراً

الأقصر (مصر) - د ب أ: تنطلق اليوم الأربعاء ولدة تسعة أيام عروض الدورة 21 من المهرجان القومي للسينما المصرية، داخل سبع مدن، وذلك تحت شعار «السينما شعاع للعد».

وتتضمن عروض الدورة الجديدة للمهرجان، 96 فيلماً، بينها 21 فيلماً واثنا طويلاً، و26 فيلماً تسجيلياً، و51 فيلماً واثنا قصيراً، وتسعة أفلام رسوم متحركة.

وتقام عروض المهرجان في مدن القاهرة

المهرجان القومي للسينما المصرية ينطلق اليوم بمشاركة 96 فيلماً



والإسكندرية والمنيا والأقصر وسوهاج والعريش والمنصورة.

وقال منسق فعاليات «الأقصر عاصمة الثقافة العربية 2017، محمد عباس، إن الأقصر ستحتضن بعدد من الفعاليات التي يقامها المهرجان، إلى جانب عروض الأفلام المتاحة لضيوف الأقصر من المصريين والسياح بالجمان، وذلك ضمن برنامج فعاليات الاحتفاء باختيار الأقصر عاصمة للثقافة العربية.

الرحيل؟ - في رأيي يحتاج كل من يغادر وطنه إلى سنوات كي يفهم حالته النفسية والجسدية مع قدره الجديد. حيث تابعت دراستي وحياتي في باريس وجدت الراحة والاستقرار النفسي. برأيي أن الناس تبقى في الأماكن التي تختار أن تبدأ فيها الحياة من جديد لأنها تجد ما يناسبها. الأهم في حياتنا أن نعرف أن لا مكان مثالياً للحياة. أيما تكون سببكي الحزن ملازماً لنا لأنه من طبيعتنا.

إلى جانب الشباب كان أزمة الإنسان الطاعن في السن حضورها الموازي في الفيلم. لماذا الجمع بينهما؟

أعيش في كوشيمنا منذ ولدت، وحياتي لم يتبدلوا. «فأه» عدلة نساء منسيات

«ونمضي» حكاية شباب يتنازع البقاء أو الرحيل عن الوطن غنى ضو: «نايلة» تخطت الشباب للسؤال عن مصير العجائز

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

السؤال عن نهايات العمر. «القدس العربي» التقت ضو وكان الحوار التالي:

■ «ونمضي» هو حكايتك مع الرحيل. ومتى مضيت من لبنان؟

نعم استويت بعضاً من تفاصيل الفيلم من أفكار راودتني في السنوات الخمس الماضية. كذلك من حوارات مع شباب لبنانيين حكو عن علاقاتهم الغرامية، ومن ثم كتبت هذا السيناريو قبل أن أترك لبنان سنة 2014. قبلها مرت في رحلة ضياع عن القرار الذي يستوجب اتخاذه. جاء قبولي في الجامعة لدراسة الماجستير في الإخراج وكتابة السيناريو في باريس مساعداً ليكون القرار تلقائياً. كتبت السيناريو لأنني وجدت في «نايلة» وفلاس» النموذج المبرر عن غيرهم من الشباب. هما في العمر الذي يفرض

تجديد المستقبل. فراس أكثر ارتباطاً بوطنه من نايلة. وفي نهاية الفيلم لا نصل منها إلى جواب نهائي، لكننا نشعر ونعيش قلقها.

■ أولى مشاهد الفيلم بدت نايلة ومن ثم دودة تحاول قطع الطريق. كم يشبه الإنسان هذه الدودة في سعدها؟

- قدمت تشبيه نايلة بالدودة. وتصويرها كان الأضعب في الفيلم. كانت الصعوبة في إيجاد الدودة أولاً، وفي اجبارها للسير في الطريق، الذي وضعت لها من نقطة ألف إلى باء. وقد أعيدت اللقطة أكثر من مرة. وهذه الدودة تم اختيارها من بين العشرات من الديدان في بلدي كرفشيماء.

■ إن كان البقاء في الوطن مصدر قلق، فهل الإستقرار العاطفي والنفسي ينتظرهم في

«نايلة» وفراس» مثال لكثير من العلاقات العاطفية بين شباب لبنانيين، تنتهي إلى لا شيء. شباب يعيشون نزاعاً داخلياً بين نداء الرحيل أو البقاء. لماذا لا يريد الشباب الاستثمار في بلدهم؟ هم لا يعرفون. يعرفون فقط أنهم منتون. غنى ضو، مخرجة لبنانية في تجربتها فيلمان قصيران، وفي مهرجان بيروت الدولي للسينما عرض فيلمها الجديد «ونمضي» أو «As We Go»، في قائمة الأفلام القصيرة. وكان واحداً من أفلام متعددة سلطات ضو على جانب من حياة الشباب، بل تجاوز المرحلة

الشخصية. وطبعاً هذه التجارب ليست مشتركة بين جميع من هم في عمر الشباب.

■ وماذا عن الفيلم الثاني؟

- هو روايتي قصير عنوانه «بتعرف كفرساس؟» هي قرية متخيلة تشبه الكثير من القرى اللبنانية. محور السيناريو سبعة من أعضاء بلدية لبنانية تلقوا دعوة للحوار في جلسة لجلس النواب اللبناني. يتناول الفيلم رحلة هؤلاء الأعضاء في باص من قريتهم «كفرساس» إلى بيروت، دون أن يصلوها. يتناول الفيلم صراع التفوذ القائم بين سياسيي لبنان من خلال نموذج مصغر يشكله أعضاء البلدية. الرحلة في هذا الباص تعطي للمشاهد شكلاً عن كيفية اختيار اللبنانيين لسياسيهم أو ممثلهم في مجلس النواب.

ومتروكات دون معيل وفي أوضاع صعبة. فهل من المقبول أن يكون كبار السن متروكين للقدر وشيقة من يحيطون بهم؟ تلك النسوة مات أزواجهن وليس لديهن أبناء. جمعت الموضوعين معاً لأن الشباب سيصبحون يوماً كبيراً في السن. رأت نايلة مستقبلها في لبنان من خلال عيني وفاء المكسورة لوحدتها في الحياة. الحياة الكريمة في الكبر واحد من المعايير التي تساعد لحسم القرار في البقاء أو الرحيل عن مكان ما.

■ ماذا عن الأفلام التي قدمتها حتى الآن؟

- سبقي وقدمت فيلماً وثائقياً بعنوان «علة غير علبتي» ويحكي عن العلاقات العاطفية بين الشباب المسيحيين والمسلمين. وثقت ردات الفعل على تلك العلاقات من خلال رأي والدتي بها. وهذا ما يقع أيضاً من ضمن تجاربي

الشركة التي أسسها تجري مفاوضات لبيع استوديوهاتها للانتاج السينمائي نقابة منتجي السينما الأمريكيين تقرر فصل هارفي واينستين

■ نيويورك - وكالات: قررت نقابة المنتجين (السينمائيين) الأمريكيين، البدء في إجراءات فصل منتج هوليوود المحاصر بالفضائح هارفي واينستين من عضويتها.

وذكر مجلس إدارة النقابة في بيان: «قرر المجلس الوطني لمديري وموظفي نقابة المنتجين السينمائيين هذا الصباح خلال تصويت بالإجماع البدء في إجراءات لإنهاء عضوية هارفي واينستين». وأضاف البيان أن واينستين لديه فرصة للرد أمام مجلس إدارة المنظمة غير الربحية التي تمثل منتجي التلفزيون والسينما ومنتجي وسائل الإعلام الجدد. كما أعلن المجلس أيضاً أنه يصدد اتخاذ خطوات لمكافحة التحرش الجنسي في هوليوود بتشكيل مجموعة عمل تُعنى بمكافحة التحرش. وكلف مجموعة العمل الجديدة بهيئة «اقتراح والبحث عن حلول موضوعية وفعالة للتحرش الجنسي في تلك الصناعة الترفيهية».

وأصبحت نقابة المنتجين الأمريكيين ثالث أكبر مجموعة في صناعة السينما تطرد واينستين، على خلفية ادعاءات من جانب ثمانية نساء على الأقل ضده بالاعتداء عليهن جنسياً.

والغت أكاديمية فنون وعلوم السينما، وهي الهيئة المسؤولة عن حفل توزيع جوائز الأوسكار، عضويتها يوم الأحد، كما فعلت الأكاديمية البريطانية لفنون السينما والتلفزيون (باقتا) الشيء نفسه الأسبوع الماضي.

وجتها أعلنت شركة واينستين للانتاج السينمائي التي يواجه هارفي واينستين وهو أحد مؤسسيها اتهامات خطيرة بالاغتصاب والتحرش الجنسي، اجراءها مفاوضات لبيعها

السند و ق «كو لوني كا بيتل» الاستثماري. وأشارت شركة الانتاج إلى أنها «دخلت في مرحلة تفاوض مع «كولوني كابيتل» في شأن عملية بيع محتملة لكل أصولها أو لجزء كبير منها».

الفتة إلى التوصل لاتفاق «أولي» يقضي بضح هذا الصندوق الاستثماري الذي أسسه رجل الأعمال الأمريكي توم باراك صديق الرئيس دونالد ترامب أموا للاقدي بشكل فوري لشركة واينستين.

وقال طارق بن عمار وهو أحد أعضاء مجلس إدارة «واينستين كومباني» في تصريحات أوردها



بيان الشركة - نظن أن الاستثمار والرعاية من «كولوني» سيساعدان على استقرار العمليات الحالية للشركة».

وعلق توم باراك الذي ترأس خصوصاً اللجنة المكلفة التحضير لمراسم تنصيب دونالد ترامب في البيت الأبيض في كانون الثاني/يناير الماضي «نحن سعداء للاستثمار في واينستين كومباني» لمساعدتها في المضي قدماً.

وجمعت انتاجات شركة «واينستين كومباني» و«ميرماكس» بينها «بالب فيكشن» و«كيل بيل» و«غانغز أوف نيويورك» و«ذي ارتيست» و«شكسبير إن لوف» و«انغليش باينشتن» 303 ترشيحات لجوائز اوسكار وحصدت 75 من هذه التكريات اضافة إلى عدد كبير من الجوائز المهمة الأخرى.

وأوردت وسائل إعلام أمريكية معلومات عن مباحثات بين المسؤولين في شركة واينستين للانتاج في شأن إمكان ارجاء موعد البدء بعرض فيلم «كويرنت وور» أحدث أفلام الشركة لعام 2017 المرتقب في 24 تشرين الثاني/نوفمبر.

... وكأثرين زيتا جونز تأمل أن تؤدي هذه الفضيحة إلى انقراض «الرجال الديناصورات»

الانخفيه». وأملت أن يتم استخلاص العبر من قضية واينستين «وإلا فانتنا نعيش في عالم مؤسف جداً ومدمر».



كان (فرنسا) - أ ف ب: أملت الممثلة البريطانية كأثرين زيتا - جونز أمس الثلاثاء في كان (جنوب شرق فرنسا) بمناسبة العرض الأول للفيلم التلفزيوني «كوكاين غودماير» أن تشكل فضيحة المنتج الهوليوودي هارفي واينستين نهاية «الرجال الديناصورات» الذين يتربصون بالنساء.

وقالت الممثلة الحائزة جائزة اوسكار إنها تأمل أن يشكّل سقوط واينستين «منعطفًا» في معاملة المرأة ليس فقط في هوليوود ولكن في كل الأوساط والمدارس والجامعات.

وأوضحت للمحافظين «أمل أن ينقرض الرجال الديناصورات الذين يعتبرون أن بإمكانهم الإفلات من مسؤولية تصرفاتهم هذه».

وقالت الممثلة التي تقوم بدور تاجرة المخدرات الكولومبية الشهيرة غريسيلدا بلانكو في الفيلم التلفزيوني الجديد، مازحة إن الشخصية التي تؤديها لديها طريقة مباشرة لتعامل الرجال بتحيز حيال المرأة فهي «تطلق رصاصة إلى رأسهم».

وفي حين أكدت أنها لا تحبذ هذه المقاربة رأت أن «المساواة في العمل لا تزال غير متوافرة» للنساء.

وأكدت زيتا جونز (48 عاماً) أن العاملة المميزة هذه «ليست مشكلة تقتصر على الأوساط السينمائية والمسرحية والتلفزيونية. إنها منتشرة أيما كان.

الاجدي

يسلّط هذا اليوم الضوء على قضايا مالية ملحة، وقد تعرف ربحاً مادياً مفاجئاً أو سلفة أو ما شابه.

الدلو

القمر والمريخ في العذراء يشوشان فكرك ويخففان من اندفاعك فيقلب المزاج قليلاً، لذا عليك في هذه الحالة أن تكون أكثر ليونة

الحوت

يسلّط هذا اليوم الضوء على قضايا مالية ملحة، وقد تعرف ربحاً مادياً مفاجئاً أو سلفة أو ما شابه

الميزان

لا تضغط على الشريك ولا تطالبه بأي شيء، بل أترك الأمور على سجيته فقد يأتي اليك تلقائياً.

العقرب

قد يثير هذا اليوم رد فعل على حدث يطرأ أو مكان عملك، ويتحدث عن تغيير في اجواء العمل

القوس

لن تجد من يقدر ما تبذله من جهد في العمل، ما يدفعك إلى البحث عن عمل جديد يقدرك جيداً.

البرج

الحمل

المصاعب المادية التي كانت تقلقك في السابق في طريقها إلى الزوال.

الثور

عليك أن تكون أكثر تفاؤلاً، وخصوصاً أنك مقدم بعد فترة مزدهرة يتخللها نجاح.

الجوزاء

خانتك الأنماط السلوكية الاعتيادية الخاصة بك و وضعتك في مواقف حرجة.

السرطان

ينتقل مركزري إلى برج العقرب لكي يسهل أمامك المفاوضات المهنية والشخصية.

الاسد

إذا كنت لا تشعر بالاستقرار مع الشريك، يجب أن تبادر إلى البحث عن الأسباب لثلا تقع في المخطور

العذراء

عليك ان تحافظ على مشاريعك سريّة ابتداء من اليوم، حتى تتجنبّ الاعتراض والاحتجاج.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7									
1	5	6	9						
2	6	3							
1	7	4	2	9					
9		1	8	7					
	4	7	3	5	1				
			1	2	3				
			3	5	6	7			
5									

حل العدة السابق

8	6	2	4	3	1	7	5	9	
1	5	7	2	9	8	4	6	3	
4	3	9	6	7	5	1	8	2	
9	2	8	7	5	4	3	1	6	
3	4	5	1	2	6	8	9	7	
6	7	1	3	8	9	5	2	4	
2	1	6	5	4	7	9	3	8	
5	8	4	9	6	3	2	7	1	
7	9	3	8	1	2	6	4	5	

سلطة الآثار الإسرائيلية توظف التنقيبات لمآرب سياسية

اكتشاف مدرج بيزنطي بجوار حائط البراق في القدس المحتلة

الناصرة - «القدس العربي»:

أعلنت دائرة الآثار الإسرائيلية أنها اكتشفت آثاراً عمرانية من الفترة البيزنطية في منطقة حائط البراق ضمن الحرم القدسي الشريف معتبرة ذلك «اكتشافاً مذهلاً».

سلطة الآثار التي تعتبر جزءاً من نظام الاحتلال تبرز عادة الآثار الأجنبية في القدس على وجه الخصوص وتقلل من قيمة الآثار العربية الإسلامية، تقول إنها عثرت على أطال وجوده عالية مدرج بيزنطي من الفترة البيزنطية، وتوضح أن التنقيبات كشفت عن جدران حجرية للمدرج المبنى منذ 1700 سنة كانت مضمورة بعمق من حجارة عملاقة وبشكل مرتب جداً وأن المدرج كان عبارة عن مسرع روماني يتسع لمئتي مقعد كانت بعض النصوص التاريخية قد تحدثت عنه ولم يعثر عليه الباحثون منذ بدء التنقيبات هناك قبل 150 سنة حتى الحفريات الجارية اليوم.

وسيمتد الكشف عن هذه المكتشفات أمام الجمهور اليوم الأربعاء خلال مؤتمر تنظمه سلطة الآثار الإسرائيلية بمناسبة 50 عاماً على احتلال القدس. كما قالت سلطة الآثار الإسرائيلية في بيانها إنها عثرت خلال بحثها عن «المدرج الروماني المفقود» على آثار مفاجئة ومدهشة أخرى منها أقبية حجرية كانت تحمل قناة مياه من

تلك الفترة. منوهة أن المدرج البيزنطي المكتشف يشبه مدرجات بيزنطية اكتشفت في بيان فيساريا وبيت جوبرين، لكنه يختلف عنها بكون مساحته أصغر.

وتعتقد أن المدرج الصغير الذي كان يدعى «بولطريون» قد أعيد ليكون مقراً للاجتماعات من قبل المجلس البلدي للقدس البيزنطية، «إلياً كابولتينا».

ويرجح الباحثون أن المدرج لم يستخدم خاصة أنه عثر على مطالع أدراج حجرية لم يكتمل بناؤها بعد مرجحين أن حدثاً تاريخياً قد حال دون استخدامه ولاحقاً طمرته الأتربة.

كذلك تم العثور خلال أعمال التنقيب على آلاف الأواني الفخارية، قطع النقد وتمائيل حجرية. وقال مدير سلطة الآثار الإسرائيلية يسرايل حسون إن التنقيبات جزء من برنامج قومي للكشف عن القدس العتيقة التي تمت المصادفة عليها من قبل الحكومة بمناسبة الذكرى الخمسين لاحتلال القدس وتوحيد شطريها الغربي والشرقي. سلطة الآثار الإسرائيلية التي يهتماها حتى باحثون وعلماء آثار إسرائيليين بأنها تتظاهر بالعلم وتخفي غايات سياسية تهدف تهوديد المكان واحتلال الوعي تنوه أنها تجتهد مداس يهودية للمشاركة بالتنقيبات تحت عنوان «لدي حجر من حجارة القدس».

وتخطط سلطة الآثار الإسرائيلية لتحويل



جانب من الآثار المكتشفة

موقع التنقيبات لمسار سياحي جديد زاعمة أنها عثرت على موجودات أثرية يهودية أيضاً من فترة «ما قبل خراب الهيكل الثاني» المزعوم.

ولا تخفي سلطة الآثار هذه المرة هدفها فتشدد على أن المكتشفات الأثرية هذه المرة لا تقدر بالذهب لأنها تعزز صدقية الرواية التاريخية الصهيونية للقدس ولحق اليهود التاريخي بها.

«فرقة التشيللو الرباعي» التركية تمتع الجمهور الجزائري بمقاطع عالية

أتت التشيللو لقطع من التراث التركي العريق لصاحبها المحن الشهير «حسن نيازي تورا» تحت عنوان «أنا أسير في طريق طويل».

وكان ختام العرض التركي يعزف كلاسيكي مقطوعة «ساردا» لفيثوريو مونتشي، الإيقاعية والحماسية تارة والرومانسية تارة أخرى، مستوحاة من الرقص الشعبي النغري التقليدي، وقال مدير المهرجان عبد القادر بوعزة على هامش العرض إن «المهرجان يقدم سفيساء موسيقية للجمهور الجزائري من قبل الدول المشاركة، سواء من تركيا أو النمسا أو فرنسا أو تونس وغيرها التي تعد نميح هذا اللون الراقي الموسيقي الكلاسيكي».

وأضاف أن «رباعي التشيللو التركي» مميز وحضوره يعني إضافة للمهرجان، بل إن أوتارده ستعطي أسماء الجمهور، من جهته، عز عزاف الفرقة التركية بيتان عن

سعادته بتواجده في الجزائر للمرة الأولى على هامش الغالية. وبخصوص الحفل الذي أحيته فرقة قال «قدما برنامجاً نوعاً، شمل قطعاً موسيقياً مستمدة من التراث الموسيقي التركي العريق، وموسيقى التانغو المعروفة وقطع أخرى من التراث الكلاسيكي الغربي». وعن نظريته للموسيقى الجزائرية أضاف العازف التركي «أملك فكرة كبيرة حولها. لكن أحب أن اكتشف الموسيقى الكلاسيكية الجزائرية وأرسلها أيضاً».

وأشار العازف «أنور سينلار»، أن عناصر الفرقة يعملون معاً منذ 10 سنوات، ورحب بإقامة شراكة وتبادل في مجال الموسيقى السيمفونية الكلاسيكية مع عازفين من الجزائر، خاصة وأن البلدين يملكان تقاليد وعادات مشتركة. وتعد «التشيللو الرباعي» واحدة من أشهر الفرق الموسيقية في تركيا، تشتمل على أنواع موسيقية

الجزائر - الأناضول: احتضنت الجزائر، عرضاً موسيقياً عالمياً، قدمته الفرقة التركية «التشيللو الرباعي» ضمن فعاليات المهرجان الدولي للموسيقى السيمفونية (الكلاسيكية) في نسخته التاسعة.

فرقة «التشيللو الرباعي» في أويسا الجزائر قدمت عرضها في السهرة الثالثة من المهرجان، الذي قادته أوركسترا من دولة النمسا، والأوركسترا السيمفونية الوطنية النمساوية.

وعلى ذلك بحضور سفير تركيا لدى الجزائر، محمد بوروي، وعدد من الموسيقيين والعازفين الجزائريين والعرب والأجانب، وكذلك جمهور غفير.

وفي البداية أتمت الفرقة الجمهور بمقطوعات موسيقية عالية منوعة.

وتفاعل الجمهور الحاضر بقوة في أويسا، مع عزف

مهرجان ثقافي لإنعاش التقاليد الفلسطينية والحياة في القدس



جانب من مراسم حفل زفاف في شوارع القدس

المعمل للفن المعاصر لحضور عرض لفرقة (توت أرض) مع منظر رائع لكنيسة قديمة في القدس العتيقة في الخلفية.

وقالت منسقة المشاريع في مؤسسة المعمل آين خوري «سياسة صهيونية التي عم بتجرب تهجج الشباب (تدفعهم للفرار) وكل المجتمع يطلعوا وهيك. مع تشوف إحنا القدس فراغ كبير. فنشاطات ليالي القدس هي جزء من هدفنا إنه ننعش القدس، نرجع نرجع الرجل للناس يطلعوا بالليل، بالذات بالليل التي يحويو البلد».

وقالت امرأة من القدس تزور المهرجان وتدعى آلاء القاق «مثلا المحلات تسرع الستة ونص هذا شي جدا جداً فرجع، وتشوفي القدس فاضية بشوارعها، ما في ناس، انه هذا شي كثير ببسط الاحتلال.

فوجود هيك إحياءات لهيك معارض وهيك أمسيات هذا شيء مُمشج جدا وبيبيت وجود القدس في القدس وبيبيت انه فيه حياة في القدس، فإنه فرصة كمان للناس، إحنا كمقدسين كمان، نكتشف القدس، لأنه فعليا يعني قلة وجود هاي المعارض وهي الاساسيات كمان ما بيسمح لنا انه نطلع ونرجح ونستكشف إيش فيه في القدس»، ويستمر مهرجان ليالي القدس حتى يوم الجمعة المقبل.

من الأشياء التي يشجع بداية إنه الفنانين المشاركين هم من كل المناطق الفلسطينية ابتداء من غزة، القدس، الضفة الغربية وطبعاً فلسطينية الداخل 48. فكرة العمل اللي أنا باشتمل عليه هو اسمه جبال القدس، جبال القدس اللي هو

القدس - وويترز: مراسم حفل زفاف فلسطيني تعما أجواء بهجة مرت في شوارع القدس إيداًنا ببدء مهرجان (ليالي القدس) الذي يسعى إلى إنعاش الحياة في المدينة العتيقة.

وهذا هو أول مهرجان ثقافي تنظمه شبكة فنون القدس (شقق) في المدينة، وتشارك في شبكة شقق خمسة من أبرز مراكز الفنون في المدينة المقدسة هي مؤسسة المعمل للفن المعاصر ومعهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى وحوش الفن الفلسطيني والسرحد الوطني الفلسطيني ومركز بيوس الثقافي.

وقال داود الغول، مدير شبكة فنون القدس (شقق) «ليالي القدس هو برنامج مشترك للمؤسسات الشريكة في شبكة شقق، وبرنامج مشترك فني متنوع يشمل مجموعة كبيرة ومتنوعة من العروض الفنية. ما يقارب 50 نشاطاً مختلفاً ومتنوعاً من الفنون في أسبوع واحد لإحياء القدس وإنعاشها اقتصادياً وثقافياً».

وقد حوش الفن الفلسطيني تعرض في معرض باسم (مكتوب - بطاقات بريدية من أجل القدس) أعمال عدد من الفنانين الفلسطينيين بينهم الفنان التشيكي عاهد أرحمان.

وقال أرحمان، وهو من القدس، «المشاركة بحوش الفن الفلسطيني بالقدس، في هذا المعرض

علماء مهاجرون في أمريكا... إبداع وتفان يقابله تمييز وعنصرية

الاققتصاد والجالالات العلمية مهاجرين، بحسب التقرير.

وتشير بيانات «المؤسسة الوطنية للسياسة الأمريكية»، لعام 2016، أن 85 أمريكا نالوا جوائز نوبل في العلوم منذ عام 2000، بينهم 33 مهاجراً أو لاحقاً سابقاً.

وتوضح البيانات أن مجموع عدد المهاجرين الذين نالوا الجائزة في علوم الطب والكيمياء والفيزياء، تضاعف أكثر من 3 مرات، في الفترة بين عامي 1960 و2017، مقارنة بالفترة بين 1901 و1959، وأرجعت ذلك إلى إلغاء واشنطن، عام 1965، قانون الحصص التمييزية للأصل القومي في منح الجنسية، وفتحها الباب أمام المهاجرين، خصوصاً الآسيويين، للحصول على الجنسية ودخول مجالات التعليم والأبحاث في المؤسسات العلمية المتخصصة.

ولفت التقرير أن الولايات المتحدة سعت من ذلك إلى الاستفادة من الفرص التي تتيحها العولمة، من خلال جذب علماء من دول أخرى، تشهد

واشنطن - من محمد عابد: تشهد الساحة العلمية في الولايات المتحدة الأمريكية دوراً متصاعداً للعلماء المهاجرين، يشهد له نيل أعداد متزايدة منهم أهم الجوائز العلمية في العالم، أبرزها جائزة نوبل.

وتعليقاً على إعلان لجنة الجائزة أسماء الفائزين بها، قبل أيام، نشرت مجلة «فوربز» تقريراً بعنوان: «المهاجرون يتباهون الفوز بجوائز نوبل»، مشيرة أن نحو 39 % من الأمريكيين الذين فازوا بالجائزة منذ عام 2000، كانوا في الواقع مهاجرين أو لاحقين، لم يولدوا في الولايات المتحدة.

ولفت التقرير أن هذا العام لم يكن استثناءً، فبن بين علماء الكيمياء في الولايات المتحدة، لم ينل الجائزة هذا العام سوى «جواشيم فرانك»، وهو مهاجر من ألمانيا، فيما نال جائزة عن الفيزياء مهاجر ألماني آخر، فر من النازية إلى أمريكا، هو «راينر فايس».

وفي نسخة العام الماضي للجائز، كان جميع الفائزين الأمريكيين الستة بجائزة نوبل في



جانب من حفل توزيع جوائز نوبل

تميز مستمر بحق العلماء المهاجرين بالرغم من فتح الولايات المتحدة أبوابها لقبول المهاجرين، في العقود الماضية، إلا أن التمييز بحقهم ما يزال مستمراً، بل إنه قد يشهد تصاعداً في السنوات المقبلة مع تنامي ظاهرة العنصرية في البلاد، وفي الغرب عموماً.

وقد أدى تخلي العالمين من أصول صينية، «يانغ شين نينغ»، الحائز على نوبل في الفيزياء عام 1957، و«أندرو ياو» (ياو تشي جي)، عن الجنسية الأمريكية، في فبراير/ شباط الماضي، إلى الكثير من الجدل في البلاد حول مدى تمكنها من منح العلماء المهاجرين المكانة التي يستحقونها، خصوصاً ذوي الأصول الآسيوية والإفريقية واللاتينية والشرق أوسطية، ومساواتهم بنظرائهم الأمريكيين، ونوي الأصول الأوروبية، في فرص تسلم مناصب عالية في المؤسسات العلمية والحكومية.

وانتشرت بين العديد من المتابعين شائعات حول تسبب فوز دونالد ترامب برئاسة البلاد، نهاية العام الماضي، بتخلي العالمين عن الجنسية الأمريكية وطليهما الحصول على الجنسية الصينية، وأنها رآيا في فوز ترامب تنويجاً للعنصرية في البلاد.

وعام 2009، ألقى تقرير لجنة «ساينس» (علم) الأمريكية الضوء على تلك المشكلة، وأشارت، تحت عنوان «اختراق سقف البامبو للعلماء الأمريكيين

مستويات التعليم فيها تصاعداً، مثل الهند والصين، إلا أنها تعاني في المقابل من انخفاض الأجور وقلّة الفرص، وأشكال من التمييز أو التضييق على الحريات الشخصية. كما تسببت الحروب والأزمات في مناطق مختلفة من العالم، والشرق الأوسط، في هجرة العديد من العقول إلى الغرب، وبالتحديد إلى الولايات المتحدة، مثل المصري الحائز على نوبل للكيمياء، أحمد زويل، والجيولوجي، فاروق الباز، والفيزيائي الجزائري، إلياس زرهوني، وعالم الاجتماع الفلسطيني، إدوارد سعيد، وغيرهم الكثير.

الآسيويين»، أن المؤسسات الأكاديمية والفردالية في البلاد تفرض قيوداً على منح المهاجرين، وخصوصاً الآسيويين، مناصب حساسة، كذلك التي كانت تفرضها على النساء قبل عقود.

وأوضح التقرير أن المهاجرين من أصول آسيوية في الولايات المتحدة، شكوا (أذناك) نحو 14% من مجموع العلماء والخبراء في البلاد، إلا أن ذلك لم ينعكس على المناصب الإدارية.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، شكل المهاجرون الآسيويون نحو 13.49% من مجموع العاملين في قطاع الصحة الحكومي، إلا أن تلك النسبة تنخفض إلى 3.28% في المستويات العليا للقطاع.

ويشير التقرير إلى أن الهيئات التي يعهد إليها تسبب الأشخاص ذوي الإعاقة لتسلم مناصب أعلى في مختلف المؤسسات، «لا يحظر عليها أصلاً تقييم ذوي الأصول الآسيوية، بدون وجود سبب معين أو لائحة تنظيمية محددة»، والأمم ينسحب على بقية المهاجرين من أصول أخرى، وإن بنسب متفاوتة.

وينذر ذلك المشهد بخسارة كبيرة للولايات المتحدة، والدول التي تحذو حذوها في العنصرية والتمييز بالغرب، على الساحة العلمية، في وقت يتراجع فيه نصيب العلوم النظرية من اهتمامات الأجيال الحديثة في الدول المتطورة، مقابل تعاطش المجتمعات والحكومات في الدول النامية للإسهام في تلك الميادين.

وتشير تقارير مؤسسة العلوم الوطنية الأمريكية، لعام 2016، تصدر الصين وكوريا الجنوبية الترتيب العالمي في نمو الإنفاق السنوي على الأبحاث العلمية، بواقع 19.5% و 11.1% على الترتيب، وتضاعف عدد الدراسات العلمية المنشورة في الصين، 3 مرات، في الفترة من 2003 إلى 2013، لتتاهز حصتها الولايات المتحدة، المتصدرة، والأخير 18.2% مقابل 18.8%، فيما ازداد إنتاج الأبحاث للأبحاث بشكل ضئيل جداً، بالسكان تجاوز نصفاً بالماة خلال الفترة نفسها، (الأناضول)



فضائيات وأرضيات

كيف تتعلم الروح على الفضائية المصرية دون معلم!

مالك العثمانة *

من المستحيل هذه الأيام أن تمر بحالة الاسترخاء الفضائي تلك لا تتجاوز فنجان القهوة ليبدأ العمل ومتابعة الأخبار وعملية التقييم لتعثر بالضرورة بإعدادات صباحية ونهارية لفضوي الليل التي يثيرها جنرات الهبل الفضائي في الإعلام المصري خصوصاً.

تعتزنا مثلاً في عمرو أديب، سيد الروح الفضائي، وصاحب أكبر رقم قياسي في انقلاب المواقف، لا ينافسه في تحطيم تلك الأرقام القياسية في الذبذبة والتناقض إلا لواء أركان فضاء حرب أحمد موسى.

عمرو أديب ما زال يمارس هوايته في الصراخ، ونظرات عينيه التي تتقلب ميمناً ويساراً بحثاً عن كاميرا مستمرة أمامه، تشعر المشاهد أن هناك قليلاً من خجل ذاتي في مواجهتها بعيوه وقد أدرك ما تبقى من ضميره حجم الهوة بينه وبين الصدق في التعاطي مع المشاهد.

لا نلوم الرجل، وقد كان في غرة نفسها، التي طالب ذات يوم قواته المسلحة بصفها بكرة أبيها، وإبادتها، وقال في الفلسطينيين ما لم يقله أحد إلا ما قاله ولا يزال أحمد موسى، الرجل الكاره لذاته حد المرض.

أحمد موسى انشغل عن الشتم والسب هذه المرة بالترويج الراح لديمقراطية ورئيسه في الاستفتاء الديمقراطي غير المسبوق، والذي يعيد أمجاد أختان وسلالات الفرانجة إلى الحياة من جديد، عبر «خليتا نينبها» ومكالمات موسى على الهواء مع شخصيات فنية ومشهورة يباردها بالسؤال «الديمقراطي»:

وقعت ولا لسة ولا مش ح توقع؟
تخيلوا حجم الديمقراطية والمؤسساتية والروح الشفافة بهذا السؤال؟

أحمد دبير، الذي لم يخرج من شخصية المناقح التي تلبسته وتلبسها في مسلسل مع عادل إمام، أكد جماهيرية السيسى (هكذا بدون مراكز دراسات ولا إحصاءات) أما زميله صلاح عبدالله، فقد أجاب على السؤال الشفاف للواء أركان حرب الفضائيات أحمد موسى بقوله إنه لم توقع لأن التوقيع بالقلب مسبقاً!!

وحتى لا يصطاد أحد في مياه كلامي لبيحت عن العكر فيها، فانا ضد التيارات الإسلامية والدينية بالطلق، ولو كنت مصرياً في انتخابات حرة لم أكن لأنتخب أي مرشح إسلامي وفي نظام ديمقراطي سأخاضهم سياسياً حد هزيمتهم لكن عبر الصناديق، وهذا لا يعني بالضرورة (حسب المنهجية العربية) أن أقف حتماً مع خصومهم العسكر، أو أروج لديكتاتورية الفرد واستبداده.

البحث عن إعلام غير خاضع للتجانبات بين طرفي الخصومة في مصر صار يشبه البحث عن إبرة في كومة قش الفضائيات المصرية.

تلفزيونات هادئة

في المقابل هناك فضائيات هادئة، لا تثير ضجيجاً ولا تسعى لأي نوع إثارة، وفيها طواقم إعداد صحافية ومهنية معنية بتقديم ما يهم جمهورها، فهي تحدد جمهورها المستهدف بهده وثقة، دون البحث عن جمهور واسع من المحيط إلى الخليج.

من تلك الفضائيات الهادئة قناة «العجيرة» الفضائية مثلاً، وهي قناة تابعة على ما يبدو لتلك الإمارة الداعية على رأس الخليج العربي، نتابعها أحياناً خصوصاً فترة الصباح، حيث المحتوى الإعلامي متفاوت بين محليات لا تورط بها أو ضجر، أو أخبار وفقرات عامة مسلية ومشغولة بإعداد لطيف غير مبالغ فيه.

نشاق لهذا النوع من التلفزيونات، وهو ليس مقتصرًا على هذه القناة وحدها، فهناك قناة «الريان» القطرية أيضاً والتي تقدم نستولجاً جميلة غالباً، تعيدك لزمان من قبل الفضائيات أيام البث الأرضي.

نهرب إلى تلك القنوات خصوصاً مع قهوة الصباح الباكرة، بعيداً عن التجاذبات التي صارت عنوان أغلب المحطات الكبيرة، وهذا الضجيج الإخباري المضمخ بالدم والعنف.

لا نقول إنها قنوات جاذبة بالمعنى المعاصر لفضائيات هذا الزمن، لكنها تناسب حالة الروقان التي ينشدها مشاهد مضطر إلى متابعة الغضاء بغته وسمينه كل يوم تقريباً.

دراسة صاحب السعادة والملك

مساء، ولعودة إلى واقعي الجغرافي، نتابع مع الأسرة نشرات أخبار المحطات البلجيكية والهولندية المجاورة، وقبل أيام بثت نشرات الأخبار تقارير مصورة من هولندا المجاورة «الشقيقة» وقد ذهب رئيس وزرائها مارك روت. إلى قصر الملك ليلبغله عن تشكيلة حكومته، واستخدم الدرجة الهوائية كوسيلة تغلق متابعه السيد روت بإعجاب وهو يدخل باحة قصر الملك على «بسكليت» وحرس الملك على البوابات يؤدون التحية لرئيس حكومتهم المتأقن ببذلة لم «تتعطك» من قيادة الدرجة نتابعه وهو يوقفها إلى جانب باب القصر، ليدخل فيقابل الملك و يبلغه «مجرد تبليغ» عن تشكيلة حكومته الجديدة!!

جدير ذكره أن السيد روت منتخب كرئيس حكومة منذ عام 2010، وما نستخلصه هنا ببساطة أن دولته فعلاً صاحب ولاية لأنه منتخب من برلمان هو أيضاً منتخب من شعب يعرف كيف ينتخب ومن ينتخب.

تذكرت الضحة التي تدور في الأردن بعد تسريبات عن رئيس وزراء المملكة الأردنية الهاشمية الدكتور هاني الملقى وهو يتحدث عن قصته وقد تنكر ليشتري بطارية سيارة من أحد المحلات، وكيف أنه ضبط فرقاً في السعر في تهرب ضريبي قيمته عشرة دنانير من صاحب المحل، الذي تفاجأ بالفارق الأردني في محله.

رئيس وزراء هولندا ليس في حاجة مطلقاً إلى التكرار أو ضبط تهرب ضريبي، فالمؤسسات هناك هي الدولة، وليس لبسكليت دولة الرئيس من غير جنزيره إلا هو.

إعلامي أردني يقيم في بروكسل

بنك «غولدمان ساكس» يتوقع أن تشكل التوترات الإيرانية تهديدا لإمدادات النفط العالمية في الأجل الطويل

حول 50 دولارا للبرميل. وأضافت في تقرير أن إنتاج النفط الصخري من المتوقع أن يرتفع بقدر 82 ألف برميل يوميا إلى 6.12 مليون برميل يوميا. وقالت إن الإنتاج في حوض باكن في ولاية نورث داكوتا من المتوقع أن يرتفع 7600 برميل يوميا إلى 1.1 مليون برميل يوميا، في حين من المتوقع أن يزيد الإنتاج في منطقة إيجل فورد بقدر 2500 برميل يوميا إلى 1.2 مليون برميل يوميا.

الأمريكي تغيرا يذكر ليستقر عند 51.78 دولار للبرميل. وقال محللون أن التوتر بين بغداد وإقليم كردستان يؤثر على توقعات الأسواق. كما أن تزايد التوتر بين الولايات المتحدة وإيران يرفع علاوة المخاطر العالمية للنفط، في حين تهدد زيادة إنتاج النفط الصخري في أمريكا بإفشال جهود «أوبك» وشركائها في تقليص تخمة المخزونات الضاغطة على الأسعار.

لتوقعاتها بأن يبلغ سعر البرميل 58 دولارا في عام 2018. وفي الأسواق تماسكت أسعار النفط أمس الثلاثاء لتحقق بكماسب حقيقيا في وقت سابق، وبعد تداول النفط في نطاق محدود نسبيا لعدة أشهر دعمت خلالها تخفيضات في الإنتاج تقودها منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وأسعار الخام، في حين كبح زيادة الإنتاج الأمريكي الأسواق، تحركت الأسعار مرتفعة بشكل كبير هذا الشهر. وفي معاملات لندن الصباحية صعد خام القياس العالمي مزيج برنت خمسة سنتات إلى 57.87 دولار للبرميل مرتفعا بواقع الثلث تقريبا عن مستوياته في منتصف العام، ولم يسجل خام غرب تكساس الوسيط

يتعرض للتهديد مع تقارير أولية تشير إلى توقف إنتاج 350 ألف برميل يوميا، على الرغم من أن هذا يظل أمرا غير واضح، لكنه أضاف أن انخفاض تكاليف الإنتاج وارتفاع العائد لسك برميل قد يحفز الجانبين على الإبقاء على تدفق النفط. وقال «لكن، هذا لا يستبعد حدوث اضطراب مستمر للإنتاج فيما نشير إلى أن العراق عرضة لمخاطر زلزلية أقل (بالنظر إلى صدراته الجنوبية) بالمقارنة مع حكومة إقليم كردستان إذا تعطلت التدفقات إلى جيهان (في تركيا) وارتفعت أسعار النفط العالمية».

نيو يورك - لندن - رويترز: قال بنك «غولدمان ساكس» الاستراتيجي الأمريكي أن كردستان العراق للخطر بفعل المواجهة مع العراق، إلا أن التوترات بين الولايات المتحدة وإيران تظل تهديدا أكبر وأطول زمنا للإمدادات العالمية. وعادت علاوة المخاطر إلى أسواق النفط لتعزز الأسعار في الوقت الذي يهدد فيه تصاعد الصراع في العراق الإمدادات، كما تلوح في الأفق توترات بين الولايات المتحدة وإيران.

وأرامكو تطلب من مستشاريها تعليق عملهم في شأن الطرح الأولي المزمع لأسهم «أرامكو»

مدير وكالة الطاقة الدولية: نسبة التزام دول «أوبك» باتفاق خفض الإنتاج 86%

بيتهم روسيا على خفض إنتاجهم بنحو 1.8 مليون برميل يوميا حتى مارس/آذار المقبل لتصرف فائض في العروض العالمي ودعم الأسعار. وقال بيروك ردا على سؤال حول الصراع في العراق بين الحكومة والأعداء وقرار الولايات المتحدة بعدم التصديق على اتفاقها النووي مع إيران أن من السابق لأوانه تقييم أثر تلك المخاطر الجيوسياسية على أسواق النفط.

مدير وكالة الطاقة الدولية: نسبة التزام دول «أوبك» باتفاق خفض الإنتاج 86%

سيول - رويترز: قال فاتح بيروك، المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، أمس الثلاثاء أن نسبة التزام منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» بتعهداتها لإنتاج النفط نحو 86 في المئة. وأضاف على هامش منتدى عالمي في سول «الزامهم يبلغ نحو 86 في المئة، أعلى مما كان في السابق... والأمير يرجع إليهم فيما إذا كانوا سيستمررون في هذه الخطة في نوفمبر (تشرين الثاني) أم لا. إذا فعلوا ذلك، فقد نرى خلال العام المقبل استعادة الأسواق لتوازنها، في الوقت الذي مازلتنا نرى فيه كمية كبيرة من المخزون في الأسواق تزيد عن المعدلات المتوسطة التاريخية... واتفقت «أوبك» ومنتجون آخرون من

مدير وكالة الطاقة الدولية: نسبة التزام دول «أوبك» باتفاق خفض الإنتاج 86%

سول - رويترز: قال فاتح بيروك، المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، أمس الثلاثاء أن نسبة التزام منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» بتعهداتها لإنتاج النفط نحو 86 في المئة. وأضاف على هامش منتدى عالمي في سول «الزامهم يبلغ نحو 86 في المئة، أعلى مما كان في السابق... والأمير يرجع إليهم فيما إذا كانوا سيستمررون في هذه الخطة في نوفمبر (تشرين الثاني) أم لا. إذا فعلوا ذلك، فقد نرى خلال العام المقبل استعادة الأسواق لتوازنها، في الوقت الذي مازلتنا نرى فيه كمية كبيرة من المخزون في الأسواق تزيد عن المعدلات المتوسطة التاريخية... واتفقت «أوبك» ومنتجون آخرون من

مدير وكالة الطاقة الدولية: نسبة التزام دول «أوبك» باتفاق خفض الإنتاج 86%

سول - رويترز: قال فاتح بيروك، المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، أمس الثلاثاء أن نسبة التزام منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» بتعهداتها لإنتاج النفط نحو 86 في المئة. وأضاف على هامش منتدى عالمي في سول «الزامهم يبلغ نحو 86 في المئة، أعلى مما كان في السابق... والأمير يرجع إليهم فيما إذا كانوا سيستمررون في هذه الخطة في نوفمبر (تشرين الثاني) أم لا. إذا فعلوا ذلك، فقد نرى خلال العام المقبل استعادة الأسواق لتوازنها، في الوقت الذي مازلتنا نرى فيه كمية كبيرة من المخزون في الأسواق تزيد عن المعدلات المتوسطة التاريخية... واتفقت «أوبك» ومنتجون آخرون من

مدير وكالة الطاقة الدولية: نسبة التزام دول «أوبك» باتفاق خفض الإنتاج 86%

سول - رويترز: قال فاتح بيروك، المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، أمس الثلاثاء أن نسبة التزام منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» بتعهداتها لإنتاج النفط نحو 86 في المئة. وأضاف على هامش منتدى عالمي في سول «الزامهم يبلغ نحو 86 في المئة، أعلى مما كان في السابق... والأمير يرجع إليهم فيما إذا كانوا سيستمررون في هذه الخطة في نوفمبر (تشرين الثاني) أم لا. إذا فعلوا ذلك، فقد نرى خلال العام المقبل استعادة الأسواق لتوازنها، في الوقت الذي مازلتنا نرى فيه كمية كبيرة من المخزون في الأسواق تزيد عن المعدلات المتوسطة التاريخية... واتفقت «أوبك» ومنتجون آخرون من

مدير وكالة الطاقة الدولية: نسبة التزام دول «أوبك» باتفاق خفض الإنتاج 86%

سول - رويترز: قال فاتح بيروك، المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، أمس الثلاثاء أن نسبة التزام منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» بتعهداتها لإنتاج النفط نحو 86 في المئة. وأضاف على هامش منتدى عالمي في سول «الزامهم يبلغ نحو 86 في المئة، أعلى مما كان في السابق... والأمير يرجع إليهم فيما إذا كانوا سيستمررون في هذه الخطة في نوفمبر (تشرين الثاني) أم لا. إذا فعلوا ذلك، فقد نرى خلال العام المقبل استعادة الأسواق لتوازنها، في الوقت الذي مازلتنا نرى فيه كمية كبيرة من المخزون في الأسواق تزيد عن المعدلات المتوسطة التاريخية... واتفقت «أوبك» ومنتجون آخرون من

... وارتفاع أعداد السائحين الأجانب بنسبة 24% منذ بداية العام

وزاد عدد السائحين الأوروبيين بنسبة 18 في المئة إلى 1.461 مليون، بينما قفز عدد الزائرين من الجزائر المجاورة 44 في المئة إلى 1.856 مليون. ويتوقع مسؤولون أن يرتفع عدد السائحين الأجانب إلى 6.5 مليون هذا العام بزيادة قدرها 30 في المئة عن 2016، فيما يرجع إلى تحسن الوضع الأمني واهتمام من أسواق جديدة مثل الجزائر وروسيا. ويساعد انتعاش السياحة الحكومة في تونس على اجتياز أزمة اقتصادية، بينما تستعد لزيادة الضرائب في ميزانية 2018 في إطار إصلاحات تم الاتفاق عليها مع صندوق النقد الدولي في مقابل قرض جديد بقيمة 350 مليون دولار.

تونس - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أن أعداد السائحين الأجانب إلى تونس زادت بنسبة 24 في المئة منذ بداية العام الحالي، مما يشير إلى تعافي صناعة حيوية كانت تضرت بشدة جراء هجمات ديموية شنها متشددون إسلاميون على مواقع سياحية قبل عامين. وتشكل السياحة حوالي ثمانية في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لتونس، وتوفر آلاف الوظائف، فضلا عن أنها مصدر رئيسي للعملة الصعبة. وأظهرت البيانات التي تم الاطلاع عليها أمس الثلاثاء أن 5.55 مليون سائح اجنبي زاروا البلاد الواقع في شمال أفريقيا في الفترة من أول يناير/كانون الثاني إلى العاشر من أكتوبر/تشرين الأول الجاري، مقارنة مع 4.49 مليون في الفترة المقابلة من العام الماضي.

تونس - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أن أعداد السائحين الأجانب إلى تونس زادت بنسبة 24 في المئة منذ بداية العام الحالي، مما يشير إلى تعافي صناعة حيوية كانت تضرت بشدة جراء هجمات ديموية شنها متشددون إسلاميون على مواقع سياحية قبل عامين. وتشكل السياحة حوالي ثمانية في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لتونس، وتوفر آلاف الوظائف، فضلا عن أنها مصدر رئيسي للعملة الصعبة. وأظهرت البيانات التي تم الاطلاع عليها أمس الثلاثاء أن 5.55 مليون سائح اجنبي زاروا البلاد الواقع في شمال أفريقيا في الفترة من أول يناير/كانون الثاني إلى العاشر من أكتوبر/تشرين الأول الجاري، مقارنة مع 4.49 مليون في الفترة المقابلة من العام الماضي.

تونس ترفض دعوات خفض الدعم والأجور تفاديا للاحتجاجات

تونس - رويترز: قال وزير المالية التونسي رضا شلغوم أن الحكومة ستحتجب خفض الدعم للمواد الغذائية والوقود والنقل، وستواصل رفع كتلة الأجور، سعيا منها على ما يبدو لتفادي أي توتر اجتماعي أو احتجاجات الممرضين الدوليين، ولكن ذلك قد يضعها في مواجهة مع الممرضين الدوليين.

تونس - رويترز: قال وزير المالية التونسي رضا شلغوم أن الحكومة ستحتجب خفض الدعم للمواد الغذائية والوقود والنقل، وستواصل رفع كتلة الأجور، سعيا منها على ما يبدو لتفادي أي توتر اجتماعي أو احتجاجات الممرضين الدوليين، ولكن ذلك قد يضعها في مواجهة مع الممرضين الدوليين.

تونس - رويترز: قال وزير المالية التونسي رضا شلغوم أن الحكومة ستحتجب خفض الدعم للمواد الغذائية والوقود والنقل، وستواصل رفع كتلة الأجور، سعيا منها على ما يبدو لتفادي أي توتر اجتماعي أو احتجاجات الممرضين الدوليين، ولكن ذلك قد يضعها في مواجهة مع الممرضين الدوليين.



بائع ورد لسائح في سيدي بوسعيد

تونس - رويترز: قال وزير المالية التونسي رضا شلغوم أن الحكومة ستحتجب خفض الدعم للمواد الغذائية والوقود والنقل، وستواصل رفع كتلة الأجور، سعيا منها على ما يبدو لتفادي أي توتر اجتماعي أو احتجاجات الممرضين الدوليين، ولكن ذلك قد يضعها في مواجهة مع الممرضين الدوليين.

تونس - رويترز: قال وزير المالية التونسي رضا شلغوم أن الحكومة ستحتجب خفض الدعم للمواد الغذائية والوقود والنقل، وستواصل رفع كتلة الأجور، سعيا منها على ما يبدو لتفادي أي توتر اجتماعي أو احتجاجات الممرضين الدوليين، ولكن ذلك قد يضعها في مواجهة مع الممرضين الدوليين.

تونس - رويترز: قال وزير المالية التونسي رضا شلغوم أن الحكومة ستحتجب خفض الدعم للمواد الغذائية والوقود والنقل، وستواصل رفع كتلة الأجور، سعيا منها على ما يبدو لتفادي أي توتر اجتماعي أو احتجاجات الممرضين الدوليين، ولكن ذلك قد يضعها في مواجهة مع الممرضين الدوليين.

المغرب يسعى لصياغة سياسة توفق بين التعليم وسوق العمل لخفض البطالة المتصاعدة

تهتم بالأمر... نحن أمام ظاهرة عالمية مرتبطة بعدد من العوامل البنوية داخل الاقتصاد الوطني وبرؤية فإن ثمة تحديات يواجهها المغرب في استحداث فرص عمل جديدة، منها ارتباط نسب النمو بالنساقط المترتبة ويجودة الموسم الفلاحي، ويقول «البطالة تتناسب عكسيا في الغالب بالناتج المحلي الفلاحي، إن كانت السنة مطيرة تراجع نسبة البطالة... وقد تنبأ البنك المركزي المغربي أن يبلغ النمو الاقتصادي في الناتج المحلي الإجمالي للميلاد 4.3 في المئة للعام الجاري، مقابل 3.1 في المئة خلال العام المقبل. كما أشارت توقعات البنك، الصادرة في وقت سابق من الشهر الجاري، إلى ارتفاع نمو القطاع الزراعي إلى 14.7 في المئة. وشهد القطاع الزراعي المغربي، وهو أحد أهم القطاعات المكونة للناتج المحلي في البلاد، تباطؤا في نموه العام الماضي، مع تأخر هطول الأمطار على البلاد. وقال الوزير «المغرب لم يستطع الوصول إلى لحظة يساهم فيها النمو بخلق مناصب (فرص) عمل مناسبة، تلبس احتياجات الشباب الذين يلجؤون لسوق العمل سنويا».

تهتم بالأمر... نحن أمام ظاهرة عالمية مرتبطة بعدد من العوامل البنوية داخل الاقتصاد الوطني وبرؤية فإن ثمة تحديات يواجهها المغرب في استحداث فرص عمل جديدة، منها ارتباط نسب النمو بالنساقط المترتبة ويجودة الموسم الفلاحي، ويقول «البطالة تتناسب عكسيا في الغالب بالناتج المحلي الفلاحي، إن كانت السنة مطيرة تراجع نسبة البطالة... وقد تنبأ البنك المركزي المغربي أن يبلغ النمو الاقتصادي في الناتج المحلي الإجمالي للميلاد 4.3 في المئة للعام الجاري، مقابل 3.1 في المئة خلال العام المقبل. كما أشارت توقعات البنك، الصادرة في وقت سابق من الشهر الجاري، إلى ارتفاع نمو القطاع الزراعي إلى 14.7 في المئة. وشهد القطاع الزراعي المغربي، وهو أحد أهم القطاعات المكونة للناتج المحلي في البلاد، تباطؤا في نموه العام الماضي، مع تأخر هطول الأمطار على البلاد. وقال الوزير «المغرب لم يستطع الوصول إلى لحظة يساهم فيها النمو بخلق مناصب (فرص) عمل مناسبة، تلبس احتياجات الشباب الذين يلجؤون لسوق العمل سنويا».

تهتم بالأمر... نحن أمام ظاهرة عالمية مرتبطة بعدد من العوامل البنوية داخل الاقتصاد الوطني وبرؤية فإن ثمة تحديات يواجهها المغرب في استحداث فرص عمل جديدة، منها ارتباط نسب النمو بالنساقط المترتبة ويجودة الموسم الفلاحي، ويقول «البطالة تتناسب عكسيا في الغالب بالناتج المحلي الفلاحي، إن كانت السنة مطيرة تراجع نسبة البطالة... وقد تنبأ البنك المركزي المغربي أن يبلغ النمو الاقتصادي في الناتج المحلي الإجمالي للميلاد 4.3 في المئة للعام الجاري، مقابل 3.1 في المئة خلال العام المقبل. كما أشارت توقعات البنك، الصادرة في وقت سابق من الشهر الجاري، إلى ارتفاع نمو القطاع الزراعي إلى 14.7 في المئة. وشهد القطاع الزراعي المغربي، وهو أحد أهم القطاعات المكونة للناتج المحلي في البلاد، تباطؤا في نموه العام الماضي، مع تأخر هطول الأمطار على البلاد. وقال الوزير «المغرب لم يستطع الوصول إلى لحظة يساهم فيها النمو بخلق مناصب (فرص) عمل مناسبة، تلبس احتياجات الشباب الذين يلجؤون لسوق العمل سنويا».

تهتم بالأمر... نحن أمام ظاهرة عالمية مرتبطة بعدد من العوامل البنوية داخل الاقتصاد الوطني وبرؤية فإن ثمة تحديات يواجهها المغرب في استحداث فرص عمل جديدة، منها ارتباط نسب النمو بالنساقط المترتبة ويجودة الموسم الفلاحي، ويقول «البطالة تتناسب عكسيا في الغالب بالناتج المحلي الفلاحي، إن كانت السنة مطيرة تراجع نسبة البطالة... وقد تنبأ البنك المركزي المغربي أن يبلغ النمو الاقتصادي في الناتج المحلي الإجمالي للميلاد 4.3 في المئة للعام الجاري، مقابل 3.1 في المئة خلال العام المقبل. كما أشارت توقعات البنك، الصادرة في وقت سابق من الشهر الجاري، إلى ارتفاع نمو القطاع الزراعي إلى 14.7 في المئة. وشهد القطاع الزراعي المغربي، وهو أحد أهم القطاعات المكونة للناتج المحلي في البلاد، تباطؤا في نموه العام الماضي، مع تأخر هطول الأمطار على البلاد. وقال الوزير «المغرب لم يستطع الوصول إلى لحظة يساهم فيها النمو بخلق مناصب (فرص) عمل مناسبة، تلبس احتياجات الشباب الذين يلجؤون لسوق العمل سنويا».

تهتم بالأمر... نحن أمام ظاهرة عالمية مرتبطة بعدد من العوامل البنوية داخل الاقتصاد الوطني وبرؤية فإن ثمة تحديات يواجهها المغرب في استحداث فرص عمل جديدة، منها ارتباط نسب النمو بالنساقط المترتبة ويجودة الموسم الفلاحي، ويقول «البطالة تتناسب عكسيا في الغالب بالناتج المحلي الفلاحي، إن كانت السنة مطيرة تراجع نسبة البطالة... وقد تنبأ البنك المركزي المغربي أن يبلغ النمو الاقتصادي في الناتج المحلي الإجمالي للميلاد 4.3 في المئة للعام الجاري، مقابل 3.1 في المئة خلال العام المقبل. كما أشارت توقعات البنك، الصادرة في وقت سابق من الشهر الجاري، إلى ارتفاع نمو القطاع الزراعي إلى 14.7 في المئة. وشهد القطاع الزراعي المغربي، وهو أحد أهم القطاعات المكونة للناتج المحلي في البلاد، تباطؤا في نموه العام الماضي، مع تأخر هطول الأمطار على البلاد. وقال الوزير «المغرب لم يستطع الوصول إلى لحظة يساهم فيها النمو بخلق مناصب (فرص) عمل مناسبة، تلبس احتياجات الشباب الذين يلجؤون لسوق العمل سنويا».

تهتم بالأمر... نحن أمام ظاهرة عالمية مرتبطة بعدد من العوامل البنوية داخل الاقتصاد الوطني وبرؤية فإن ثمة تحديات يواجهها المغرب في استحداث فرص عمل جديدة، منها ارتباط نسب النمو بالنساقط المترتبة ويجودة الموسم الفلاحي، ويقول «البطالة تتناسب عكسيا في الغالب بالناتج المحلي الفلاحي، إن كانت السنة مطيرة تراجع نسبة البطالة... وقد تنبأ البنك المركزي المغربي أن يبلغ النمو الاقتصادي في الناتج المحلي الإجمالي للميلاد 4.3 في المئة للعام الجاري، مقابل 3.1 في المئة خلال العام المقبل. كما أشارت توقعات البنك، الصادرة في وقت سابق من الشهر الجاري، إلى ارتفاع نمو القطاع الزراعي إلى 14.7 في المئة. وشهد القطاع الزراعي المغربي، وهو أحد أهم القطاعات المكونة للناتج المحلي في البلاد، تباطؤا في نموه العام الماضي، مع تأخر هطول الأمطار على البلاد. وقال الوزير «المغرب لم يستطع الوصول إلى لحظة يساهم فيها النمو بخلق مناصب (فرص) عمل مناسبة، تلبس احتياجات الشباب الذين يلجؤون لسوق العمل سنويا».

مصر تتوقع تجديد اتفاق تمويل بقيمة ملياري دولار مع بنوك دولية

■ نيويورك - رويترز: توقع وزير المالية المصري، عمرو الجارحي، تجديد اتفاق تمويل مع كونسورتيوم من بنوك عالمية لمدة عام آخر، بهدف تعزيز احتياطات النقد الأجنبي، في الوقت الذي تنتف فيه الحكومة إصلاحات اقتصادية.

وقال في مقابلة مساء الاثنين، على هامش مناسبة في نيويورك تحت رعاية غرفة التجارة الأمريكية في مصر «أعتقد ذلك، أعتقد أن البنك المركزي سيجده». إنه قرار مشترك بيننا (وزارة المالية) وبين البنك المركزي».

وجرى توقيع اتفاق التمويل الأصلي الذي تبلغ قيمته ملياري دولار في نوفمبر/تشرين الثاني 2016 ومدته عام، وقدمت البنوك المبلغ بضمان سندات دولية أصدرتها وزارة المالية وأدرجت في البورصة الأيرلندية.

وحين سئل الجارحي عما إذا كان سيتم رفع حجم الصفقة أجاب «الأمر موهون بنسبة الخصم. أعتقد أنها ستتحسن. ففي العام الماضي بلغت 30 في المئة. أظن أنها ستتحسن العام الجاري وقد يصل الخصم إلى 25 في المئة فقط، وهو ما يعكس تحسن مستوى المخاطر في مصر». وتحاول مصر تطبيق إصلاحات اقتصادية تسهم في إنعاش الاقتصاد، الذي عانى من اضطرابات اقتصادية وسياسية منذ انتفاضة عام 2011، وفي إطار هذه الجهود وقعت مصر في نوفمبر 2016 برنامج قرض مع صندوق النقد الدولي بقيمة 12 مليار دولار على ثلاث سنوات. وبعد ذلك حررت الحكومة سعر صرف الجنيه، وخفضت دعم الوقود، والطاقة وزادت الضرائب، ورفع البنك المركزي المصري أسعار الفائدة

الرئيسية 700 نقطة أساس (7%)، سعياً لتخفيف الضغوط التضخمية، وعزز ذلك إقبال الأجانب على شراء أدون الخزائنة الحكومية والذي يقول الجارحي إنه لا يزال قويا.

وقال الوزير «المستثمرون الأجانب في أدون الخزائنة لم يعزفوا عنها، بل ما زالوا يبقون عليها». وترجع معدل التضخم في سبتمبر/أيلول مقارنة مع يوليو/تموز الذي سجل فيه أعلى مستوى منذ 1986، وارتفعت الأسعار عقب خفض دعم الوقود والطاقة.

وعن أسعار الوقود قال الوزير «ليس لدينا خطة لزيادة أخرى هذا العام». وفي حالة ثبوت استقرار الأسعار ومستوى التضخم كما يهدى يتيح للبنك المركزي أفقا أكثر

اتهامات للمفتشين بالترج والتعطيل من أجل مصالح خاصة

معركة فحص الشحنات تهدد إمدادات القمح في مصر



سفينة تنزل حمولتها من القمح في ميناء دمياط حيث تظهر صوامع التخزين

■ القاهرة - رويترز: بدأت شحنات القمح الواردة إلى مصر، أكبر مصدر للقمح في العالم، تضطرب بسبب نزاع أحد أطرافه المفتشون التابعون للحكومة الذين أعضيم حظر سفرهم للخارج لفحص الشحنات في موانئ المنشأ الذي كان يعود عليهم بدخل إضافي.

وقد ألغت مصر هذه الرحلات التي كان يمولها المصدرون في إطار مساعيها لتسهيل واردات تتجاوز قيمتها مليار دولار كل عام.

ويقول تجار ان النظام الجديد أتى بنتائج عكسية لأن المفتشين يرفضون الآن الشحنات في الموانئ المصرية لأسباب تقنية ولا يمكن التنبؤ بها.

وتبين سلسلة من المقابلات مع تجار الحبوب ومفتشي الحجر الزراعي ومسؤولين حكوميين ومراجعة لوثائق الفحص أن المشكلة مع الجهات الحكومية والسياسات المتذبذبة والمصارف والرقابية.

وتقول هذه المصادر ان الصعوبات التي يواجهها المستوردون نتيجة لخلاف على حق فحص الشحنات في الخارج، التي كان مفتشو الحجر التابعين للحكومة يمتنعون حتى عهد قريب فيها برحلات مدفوعة بالكامل ويتسوقون على حساب شركات التوريد التي تتطلع إلى تأمين دخول شحناتها من القمح.

وقال التجار أنه من خلال تطبيق معايير أعلى للقمح لدى وصوله يرفع المفتشون التكاليف في محاولة لإضفاء وضع شركات الفحص التي حلت محلهم في الخارج.

ونفى ستة من المفتشين تحدثت رويترز إليهم أنهم يحاولون إعادة الرحلات التجارية، وقالوا إنهم يحافظون بسياسة على معايير الجودة.

ويقول مورودن ان هذا الغموض يدفعهم لإضافة علاوات تصل إلى 500 ألف دولار للشحنة الواحدة تحسبا للمخاطر، لأن من المتوقع ان تستورد مصر نحو سبعة ملايين طن من القمح في السنة المالية التي بدأت في يوليو/ تموز وستضيف هذه العلاوات ملايين الدولارات إلى فاتورة دعم السلع الغذائية.

وقد توقفت سلسلة التوريد عدة مرات عندما قاطع التجار المناقصات، ويمثل الخبز المدعوم سلعة أساسية لملايين الفقراء في مصر ويحرص قادة البلاد دائما على استمرار الإمدادات دون انقطاع خشية حدوث اضطرابات.

ويقول تجار القمح ان السبيل الوحيد لحل المشكلة مع الجهات الحكومية هو الحوار ووضع معايير يمكن ان يتفق عليها الجميع.

وقال التجار ان السعي للحصول على الموافقات بموجب النظام القديم كان يتوقف في كثير من الأحيان على الحفاظ على راحة مفتشي الحكومة.

وقال تجار أنه عندما توقف تعامل شحنات قيمتها ستة ملايين دولار فجاء في ميناء في أوكرانيا قبل عامين، احتشفت الكوئيل ان المفتشين المصريين أوقفوا التحميل لأن الفئلك الذي يتزولن به رفض السماح لهم بتنازل الإطبار في ساعة متأخرة.

وكلف هذا التأخير شركة التوريد مصروفات الميناء تبلغ ثمانية آلاف دولار. وقال تاجر في القاهرة مسؤول عن تلك الشحنة طالبا عدم نشر اسمه

والنقبات تشمل في العادة مصروفا خصصا للمفتش الواحد يبلغ 3500 دولار وذلك حسب فواتير تم الإطلاع عليها.

وأكد مفتشون بالحجر الزراعي تم التحدث إليهم، مشترطين عدم نشر أسمائهم، هذه الأرقام للرحلات لكنهم قالوا ان النظام القديم كان أرخص لمصر.

وقال أحد المفتشين في إشارة إلى علاوة المخاطر التي يضعها التجار حاليا على الشحنات المعروضة على مصر «لا أكثر أنني كنت استفيد لكن البلد كان يستفيد أكثر مني. انظر كم يتفقون الآن».

وقال التجار ان ذلك النظام كان وسيلة رخيصة نسبيا للوفز بالمواقف على شحنات القمح في الخارج، وهو ما كان يحمي الشحنات من رفضها في الموانئ المصرية، بما يكبد صاحبها خسائر كبيرة قد تصل إلى حد الإفلاس للشركات الصغيرة.

وأضاف المفتش «إذا كانوا يصورون الأمر وكاننا نحن نفتح أكثر كثيرا فليدك الأرقام. قارن الأرقام. فهم يتفقون أكثر كثيرا الآن على عمليات فحص».

ادعاءات فطر «الأرغوت»

بي» وروبال داتش شل». ولا يزال جذب شركات للاستثمار في قطاعات غير النفط والغاز هدفا رئيسيا للحكومة، وسيبا لسن قانون استثمار جديد صدق عليه الرئيس عبد الفتاح السيسي في يونيو/حزيران.

وسلط سحر نصر الضوء على حوافر مثل إعفاء ضريبي بنسبة تتراوح بين 30 و50 في المئة من تكلفة الاستثمار لمدة سبع سنوات، وكذلك على أحد الأسباب الرئيسية لزيادة الشركات المسجلة.

وتابعت «في الأشهر الثلاثة الأخيرة فقط، يوليو وأغسطس وسبتمبر، تم تأسيس 3700 شركة جديدة». ذلك يمثل زيادة 25 في المئة عن الفترة ذاتها من العام الماضي»، وعزت ذلك إلى القانون الجديد.

تداعى النظام القديم في أواخر عام 2015 عندما وُضعت شحنة قمح فرنسي في مصر لاحتوائها على آثار فطر «الأرغوت» الشائع بعد موافقة مفتشي الحكومة عليها في الخارج، ومع رفض شحنات أخرى وظهور مؤشرات على تشديد قواعد الاستيراد قال بعض التجار إنهم وجدوا أن سفر المفتشين رهايا لا يستحق العناء.

وقال سليمان «وصلنا إلى نقطة لم نكن نستطيع عندها التعامل مع ذلك. فليدك تكلفة ثابتة ومع ذلك لا تملك ضمانا ان الشحنة ستدخل البلاد». وأقنعت مجموعة من التجار من بينهم سليمان الحكومة بحظر سفر وفود المفتشين، وهو ما فعلته مصر بصور قرار من رئيس الوزراء في أواخر عام 2016 عمليات التفتيش في الخارج لشركات خاصة، ووضع مفتشي الحجر الزراعي تحت إشراف هيئة تابعة لوزارة التجارة.

وفي مقابلة في مقر الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات قال إسماعيل جابر رئيس الهيئة، الذي أصبح الآن له القول الفصل في فحص القمح، ان نظام السفر أثار شبهات فساد يود درءها عن الموظفين الحكوميين. وأضاف «بالطبع هناك مسألة الفساد. وأنا أزيد إبعاد الموظفين عن هذه الشبهة. لا أريد أن يكون للمورد والموظف المصلحة الشخصية ذاتها».

لكن المفتشين بدأوا يبرزون دورهم بعد أن خسروا امتيازات السفر. ومنذ يناير/كانون الثاني عندما بدأ سريان نظام الفحص الجديد أخضع المفتشون في مصر كل شحنات القمح تقريبا لعمليات مكلفة قبل الموافقة عليها في الموانئ المصرية الأمر الذي أضاف للتكاليف عشرات الآلاف من الدولارات.

وفي يونيو/حزيران حصلت مجموعة من المفتشين على قرار محكمة فيد أن النظام الجديد خالف القانون بوضعهم تحت إشراف الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، التي قال المفتشون إنها ليست مزودة بالمعدات الكافية لحماية البلاد من ملوثات الحبوب الضارة.

وقدمت الحكومة استئنافا وتجاهلت أمرا من المحكمة بإعادة النظام القديم بما في ذلك سفر الوفود.

وما زال المفتشون يفحصون الشحنات بموجب نظام الفحص الجديد، ويقولون أنهم يحاولون فقط منع القمح الفاسد من دخول مصر، ويتفقون أنهم يحاولون استعادة السفر للخارج.

وقال مفتش ان عمليات الفحص أكثر تشددا الآن في الموانئ المصرية لأن المستوردين يرسلون نوعيات رديئة من القمح.

ومع ذلك قال التجار ان شحنتين كبيرتين أوقعا لاحتوائهما على بذور الخشخاش تظهران ان المفتشين يبحثون عن سبل جديدة لإظهار ان شركات الفحص في الخارج ليست على مستوى السؤلولة.

ونتيجة لذلك رفع التجار الأسعار أو لم يتساركوا في مناقصة نظمتها الدولة في الآونة الأخيرة.

ويقول التجار ان السبيل الوحيد للخروج من هذا المأزق هو موافقة المؤسسات الحكومية على قواعد متسقة، وقال تاجر «بذلك نلجأ فإنا لا نفلع شيئا سوى انتظار الضحية التالية».

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: إلغاء «بريكست» سينتج أثرا إيجابيا على الاقتصاد البريطاني

■ التقرير السابق الذي أشار إلى 1.6% عام 2017 و% 1 في 2018. وأضاف تقرير المنظمة، التي تقدم التوصيات للسوق الصناعية حول السياسة الاقتصادية، أنه على بريطانيا ان تحتفظ بعلاقات اقتصادية وثيقة مع الاتحاد الأوروبي للتخفيف من آثار «بريكست».

لكنه أشار إلى ان الخطأ للبرج من الاتحاد الأوروبي فاقمت من مشكلة الإنتاجية القائمة أساسا في بريطانيا عبر زيادة أجواء عدم اليقين وحفز الاستثمار. وحذر الأمين العام للمنظمة، أنجيل غوريو، عند عرضه التقرير في لندن من أن «بريطانيا تواجه أوقانا صعبة، و«بريكست» يؤدي إلى قلق كبير على الاقتصاد يمكن ان يكبح النمو في السنوات المقبلة».

وجاء في التقرير أيضا ان «التفاوض على أفضل علاقة اقتصادية ممكنة بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا سيحد من كلفة الخروج».

وكان البريطانيون قد أبدوا في استفتاء جرى في يونيو/حزيران 2016 الخروج من الاتحاد الأوروبي.

■ لندن - أ ف ب: اعتبرت «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» أمس الثلاثاء ان احتمال قيام بريطانيا بالغاء قرار الانسحاب من الاتحاد الأوروبي «بريكست» سيترك أثرا إيجابيا، كبيرا ويعطي دفعة كبيرة للاقتصاد وهو ما سارعت لندن إلى رفضه.

وقالت المنظمة في تقرير لها للاقتصاد بريطانيا «في حال تم إلغاء بريكست بقرار سياسي» مثل تغير الغالبية الحاكمة او تنظيم استفتاء جديد فان «الأثر الإيجابي على النمو سيكون كبيرا».

لكن متحدثا باسم رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي شدد على ان موقف الحكومة هو عدم تنظيم استفتاء ثان، على ان يتم انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في مارس/آذار 2019.

وأعلنت وزارة الخزانة البريطانية أيضا ان بريطانيا «ستغادر الاتحاد الأوروبي ولن يتم تنظيم استفتاء ثان».

لكن المنظمة أبتت توقعاتها للنمو في بريطانيا على حالها مقارنة مع

علماء يدعون إلى زراعة مزيد من الأشجار لمكافحة التغير المناخي

■ أولسو - رويترز: أظهرت دراسة دولية نشرت أمس الأول ان زراعة الغابات وغيرها من الأنشطة التي تسخر قوى الطبيعة ربما تلعب دورا كبيرا في الحد من آثار الاحتباس الحراري، وذلك وفقا لاتفاق باريس للمناخ، البرم عام 2015.

ونكرت الدراسة أن الحلول الطبيعية لشكلة تغير المناخ، والتي تشمل أيضا حماية الأراضي الخزنية للكربون بما تحويه من نباتات متفحمة وتحسين إدارة الأراضي الزراعية والرعي، ربما تمثل ما يصل إلى 37 في المئة من كل الإجراءات اللازمة بحلول عام 2030، والتي يشترطها «اتفاق باريس» الذي وقع عليه 195 دولة، وأضافت ان مقترحات «إعادة الخضر إلى الكوكب، ربما تعادل مجتمعة ووقف حرق الوقود في أنحاء العالم، وقال فريق العلماء الدولي تعليقا على

النتائج التي نشرت في دورية (بروسيدنغز أوف ذا ناشونال أكاديمي أوف ساينسز) الأمريكية «الإدارة الأفضل للأراضي ربما يكون لها دور أكبر مما كان يعتقد فيما يتعلق بواجهة تغير المناخ». وأضاف الفريق ان التقديرات الخاصة بإمكانات الطبيعة، وفي صارتها زراعة الغابات، زادت بما يصل إلى 30 في المئة عن التقديرات التي توصلت إليها لجنة من علماء المناخ تابعة للأمم المتحدة ونشرتها في تقرير عام 2014. وقال الدراسة ان الإدارة الأفضل للطبيعة ربما تؤدي إجمالا إلى تجنب 11.3 مليار طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بحلول عام 2030، وهو مسا يعادل الانبعاثات الحالية التي تصدر عن استخدام الوقود الأحفوري (القمح والنفط والغاز)، في الصين.

وكالة «فيتش»: تراجع حدة الضغوط على البنوك القطرية

■ الدوحة - الأناضول: قالت وكالة «فيتش» العالمية للبنوك الائتمانية ان الضغوط التي تواجه البنوك القطرية بسبب المقاطعة بدأت حدها تخف. وبينت الوكالة في مذكرة بحثية أمس الثلاثاء أن موجة انسحاب الدوائج الأجنبية التي أثارتها المقاطعة بدأت في التراجع، تزامنا مع تحسن نظرة المستثمرين الدوليين للدوحة.

وأكدت في مذكرتها ان بنوك قطر عوضت انسحاب الدوائج الأجنبية بأخرى من القطاع العام، ومن إصدارات الديون الدولية لا سيما الصوك.

وأوضحت ان الدوائج الأجنبية لدى البنوك القطرية تباطت 4 في المئة في أغسطس/آب وتزولا من 6 في المئة في يوليو/تموز و12 في المئة في يونيو/حزيران.

ولفت إلى ان تدفقات ودائع العملاء من بلدان مجلس التعاون الخليجي قد تباطت في الأخرى، لكن في المقابل بدأت أموال من القطاع العام المحلي تتدفق إلى المصارف، وعلقت «فيتش» على ذلك قائلة «هذه دلالات على تزايد ثقة المستثمرين الدوليين في قطر، فهذا ارتفاع للدوائج من المؤسسات المالية الأجنبية غير الضريبة بنسبة 8 في المئة في أغسطس/آب، بعد انخفاض بنسبة 15 و19 في المئة في الشهرين السابقين عليه على التوالي». وقالت الوكالة ان استمرار المقاطعة يعني قدرا من المخاطر على تمويل البنوك ما يؤثر على السيولة وضغط على تكاليف التمويل وهوامن الربحية.

توقع نمو الإقراض في بنك قطر الوطني بين 12 و14% في العام الحالي

■ دبي - رويترز: قال محللون ان بنك قطر الوطني، أكبر مصرف في الشرق الأوسط وأفريقيا من حيث الأصول، يتوقع زيادة في الإقراض بنسبة 12-14 في المئة هذا العام، مدفوعا بإتفاق حكومي على البنية التحتية.

وكان على قطاع البنوك في قطر التكيف مع تداعيات قرار السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة والجزيرين ومصر قطع العلاقات الدبلوماسية وبوسائل النقل مع الدوحة في يونيو/حزيران، رغم أن الحكومة القطرية لم تظهر علامات تذكر على تخفيف التزامها بالإتفاق على مشاريع البنية التحتية.

وقال محللون، بعد مؤتمر عبر الهاتف مع رمزي مرعي المدير المالي لبنك قطر الوطني، ان البنك يتوقع نموا صافيا في الأرباح يتراوح من 6 إلى 8 في المئة لعامي 2017 و2018.

وامتنع متحدث باسم البنك عن التعليق قائلا ان المعلومات التي توفقت في الإتصال الهاتفي ليست للتداول في وسائل الإعلام.

وسجل البنك الأسيوع الماضي زيادة بلغت 5.6 في المئة في صافي ربح الربع الثالث من العام إلى 3.6 مليار ريال (960 مليون دولار).

وتعدمت البنوك القطرية على قروض للبنية التحتية في السنوات الماضية،

وساعدها في ذلك مشاريع في إطار الاستعدادات لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم لعام 2022.

وقال المحللون، نقلا عن مرعي، ان اقراض «بنك قطر الوطني» للقطاع العام نما بنحو ضعفي وثيرة نمو الإقراض للقطاع الخاص هذا العام.

ورغم أن البنك حقق نموا في الإقراض بلغ 34 في المئة العام الماضي، إلا ان ذلك جاء بفضل استحوذته على «فاينانس بنك» التركي في صفقة بلغت 2.7 مليار يورو (3.17 مليار دولار)، وجاء ثلث النمو تقريبا في 2016 من مصادر دولية.

ووقع نمو الإقراض في العام الذي سبقه 14.8 في المئة.

وأدت الأزمة الدبلوماسية بين قطر وجيرانها إلى حرمان البنوك القطرية من الكثير من مصادرها للتمويل في منطقة الخليج، وقيام دول المقاطعة بسحب ودائع من بنوك قطر.

وقال المحللون، نقلا عن مرعي، ان «بنك قطر الوطني» لا يزال لديه ودائع من الدول الخليجية المقاطعة لقطر تبلغ 1.9 في المئة من إجمالي الدوائج، ويتوقع أن يتم سحبها خلال ستة إلى تسعة أشهر.

(الدولار يساوي 3.7502 ريال قطري).

تباين أسواق الأسهم الخليجية... وصعود البورصة السعودية بدعم من قطاع التأمين

■ دبي - رويترز: تباينت أسواق الأسهم الخليجية رغم قوة أسعار النفط أمس الثلاثاء، بينما وصل قطاع التأمين في السعودية تعافيه من الخسائر التي تكبدها الأسبوع الماضي.

وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.2 في المئة، وفي قطاع التأمين، الذي هبط للأسبوع الماضي بفعل توقيعات إعادة تنظيمه بعد استحداث قواعد أكثر صرامة، قفز سهم «ملاي للتأمين» 9.9 في المئة بعد انتهاء فترة التداول المخصصة لإصدار حقوق، بينما صعد سهم «ملاي إف.آي.جي» في الثلاثاء 3.6 في المئة.

وتباينت أسهم البنوك مع هبوط سهم «مصرف الإنماء» 0.3 في المئة، لكن سهم «بنك الرياض» ارتفع 0.8 في المئة، بينما صعد سهم «البنك الأول» 2.1 في المئة، ومن بين أسهم البنوك كيميائيات، ارتفع سهم رابغ للتكرير والبتروكيمياويات «بتروارو» 1.4 في المئة،

بعدها صعد 2.1 في المئة أمس الأول، لكن سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية سايك، وازده القطاع انخفض بشكل طفيف، متراجعا 0.04 في المئة. وفي قطر، ألقى سهم «مصرف الريان» مستقرا تقريبا بعدما جاء ربح البنك في الربع الثالث متجاوزا للتوقعات.

وترجع سهم بنك قطر الوطني 0.5 في المئة في المئة ستة أيام من المكاسب، بعدما أعلن الأسبوع الماضي عن نتائج مالية قوية للربع الثالث من العام، وهبط سهم «برود العقارية»، التي لم تعلن نتائجها بعد، 3.3 في المئة وهو ما دفع مؤشر بورصة قطر لانخفاض 0.9 في المئة. ونزل مؤشر سوق دبي 0.4 في المئة مع تراجع سهم «إعمار» العقارية 0.6 في المئة.

وانخفض المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.8 في المئة مع هبوط سهم «أنة غاز» 2.7 في المئة موصلا خسائره. وترجع سهم مزارع أبات محمكة في لندن جلسات الأسبوع الماضي، في محاولة من الشركة

قرعة الملحق الأوروبي

■ زيورخ - دب أ: أسفرت قرعة الملحق الأوروبي الفاصل للتصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم 2018، عن مواجهة صعبة للمنتخب الإيطالي حيث أوقعته مع المنتخب السويدي العنيد.

وحجزت منتخبات بلجيكا وألمانيا وإنكلترا وأسبانيا وبولندا وأيسلندا وصربيا والبرتغال وفرنسا مقاعدتها في النهائيات بعدما تصدرت مجموعاتها في التصفيات الأوروبية، فيما أجريت القرعة في الملحق الأوروبي بين أفضل ثمانية منتخبات احتلت المركز الثاني في المجموعات التسعة، ويحتاج المنتخب الإيطالي، الفائز بلقب البطولة أربع مرات، إلى اجتياز العقبة السويدية الصعبة للوصول للمونديال الروسي. ويخوض الأزوري مباراة الذهاب على ملعب السويد ثم يستضيف منافسه السويدي في سويسرا أسفرت القرعة عن وقوع أيرلندا الشمالية مع سويسرا وكرواتيا مع اليونان والتمارك مع أيرلندا. وتقام مباريات الذهاب في ملاعب المنتخبات المذكورة أولاً أيام التاسع والعاشر و11 تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، فيما تقام الإياب أيام 12 و13 و14 من الشهر ذاته. وخاض الأزوري 18 من 20 نسخة سابقة للمونديال ولم يغب عن النهائيات منذ 1958 كما أحرز اللقب أربع مرات. كان أحدثها في 2006 في ألمانيا. وحل الأزوري ثانياً في مجموعته بالتصفيات خلف المنتخب الإسباني ومنى بهزيمة واحدة فقط في مبارياته العشر بهذه المجموعة وكانت أمام إسبانيا. لكن القرعة أوقعت في مواجهة المنتخب السويدي أقوى الفرق الأربعة المصنفة بالمستوى الثاني في القرعة، وأنهى التصفيات في المركز الثاني بمجموعته خلف المنتخب الفرنسي متوقفاً على نظيره الهولندي. وفي رد فعل سريع على القرعة، قال يان أندرسون مدرب المنتخب السويدي: «إنهما مباراتان في غاية القوة والصعوبة ولكن كان من الممكن أن نواجه الصعوبة ذاتها أمام منتخبات أخرى. أشعر بالسعادة أننا نعلم الآن منافسنا. يمكننا الآن البدء العمل». وأوضح: «لم أفكر كثيراً في إيطاليا. لم أبدأ جهداً كبيراً فيها. يحظى المنتخب الإيطالي بتاريخ جيد ولديه خبرة جيدة».

والى جانب المنتخبات الأوروبية التسعة التي تأهلت إلى المونديال، يخوض المنتخب الروسي النهائيات كونه

إيطاليا تصطدم بالسويد وأيرلندا تتحدى الدنمارك في تصفيات المونديال



مدربو المنتخبات الثمانية يلتقطون صورة جماعية مع تيمية البطولة أسفل القرعة

منتخبان من القارة الأفريقية وأربعة من القارة الأوروبية والبرازيل وكولومبيا من أمريكا الجنوبية والمكسيك وكوستاريكا وبنما من اتحاد «كونكاكاف»، والسعودية واليابان وإيران وكوريا الجنوبية من آسيا ومصر

ونيجيريا من القارة الأفريقية. وبلغ عدد المنتخبات التي حجزت مقاعدها في المونديال 23 منتخبا بينها المنتخب الروسي صاحب الأرض، وتحسم المقاعد التسعة المتبقية خلال تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، حيث تأهل ثلاثة

ممثل البلد المضيف. كما تأهلت البرازيل وأوروغواي والأرجنتين وكولومبيا من أمريكا الجنوبية والمكسيك وكوستاريكا وبنما من اتحاد «كونكاكاف»، والسعودية واليابان وإيران وكوريا الجنوبية من آسيا ومصر

مدرب هندوراس: موعد مباراتي استراليا «غير إنساني»!

■ تيغوسيغالفا - رويترز: قال خورخي بيتنو مدرب هندوراس إن قرار الفيفا بتحديد موعد مباراتي ملحق تصفيات كأس العالم أمام استراليا في غضون خمسة أيام يعتبر «غير إنساني».

ويستقام مباراة الذهاب في هندوراس في العاشر من نوفمبر/ تشرين الثاني، بينما تستضيف سيدني مباراة الإياب بعدها بخمسة أيام فقط. ويتأهل الفائز مباشرة للظهور في كأس العالم في روسيا العام المقبل. ولا توجد رحلات طيران مباشرة بين استراليا وهندوراس، وقال المدير الإداري لمنتخب هندوراس إنه

الدوري الانكليزي

الجزائري محرز يهدي لستر التعادل أمام وست بروميتش

■ لندن - رويترز: انقذ الجزائري رياض محرز لستر من الخسارة وقاده لتحويل تأخره إلى تعادل 1-1 أمام ضيفه وست بروميتش البيون في الدوري الإنكليزي.

وكان كل فريق يبحث عن انتصاره الأول في الدوري منذ أغسطس/ آب الماضي، وتطلع المنافسان أيضا لبدء هذه المرحلة بقوة بعد توقف المسابقة بسبب خوض مباريات دولية. وجاء الشوط الأول هادئا في استاد «كينغ باور»، بينما سدد داني سيميسون كرة أنقذها بواز مايبيل حارس وست بروميتش الذي

دخل التشكيلة الأساسية لفرقه في الدوري لأول مرة منذ أبريل/ نيسان 2016، وبدأ الشوط الثاني بنشاط أكبر وحصل جيمي فاردي مهاجم لستر على خطأ بعد اصطدامه خلال الرض باقصى هدفه بنفسه الحارس مايبيل. وجاء سدد التقدم بواسطة الفريق الزائر حيث سجل ناصر الشاذلي في الدقيقة 63 بتسديدة رائعة من ركلة حرة من مسافة 25 مترا، في أول مباراة يخوضها منذ البداية مع وست بروميتش هذا الموسم. وهدر محرز فرصة خطيرة في بداية الشوط الثاني إلا أنه سدد كرة مباشرة

كأس الكرمليين للتنس

شارابوفا تخسر أمام ريباريكوف رغم المأزرة الجماهيرية



شارابوفا تشعر بالخيبة عقب الخسارة في بلدها أمام جماهيرها

■ موسكو - رويترز: خسرت الروسية ماريا شارابوفا أولى مبارياتها في بلادها منذ عودتها من الإيقاف بسبب تعاطي المنشطات العام الحالي عقب تعرضها للتهمة 6-7 و4-6 أمام السلوفاقية مجدالينا ريباريكوف في كأس الكرمليين للتنس.

وهدت الالعبية المتوجة بخمسة ألقاب في البطولات الأربع الكبرى مرهقة وارتكبت العديد من الأخطاء السهلة في المباراة التي جمعتها بفنفسيتها في السدور الأول رغم تلقيها مساندة كبيرة من الجماهير التي هتفت باسمها كثيرا وصفت بشدة مع كل نقطة تحزرها. وجاءت المشاركة الأولى لشارابوفا في البطولة منذ 2007 بعد يومين من الفوز بأول ألقابها ضمن بطولات اتحاد الالعبات المحترفات منذ أكثر من عامين عقب تنويعها ببطولة تيانجين المفتوحة. وقالت شارابوفا إن الإرهاق لم يكن عاملا مؤثرا على أدائها في كأس الكرمليين وأضافت بأداء منافستها خلال المباراة. وأضافت الالعبية الروسية: «قاتلت وحاولت حقا الفوز بالمباراة لكن مجدالينا لعبت بشكل جيد. شعرت بانتي على ما يرام بدنيا بعد خوض خمس مباريات في بطولة تيانجين المفتوحة». وشارابوفا المصنفة الأولى عالميا سابقا، حاليا تحتل المركز 57 عقب تقدمها 29 مركزا بعد انتصارها في تيانجين، في أبريل/ نيسان الماضي بعد إيقافها لمدة 15 شهرا إثر سقوطها في اختبار للمنشطات خلال بطولة استراليا المفتوحة 2016. ولم تقبل شارابوفا مصففة عند عودتها للمناسبات لكنها تلقت بطاقات دعوة للمشاركة في العديد من البطولات التي تتطلب أن تكون مصنفا للمشاركة بها، الأمر الذي عرضها لانتقادات من منافساتها.

سامورا تأمل ألا تؤثر قضية حقوق النقل على استضافة قطر لمونديال 2022

■ مدريد - أف ب: أمّلت الأمانة العامة للفيفا السنغالية فاطمة سامورا ألا تؤثر التحقيقات الجنائية المتعلقة بقضية بيع حقوق كأس العالم لجموعة «بي إن ميديا» الرياضية القطرية، على استضافة الإمارة الخليجية لنهائيات مونديال 2022.

وكشفت الادعاء العام في سويسرا الاسبوع الماضي عن فتح تحقيق في جرائم قسدا يستهدف رئيس نادي باريس سان جرمان الرئيس التنفيذي لجموعة «بي إن» ناصر الخليفي والأمين العام السابق للفيفا الفرنسي جيروم فالكه على خلفية بيع حقوق النقل التلفزيوني لمباريات كأس العالم من 2018 حتى 2030، وأملت سامورا «لا تؤثر التحقيقات الجارية على تنظيم كأس العالم 2026 و2030، ومن ناصر الخليفي على صلة بمنح الحقوق للاعامة لبعض الدول لكأس العالم 2022 و2026 و2030، وفي حين نفى الطرفان الاتهامات، أفاد

جانسي إنفانتينو إلى رئاسة السلطة الكروية العليا، «كما تعلمون، كؤوس العالم هي جواهر مسابقات الفيفا. الآن، وبعدما أصبح هيكلنا أكثر مصادقية، لا يمكننا أن نعرض هذه المسابقات للخطر. الشيء ذاته ينطبق على قطر». وأردفت: «حق تنظيم البطولة منح لهم منذ عام 2010، قبل وصول القيادة الجديدة بوقت طويل، ونحرص على تهيئة الظروف المناسبة لتكون قطر قادرة على تنظيم هذه البطولة في أفضل الظروف». وكشفت مكتب الادعاء العام في سويسرا أنه «يشبه بأن فالكه قبل تقديرات غير مستحقة من رجل أعمال في مجال الحقوق الرياضية على صلة بمنح الحقوق للاعامة لبعض الدول لكأس العالم 2022 و2026 و2030، ومن ناصر الخليفي على صلة بمنح الحقوق للاعامة لبعض الدول لكأس العالم 2026 و2030، وفي حين نفى الطرفان الاتهامات، أفاد

ليستر يقيل مدربه شكسبير!



شكسبير أقيل من تدريب لستر بعد 4 شهور على تضيته

■ لندن - رويترز: اتهم ديان لوفرين مدافع ليفربول منافسه روميو لوكاكو بأنه تعمد ركله في وجهه خلال التعادل السلبي مع مانشستر يونايتد في الدوري الإنكليزي السبت الماضي واصطدمت قدم لوكاكو بعين لوفرين اليسرى بعد كرة مشتركة من المدافع الكرواتي قبل نهاية الشوط الأول وأيد الاتحاد الإنكليزي قرار الحكم مارتن اتكنسون بعدم فرض أي عقوبة على لوكاكو. وقال لوفرين: «حاولت التزاع الكرة ثم قفز من فوقي وكان يوسع عن إتجنيني، ووجه نظري بشكل أمانة أنه تعمد ما فعله. حدث ذلك في وجهي». وتابع: «إذا كانت الواقعة طبيعية لتقدم بالاعتذار بعد ذلك. رأيته متوقفا خلال المباراة وربما كان ذلك السبب».

■ لندن - رويترز: ذكرت وسائل إعلام بريطانية أن ليستر استغنى عن خدمات المدرب كريغ شكسبير بعد أربعة أشهر من تضيته في منصبه مدربا للفريق الإنكليزي. وتولى شكسبير المسؤولية مؤقتا في فبراير/ شباط الماضي بعد إقالة كلاوديو رانيري، الذي قاد ليستر للتتويج بلقب دوري 2015-2016. عندما كان مهندا بالهيووط. وأبعد شكسبير (53 عاما) ليستر عن الخطر وقاده لدور الثمانية في دوري أبطال أوروبا وخسر بصعوبة أمام أتلتيكو مدريد. وفاز ليستر مرة واحدة في ثماني مباريات بالدوري هذا الموسم للقيع في المركز 18.

الدوري الإيطالي

فيرونا يعمق جروح بينفينتو ويحقق فوزه الأول

■ روما - دب أ: حقق فيرونا فوزه الأول في الموسم الحالي من الدوري الإيطالي وتغلب على ضيفه بينفينتو 1/صفر في ختام المرحلة الثامنة. ولعب بينفينتو بعشرة لاعبين في أغلب أوقات المباراة بعد طرد مدافعه لوكا انسي في الدقيقة 37 لتدخله بعفم مع ماتيا فالوتي. واستغل فيرونا النقص العددي في صفوف الضيف وسجل هدف الفوز بتوقيع البرازيلي روميو ماركينز لتونيلي بتسديدة عالية (لوب)، بعد أن تصدت العارضة لتسديدة قوية من زميله المخضرم جاتالولو باتزيني في الشوط الأول. ورفع فيرونا رصيده إلى ست نقاط في المركز السادس عشر وظل بينفينتو في المركز العشرين الأخير بدون رصيد من النقاط بعد خسارته للمرة الثامنة التوالي.

الدوري الاسباني

«هاتريك» اسباس يفقد سيلتا إلى فوز كاسح

■ مدريد - دب أ: سجل اياغو اسباس ثلاثة أهداف (هاتريك) ليفقد سيلتا فيغو للفوز على ضيفه لاس بالماس 2/5 في المرحلة الثامنة من الدوري الإسباني. ورغم أن سيلتا لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 52 لطر حارسه روبن بلانكو، لكن الفريق خرج بفوز كبير. وافتتح ايمري مور التسجيل لسيلتا في الدقيقة 16 مستغلا تمريرة من زميله دانييل واس. وأضاف اسباس الهدف الثاني في الدقيقة 20 مستغلا الوقوف الخاطئ لحارسه لاس بالماس لياندرو تشيتشيزولا. وسجل اسباس الهدف الثاني له والثالث لفرقة بعد مضي ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني عبر تسديدة قوية عرفت طريقها لشباك تشيتشيزولا. ولعب سيلتا بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 52 لطر حارسه بلانكو لعرقلة جوناثان كالييري مهاجم لاس بالماس خارج منطقة الجزاء. ورغم النقص العددي سجل بالبو هرتانديز الهدف الرابع لسيلتا في الدقيقة 71 قبل أن يسجل اسباس الهدف الثالث له والخاس لفرقة في الدقيقة 76. ورد لاس بالماس بهدفين في الوقت بدل الضائع عن طريق فيكتور فيتولو ولويدا ريمي. الفوز رفع رصيد سيلتا إلى 11 نقطة في المركز العاشر وتجمد رصيد لاس بالماس عند ست نقاط في المركز الثامن عشر.

لادار الملاعب

البرازيلي مارسيلو متهم بالتهرب الضريبي

■ مدريد - أف ب: اتهمت النيابة العامة الإسبانية ظهير ريال مدريد، مارسيلو، بالاحتيال الضريبي بما يناهز نصف مليون يورو. وتعتقد السلطات الضريبية أن مارسيلو أخفى 490917 يورو من عائدات حقوق صورته، مستفيدا من شركات وهمية خارج إسبانيا. ووفقا لوثائق المحكمة، نال مارسيلو 1,168 مليون يورو من حقوق صورته عام 2013، وتنازل عنها لشركة في الأوروغواي، إذ كان ينبغي التصريح عنها للسلطات الضريبية في إسبانيا. ومارسيلو هو اللاعب الأخير من سلسلة نجوم في إسبانيا اتهموا بتهرب ضريبي، بينهم زميله البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي مثل في تموز/ يوليو أمام المحكمة بتهمة التهرب من دفع 14,7 مليون يورو بين 2011 و2014. كذلك حكم على الأرجنتيني لونيول ميسي نجم برشلونة بعقوبة السجن 21 شهرا في قضية مماثلة عام 2016، قبل أن تستبدل بغرامة بقيمة 252 ألف يورو.

أرسنال يسعى إلى بيع أوزيل في الانتقالات المقبلة

■ لندن - دب أ: أكدت صحيفة «ذا صن» أن مسؤولي نادي أرسنال أخفقوا في إقناع اللاعب الألماني مسعود أوزيل بشروط عقده الجديد وبدأوا على إثر ذلك البحث عن نادٍ لشراؤه خلال الانتقالات المقبلة. وكان مانشستر سيتي أعرب عن رغبته في الحصول على خدمات نجم أرسنال اليكسيس سانشيز، لكن الأمر أوزيل يختلف بعض الشيء، فقد تراجمت الكثير من الأدعية عن فكرة التعاقد معه بسبب مطالبه المالية المبالغ فيها، على رأسها انتر ميلان الإيطالي. وكشفت الصحيفة البريطانية أن صانع الألعاب الألماني (29 عاما) يرغب في الحصول على راتب يقدر بـ330 ألف جنيه استرليني أسبوعيا، وهو ما قد يضر كثيرا بهيكل الأجور داخل أرسنال.

لوفرين مدافع ليفربول يتهم لوكاكو بتعمد ركل وجهه!

■ لندن - رويترز: اتهم ديان لوفرين مدافع ليفربول منافسه روميو لوكاكو بأنه تعمد ركله في وجهه خلال التعادل السلبي مع مانشستر يونايتد في الدوري الإنكليزي السبت الماضي واصطدمت قدم لوكاكو بعين لوفرين اليسرى بعد كرة مشتركة من المدافع الكرواتي قبل نهاية الشوط الأول وأيد الاتحاد الإنكليزي قرار الحكم مارتن اتكنسون بعدم فرض أي عقوبة على لوكاكو. وقال لوفرين: «حاولت التزاع الكرة ثم قفز من فوقي وكان يوسع عن إتجنيني، ووجه نظري بشكل أمانة أنه تعمد ما فعله. حدث ذلك في وجهي». وتابع: «إذا كانت الواقعة طبيعية لتقدم بالاعتذار بعد ذلك. رأيته متوقفا خلال المباراة وربما كان ذلك السبب».

طرح نادي نيوكاسل الإنكليزي للبيع

■ لندن - دب أ: أعلن مايك أشلي مالك نيوكاسل الإنكليزي عن طرح النادي للبيع. واشترى أشلي (53 عاما) نادي نيوكاسل في 2007 وهبط النادي مرتين للدرجة الأولى في عهده. وعاد نيوكاسل لدوري الأضواء مجددا الموسم الماضي عبر الفوز بالدرجة الأولى. وقال أشلي: «كواحد من أقدم الفرق الإنكليزية، وللأسف من الجماهير الكبيرة في بريطانيا والعالم، نيوكاسل بحاجة إلى طريق واضح ومستقبل مشرق». وأضاف: «علينا إعطاء النادي الفرصة الأفضل من خلال تامين الاستثمار اللازم للعبور إلى المستوى الأعلى، وهذا وقت مهم في تاريخ النادي والادارة الحالية مصممة على العمل لمصلحة نيوكاسل والجماهير من خلال طرح النادي للبيع».

كالياري الإيطالي يقيل مدربه راستيلي

■ روما - دب أ: أعلن نادي كالياري إقالة ماسيجو راستيلي من تدريب الفريق بعدما منى بربيع هزائم متتالية في الدوري الإيطالي. وخسر كالياري على ملعبه أمام جنوى 3/2 واحتفالا بالعودة إلى الدوري هذا الموسم. ويحتل كالياري المركز الرابع عشر برصيد ست نقاط. وكان راستيلي قاد كالياري للصعود إلى الدرجة الأولى في 2016، وإنهاء الموسم الماضي في المركز الحادي عشر. وتردد أن النادي أجرى اتصالات بماسيمو أودو وجوسيبي اياتشيني.

مالو يتوج بطلاً للدوري السويدي

■ ستوكهولم - رويترز: توج مالو بلقب الدوري السويدي للمرة الرابعة في خمس سنوات عقب تحويل تأخره بهدف إلى فوز 3-1 على ضيفه نوركوبينغ، ورفع رصيده إلى 60 نقطة من 27 مباراة متقدما بعشر نقاط عن أقرب منافسيه أيك قبل ثلاث جولات على النهاية. وتقدم نوركوبينغ، الذي أحرز اللقب عام 2015، بهدف في الشوط الأول وبدأ أنه سيؤجل احتفالات مالو بالتتويج. لكن في الشوط الثاني سجل كارلوس ستراندبرغ ولاس نيلمانس والندريس كريستيانسن ثلاثة أهداف ليضمن الضيوف الفوز باللقب. وتوقعت المباراة فزرة قصيرة في الدقائق الأخيرة، حيث اقتحمت مجموعة من جماهير مالو الملعب، لكن المدرب ماغنوس بيرسون ولاعبيه طالبوا الجماهير للتراجع والهدوء قبل الاحتفال باللقب العشرين للدوري في تاريخ النادي.

يشعر بالثقة بعد انتصاراته الداخلية ويحاول وضع قواعد لعب جديدة مع إسرائيل

الأسد يحاول رسم خط أحمر جديد

يوسي ميلمان

■ الحادثة الخطيرة أمس في محاولة من بشار الأسد لرسم خط أحمر جديد لسلاح الجو الإسرائيلي وإجباره على الكف عن العمل في لبنان. ولكن السؤال الأكبر والأهم هو إذا كان فعل ذلك بمبادرته أم بالتشسيق مع روسيا وإيران، والأخطر من كل ذلك - ربما بتعليمات منها.

منذ عشرات السنين، ولا سيما منذ حرب لبنان الثانية التي نشبت في 2006 يعمل سلاح الجو من دون عراقيل في سما لبنان، ولا سيما بغية جمع المعلومات الاستخبارية. هكذا كان أمس أيضاً، حين حُلقت طائرات السلاح في مهمة تصوير عادية جداً.

ما كان استثنائياً هو حقيقة أن نظام الأسد، لأول مرة، أطلق النار نحو طائرات إسرائيلية في سماء لبنان، حتى لو أخطأت الصواريخ أرض - جو السورية الرمي. في نهاية المطاف يدور الحديث عن صواريخ قديمة يعرفها سلاح الجو منذ 1983.

حتى الآن، على مدى ست سنوات ونصف السنة من الحرب الأهلية في سورية، هاجم سلاح الجو أكثر من مئة مرة أهدافاً في الدولة، معظم الهجمات كانت موجهة ضد محاصيل إيران وسورية نقل صواريخ دقيقة وبعيدة المدى أو قلاع غير لصواريخ كبد، إلى حزب الله في لبنان.

وحسب منشورات أجنبية، بين الحين والآخر هوجمت أيضاً مخازن ومعامل صواريخ في سورية. الجيش السوري، بسبب أزمتة الكبيرة وضعفه، كان لا يرد على الهجمات، وسلم بها إلى هذا الحد أو ذاك.

قسم من الهجمات، لا سيما منذ تثبت الجيش الروسي في سورية وإقامته أيضاً منظومة مضادة للطائرات، مع بطاريات صواريخ منطوية تمت من سماء لبنان كي لا تمس، حتى ولا ظاهراً، بالسيادة السورية وتقليص خطر الاحتكاك مع روسيا وبياراتها.

وإذا كان كذلك، فلم قرر نظام الأسد تنفيذ إطلاق النار وما هو مدى دور روسيا وإيران في القرار؟ هذا سؤال يشغل بال محافل الاستخبارات في إسرائيل. واضح أن الأسد بنفسه تزايد منذ أجهزاته في الأشهر الأخيرة في الحرب، إنجازات من خلالها يستعيد السيطرة على أجزاء واسعة من الدولة. هذا الأسبوع احتلت أيضاً مدينة الرقة، «عاصمة» كتيان اقبليي. هذا الأمر يزيد أكثر فأكثر ثقة النظام. إن إطلاق الصاروخ السوري يمكن أن يفسر أمراً بسيطاً، ولكن أيضاً أمراً ضرورياً. والبسيط هو مزدوج؛ يمكن أن يكون هذا رد لسرة واحدة من النظام على الهجوم على مصنع الصواريخ في الشهر الماضي في عمق الأراضي السورية، والذي نسب لإسرائيل، أو رغبة من نظام الأسد لمزيد من التثبيت لسيساته والإشارة لإسرائيل بالكف عن الهجوم في سورية، ولا حتى من الأراضي اللبنانية.

ولكن توجد أيضاً ضرورة. ينبغي أن نأخذ بالاعتبار أيضاً أن الدين هما بدأ الأسد، أما الصوت الأهم فهو صوت النظام الإيراني. فمن غير المستبعد أن تكون إيران هي التي طلبت من جيش الأسد أن يطلق النار كي يقول لإسرائيل أنه من الآن فصاعداً لن تكون الطلعات الجوية فوق سماء لبنان - واللوجه أو لا وقبل كل شيء ضد حزب الله، الحليف والفرع المتقدم لطهران

انتهى زمن التهديد السوري

اليكس فيشمان

ضادات الطائرات السورية، ولم تنشر إسرائيل عن هذه الأحداث - ربما لأسباب سياسية أمنية وربما لأنه لم تنشأ الظروف للرد بالهجوم على البطاريات - ولكنها نقلت إلى السوريين تحذيرات صريحة، تبين أن دمشق لم تأخذها على محمل الجد. يبدو أن تبين أن الإيرانيين أيضاً لا يأخذونها على محمل الجد (في طهران لم يتأثروا عندما أعلنت إسرائيل أنها لن تقبل قواعد إيرانية دائمة على الأراضي السورية)، لم يعد يوسع إسرائيل أن تسمح لنفسها بمواصلته التهديد من دون الرد. وأمس نشأت للجيش الإسرائيلي فرصة لتحقيق سياسة «السماء المفتوحة»، والإيضاح على الطريق للإيرانيين أيضاً وأنها جديون تماماً.

وعليه فلم يتهاجم إسرائيل فقط بل ونشرت، وهكذا تخلت عن وعي عن «مجال الغوض» الذي سمح حتى الآن للرئيس الأسد بالامتزاع عن رد دراماتيكي. من أصد الرضوء الأخضر للهجوم يقدر على ما يبدو أن تدمير البطارية والنشر لن يؤدي بالضرورة إلى تدهور عسكري في المنطقة. توجد هنا محاولة لإعادة الرئيس السوري إلى حجومه الطبيعي، إن أن الأسد في الأسابيع الأخيرة يتصرف كأنه انتصر في الحرب. فجأة يخرح للحصلا بعيداً عن المنطقة الآمنة في دمشق ووزراء حكومته

معاريف 17/10/2017

يجرون جولات في الجبهات ويشكل عام يشعر الحكم السوري بالانتعاش. وجاء النشر ليقول له: إذا وصلتم الاستفزاز، فسنوات عظيمكم. لا يمكن أن نخضع للهجوم الجوي هذا عن زيارة وزير الدفاع الروسي، الجنرال سيرجيه شويغو، ولفائه مع وزير الدفاع ليبرمان أمس، فالإسرائيليين الذين حضروا اللقاء لاحظوا أن الوزير الروسي كان في مزاج سيئ، ربما بسبب التوقيت، فالهجوم الإسرائيلي ضد منشأة عسكرية سورية، في عمق سوريا، في الوقت الذي يوجد فيه وزير دفاع الجيش الإسرائيلي، يخلق عملياً للسوريين رسالة تقول إن روسيا لن تقف خلفكم بشكل تلقائي، وإذا اختار الأسد العودة للوضع، فإنه سيدفع الثمن على ذلك».

بالتناسبة، ليست هذه هي المرة الأولى التي يقر فيها ليبرمان هجمات في سورية بينما يوجد في لقادات مع الروس، فقبل بضعة أشهر أيضاً، عندما التقى في موسكو نظيره الروسي، أقر هجومه. أما لرجال جهاز الأمن الذين وجئوا فشرح يقول إن «الروس يحقنرون الضعف ولا يحترمون أولئك الذين لا يقاتلون في سبيل مصالحهم».

يديعوت 17/10/2017

على خلفية هزائم التنظيم والحصار الإيراني التركي فإن الملجأ المتاح لهم هو أفغانستان وليبيا

مقاتلو داعش يبحثون عن ملجأ

تونس الجاورة، وفي المغرب الجزائر. وإمكانية استخدام هجرة السكان لأشخاص من أصل أفريقي في تنفيذ عمليات إرهابية في أوروبا. ليبيا ومنفذ العملية في مانشستر إيرنا في بريطانيا في أيار 2017.

أفغانستان التي هي قاعدة رئيسية للقاعدة والجهاديين من منظمات مختلفة في الثمانينات والتسعينيات، يمكن أن تحول مرة أخرى إلى ملجأ آمن وقاعدة للارهاب في أوروبا (أستراليافيا وألمانيا، وفي روسيا وفي الجمهوريات الإسلامية في وسط آسيا وفي الصين والهند. بعيد أن أقام داعش في أفغانستان وباكستان ولاية «خورسان» في كانون الثاني 2015، تكبد التنظيم خسائر كبيرة في المعارك مع طالبان الذين لم يغبوا عن هذا مناساته لهم. في ذلك، التنظيم لم يتردد من هذا الفشل، وفي السنة الأخيرة نفذ عدد من العمليات الإرهابية بالقوة ضد النظام في أفغانستان وضد مليشيات شيعية.

الرئيس ترامب عرض في آب استراتيجية لحل النزاع في أفغانستان، شملت نشر قوات أمريكية إضافية من أجل إقناع طالبان الذي يسيطر على 40 من مئة من الدولة المسمّسة، بأنه لا يستطيع التمسك في ميدان القنصل. وبقي أن تثرى إذا كانت الاستراتيجية الجديدة ستشكل تحدياً، ليس فقط للسيطرة الجغرافية لطلالبان، بل أيضاً وجود داعش المتزايد في أفغانستان.

إسرائيل اليوم 17/10/2017

حيال إسرائيل - نزهة سهلة بل ستتطوي على خطر. وثمة حتى مكان لتفسير بعيد المدى يقول إن إيران استخدمت سورية ليس فقط إشارة لإسرائيل بل أيضاً للولايات المتحدة في أعقاب قرار ترامب عدم بالسيادة السورية وتقليص خطر الاحتكاك مع روسيا وبياراتها.

ولكن فوق كل ذلك، فإن عدم اليقين الأكبر يرتبط بروسيا. فهل عرفت مسبقاً القرار السوري لإطلاق الصاروخ؟ هل عرفت بل وأقرت هذه العملية؟ إذا كان لا، فالامر يمكنها في سورية حيث أنها من جهة تتعاون مع إيران في إدارة الحرب ضد أعداء النظام، ولكن من الجهة الأخرى تتنافس معها أيضاً على النفوذ وعلى الإعمار الاقتصادي المتوقع ما بعد الحرب.

وإذا كانت عرفت وأقرت، فلم فعلت ذلك؟ هل تلعب لعبة مزدوجة، تفر فيها لجيش الأسد أن يدافع عن نفسه ضد هجمات إسرائيل ومن جهة ثانية تقبل من دون أن يصر لها جفن هجمات سلاح الجو الإسرائيلي ضد مواقع سورية؟

في كل حال، ردت إسرائيل ردا محدودا. هكذا ترغب إسرائيل في أن تؤثر إلى أنها غير معنية بالتصعيد. ومن وجهة أخرى، أوصح رئيس الوزراء نتنياهو مرة أخرى أن إسرائيل لن تسمح بالسم بها، وأن من سيفعل ذلك سيعاقب.

■ أبكر من المتوقع ومما قدرت إسرائيل، الحرب السورية الأهلية تقرب من النهاية. بشار الأسد، الشخص الذي أكثرنا تأيينه في السنوات الأخيرة صمد في هذه الحرب، بل يتوقع أن يخرج منها منتصرا. في طريقه إلى الانتصار قتل على يديه أو هرب من أمامه نصف أبناء شعبه تقريبا، لكن جيشه حافظ على جزء مهم من قوته وقدرته التي كانت لديه قبل اندلاع الحرب في الدولة.

الأسد يصمم على إعادة سورية إلى سيطرته الكاملة. هذا مرعى لم، لكن حتى الآن تمكن من السيطرة على ثلاثة أرباع الدولة فقط، حتى لو أن هذه السيطرة غير كاملة وغير ناجعة. هذا برغم أن جزء مساحة سورية كان تحت سيطرته قبل سنة.

بشار الأسد لم يكن يستطيع تحقيق هذا الإنجاز من دون مساعدة روسيا وإيران، ومن الواضح أنه تحول إلى شخص يتعلق بالمساعدة التي تمنع طهران، والأساس بموسكو. حق قول الكلمة الأخيرة. ولكن جهود بشار لإيقاف الدولة على أقدامها، وإلى جانب ذلك جهود إيران لتثبيت حضورها العسكري في سورية، و جهود موسكو لتحويل هذه الدولة إلى قاعدة روسية، لا تتناقض. لهذا تستمر هذه الجهود بكامل قوتها.

■ هي اللحظة التي توجه فيها بشار لدفع حسابات الماضي في إسرائيل، وفي الأساس رسم خطوطا حمرا للمسحوق والمنوع، بعد أن عمل سلاح الجو الإسرائيلي في السنوات الأخيرة في



بوتين يدعم الأسد

هل حقا بشار الأسد قوي؟

سما سورية كل ما أراذ، منطِق بشار واضح. حتى لو قامت إسرائيل بتدمير عدد من بطاريات الصواريخ السورية، وقد تم تدمير العشرات منها على أيدي المتطرفين في الحرب، فإن إسقاط طائرة إسرائيلية واحدة سيؤدي إلى الأثر المطلوب وهو انتصار ظاهري مهم بالنسبة لبشار. إغلاق حسابات وربما أيضا رسم خط أحمر يجب على إسرائيل أن تحذر من تجاوزه في المستقبل.

الأسد لا يبحث عن الحرب، لكنه مستعد للمخاطرة ويدفع الثمن من أجل تحقيق مراميه. من المهم التذكير بأن الأمر لا يتعلق بجاذبة أولى من إطلاق صواريخ سورية مضادة للطائرات على طائرات إسرائيلية، لكن هذه هي المرة الثالثة في السنة الأخيرة التي يريد فيها السوريون تحدي إسرائيل.

لأن قرار إطلاق صاروخ هو قرار غير آتني يتخذه قائد صغير، يمكن الافتراض أنه في دمشق وعلى أعلى المستويات قد اتخذوا قرارا للبحث عن مواجهة للأسد بالضمانة المطلوبة.

بشار الأسد يشعر بالراحة، ويبدو أن ثقته بنفسه عادت إليه. لكن الحديث ما زال يدور عن رئيس دولة مدعرة، يقف على رأس جيش متعب قابل للإصابة. ويمكن الافتراض أنه تنتظرنا أحداث جوية أخرى، لكن لأن بشار غير معني بالحرب الشاملة، فمن السؤال المطروح هو من الذي سيقرف يده أولا، ونحن نأمل أن يكون هذا بشار بعد أن يشعر بقوة الضربة الإسرائيلية الجديدة وتصميم إسرائيل على عدم السماح له بإملاء قواعد لعب جديدة في الحدود الشمالية.

إسرائيل اليوم 17/10/2017

الفلسطينيون لا يتمتعون بحرية التعبير ويعانون من الاحتلال ومطالبتهم بدولة أمر مشروع

كتالونيا ليست فلسطين

بالتضامن الإسبانية، لأن إسبانيا «معادية لإسرائيل وتؤيد للفلسطينيين».

والآن «سنرتبهم ماذا يعني ذلك». هذا الإدعاء مثير للضحك ويدل على الجهل في أفضل الحالات. وعلى الكتب في أسوأ الحالات.

كثير بين الفلسطينيين وكتالونيا أو منطقة الباسك وفلاندريا وآية منطقة أخرى في غرب أوروبا: الحقوق الأساسية مثل حرية الحركة والاحتلال العسكري والعنف والوضع الاجتماعي البائس - قمع شديد للنزاع القومي الذي هو ليس مجرد قصة تاريخية، لكنه واقع مشغول ويسفك دماء اليهود والعرب.

إن امتحان التطوع إلى الاستقلال هو قيل كل شيء ء امتحان لحقوق الإنسان: هل لبناء دولة الجتمع توجد مساواة في الحقوق أمام القانون - لتقبل مناسب، قدره على الانتخاِب والترشح لكل المؤسسات وحماية اجتماعية؟

هل الحقوق القومية التي هي حقوق مشروعة تجد لها إجابة مناسبة في الإطار القائم، أو أنه يجب إنشاء حساب لسبب جديد؟ حسب هذه الاختبارات كانت هناك عدالة كبيرة في النضال الصهيوني وفي مطالبية الشيوف اليهودي بدولة. كذلك يوجد عدل وشرعية أيضا في النضال الفلسطيني من أجل إقامة دولة إلى جانب إسرائيل، وليس مكانها، وكتالونيا؛ يجب عليها الاستقلال من أجل إزالة زعماء الولاية والدولة في الأشجاء العالية التي تسبقوها في هذه الأزمة التي لا لزوم لها.

في اليقين الإسرائيلي كان هناك من فرحوا

هآرتس 17/10/2017

من المتوقع ذوبان اتفاق حماس وفتح طالما لم يعالج المشاكل الأساسية التي تركت من دون بحث

معضلة التقارب الفلسطيني... النهاية معروفة مسبقا!

وحتى قبل اتفاق المصالحة كان من شبه المتعذر جسر الفجوات بين إسرائيل والسلطة التي تسيطر عليها فتح. أما إضافة حماس إلى المعادلة فستتوجب من الرئيس ترامب أن يهجر «الاتفاق المطلق» وأن يتبنى نهجاً أكثر واقعية في مركزه العمل على اتفاقات

البعد الثاني هو سياسي. هنا الأخبار أقل جودة. إذا لم تقبل حماس شروط الرباعية، فإن الألق السياسي - الهزيل على أي حال - سيستبدد تماما. في مثل هذا الوضع، فإن جسما موحداً يضم حماس وفتح ليس شريكاً بمفاوضات على اتفاق دائم.

نتنياهو: هو، لن نعترف بالمصالحة الفلسطينية

عباس يسيطر أيضا على مناطق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد قال موظف أمريكي رفيع المستوى ردا على ذلك إن إدارة ترامب تتابع تنفيذ اتفاق المصالحة، وهي على اتصال مع الحصريين والإسرائيليين والفلسطينيين.

جلسة الكابيت استمرت نحو ساعتين ونصف الساعة وكان النقاش المنظم الأول الذي أجراه الوزراء بخصوص المصالحة التي تم توقيعها في يوم الخميس الماضي. في نهاية الجلسة تقرر أن يتم إجراء نقاش اليوم من أجل تمكين الوزراء كلهم من التعبير عن مواقفهم. في النقاش التي سيجري اليوم يتوقع أن يقرر الوزراء بشأن سياسة إسرائيل بخصوص اتفاق المصالحة.

وزير التعليم نفتالي بينيت صرح مؤخرا في وسائل الاعلام حول ضرورة توقيع العلاقة مع الفلسطينيين في أعقاب اتفاق المصالحة. ومع ذلك، حسب مصدر مطلع على مجريات الجلسة، فإن التوجه الظاهر هو تبني المصالحة حسب الخطوط التي وضعها نتنياهو - عدم الاعتراف بالاتفاق إلى جانب الامتناع عن تعويقها والمخاط على علاقة عمل مع السلطة الفلسطينية.

موقف نتنياهو من اتفاق المصالحة الحالي يختلف عن موقفه من اتفاق المصالحة الذي توصلت إليه فتح وحماس في نيسان 2014 الذي انهار بعد بضعة اشهر. في 2014 اتخذ الكابيت قرارا بتجميد المفاوضات

إلى مسؤولية السلطة، واستمرار وجود الذراع العسكرية لحماس يظوي على مخاطر على المدى البعيد، إذ لا خلاف في أن المعركة التالية مع إسرائيل قد تصطبغ فيها بعدو أكثر تسليحا وتحديا. كما أن الاتفاق يسمح ميذا تجريد الدولة الفلسطينية الحيوي لكل اتفاق مستقبلي دائم، ويجلس عمليا على استمرار وجود الذراع العسكرية لحماس عملا شرعيا في الساحة الفلسطينية.

فتح آخر يمكن في الخطر الذي في الاعتماد على استعداد حماس (الذي أعربت عنه في الاتفاق) بعدم تنفيذ عمليات في الضفة الغربية.

فالتجربة الماضية تفيد بأن هذا رهان ذا نسبة نجاح غير واعدة - من شأن إسرائيل أن تجد نفسها في وضع لا تعالج فيه شبكات الإرهاب وحماس وتسبح لحماس بأن تقرر في كل لحظة تغيير السياسة والعودة إلى العمليات متى نشاء ذلك. في المرحلة ذاتها، ستكون حماس تحوز بنتيجة حتمية خطيرة ولوجستيا مستودة، برعاية اتفاق المصالحة.

ويرغم الإشكاليات التي في الاتفاق قررت حكومة إسرائيل، في رد جديد بالإسارء، ألا تعمل بفعالية ضد، وحبال ناظر أصحاب القرار في القدس توجد اعتبارات استراتيجية واسعة بما فيها علاقات إسرائيل المهمة مع مصر والولايات المتحدة والرغبة في الامتناع عن إحراجها.

في القدس، مثلما في واشنطن وفي أماكن أخرى في العالم، يعرفون بأن اتفاق المصالحة الحالي، تماما مثل الاتفاقات المشابهة في الماضي، من المتوقع أن يذوب على أية حال، طالما لم يعالج المشاغل الأساسية التي تبقت هذه المرة أيضا من دون جواب حقيقي.

يديعوت 17/10/2017

الشلة الحاكمة تتصرف بمقدرات الأمة

الأبرياء ولا فض فوه قيصر الفن العربي الأصيل والساهر على رقيه الفنان (كاظم الساهر) وهو يرثم نشيداً بناغم فيه نفوساً جرة لا تقبل الذل والهوان وعبونا شاحبة كانت شهادها على جريمة اغتيال الوطن وقد كان فيما مضى نزاداً حركة وأما عندما نلاحظ فيه الجرم طليقا على أشلاء الأبرياء أما أن يتحول المجرم والسارق لقائد للوطن والمتصرف الوحيد في مقدرات الأمة والبلاد فهذه مسألة فيها نظر!

بجيوحة من العزة والكرامة لما احترق الفؤاد أم قادتنا الذين باعوا الأوطان وحولوها إلى بلاد تصفية الحسابات فأموال الأوطان والشعوب قد أصبحت حلالاً زللاً على المستجدين وبائعات الهوى ومنكرات الأمراء وسحاً وحراماً على مالكيها من الكادحين والعاملين والمناضحين على وحدتها ونهضتها ...
ولله در نزار قباني حينما قال :

في عصر زيت الكاز يطلبُ شاعرٌ
ثوباً وترفل بالبحريرِ قحَاب!

ولا يوجد وبال وبلاء قد أصابنا ودمر أمنا وثقافتنا يضاهاى الوياء الذي جلبه الينا الطائفيون من آل رغال فهم أولى بهذا اللقب من غيرهم ومن هو الذي يستطيع أن يجرؤ وينازهم عليه ، فقد صدعوا رؤوسنا لسنين و عقود بشعارات الإيمان والوطنية والنزاهة والتغيير في سننات النضال كما عنها يعبرون ثم اتضح لنا أنها سننات التدريب على إمتهان الإختلاس والسرقات وسحقاً للطائفة البيضاة والحزبية المقيتة التي تسري في دمايهم وعروقهم فهم يتنفسونها إستنشاقاً ولا تمة أمل يرجى من وجود مضاد جوي يعالج ويأهم القاتل والفتاك حيث أنهم يتأجرون بأقدس الأشياء من أجل مصالحهم النديشة وأهون ما يكون عندهم الولوغ يدما

يرتدي شعبي شوكا
والجنائن بالبيئة

أثيحبون دماء؟
يشهد الله زكية

أبي كذب وأدعاء
يا دأمة الطائفة

واحد شعبي ويبقى
إخلي يا همجية

*كاتب من العراق

عن أرض الحرمن؟ فأجيب عن هذا التساؤل الذي قد يتبادر للأذهان بأن المقام ليس مقاما للتحقيق في صحة هذه الرواية من عدمها بل أروياها كما وردت في مصادرها التاريخية حيث أنها تضمنت لشاهد كان وما زال تضرب به الأمتال لشخص يقال له (أبو رغال) وهو الوحيد الذي إستجاب أن يساوم على ضميره ووجدانه حيث قام بخيانة قومه ومجتمعه وانضم للمعسكر جيش جاء لتهديم بيت يُمثل رمزا له ولذويه وسوقا تجاريا مهما لهم حتى نال لقب الحياة الأبدية وأصبح هذا الإسم بعد أن قبض صاحبه الرز وهو أخنص الأثمان رمزا على الخيانة (أبو رغال) وإذا اطلق على شخص أو على قوم فيراد منه ذلك الموقف الذميمة والفعل المشين .

أكتفي بهذا الإقتباس من مشهد تاريخي قد اتفقت لنا بنقل موقف لشخص واحد كان مأسالا للخيانة بين قوم رفضوا أن يلعنهم التاريخ كما لعن المشوه العاق، وهم في أضغ حال قبائل ذلك الجيش المتوحش إيمانا بأوطانهم ومبادئهم ويا ليت شعري كم أبو رغال لدينا اليوم ؟ فكم نقيد من أعداد وكم نترك وعن أي زعيم نتحدث فضلا عن عامة الناس أو حزب أو فصيل أو تيار ! فهل نتكلم عن الذين نسجت أرواحهم بالعبودية للأفكار الدخيلة والقيادة المستوردة من الخارج وياأت أوطانهم مسرحا للأحداث ولا يجنون من التبعية والعبودية سوى التخلف والخراب والدمار، ويا ليتهم كانوا يتتبعون

الإهتمام بكعبته التي اهتم ببناؤها من أجل أن يُنقذت أركان عرشه ، فالحكم والسلطان يتممه البعد الديني والغيبى لكي يضمن شرعية عليه مما يمكنه إستيعاب الناس وجدد ظهورهم بالسياسات وينبغي عليهم مع العبودية والهوان أن يكونوا له من الشاكركين حيث كان السبب بشمولهم بركات الخالق ورحمته من خلال ذلك الوريث المدلل الذي لم يخلق مثله في البلاد ولا يخفى على المتتبع اللبيب أن على شاكلته الكثير الكثير وإلى يومنا هذا ونحن في زمن المعرفة والتنوير! فجهز جيشا عمرمأ بعبدته وعتاده وبالغيلة الضخام واتجه إلى البيت العتيق بيد أن الجيش الهائج قد واجهته مشكلة ألا وهي معرفة الطريق إلى كعبة العزيز القهار حيث أن الجند لا يعرفون الطريق المؤدي إليها فحاولوا أن يستعينوا بشخص من الساكنين بتلك البقاع لكن من دون جدوى فلا تمة أحد قد تجاوب معهم سوى الشخص الذي إستحق لقب العار والشنار، ومثل هكذا فعل من الخيانة مذموم وقبيح فسي عاداتهم وتقاليدهم ، وإن تبادر للأذهن سؤال كيف أن ديكتاتور كائبره الحيشي بغيغانه وجبروته يعصى له أمر من قوم مستضعفين لآحول لهم ولا قوة ؟ وأيضا كيف في لا أحدا في الجيش يعرف الطريق لسكان قد كان يمثل مقصدا تجاريا مهما ويقصده الناس من كل فج عميق، خصوصا أن أرض اليمن ليست بعيدة

إحسان بن ثامر*

بينما كان أبرهة الحيشي منشغلا في تصميم وبناء كعبته (غرقة القليس) والتي وضع أساس انقاضها في أرض العروبة اليمانية من أجل أن يصرف انظار العرب ويحول وجهتهم من كعبة الله المقدسة إلى خربة أحجاره المكسدة إلا أن جميع قوته الديكتاتورية وفنونه المعارية وأشكاله الهندسية باءت بالفشل والخرسان ولم تؤثر على قوم آمنوا المررب بالظفرة والوجدان وإن كانوا في حينها عاكفين على عبادة الأصنام والأوثان لأنها كانت تقربهم لله زلفى كما يعتقدون بما فيها تلك التي كانت موضوعة في داخل الكعبة المشرفة وكيف يكون ذلك لابرةه ويحك لما يصب إليه وهو يريد صرف الناس عن بيت جعله الله مثابة وأمنا (وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا) .

وسيا للعجب الذي لا يريد أن ينقضي فسأن أبرهة الحيشي إختار أرضا تمثل أصل العروبة وجدورها لكي يصرف العرب عن عقيدتهم ويسيطر على قرارهم ومقدراتهم ولا أعلم لماذا دائما هكذا هي الصدف والأقدار بحيث تجعل من الأصل والمحور الأساسي مقرا لضرب المجتمعات وتفكيكها ! انتقل أبرهة الحيشي إلى مرحلة الانتقام من العرب بعد اليايس من ثنيهم عما يعتقدون ويعبدون بتدمير كعبتهم ردا منه على تسكهم بها وعدم

تعقيب

مقال مالك التريكي: الجهل نظر باعتباره وجهة نظر

أم القنابل

ذلك أن سياسة «الولايات المتحدة»، رئيسة العالم «الحر»، تكره الأحرار وسعت وتسعى لمحوهم من على الأرض أينما كانوا وبكل الوسائل - وفي أغلب الأحيان غير الشرعية - التصفية الجسدية، الحصار الاقتصادي والحروب التقليدية والتووية.

والحروب التي شنتها بمفردها أو تزيتها ببعض «الدول»، مارحت واحدة منها قط.

تخرج منها بعد أن تدمر البلاد والعباد من غير أن تحقق أي هدف من الأهداف التي زينت به تدخلها، بل تزيد الطين بلة أغلب الحالات، تدخل لحل «مشكل عقيم مختلق» فترده خصب التناسل في رمشة عين، ولا تتعد عنه إلا بعد أن تطمئن عن سلامته وسلامة الأولاد (حضارة!).

وحروبها، حروب استعلاء واستكبار وعروض عضلات وتسويق أسلحة ومهارات، هي حروب عقابية تصب فيها كرهها وسوموها وويلاتها وتردم فيها ترسانة خردتها.

أفعى تتقيًا خارج حجرها،
والحضر عندها يقتصر على إعطاء إسم رومانتيكي
لكل غارة ولكل قنبلة! وأخرها، حتى لا أطيل، «أم القنابل». هل ضرت أم ولدا؟

محسن عون - تونس

القوات العراقية تستعيد كركوك من الاكراد



تعقبا على مقال غادة السمان: حذار من تصديقهم دائما

مقياس النجاح

في لقاء مع أحد أعمدة الاقتصاد في العراق سألته عن مقياس النجاح فأجاب: أنا أطرح النظريات وأدرسها لطيلة الدراسات العليا وأكتبها في مجلدات وعلمي تقليدي صرف، وغيري ليس بمتعلم ولا مثقف وبعضهم لا يعرف حتى يكتب اسمه لكن يملك ثروة طائلة وناجح في التجارة بامتياز، لغة الأرقام يقودها اصحاب النفوذ وليس الخبراء .

معايير نجاح التلميذ تعتمد على العلم والمنهج والبيئة، وإذا شعر المدرس بالانتماء والولاء للمؤسسة التعليمية ستنجح الخطة التعليمية وحديداً تم اعتماد إدارة الجودة الشاملة وفق نظام شهادة الايزو . في بعض الدول العربية لإدارة المؤسسات التعليمية ولكافة المراحل من أجل الوصول للحالة المثالية .

نجم الدراجي-العراق

العقروية والتعليم

قليل لولدة توماس أديسون إن ابنها الشارد الذهن غير نافع للتعليم . وكذلك البرت انشأتين الذي تأخر في النطق لحد سن الرابعة وكذلك تأخر في تعلم القراءة والمشي حتى اعتقدوا أنه معوق ذهنيا، لكن ثبت لهم أن دماغه كان في حالة نشاط وحركة مستمرة .

كل العباقرة يختلفون عن الأشخاص العاديين سواء إن كان في أسلوب تعلمهم ودراساتهم أو في طباعهم وحياتهم الاجتماعية، لأنهم يحملون شرارة في عقولهم فوق مستوى البشر العادي ليدرِكها ويفهمها، لذا يحكم عليهم أحكاما بظلم وجهل . هذا الحال ينطبق على كل المبدعين في المجالات الأخرى . من المؤسف جدا عندما يكون الخلل في فهم قابلية الطفل في المدرسة وفي البيت معا، عندها يصاب التلميذ بالاحباط عندما لا يتقبله المجتمع و يترك الدراسة و يضع طريقه في الحياة .

البحث العلمي

موضوع اليوم أشبه بالقلب عند الإنسان فهو من أهم المواضيع الفكرية الإنسانية.

والعجيب أنه على الرغم من التطور الفائق في علم التربية مازال هناك نقص كبير في انتشار هذه المعرفة وأفتانها في المدارس العربية عامة لكن ليس فقط فمزال هناك نقص كبير في الغرب أيضا، حيث تعيش بعيدا عن أوطاننا الأصلية. بالنسبة لموضوع التدريس عندما تخرجت من الجامعة في سوريا حصلت على وظيفة مدرس ولكن فكرت وقررت السفر إلى الخارج لسبب بسيط لأنني أحب البحث العلمي كثيرا.

وكنت فعلا أعتقد أن حياتي كمدرس ستكون مليئة بالملل وغير سارة أبدا وسأكون بالتالي فاشلا. أما اليوم فأنا باحث ناجح نوعاً ما وسعيد جدا بحياتي. لكن رغم الصعوبات المادية وأن المادة تكاد تطفى على الحياة في يومنا هذا إلا أنني أعتقد تماما لو أنني كنت مدرسا غنيا لما كنت سعيدا مطلقا، كما هي سعاداتي اليوم وخاصة عندما أنشر بحثا فيه أفكار لم يسبقني إليها أحد، إنها حالة غاية في السرور.

أسامة كتيبة - سوريا/المانيا

تعليم الأجيال

ممتنهو التعليم حالهم من حال الجميع ؛ فيهم المحسن وفيهم المسيء ؛ لكن ما يجعل منهم هم بالذات مادة للنقد دائما هو حساسية وطبقتهم «تعليم الأجيال» . وفي ثقافتنا العربية بالذات هناك هالة مبالغ فيها تحيط بالمعلم جعلته مقدسا وأخرجه عن طبيعته ؛ يصل الأمر إلى أن يقترف للمعلم جريمة الضرب دون أن يلقي ولو عتبا عليها من طرف الأولياء!!

منى مقراني - الجزائر

ليس هنالك انسان غبي، فالاختلاف في مستوى القابلية الذهنية والقوة الجسدية عند البشر شيء طبيعي وضروري في الحياة، وكل انسان لديه نقاط ضعف، لكن المهم التركيز على مصدر القوة وتوجيهها إلى الطريق الصحيح ومن ضمن قابليته لبيدع فيها .

أفانين كية - مونتريال - كندا

الموهبة الحقيقية

أجزم بأن كل فرد فينا له موهبة في شخصيته عليه بالبحث عنها أو إيجادها بشتى الطرق بعض النظر عن شهادته العلمية أو مهنته الحالية، فمن خلال اجتماعي بالأصدقاء أحاول أن أستخرج منهم موهبة فظهرهم الله عليها دون أن ينتبهوا لها، فمن الجائز أن تكون معلما ولكن موهبتك الحقيقية هو عشق الميكانيك ومعرفة كل صغيرة وكبيرة، ومن الممكن أن تكون حارسا للمدرسة، لكن الموهبة التي منك الله منها هي أن تكون معلما ماهرا يستطيع إيصال المعلومة بأسهل الطرق.

محمد حاج

العلم سفينة

أنا معلمة رفضت الهجرة من سوريا رغم أنها بلد فقدت روحها.. كان علي أن أنجز.. لكنني فكرت: أنجز أنا وغرق جبل كامل بالجهل!! لا أكتفينا بحر الدماء الذي تتلاطمنا أمواجه.. العلم هو سفينتنا نحو النجاة والحياة.. أما عن النجاح؛ فعندي رؤية الشمس كل صباح هو النجاح.. طالما أنني أتفلس فأنا أنجح في مواجهة دخان الحرب.. وسأذهب للمدرسة لأعلم الأطفال أبجدية الحروف لأنها مادتنا الأولية للحياة..

ماريا الحاج علي-سوريا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



هل يشكو المغرب استقالة النخبة؟

حسن أوريد*



هل استقالت النخبة المغربية، سواء السياسية أو الثقافية؟ كان ذلك مدار ندوة انعقدت في مؤسسة ابي بكر القادري، وقد ذهبت بعض التحليلات، إلى أن هناك تسييحا بنينيو للنخب، يقضي في أحسن الحالات إلى تجديد الأشخاص لا إلى تغيير قواعد اللعبة أو البراديعم.

وأية أدلة تلك ما قال معلق في الندوة، إن اليسار حسب أنه صغير من النظام، فإذا النظام هو من غير اليسار، بل مخزنه سمب الشاروك. أما أسنان العلوم السياسية مشهود له بالخبرة، وبالعلاقات الوشيجة مع المؤسسات الأمنية، فقد أفصح عن أن إمكانية إصلاح المشهد السياسي تبدو ضعيفة، أما المثقف فهو يتراوح ما بين الاستقالة ووضع الأشخاص لا إلى تغيير قواعد اللعبة أو البراديعم.

وأية أدلة تلك ما قال معلق في الندوة، إن اليسار حسب أنه صغير من النظام، فإذا النظام هو من غير اليسار، بل مخزنه سمب الشاروك. أما أسنان العلوم السياسية مشهود له بالخبرة، وبالعلاقات الوشيجة مع المؤسسات الأمنية، فقد أفصح عن أن إمكانية إصلاح المشهد السياسي تبدو ضعيفة، أما المثقف فهو يتراوح ما بين الاستقالة ووضع الأشخاص لا إلى تغيير قواعد اللعبة أو البراديعم.

وأية أدلة تلك ما قال معلق في الندوة، إن اليسار حسب أنه صغير من النظام، فإذا النظام هو من غير اليسار، بل مخزنه سمب الشاروك. أما أسنان العلوم السياسية مشهود له بالخبرة، وبالعلاقات الوشيجة مع المؤسسات الأمنية، فقد أفصح عن أن إمكانية إصلاح المشهد السياسي تبدو ضعيفة، أما المثقف فهو يتراوح ما بين الاستقالة ووضع الأشخاص لا إلى تغيير قواعد اللعبة أو البراديعم.

وأية أدلة تلك ما قال معلق في الندوة، إن اليسار حسب أنه صغير من النظام، فإذا النظام هو من غير اليسار، بل مخزنه سمب الشاروك. أما أسنان العلوم السياسية مشهود له بالخبرة، وبالعلاقات الوشيجة مع المؤسسات الأمنية، فقد أفصح عن أن إمكانية إصلاح المشهد السياسي تبدو ضعيفة، أما المثقف فهو يتراوح ما بين الاستقالة ووضع الأشخاص لا إلى تغيير قواعد اللعبة أو البراديعم.

وأية أدلة تلك ما قال معلق في الندوة، إن اليسار حسب أنه صغير من النظام، فإذا النظام هو من غير اليسار، بل مخزنه سمب الشاروك. أما أسنان العلوم السياسية مشهود له بالخبرة، وبالعلاقات الوشيجة مع المؤسسات الأمنية، فقد أفصح عن أن إمكانية إصلاح المشهد السياسي تبدو ضعيفة، أما المثقف فهو يتراوح ما بين الاستقالة ووضع الأشخاص لا إلى تغيير قواعد اللعبة أو البراديعم.

وأية أدلة تلك ما قال معلق في الندوة، إن اليسار حسب أنه صغير من النظام، فإذا النظام هو من غير اليسار، بل مخزنه سمب الشاروك. أما أسنان العلوم السياسية مشهود له بالخبرة، وبالعلاقات الوشيجة مع المؤسسات الأمنية، فقد أفصح عن أن إمكانية إصلاح المشهد السياسي تبدو ضعيفة، أما المثقف فهو يتراوح ما بين الاستقالة ووضع الأشخاص لا إلى تغيير قواعد اللعبة أو البراديعم.

وأية أدلة تلك ما قال معلق في الندوة، إن اليسار حسب أنه صغير من النظام، فإذا النظام هو من غير اليسار، بل مخزنه سمب الشاروك. أما أسنان العلوم السياسية مشهود له بالخبرة، وبالعلاقات الوشيجة مع المؤسسات الأمنية، فقد أفصح عن أن إمكانية إصلاح المشهد السياسي تبدو ضعيفة، أما المثقف فهو يتراوح ما بين الاستقالة ووضع الأشخاص لا إلى تغيير قواعد اللعبة أو البراديعم.

وأية أدلة تلك ما قال معلق في الندوة، إن اليسار حسب أنه صغير من النظام، فإذا النظام هو من غير اليسار، بل مخزنه سمب الشاروك. أما أسنان العلوم السياسية مشهود له بالخبرة، وبالعلاقات الوشيجة مع المؤسسات الأمنية، فقد أفصح عن أن إمكانية إصلاح المشهد السياسي تبدو ضعيفة، أما المثقف فهو يتراوح ما بين الاستقالة ووضع الأشخاص لا إلى تغيير قواعد اللعبة أو البراديعم.

وأية أدلة تلك ما قال معلق في الندوة، إن اليسار حسب أنه صغير من النظام، فإذا النظام هو من غير اليسار، بل مخزنه سمب الشاروك. أما أسنان العلوم السياسية مشهود له بالخبرة، وبالعلاقات الوشيجة مع المؤسسات الأمنية، فقد أفصح عن أن إمكانية إصلاح المشهد السياسي تبدو ضعيفة، أما المثقف فهو يتراوح ما بين الاستقالة ووضع الأشخاص لا إلى تغيير قواعد اللعبة أو البراديعم.

وأية أدلة تلك ما قال معلق في الندوة، إن اليسار حسب أنه صغير من النظام، فإذا النظام هو من غير اليسار، بل مخزنه سمب الشاروك. أما أسنان العلوم السياسية مشهود له بالخبرة، وبالعلاقات الوشيجة مع المؤسسات الأمنية، فقد أفصح عن أن إمكانية إصلاح المشهد السياسي تبدو ضعيفة، أما المثقف فهو يتراوح ما بين الاستقالة ووضع الأشخاص لا إلى تغيير قواعد اللعبة أو البراديعم.

وأية أدلة تلك ما قال معلق في الندوة، إن اليسار حسب أنه صغير من النظام، فإذا النظام هو من غير اليسار، بل مخزنه سمب الشاروك. أما أسنان العلوم السياسية مشهود له بالخبرة، وبالعلاقات الوشيجة مع المؤسسات الأمنية، فقد أفصح عن أن إمكانية إصلاح المشهد السياسي تبدو ضعيفة، أما المثقف فهو يتراوح ما بين الاستقالة ووضع الأشخاص لا إلى تغيير قواعد اللعبة أو البراديعم.

وأية أدلة تلك ما قال معلق في الندوة، إن اليسار حسب أنه صغير من النظام، فإذا النظام هو من غير اليسار، بل مخزنه سمب الشاروك. أما أسنان العلوم السياسية مشهود له بالخبرة، وبالعلاقات الوشيجة مع المؤسسات الأمنية، فقد أفصح عن أن إمكانية إصلاح المشهد السياسي تبدو ضعيفة، أما المثقف فهو يتراوح ما بين الاستقالة ووضع الأشخاص لا إلى تغيير قواعد اللعبة أو البراديعم.

وأية أدلة تلك ما قال معلق في الندوة، إن اليسار حسب أنه صغير من النظام، فإذا النظام هو من غير اليسار، بل مخزنه سمب الشاروك. أما أسنان العلوم السياسية مشهود له بالخبرة، وبالعلاقات الوشيجة مع المؤسسات الأمنية، فقد أفصح عن أن إمكانية إصلاح المشهد السياسي تبدو ضعيفة، أما المثقف فهو يتراوح ما بين الاستقالة ووضع الأشخاص لا إلى تغيير قواعد اللعبة أو البراديعم.

وأية أدلة تلك ما قال معلق في الندوة، إن اليسار حسب أنه صغير من النظام، فإذا النظام هو من غير اليسار، بل مخزنه سمب الشاروك. أما أسنان العلوم السياسية مشهود له بالخبرة، وبالعلاقات الوشيجة مع المؤسسات الأمنية، فقد أفصح عن أن إمكانية إصلاح المشهد السياسي تبدو ضعيفة، أما المثقف فهو يتراوح ما بين الاستقالة ووضع الأشخاص لا إلى تغيير قواعد اللعبة أو البراديعم.

وأية أدلة تلك ما قال معلق في الندوة، إن اليسار حسب أنه صغير من النظام، فإذا النظام هو من غير اليسار، بل مخزنه سمب الشاروك. أما أسنان العلوم السياسية مشهود له بالخبرة، وبالعلاقات الوشيجة مع المؤسسات الأمنية، فقد أفصح عن أن إمكانية إصلاح المشهد السياسي تبدو ضعيفة، أما المثقف فهو يتراوح ما بين الاستقالة ووضع الأشخاص لا إلى تغيير قواعد اللعبة أو البراديعم.

وأية أدلة تلك ما قال معلق في الندوة، إن اليسار حسب أنه صغير من النظام، فإذا النظام هو من غير اليسار، بل مخزنه سمب الشاروك. أما أسنان العلوم السياسية مشهود له بالخبرة، وبالعلاقات الوشيجة مع المؤسسات الأمنية، فقد أفصح عن أن إمكانية إصلاح المشهد السياسي تبدو ضعيفة، أما المثقف فهو يتراوح ما بين الاستقالة ووضع الأشخاص لا إلى تغيير قواعد اللعبة أو البراديعم.

وأية أدلة تلك ما قال معلق في الندوة، إن اليسار حسب أنه صغير من النظام، فإذا النظام هو من غير اليسار، بل مخزنه سمب الشاروك. أما أسنان العلوم السياسية مشهود له بالخبرة، وبالعلاقات الوشيجة مع المؤسسات الأمنية، فقد أفصح عن أن إمكانية إصلاح المشهد السياسي تبدو ضعيفة، أما المثقف فهو يتراوح ما بين الاستقالة ووضع الأشخاص لا إلى تغيير قواعد اللعبة أو البراديعم.

وأية أدلة تلك ما قال معلق في الندوة، إن اليسار حسب أنه صغير من النظام، فإذا النظام هو من غير اليسار، بل مخزنه سمب الشاروك. أما أسنان العلوم السياسية مشهود له بالخبرة، وبالعلاقات الوشيجة مع المؤسسات الأمنية، فقد أفصح عن أن إمكانية إصلاح المشهد السياسي تبدو ضعيفة، أما المثقف فهو يتراوح ما بين الاستقالة ووضع الأشخاص لا إلى تغيير قواعد اللعبة أو البراديعم.

لماذا لا يختلف قائد السبسي عن بوتفليقة؟

هو أنه كان دائما في الدائرة المحيطة ببورقيبة، وشغل أكثر من منصب في حكوماته وظل يقول عنه إنه هو «من بنى الدولة العصرية وعمم التعليم وحرر المرأة». هل كانا يفعلان ويقولان ذلك فقط من باب الوفاء لرجلين عرفاهما عن قرب، وعلا معهما سنوات طويلة؟ أم من باب الحرص على إبقاء أثرهما واستغلال ما يتمتعان به من شهرة و«كاريزما» في بلديهما لتحقيق حلمهما بالرياسة؟ أم لرد جميل ما؟

ليس باستطاعة أحد أن يجسم بسهولة في ذلك، لكن ما اعترف به الرئيس التونسي الحالي هو أن الزعيم الذي ظل يمدحه باستمرار «لم يكن يوما ديمقراطيا»، ولأجل ذلك فقد اختار أن يقدم نفسه على أنه هو من سيقيم بسد ذلك الخلل والفراغ الديمقراطي.

أسا كيف؟ فلا أحد يدري بالضبط، عدا عن أن كل ما لرح له قبل شهر، هو أن ذلك لن يتحقق إلا بتعديل الدستور، حتى يحصل الرئيس على المزيد من الصلاحيات ولا تتشتت السلطة وتوزع على أكثر من موقع. أم خلاف ذلك فقد ظل يؤكد دائما على أنه حريص على صيانة الديمقراطية، وأنه لا يضيغ أبدا بأي نقد أو انفلات إعلامي يوجه له على حد وصفه، لكن ليس ما يقوله ويلمح له هو أن يصير نسخة معدلة من بورقيبة، الذي مرغ القانون والدستور وفضلها على مقاسه ليصبح منذ الاستقلال رئيسا لتونس مدى الحياة؟ ثم ليس ذلك هو بالضبط ما فعله الرئيس الجزائري منذ فوزه بعهده الرئاسية الأولى وآخر التسعينيات؟ لتتامل مسار الرئيسين، لقد كانت فكرة الوثام الوطني هي قوة الدفع التي اعتمدت المشروعية للثبوتية وكانت معاداة الاسلامين، ثم التوافق معهم هي حجر الزاوية في صعود قائد السبسي.

والمارقة هي أن الرجلين، رغم اختلاف مدة حكمهما وتباين الظروف والملايسات المحيطة بهما، وصلا طرقية إلى النتائج نفسها، لقد كرا الأسلوب وأهتسرا طريقة التفكير نفسها في إدارة الدولة، ثم في التحضير الهادئ

ناجحة، تعتمد معايير الوطنية والكفاءة، بدلا من المحاصصات على الأسس الطائفية أو القومية، ما أدى إلى استمرار الصراعات السياسية، وتفاقم الخلافات بين القوى العراقية المختلفة، وغياب الأمل لدى العموم بحقق تنسوية عادلة، نابذة للأسس المغلوطة التي قامت عليها الحكومة، وقندان الحكومة الجدية والحيادية والرغبة في تحقيق مصالح وطنية شاملة، وكذا ما يتغلغل بالتقسيم العادل للإيرادات العامة، حسب النسب السكانية كما يفترض، لا كما تنتهج الحكومة من سياسيات، بحسب ما تراه القوى السياسية المتنفذة، وليس وفق معايير علمية وموضوعية.

يرى دعاة الأقاليم من العرب السنة ضرورة التركيز في تحقيق أهدافهم على الحق الدستوري في إعلان الأقاليم، وأنها لا تعني التقسيم؛ بل يرى البعض منهم إن الأقاليم تشكل ضمانة لوحدة العراق. إذا تم منح الأقاليم حقوقها وصلاحياتها المنصوص عليها في الدستور، لتخفيف الاحتكاك المباشر بين الشبيعة والسنة، قياسا على إقليم كردستان العراق، الذي كان يحتفظ بعلاقات متينة مع المكونين السنني والشيعي، حتى استفتاء سبتمبر 2017، الذي زرع على الأقل التحالف الاستراتيجي الكردي الشيعي الذي طالما تردد على لسنا إقادات شيعية وكردية منذ ما قبل غزو العراق. لكن المكون الكردي لا يعنيه كثيرا تدهور العلاقات مع الحكومة المركزية، أو المكونين الشيعي والسنني طالما أن الاستفتاء الذي «دق» البغلي إلى قيام كيان كردي مستقل، هو جزء من طموح كردي واسع ناضل من أجله الأكراد في بلدان الانتشار الأربعة بشكل أو بآخر، وإن كان في العراق وتركيا بشكل أكثر وضوحا منه في سوريا وإيران.

لقد ايدت قوى سياسية واجتماعية عربية سننية استفتاء إقليم كردستان، ورحبت بانطلاق تنسيق أسفر عنها الاستفتاء، لادافع مختلفة قد يكون من بينها طبيعة العلاقة بين المكونين الشيعي والسنني في القسم العربي من العراق، أو انسجاما وتوافقا مع سياسات الإقليم الذي يستضيف بعض اهم القيادات السننية،

سواء التي هربت من تنظيم «الدولة» بعد سيطرته على مناطقه أو الأخرى التي لها علاقات متوترة مع القيادات الشيعية في الحكومة المركزية، حتى مع اقتراض قيام دولة كردية مستقلة في حدود إقليم كردستان المعترف بها دستوريا، أو في حدود فرض الأمر الواقع بالسيطرة على المناطق المختلف بين عاينتها بين العرب والأكراد، تبقى مسألة إقامة إقليم سنني أو إقليم شيعي يتمتع بصلاحيات وقوة تضاهي ما هو عليه إقليم كردستان اليوم، افتراضا يتبعد عن الواقعية إلى حد ما، طالما هناك قوى مهمة ومؤثرة، سواء في الوسط الشيعي أو السنني ترفض مبدأ قيام الأقاليم من منطلق رؤيتهم بأن هذه الأقاليم إنما تقضي بالتبعية إلى تقسيم العراق.

ومع غياب أي أفق في المدى المنظور لتسوية سياسية للامزة التي تفاقمت بعد الاستفتاء، حتى أصبحت تؤسس لحالة انعدام إمكانية المجموعة البشرية في المجتمع العراقي من التساكن، أو التعايش، السلمي في عراق موحد، سيظل العراق رهن تقلبات موازين القوى المحلية، أو ما قد تفرزه الإرادات الإقليمية والدولية، لرسم صورة ما لمستقبل يصعب التكهّن بمآخيه وتعكاساته على مكونات العراق العرقية والطائفية، مع استمرار القلق على المجتمع السنني من جانبي الحفاظ على هويته الفرعية ضمن إطار الهوية الجامعة، وقررت على الاستمرار في خوض صراعه من أجل البقاء.

بعد دخول المشهد العراقي واقع ما بعد معركة الموصل، وما سطره نتائج الاستفتاء من متغيرات، ستعيق على العرب السنة حشد طاقاتهم، وتوظيف علاقاتهم الإقليمية والدولية لاستثمار الحق الكردي في الاستفتاء الشعبي على إقامة كيان سياسي خاص بهم، وفقا لمراد أقرها الدستور للسعي لإقامة إقليمهم، ورغم إقبالهم على المحادثات السننية أو أكثر من إقليم تتم إدارته أنميا من حكومة الإقليم على غرار التجربة الكردية الناجحة في إقليم كردستان العراق.

*كاتب عراقي

الاستر على الإرهاب

مثل هذه الأفعال الإجرامية التي ارتكبتها غيرهم، قد صار مشار نقاش ليس فقط في العالم الإسلامي، وإنما عند النخب الثقافية الغربية نفسها، التي باتت تترك الخاطر الاجتماعية والأمنية المترتبة على تلك المعايير المزوجة في النظر إلى الإرهاب، مثل كارين عليفة كتب توماس فريدمان في «نيويورك تايمز» عن هذه الأزدوجية في التعامل مع الأعمال الإرهابية، هل يمكن أن يكون التحجج بعدم وجود اتفاق على تعريف العمل الإرهابي أمرا مقبولا؟ وإذا كان التسبب في قتل ستمين شخصاً وإصابة المئات غيرهم ليس عملاً إرهابياً، فما هو الإرهاب؟ هكذا يتساءل كثيرون وبعودة بسيطة إلى تعريف ولاية نيفادا الأمريكية (تتبع لها مدينة لاس فيغاس) التي أعلنت أنها الوحيدة ربما كانت تكتم في أنه قد وضع قبل ظهور تنظيم «الدولة الإسلامية» ومن قبله «القاعدة» كتهديد إرهابي محتمل ضد الولايات المتحدة والمصالح الغربية. هذا التعريف الجديد جعل من ذلك التعريف وغيره من التعريفات المماثلة شديداً البسطة، حيث يضع ما سوف يسمى «بالإرهاب الدولي»، وهو البديل الأكثر تهادياً لتسمية «الإرهاب الإسلامي»، في مقابل أعمال إجرامية تعد منفردة وتحت السيطرة إذا ما تمت مقارنتها «بالتهديد الإرهابي الحقيقي».

بهذا المنطق يمكن أن نقف عن الجازم الذي قدمه مسؤولون كارون روز من مكتب التحقيقات الفيدرالي ويتشارد بور رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ وغيرهم من المسؤولين لأي علاقة لهذا الحادث بالإرهاب.

هكذا تكون السلطات قد حدثت قليلاً تعريف العمل الإرهابي ليصبح مقتصراً على الأفعال العنيفة، التي يقوم به أفراد أو جماعات مسلحة، إلا أن السلطات ذاتها وجدت هذا في أوروبا كما يحدث في الولايات المتحدة،

كان الباجي يردد امام الصحافيين يوم غادر قصر القصبه، بعد انتهاء مهامه على رأس حكومة فؤاد الميزع، أنه سيعود أخيراً إلى بيته لأخذ قسط من الراحة، وأنه مادام قد أتتم مهمنه على أحسن وجه وسلم الأمانة لحكومة شرعية، أفرزتها أول انتخابات حرة وشفافة في تونس، فإنه لم يعد يفكر أو يطمح للعب أي دور سياسي في المستقبل. لقد ركن سنوات طويلة إلى ما يشبه العزلة الخملية ليظل على حكم الرئيس الخلوغ بن علي بعيداً عن الأضواء، بعد أن تولى في بداية عهده ولفترة محدودة رئاسة مجلس النواب، ولكنه استدعي على عجل ليصبح وزيراً أو في الحكومة الانتقالية بدلا من محمد الغنوشي، الذي شغل المنصب منذ عهد بن علي واستقال تحت ضغط الشارع، من جاء به ومن فكر فيه وكيف خرج أو أخرج من ذلك الارتشيف العتيق؟ سيظل ذلك التفصيل بالذات غائبا ومفقودا من السجلات الاصلية لرواية وصوله لدوي لقرطاج، مثلما ستظل اسرار عودة بوتفليقة إلى الحياة العامة بعد سنوات الهجرة والتغرب خارج الجزائر، في أعقاب عفو الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد عن وطى صفحة الملاحقات والتبعتات القضائية التي صدرت ضده مجهولة، وسيبقى المائل أيضا ملايسات ترشحه للرئاسة في أواخر التسعينيات كمرشح مستقل، ثم فوزه بها وربما إلى وقت آخر غير معلومة. كيف ظهر الاثنان إذن من تحت الرأى؟ ولماذا فازا من بين آخرين كانوا مرشحين أكثر منهما للوصول إلى سدة الحكم؟ هل لعب الحظ أم التوازنات الداخلية أم العلاقات الخارجية، التي استطاعا نسجها حين عملا بالدبلوماسية، دورا مؤثرا وحاسما في ذلك؟ أم أنهما استطاعا بفضل ما تعلمتا من بورقيبة ومن بومدين أن يعرفا متى وكيف يتناقض على أول فرصة تتاح لهما للوصول إلى السلطة؟

ما يعرفه الجميع هو أن بوتفليقة كان مقربا من الرئيس الراحل بومدين، وتولى على ايامه أكثر من مسؤولية، ولاحه بعد رحيله به، أي وصديقي ورفيقي في السلاح الرئيس بومدين، وما يعرفونه أيضا عن قائد السبسي

اللامركزية الإدارية فإنها أسلوب من أساليب الإدارة، وتتضمن توزيع الوظائف والمسؤوليات الإدارية بين المركز والمحافظات غير المنتظمة بالقليم.

تضمن الدستور العراقي مواد منحت الأقاليم سلطات تشريعية من خلال برلمان خاص بكل إقليم، وسلطات تنفيذية من خلال رئيس لكل إقليم ومجلس وزراء ورئيس مجلس وزراء، وكذلك سلطات قضائية يحدد واجباتها دستور الإقليم، الذي يتم عرضه على

للمركزية الإدارية فإنها أسلوب من أساليب الإدارة، وتتضمن توزيع الوظائف والمسؤوليات الإدارية بين المركز والمحافظات غير المنتظمة بالقليم.

تضمن الدستور العراقي مواد منحت الأقاليم سلطات تشريعية من خلال برلمان خاص بكل إقليم، وسلطات تنفيذية من خلال رئيس لكل إقليم ومجلس وزراء ورئيس مجلس وزراء، وكذلك سلطات قضائية يحدد واجباتها دستور الإقليم، الذي يتم عرضه على

للمركزية الإدارية فإنها أسلوب من أساليب الإدارة، وتتضمن توزيع الوظائف والمسؤوليات الإدارية بين المركز والمحافظات غير المنتظمة بالقليم.

تضمن الدستور العراقي مواد منحت الأقاليم سلطات تشريعية من خلال برلمان خاص بكل إقليم، وسلطات تنفيذية من خلال رئيس لكل إقليم ومجلس وزراء ورئيس مجلس وزراء، وكذلك سلطات قضائية يحدد واجباتها دستور الإقليم، الذي يتم عرضه على

للمركزية الإدارية فإنها أسلوب من أساليب الإدارة، وتتضمن توزيع الوظائف والمسؤوليات الإدارية بين المركز والمحافظات غير المنتظمة بالقليم.

تضمن الدستور العراقي مواد منحت الأقاليم سلطات تشريعية من خلال برلمان خاص بكل إقليم، وسلطات تنفيذية من خلال رئيس لكل إقليم ومجلس وزراء ورئيس مجلس وزراء، وكذلك سلطات قضائية يحدد واجباتها دستور الإقليم، الذي يتم عرضه على

للمركزية الإدارية فإنها أسلوب من أساليب الإدارة، وتتضمن توزيع الوظائف والمسؤوليات الإدارية بين المركز والمحافظات غير المنتظمة بالقليم.

تضمن الدستور العراقي مواد منحت الأقاليم سلطات تشريعية من خلال برلمان خاص بكل إقليم، وسلطات تنفيذية من خلال رئيس لكل إقليم ومجلس وزراء ورئيس مجلس وزراء، وكذلك سلطات قضائية يحدد واجباتها دستور الإقليم، الذي يتم عرضه على

للمركزية الإدارية فإنها أسلوب من أساليب الإدارة، وتتضمن توزيع الوظائف والمسؤوليات الإدارية بين المركز والمحافظات غير المنتظمة بالقليم.

تضمن الدستور العراقي مواد منحت الأقاليم سلطات تشريعية من خلال برلمان خاص بكل إقليم، وسلطات تنفيذية من خلال رئيس لكل إقليم ومجلس وزراء ورئيس مجلس وزراء، وكذلك سلطات قضائية يحدد واجباتها دستور الإقليم، الذي يتم عرضه على

للمركزية الإدارية فإنها أسلوب من أساليب الإدارة، وتتضمن توزيع الوظائف والمسؤوليات الإدارية بين المركز والمحافظات غير المنتظمة بالقليم.

تضمن الدستور العراقي مواد منحت الأقاليم سلطات تشريعية من خلال برلمان خاص بكل إقليم، وسلطات تنفيذية من خلال رئيس لكل إقليم ومجلس وزراء ورئيس مجلس وزراء، وكذلك سلطات قضائية يحدد واجباتها دستور الإقليم، الذي يتم عرضه على

للمركزية الإدارية فإنها أسلوب من أساليب الإدارة، وتتضمن توزيع الوظائف والمسؤوليات الإدارية بين المركز والمحافظات غير المنتظمة بالقليم.

تضمن الدستور العراقي مواد منحت الأقاليم سلطات تشريعية من خلال برلمان خاص بكل إقليم، وسلطات تنفيذية من خلال رئيس لكل إقليم ومجلس وزراء ورئيس مجلس وزراء، وكذلك سلطات قضائية يحدد واجباتها دستور الإقليم، الذي يتم عرضه على

للمركزية الإدارية فإنها أسلوب من أساليب الإدارة، وتتضمن توزيع الوظائف والمسؤوليات الإدارية بين المركز والمحافظات غير المنتظمة بالقليم.

تضمن الدستور العراقي مواد منحت الأقاليم سلطات تشريعية من خلال برلمان خاص بكل إقليم، وسلطات تنفيذية من خلال رئيس لكل إقليم ومجلس وزراء ورئيس مجلس وزراء، وكذلك سلطات قضائية يحدد واجباتها دستور الإقليم، الذي يتم عرضه على

للمركزية الإدارية فإنها أسلوب من أساليب الإدارة، وتتضمن توزيع الوظائف والمسؤوليات الإدارية بين المركز والمحافظات غير المنتظمة بالقليم.

تضمن الدستور العراقي مواد منحت الأقاليم سلطات تشريعية من خلال برلمان خاص بكل إقليم، وسلطات تنفيذية من خلال رئيس لكل إقليم ومجلس وزراء ورئيس مجلس وزراء، وكذلك سلطات قضائية يحدد واجباتها دستور الإقليم، الذي يتم عرضه على

للمركزية الإدارية فإنها أسلوب من أساليب الإدارة، وتتضمن توزيع الوظائف والمسؤوليات الإدارية بين المركز والمحافظات غير المنتظمة بالقليم.

تضمن الدستور العراقي مواد منحت الأقاليم سلطات تشريعية من خلال برلمان خاص بكل إقليم، وسلطات تنفيذية من خلال رئيس لكل إقليم ومجلس وزراء ورئيس مجلس وزراء، وكذلك سلطات قضائية يحدد واجباتها دستور الإقليم، الذي يتم عرضه على

للمركزية الإدارية فإنها أسلوب من أساليب الإدارة، وتتضمن توزيع الوظائف والمسؤوليات الإدارية بين المركز والمحافظات غير المنتظمة بالقليم.

تضمن الدستور العراقي مواد منحت الأقاليم سلطات تشريعية من خلال برلمان خاص بكل إقليم، وسلطات تنفيذية من خلال رئيس لكل إقليم ومجلس وزراء ورئيس مجلس وزراء، وكذلك سلطات قضائية يحدد واجباتها دستور الإقليم، الذي يتم عرضه على

لنكن واضحين، ليس ساكنا قصر قرطاج في تونس وقصر المرادية في الجزائر أشبه بنزليين يسغلان جناحين مستقلين ومنفصلين من الفندق نفسه؟

صحيح أن اشياء كثيرة مثل ظروف البلدين وطبيعة النظامين وحتى الحالة الصحية للرئيسين هي التي تصنع كل ما يبدو اختلافا عميقا وجذريا بين بوتفليقة وقائد السبسي، وصحيح أيضا أن المقارنة بين «العاجز» و«العجوز» تصبح لتلك الأسباب وغيرها غير عادلة أو أمينة، لكن ليس تقاطع مسار الرجلين وتطابق مشوارهما

لنكن واضحين، ليس ساكنا قصر قرطاج في تونس وقصر المرادية في الجزائر أشبه بنزليين يسغلان جناحين مستقلين ومنفصلين من الفندق نفسه؟

صحيح أن اشياء كثيرة مثل ظروف البلدين وطبيعة النظامين وحتى الحالة الصحية للرئيسين هي التي تصنع كل ما يبدو اختلافا عميقا وجذريا بين بوتفليقة وقائد السبسي، وصحيح أيضا أن المقارنة بين «العاجز» و«العجوز» تصبح لتلك الأسباب وغيرها غير عادلة أو أمينة، لكن ليس تقاطع مسار الرجلين وتطابق مشوارهما

لنكن واضحين، ليس ساكنا قصر قرطاج في تونس وقصر المرادية في الجزائر أشبه بنزليين يسغلان جناحين مستقلين ومنفصلين من الفندق نفسه؟

صحيح أن اشياء كثيرة مثل ظروف البلدين وطبيعة النظامين وحتى الحالة الصحية للرئيسين هي التي تصنع كل ما يبدو اختلافا عميقا وجذريا بين بوتفليقة وقائد السبسي، وصحيح أيضا أن المقارنة بين «العاجز» و«العجوز» تصبح لتلك الأسباب وغيرها غير عادلة أو أمينة، لكن ليس تقاطع مسار الرجلين وتطابق مشوارهما

لنكن واضحين، ليس ساكنا قصر قرطاج في تونس وقصر المرادية في الجزائر أشبه بنزليين يسغلان جناحين مستقلين ومنفصلين من الفندق نفسه؟

صحيح أن اشياء كثيرة مثل ظروف البلدين وطبيعة النظامين وحتى الحالة الصحية للرئيسين هي التي تصنع كل ما يبدو اختلافا عميقا وجذريا بين بوتفليقة وقائد السبسي، وصحيح أيضا أن المقارنة بين «العاجز» و«العجوز» تصبح لتلك الأسباب وغيرها غير عادلة أو أمينة، لكن ليس تقاطع مسار الرجلين وتطابق مشوارهما

لنكن واضحين، ليس ساكنا قصر قرطاج في تونس وقصر المرادية في الجزائر أشبه بنزليين يسغلان جناحين مستقلين ومنفصلين من الفندق نفسه؟

صحيح أن اشياء كثيرة مثل ظروف البلدين وطبيعة النظامين وحتى الحالة الصحية للرئيسين هي التي تصنع كل ما يبدو اختلافا عميقا وجذريا بين بوتفليقة وقائد السبسي، وصحيح أيضا أن المقارنة بين «العاجز» و«العجوز» تصبح لتلك الأسباب وغيرها غير عادلة أو أمينة، لكن ليس تقاطع مسار الرجلين وتطابق مشوارهما

لنكن واضحين، ليس ساكنا قصر قرطاج في تونس وقصر المرادية في الجزائر أشبه بنزليين يسغلان جناحين مستقلين ومنفصلين من الفندق نفسه؟

صحيح أن اشياء كثيرة مثل ظروف البلدين وطبيعة النظامين وحتى الحالة الصحية للرئيسين هي التي تصنع كل ما يبدو اختلافا عميقا وجذريا بين بوتفليقة وقائد السبسي، وصحيح أيضا أن المقارنة بين «العاجز» و«العجوز» تصبح لتلك الأسباب وغيرها غير عادلة أو أمينة، لكن ليس تقاطع مسار الرجلين وتطابق مشوارهما

لنكن واضحين، ليس ساكنا قصر قرطاج في تونس وقصر المرادية في الجزائر أشبه بنزليين يسغلان جناحين مستقلين ومنفصلين من الفندق نفسه؟

صحيح أن اشياء كثيرة مثل ظروف البلدين وطبيعة النظامين وحتى الحالة الصحية للرئيسين هي التي تصنع كل ما يبدو اختلافا عميقا وجذريا بين بوتفليقة وقائد السبسي، وصحيح أيضا أن المقارنة بين «العاجز» و«العجوز» تصبح لتلك الأسباب وغيرها غير عادلة أو أمينة، لكن ليس تقاطع مسار الرجلين وتطابق مشوارهما

لنكن واضحين، ليس ساكنا قصر قرطاج في تونس وقصر المرادية في الجزائر أشبه بنزليين يسغلان جناحين مستقلين ومنفصلين من الفندق نفسه؟

صحيح أن اشياء كثيرة مثل ظروف البلدين وطبيعة النظامين وحتى الحالة الصحية للرئيسين هي التي تصنع كل ما يبدو اختلافا عميقا وجذريا بين بوتفليقة وقائد السبسي، وصحيح أيضا أن المقارنة بين «العاجز» و«العجوز» تصبح لتلك الأسباب وغيرها غير عادلة أو أمينة، لكن ليس تقاطع مسار الرجلين وتطابق مشوارهما

لنكن واضحين، ليس ساكنا قصر قرطاج في تونس وقصر المرادية في الجزائر أشبه بنزليين يسغلان جناحين مستقلين ومنفصلين من الفندق نفسه؟

صحيح أن اشياء كثيرة مثل ظروف البلدين وطبيعة النظامين وحتى الحالة الصحية للرئيسين هي التي تصنع كل ما يبدو اختلافا عميقا وجذريا بين بوتفليقة وقائد السبسي، وصحيح أيضا أن المقارنة بين «العاجز» و«العجوز» تصبح لتلك الأسباب وغيرها غير عادلة أو أمينة، لكن ليس تقاطع مسار الرجلين وتطابق مشوارهما

لنكن واضحين، ليس ساكنا قصر قرطاج في تونس وقصر المرادية في الجزائر أشبه بنزليين يسغلان جناحين مستقلين ومنفصلين من الفندق نفسه؟

صحيح أن اشياء كثيرة مثل ظروف البلدين وطبيعة النظامين وحتى الحالة الصحية للرئيسين هي التي تصنع كل ما يبدو اختلافا عميقا وجذريا بين بوتفليقة وقائد السبسي، وصحيح أيضا أن المقارنة بين «العاجز» و«العجوز» تصبح لتلك الأسباب وغيرها غير عادلة أو أمينة، لكن ليس تقاطع مسار الرجلين وتطابق مشوارهما

لنكن واضحين، ليس ساكنا قصر قرطاج في تونس وقصر المرادية في الجزائر أشبه بنزليين يسغلان جناحين مستقلين ومنفصلين من الفندق نفسه؟

صحيح أن اشياء كثيرة مثل ظروف البلدين وطبيعة النظامين وحتى الحالة الصحية للرئيسين هي التي تصنع كل ما يبدو اختلافا عميقا وجذريا بين بوتفليقة وقائد السبسي، وصحيح أيضا أن المقارنة بين «العاجز» و«العجوز» تصبح لتلك الأسباب وغيرها غير عادلة أو أمينة، لكن ليس تقاطع مسار الرجلين وتطابق مشوارهما

لنكن واضحين، ليس ساكنا قصر قرطاج في تونس وقصر المرادية في الجزائر أشبه بنزليين يسغلان جناحين مستقلين ومنفصلين من الفندق نفسه؟

صحيح أن اشياء كثيرة مثل ظروف البلدين وطبيعة النظامين وحتى الحالة الصحية للرئيسين هي التي تصنع كل ما يبدو اختلافا عميقا وجذريا بين بوتفليقة وقائد السبسي، وصحيح أيضا أن المقارنة بين «العاجز» و«العجوز» تصبح لتلك الأسباب وغيرها غير عادلة أو أمينة، لكن ليس تقاطع مسار الرجلين وتطابق مشوارهما

لنكن واضحين، ليس ساكنا قصر قرطاج في تونس وقصر المرادية في الجزائر أشبه بنزليين يسغلان جناحين مستقلين ومنفصلين من الفندق نفسه؟

صحيح أن اشياء كثيرة مثل ظروف البلدين وطبيعة النظامين وحتى الحالة الصحية للرئيسين هي التي تصنع كل ما يبدو اختلافا عميقا وجذريا بين بوتفليقة وقائد السبسي، وصحيح أيضا أن المقارنة بين «العاجز» و«العجوز» تصبح لتلك الأسباب وغيرها غير عادلة أو أمينة، لكن ليس تقاطع مسار الرجلين وتطابق مشوارهما

لنكن واضحين، ليس ساكنا قصر قرطاج في تونس وقصر المرادية في الجزائر أشبه بنزليين يسغلان جناحين مستقلين ومنفصلين من الفندق نفسه؟

صحيح أن اشياء كثيرة مثل ظروف البلدين وطبيعة النظامين وحتى الحالة الصحية للرئيسين هي التي تصنع كل ما يبدو اختلافا عميقا وجذريا بين بوتفليقة وقائد السبسي، وصحيح أيضا أن المقارنة بين «العاجز» و«العجوز» تصبح لتلك الأسباب وغيرها غير عادلة أو أمينة، لكن ليس تقاطع مسار الرجلين وتطابق مشوارهما

لنكن واضحين، ليس ساكنا قصر قرطاج في تونس وقصر المرادية في الجزائر أشبه بنزليين يسغلان جناحين مستقلين ومنفصلين من الفندق نفسه؟

صحيح أن اشياء كثيرة مثل ظروف البلدين وطبيعة النظامين وحتى الحالة الصحية للرئيسين هي التي تصنع كل ما يبدو اختلافا عميقا وجذريا بين بوتفليقة وقائد السبسي، وصحيح أيضا أن المقارنة بين «العاجز» و«العجوز» تصبح لتلك الأسباب وغيرها غير عادلة أو أمينة، لكن ليس تقاطع مسار الرجلين وتطابق مشوارهما

لنكن واضحين، ليس ساكنا قصر قرطاج في تونس وقصر المرادية في الجزائر أشبه بنزليين يسغلان جناحين مستقلين ومنفصلين من الفندق نفسه؟

صحيح أن اشياء كثيرة مثل ظروف البلدين وطبيعة النظامين وحتى الحالة الصحية للرئيسين هي التي تصنع كل ما يبدو اختلافا عميقا وجذريا بين بوتفليقة وقائد السبسي، وصحيح أيضا أن المقارنة بين «العاجز» و«العجوز» تصبح لتلك الأسباب وغيرها غير عادلة أو أمينة، لكن ليس تقاطع مسار الرجلين وتطابق مشوارهما

لنكن واضحين، ليس ساكنا قصر قرطاج في تونس وقصر المرادية في الجزائر أشبه بنزليين يسغلان جناحين مستقلين ومنفصلين من الفندق نفسه؟

صحيح أن اشياء كثيرة مثل ظروف البلدين وطبيعة النظامين وحتى الحالة الصحية للرئيسين هي التي تصنع كل ما يبدو اختلافا عميقا وجذريا بين بوتفليقة وقائد السبسي، وصحيح أيضا أن المقارنة بين «العاجز» و«العجوز» تصبح لتلك الأسباب وغيرها غير عادلة أو أمينة، لكن ليس تقاطع مسار الرجلين وتطابق مشوارهما

لنكن واضحين، ليس ساكنا قصر قرطاج في تونس وقصر المرادية في الجزائر أشبه بنزليين يسغلان جناحين مستقلين ومنفصلين من الفندق نفسه؟

صحيح أن اشياء كثيرة مثل ظروف البلدين وطبيعة النظامين وحتى الحالة الصحية للرئيسين هي التي تصنع كل ما يبدو اختلافا عميقا وجذريا بين بوتفليقة وقائد السبسي، وصحيح أيضا أن المقارنة بين «العاجز» و«العجوز» تصبح لتلك الأسباب وغيرها غير عادلة أو أمينة، لكن ليس تقاطع مسار الرجلين وتطابق مشوارهما

لنكن واضحين، ليس ساكنا قصر قرطاج في تونس وقصر المرادية في الجزائر أشبه بنزليين يسغلان جناحين مستقلين ومنفصلين من الفندق نفسه؟

صحيح أن اشياء كثيرة مثل ظروف البلدين وطبيعة النظامين وحتى الحالة الصحية للرئيسين هي التي تصنع كل ما يبدو اختلافا عميقا وجذريا بين بوتفليقة وقائد السبسي، وصحيح أيضا أن المقارنة بين «العاجز» و«العجوز» تصبح لتلك الأسباب وغيرها غير عادلة أو أمينة، لكن ليس تقاطع مسار الرجلين وتطابق مشوارهما

نزار بولحية*



لنكن واضحين، ليس ساكنا قصر قرطاج في تونس وقصر المرادية في الجزائر أشبه بنزليين يسغلان جناحين مستقلين ومنفصلين من الفندق نفسه؟

صحيح أن اشياء كثيرة مثل ظروف البلدين وطبيعة النظامين وحتى الحالة الصحية للرئيسين هي التي تصنع كل ما يبدو اختلافا عميقا وجذريا بين بوتفليقة وقائد السبسي، وصحيح أيضا أن المقارنة بين «العاجز» و«العجوز» تصبح لتلك الأسباب وغيرها غير عادلة أو أمينة، لكن ليس تقاطع مسار الرجلين وتطابق مشوارهما

لنكن واضحين، ليس ساكنا قصر قرطاج في تونس وقصر المرادية في الجزائر أشبه بنزليين يسغلان جناحين مستقلين ومنفصلين من الفندق نفسه؟

صحيح أن اشياء كثيرة مثل ظروف البلدين وطبيعة النظامين وحتى الحالة الصحية للرئيسين هي التي تصنع كل ما يبدو اختلافا عميقا وجذريا بين بوتفليقة وقائد السبسي، وصحيح أيضا أن المقارنة بين «العاجز» و«العجوز» تصبح لتلك الأسباب وغيرها غير عادلة أو أمينة، لكن ليس تقاطع مسار الرجلين وتطابق مشوارهما

لنكن واضحين، ليس ساكنا قصر قرطاج في تونس وقصر المرادية في الجزائر أشبه بنزليين يسغلان جناحين مستقلين ومنفصلين من الفندق نفسه؟

صحيح أن اشياء كثيرة مثل ظروف البلدين وطبيعة النظامين وحتى الحالة الصحية للرئيسين هي التي تصنع كل ما يبدو اختلافا عميقا وجذريا بين بوتفليقة وقائد السبسي، وصحيح أيضا أن المقارنة بين «العاجز» و«العجوز» تصبح لتلك الأسباب وغيرها غير عادلة أو أمينة، لكن ليس تقاطع مسار الرجلين وتطابق مشوارهما

مصيبة الشعب الكردي

جليلير الأشقر*



■ غداة ما سميته استفتاء «الاستقلال الوهمي» الذي نظمته مسعود البارزاني يوم 25 أيلول/سبتمبر في إقليم كردستان العراق كما في المناطق التي درجت تسميتها «المتنازع عليها»، جاء هذا المقال

بليغاً أعلن أن «أحلام الاستقلال الكردي تحطمت عندما دخلت الديابات العراقية كركوك»، واستشهد التقرير بباحث كردي يقول «فقد الكرد كركوك إلى الأبد»، مضيفاً «لم نعد فقط إلى حدود ما قبل 2014، بل نحن في طريق العودة إلى حدود ما قبل 2003»، وهو يحدد أن السلطات الكردية في طريقها لقطع ليل فقدان «المناطق المتنازع عليها» التي استولت عليها قوات البشمركة قبل ثلاث سنوات وهي تتصدى لاحتلال الأراضي العراقية من قبل تنظيم داعش وتنتهج فرصة انهيار الجيش العراقي هلعاً أمام ذلك الاقتحام، بل أن السلطات الكردية في طريقها إلى فقدان ما أحرزته من تقدم ومكاسب في ظل الاحتلال الأمريكي.

والمعروف أن كردستان العراق التي ازدهرت تحت حماية أمريكية/تركية بعد الحرب الأمريكية الأولى على العراق سنة 1991 والتي تمكنت من تعزيز قدراتها العسكرية تحت إشراف أمريكي طوال السنوات السابقة لاحتلال عام 2003، كانت قد نعمت بمعاملة مميزة في ظله بحيث جمعت بين التمتع باستقلال فعلي في الشؤون الرئيسية والتمتع برفاهات الانتماء إلى دولة عراقية تحت وصاية أمريكية. وعلاوة على ذلك، كانت تستفيد من علاقات طيبة مع جارتها الإيرانية والتركية من خلال العلاقات التي نسجها كل من الطرفين الكرديين الرئيسيين مع كل من الدولتين: جماعة بارزاني (الحزب الديمقراطي) مع تركيا وجماعة طالباني (الاتحاد الوطني) مع إيران.

وبعد خروج القوات الأمريكية من العراق في آخر عام 2011، تاركة وراءها بلدًا خاضعاً لنفوذ إيراني لم يزل يتصاعد منذ ذلك الحين حتى بات العراق أشبه بولاية إيرانية يدير شؤونها ونها ليطهران اسمه نوري المالكي، جاءت غزوة «أبو بكر البغدادي»، في صيف 2014 لتقدم فرصة جلية لوشاشطن وللقوات الكردية. فقد انتهزت واششطن فرصة احتياج الدولة العراقية لدعمها الجوي ولعونتها في إعادة تسليح جيشها المركزي، انتهزت تلك الفرصة لنصّر على استقالة المالكي الذي حل محله حيدر العبادي.

ومن جهتها، انتهزت القوات الكردية فرصة انهيار عبئه لتوسيع انتشارها، لا سيما في مدينة كركوك ذات القيمة الرمزية العالية بالنسبة للكرد وفي محافظتها الغنية بالنفط.

وإزاء تحريك الطرفين الأمريكي والكردي أحجارها على رقعة الشطرنج العراقية بما بدأ بمثابة «كش ملك» لإيران، قامت طهران بتحريك مضاد لأحجارها لتدارك الأمر، فانتهزت بدورها فرصة محاربة عصابات داعش كي تصعد وصايتها على العراق يشكّل خطير من خلال تطويرها للقوات الطائفية التابعة لها، وأغلبها منضو تحت لواء «الحشد الشعبي»، وكذلك تدخل رجالها الساس في أراضي جارتها، هذه السنوات ذاتها شهدت انتقال رجب طيب أردوغان إلى إشعال الحرب على الحركة الكردية في تركيا بعد سنوات عديدة من الهدنة والتقدم في صيغة التعايش، مستغلاً العصبية القومية التركية في وجه تراجع انتخابي ساهمت فيه الحركة الكردية بصورة بارزة، بينما كان نجم حليفها في سوريا يتصاعد، مستفيدة هي الأخرى من الفرصة التي قدمها أبو بكر البغدادي.

ولما أشرفت عصابات داعش على الاندحار بصورة كاملة واقترب موعد التفاوض على «المناطق المتنازع عليها»، مع سلطة بغداد، ظن البارزاني أنه يستطيع إصابتها هدفين بحجر الاستفتاء الواحد: تعزيز سيطرة الإقليم على المناطق المذكورة، ولا سيما كركوك، وتعزيز فرصه بالفوز بالانتخابات التي كان إجراؤها في إقليم كردستان العراق مزعماً بعد شهرين (ومن المرجح أن تؤجل الآن)، أو ربما حسب بصورة ميكافيلية أن منافسيه الطالبانيين سوف يتحملون مسؤولية خسارة كركوك، حيث أنهم المشرفون على الانتشار الكردي فيها، بما يعزز غايته في ضمان حكمه للإقليم، وإياها كان حساب مسعود بارزاني، فقد جاءت نتيجته كارثية عليه وحكم الشعب الكردي.

فلم تصطدم مناوئته برفض بغداد وطهران وحسب، بل أدت إلى قطع الجسور بينه وأنقرة، التي كانت ترعاه حتى قراره إجراء الاستفتاء، كما وإلى تنصل واششطن منه وتأييدها لاستعادة السلطة العراقية المركزية سيطرتها على المناطق التي خسرتها من جراء الغزوة الداعشية. لا بل انسحبت القوات التابعة لجماعة طالباني أمام تقدم قوات بغداد الرسمية ومعها القوات الطائفية، مقلية اللوم على بارزاني، وقد بدأ تبادل التهم بين الطرفين الكرديين بما يُنذر بتجدد القتال بينهما مثلما حصل في التسعينيات، عندما انتهت إرزازاني إلى الاستنجاد بقوات صدام حسين نفسه، وهذه المرة وبينما يستلقي جماعة طالباني دعماً من طهران وبغداد، لسن يجد بارزاني من ينقذه وقد دعت أنقرة بغداد إلى استلام نقاط الحدود بين تركيا وإقليم كردستان.

إن مصيبة الشعب الكردي التاريخية أن قيادته بدل التعويل على استراتيجية طويلة المدى تقوم على كسب دعم الشعوب الثلاثة المحيطة بكردستان، العربي (العراقي والسوري) والإيراني والتركي، إنما رهنبت دامتاً على هذا أو ذاك من الحكام المستبدين بهذه الشعوب والمساهمين جميعاً في اضطهاد الأمة الكردية. وقد دفع الشعب الكردي فئماً باهظاً في كل مرة وسوف تستمر هذه المناسة طالما لم يفرز قيادات مختلفة نوعياً عمّا عرف حتى اليوم.

* كاتب و أكاديمي من لبنان

رئيسة التحرير:

سناء العالول

Editor In Chief

SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman

by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East,

North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK

هاتف: 8008 0208 741 (6 خطوط) • فاكس: 8902 0208 741

مكتبة القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)

* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتبة المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط

* هاتف/فاكس: 5377 23152 00212

مكتبة عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House

Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

القُدس العربي

بومية • سياسية • مستقلة

تأسست عام 1989

الناسخ:

مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام

المقر الرئيسي (لندن):

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK

هاتف: 8008 0208 741 (6 خطوط) • فاكس: 8902 0208 741

مكتبة القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)

* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتبة المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط

* هاتف/فاكس: 5377 23152 00212

مكتبة عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House

Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي

للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

كردستان: من احتلال كركوك إلى إسقاط بارزاني؟

مدينة كركوك، والذي اعتبره الحزب الديمقراطي الكردستاني، «خيانة» سببها «اتفاق سري» مع إيران، البند الوحيد والرئيسي في «الاتفاق» أم تكمن خلفه ترتيبات أكبر وأكثر خطورة من سقوط كركوك؟ المصادر الكردية تتحدث عن مشروع يكاد فيه الاتحاد الوطني الكردستاني على «عاونته» مع بغداد وطهران بإعطائه دوراً سياسياً ومالياً في المناطق الكردية التي تسيطر عليها قوات الحكومة العراقية بحيث يمتد من كركوك إلى حلبيجة والسليمانية فيشكل إقليم كردي موال لبغداد وطهران، ويكون هذا الإقليم هو النموذج المطلوب تعميمه على باقي المناطق الكردية عبر الانتخابات أو السيطرة العسكرية، ويحصل قيادة الاتحاد، من خلال هذه الصفقة على توكيل بإدارة كردستان العراق، وبجزء من أموال نطف كركوك.

الاتفاق، بهذا المعنى، هو انقلاب على سلطة مسعود بارزاني والحزب الديمقراطي الكردستاني، وعلى فكرة إنشاء دولة كردية مستقلة، ويشبه عودة مؤقتة إلى حال كردستان قبل 14 عاماً (حيث كانت تتنازع إدارة الإقليم حكومتان، الأولى عاصمتها السليمانية ويقودها طالباني، والثانية عاصمتها أربيل ويقودها بارزاني)، وهو الوضع الذي انتهى مع سقوط نظام صدام حسين عام 2003 مما أدى لسيطرة قوات بارزاني على كركوك.

حينها قام جلال طالباني، وبطريقة سياسية تختلف عما فعله ابنه في الأيام الماضية، بإقتناع بارزاني بإعادة كركوك لسيطرة الحكومة المركزية على أن تحل مشكلتها دستورياً من خلال المادة 140 التي تدعو لإجراء استفتاء فيها يصوت فيها سكانها على انتمائهم لإقليم كردستان أم لحكومة بغداد، وتحدد عام 2007 كموعد نهائي لذلك، وهو ما ماطلت فيه الحكومات العراقية حتى الآن.



الوزير لا يدفع فاتورة الكهرباء!

محمد كريشان*

وبأنها قامت في اليوم الموالي مباشرة بإرجاع الستين دولاراً إلى حساب البطاقة الحكومية، إلا أن القضاء اعتبر ذلك سوء استخدام للمال العام مما اضطرها في النهاية إلى تقديم استقالته. إن المواطن الذي ينشأ على اعتبار دولته عدواً يجوز نهبه، هو هذا المواطن الذي لا يريد دفع فاتورة الكهرباء أو الماء، رغم أن هناك فعلاً أناساً تحول ظروفهم المادية القاهرة دون ذلك، وهو نفس المواطن الذي لا يدفع للعالم والرسوم البلدية رغم شكواه الدائمة من تدهور الخدمات العامة التي تقوم بها كالتنظيف والصيانة وغيرها، وهو نفسه كذلك الذي لا يدفع الضرائب أو يتلاعب بها دون أن يناله عقاب، وهنا للأسف يستوي كثيرون رغم مستواهم المادي والتعليبي حتى أنك تجد أن أكثر الناس رفاهية هم أولئك الذين يتصلون من دفع ما عليهم من ضرائب للدولة أو تراهم يقدمون كشوريات تجعلك تعتقد أنه يجوز عليهم المسدقة، يجري هذا في وقت بات فيه أغلب دول العالم ترى أن عدم دفع ما عليك للدولة من الكيثار التي تعد فضيحة لأي شخصية عامة.

المشكل هنا أن هذا المواطن الذي ينشأ على هذه العقلية التي تتحول مع الأوامر إلى ما يشبهه قناعة عامة مفادها أن «الشارط» هو من يستطيع أن يضحك على الدولة ويبتزها على قدر ما يستطيع

وقال لنا بإحاح يشبه التحذير بأن عقوبة التدين في بداية التلفزيون الضخمة التي قطعت عن الكهرباء وكذلك وزير سابق، وكلامها من حكومات ما بعد الثورة، هذا ما ذكرته جريدة «الصبح» التونسية في معرض مقال عن الديون الثقيلة التي تعاني منها الشركة الوطنية للكهرباء نتيجة التهرب من دفع الفواتير والتي بلغت زهاء 160 مليون دولار على المواطنين و 242 مليون دولار على الدوائر الحكومية والوزارات.

وتصنيف الصحفية في عهدها أول أسس أن عدداً ممن يظهرون في البرامج الحوارية على القنوات التلفزيونية المحلية ليخوضوا في شجون السياسات الحكومية ومواقف الأحزاب ومشاكل البلاد الاقتصادية وأزمات مؤسسات القطاع العام هم من يبنهم «المتخلدة بتهتم ديون كبيرة وفواتير استهلاكهم للكهرباء غير مسددة»!

الصحفية هنا تشير في سياق الخبر الواحد إلى ثلاث معضلات كبيرة في بلادنا العربية هي تعامل المواطن مع الدولة في المسائل المالية وكذلك تعامل نفس هذا المواطن وقد صار مسؤولاً وأخيراً ذلك البون الذي يفصل بين الأقوال والأفعال لدى شرارتها الرسمية في صلب الحكومة والنشطاء.

لا يمكن أن ننسى أبداً أنه مع التحاق تلفزيون «البي بي سي» بلندن عام 1995، كان من بين ما

رئيس حكومة سابق في تونس لم يسدد فواتير كهرباء بيته حتى قطعت عنه الكهرباء وكذلك وزير سابق، وكلامها من حكومات ما بعد الثورة، هذا ما ذكرته جريدة «الصبح» التونسية في معرض مقال عن الديون الثقيلة التي تعاني منها الشركة الوطنية للكهرباء نتيجة التهرب من دفع الفواتير والتي بلغت زهاء 160 مليون دولار على المواطنين و 242 مليون دولار على الدوائر الحكومية والوزارات.

وتصنيف الصحفية في عهدها أول أسس أن عدداً ممن يظهرون في البرامج الحوارية على القنوات التلفزيونية المحلية ليخوضوا في شجون السياسات الحكومية ومواقف الأحزاب ومشاكل البلاد الاقتصادية وأزمات مؤسسات القطاع العام هم من يبنهم «المتخلدة بتهتم ديون كبيرة وفواتير استهلاكهم للكهرباء غير مسددة»!

الصحفية هنا تشير في سياق الخبر الواحد إلى ثلاث معضلات كبيرة في بلادنا العربية هي تعامل المواطن مع الدولة في المسائل المالية وكذلك تعامل نفس هذا المواطن وقد صار مسؤولاً وأخيراً ذلك البون الذي يفصل بين الأقوال والأفعال لدى شرارتها الرسمية في صلب الحكومة والنشطاء.

لا يمكن أن ننسى أبداً أنه مع التحاق تلفزيون «البي بي سي» بلندن عام 1995، كان من بين ما

بسام البدارين*

■ وجد الجناح المتطرف في حزب الليكود الإسرائيلي شخصين فقط يحملان جنسية أجنبية، تعود جذورها للأردن وفلسطين للمشاركة في المؤتمر المنير للجدل بعنوان «تشكيل حكومة أردنية معارضة في المنفى والتحدث عن إقامة دولة فلسطين في الأردن».

نهى الدولة الأردنية بمعارضة بانسة من هذا النوع، ونهت الليكود الإسرائيلي بمشرعه الجديد الذي يدلل يؤس موزعه على عمقه الاستراتيجي. عموماً قد لا يعني ذلك شيئاً إطلاقاً برغم «قاحة» الدعوة التي وجهت لشخصيات أخرى في البرلمان الأردني للمشاركة في هذه الحلقة المعادية للشعبين الأردني والفلسطيني معاً من دون التورط بالشعوب بالمفاجأة، لأن إسرائيل كانت ولا تزال وستبقى «العدو» لساردن قبل فلسطين، ولا يمكنه بأي حال مغادرة ثوبها الحقيقي الذي يؤشر على كيان توسعي استيطاني لا تلتزمه اتفاقيات لا إقليمية ولا دولية. بكل حال تبدو الضجة المثارة حول مؤتمر الليكود مفتعلة أحياناً وجارحة لوجدان الأردنيين في بعض الأحيان.

لكنها تبقى ضجة من الطراز الذي يؤكد مجدداً على المؤكّد، حيث إسرائيل لا تحل الضفة الغربية فقط، لكنها تعوق مستقبل الأردنيين وتحاول تفرغ أزمتهما العديدة داخلياً وبناراً وتسطحية تنقلب على اتفاقية وادي عربة هنا وهناك.

قلنا سابقاً ونعيدها مستوطنات الخليل لا تهدف للسيطرة فقط على الضفة الغربية المسيطر عليها أصلاً، بل لإخضاع عمّان والقاهرة وتهديد مكة، وميكانيزم الكيان وفكرته التوسعية مؤشر دائم على نوايا عدائية ليس ضد الشعبين فقط، بل ضد الإنسانية والأمة العربية، خصوصاً أنه كيان

هواء طلق



كيف نبدع دخولا أدبيا عربياً صحيحاً؟

واسيني الأعرج

كل دخول أدبي في فرنسا، وفي العالم المتقدم أيضاً، هو بالضرورة حدث ثقافي مميز، يحدث مرة في السنة، حيث يجد النص الجديد الطريق نحو قارئك المنتظر. هناك أفق انتظار تتحكم فيه رغبة اللقاء الجميل بين الكتاب وجمهورهم، والمؤسسة الإعلامية التي تروج للنصوص التي ظهرت وأحدثت صدى إعلامياً مميزاً.

لأسف، في العالم العربي يكاد هذا التقليد ينقضي، ويكاد يكون للدخول الأدبي لا حدث، لأن المكينه الإعلامية معطلة من الجهة الثقافية، فيغلب الدخول الاجتماعي على الدخول الأدبي وبحسبه، نظراً للأوضاع العربية الاقتصادية والأمنية الهشة جداً. لكن مع جهد صغير يمكن استرجاع هذا الحدث وتحويله إلى مدخل للرفع من شأن الكتاب.

الجوائز التي قدمت خدمات كبيرة للأدب العربي كجائزة سلطان العويس، الشيخ زايد، البوكر، كتارا، الإبداع العربي وغيرها، إذ جعلته مرثياً وفي متناول الجمهور من خلال خياراتها الناجحة، واستتباب الثقة بينها كمؤسسات مانحة، والقارئ المنتظر.

تحتاج هذه الجوائز إلى تطوير أدائها الإعلامية حتى توأكب بداية السنة على وجه الخصوص، فبعد العطلة والراحة، يعود المواطن وهو يبحث عن توجيه نحو النصوص الجيدة لقراءتها وتكوين وجهة نظر حولها. إعطاء ميزة وخصوصية أدبية للدخول الأدبي تحتاج الجوائز العربية، ووفق برنامج تنسيقي، أن تعلن على الأقل، عن قوائمها الطويلة بنهاية شهر سبتمبر/أيلول أو بداية أكتوبر/تشرين الأول، لتسمح للقراء الاطلاع على النصوص المرشحة، ولا يضيع القارئ في أدغال ما ينتج روائياً. قبل بدء موسم المعارض التي تشكل سوقاً حقيقية، معرض عمان، في نهاية سبتمبر، بعده معرض الجزائر، في نهاية شهر أكتوبر/تشرين الأول، صالون الشارقة بداية نوفمبر، معرض بيروت بداية ديسمبر/كانون الأول، الواحدة بعده مباشرة، وغيرها من المعارض العربية التي تأتي متلاحقة على مدار السنة.

فقد تم تثبيت تواريخ أغلبها. هذه الأسواق الواسعة للكتاب، مساحة للفكر وخياراته، الذي يحتاج إلى موجه مسبق، وربما كانت الجوائز إحدى هذه الوجهات وليست الوحيدة طبعاً. وهذا جهد مهم في عالم عربي يشكو من تسويق الكتاب. الإعلان عن القوائم الطويلة مثلاً في شهر سبتمبر أو أكتوبر، مهم جداً، ويساعد القارئ على خياراته القرائية.

مثلاً يحصل في الكثير من بلدان العالم ومنها فرنسا حينما يتم الإعلان عن القوائم الطويلة بين سبتمبر وأكتوبر، للفوتوكور، روشود، فميلا، الأكاديمية الفرنسية، وغيرها من الجوائز الوطنية الكبرى، حتى نوبل لا تخرج عن هذا النظام إذ رُجيت هي أيضاً بهذه الفترة المصاحبة لها بعد عطلة الصيف، فتظهر الحملات الأولى والافتراضات المختلفة، والأسماء المتكررة والجديدة، قبل أن يتم الاستقرار على اسم مع النصف الأول من شهر أكتوبر.

اعتقد أن هذه الخيارات تفرض نفسها بقوة كحاجة ماسة مرتبطة بتوزيع الكتاب وتوزيعه. فقد اكتسبت الكثير من الجوائز العربية، مصداقية كبيرة تساعد القارئ على أن يجد نفسه في غابة من الروايات تصل حتى 500 رواية وربما تتجاوز هذا العدد حتى الألف إذا صدقنا ما تعلن عنه الجوائز من ترشيح ومشاركات، بغض النظر عن القيمة الفنية والأدبية. طبعاً، قانون الألف قاس، إذ إن الكثير من النصوص سيصيدها الإهمال، نظراً للنظام أدبي لا يرحم، لا يحتفظ إلا العربية إلا روايات معدودات.

المشكلة الكبيرة هي أننا لا نعرف النصوص مثلاً المرشحة للجوائز، لأن أغلب دور النشر تحتفظ بأسرارها، بهدف عدم إخراج المرشحين، ولا نعرف إلى اليوم ما صدر الإخراج ما دام الترشيح للجوائز هو من خيارات دور النشر وليس الكاتب. ندرك أن الناشر لغته وخياراته، فهو يخاف من تحمل المسؤولية أمام كتابه لأنه لا يرشح إلا النصوص التي تمك بعض الحظ في الفوز بالجائزة، بينما ينتظر كل كتاب أن يحصل على الأولوية في الترشيح، الجائزة التي ترفع من قيمة الكاتب، ترفع بالضرورة من أسهم الناشر، قيمة دور النشر في أوروبا ومكانتها ومراكزها، تقاس أيضاً بمدى حصولها على الجوائز الكبرى، وعلى رأسها نوبل طبعاً، وما دامت الجوائز العربية الكبيرة ليست محلية، ولكنها عربية، تحتاج إلى بعض التنسيق لتعطي دوراً حيويًا للترويج للكتاب الجيد، أو ذاك الذي اختارته لجانها ليفوز بجائزتها الكبرى. تحتاج أن تفكر عربياً في إعلان القوائم الطويلة والقصيرة، قبل افتتاح موسم معارض الكتب العربية بقليل، حتى يتمكن القارئ من الدخول إلى هذه المعارض بزاد أولي. إذ على الجوائز مسؤولية لعب دور مهم في تهيئة القارئ للذهاب نحو الروايات الفائزة الطمات، ومثلاً أو تلك التي أخرجتها الصحافة الوطنية والعربية، من الغفلة، وحتى القصة القصيرة والشعر لهما حق الاستفادة من هذا المجال الإعلامي والدعائي، ما دامت هناك جوائز تخصص هذين النوعين، وإن ظلت الرواية هي سيدة الأجناس الأدبية عربية وعالمياً. تأخير إعلان الجوائز حتى شهر فبراير أو غيره، يجعلنا نخسر قارئاً محتملاً، مستعداً لمرافقة كاتبه في كل مراحل الجائزة. من أجل هذه العلاقة مع القارئ، تحتاج الجوائز إلى حد أدنى من التنسيق الفعلي، وتقديم توارخها قليلاً لتعطي للدخول الأدبي معنى، إذ سنتعامل وقتها مع نصوص تميزت عن غيرها من النصوص الأخرى التي دخلت مختلف المسابقات ومختلف الجوائز ومختلف القوائم. هذا التنسيق يساعد حتماً في أداء مهمة القراءة على أفضل وجه، ودفع القارئ نحو الكتب المؤهلة أو الفائزة، على أكل وجه. وتصيب الجائزة مساهماً حقيقياً في عملية التحول تجاه فاعلية قرائية تتجاوز تكريم الكاتب بوضع مؤلفه في متناول قارئه. سينشئ هذا حتماً علاقات أخرى أكثر جدارة وجدوى على ما هي عليه اليوم سوق الكتاب.

تخرج الجائزة عن كونها مجرد قيمة مالية مهما كانت قيمتها، وتصيب فعلاً ثقافياً حقيقياً، إذ تظل القيمة الثقافية أهم رهانات الجوائز. طبعاً الأوضاع العربية المعقدة، لا تسهل هذه المهمة، لكن التفكير فيها يستحق كل الاهتمام. يمكن غداً أن نستقيم الأمور، فالخلافات العربية – العربية قاسية، ولكنها ليست قدراً، ونصل إلى درجة من الوعي، تُخرج الثقافة من دائرة التبعية للسياسي، المؤقت والمرحلي.

كاترينا تشهد بطولة «كودو»



نجمة السينما الهندية كاترينا كايض حضرت منافسات أكبر بطولة في العالم للعبة «كودو» إحدى بطولات رياضات الفنون الدفاعية مثل «الكاراتيه» والتي تقام في «مومباي».

أقامت مؤسسة فلسطين الدولية حفل عشاء خيري في العاصمة الأردنية عمان، قام خلاله مدير المؤسسة، الدكتور أسعد عبد الرحمن، بتقديم درج التكريم للسيدة غادة حمصا، تكريماً لجهودها في دعم الجاليات الفلسطينية في المهجر.

اعتقلت القوى الأمنية الروسية الشابة اللبنانية لينا بعلجكي ثم أطلقت سراحها، وسحبت منها بطاقة المشاركة في المؤتمر العالمي للشباب، بعد إقدامها على إنزال العلم الإسرائيلي عن قصر الجليلي بولشوي، ورفضت مشاركة علم الاحتلال إلى جانب الإعلام العربية. وبعد نزاع العلم انسحبت الوفود العربية من حفل الافتتاح، ونظمت تحركاً رافضاً لمشاركة وفد شباني من إسرائيل في المؤتمر، المنعقد في منتجع سوتشي الروسي على البحر الأسود،

أحوال الناس

يختبئ في الحقائق لسرقة أمتعة ركاب حافلات

لليل (فرنسا) - أ ف ب: حكم القضاء الفرنسي على رومانين اثنين بالسجن أشهر عدة إذ كان أحدهما يعمد إلى الاختباء داخل حقيبته والتنقل في مقصورة الحافلات في موفف محطة بورت مايو أن أحد الركاب يضع في مقصورة الأمتعة حقيبته بنسبة كبيرة الحجم كان بداخلها حركة مرية. فعمد السائق الذي كان على بينة من تزديد السرقات على هذا الخط، إلى الاتصال سراً بجهاز الأمن في مطار بويه الذي اتصل بدوره بويه الذي تستخدمه بشكل خاص شركات الرحلات المنخفضة التكلفة، لاحظوا في الأونة الأخيرة أن

معتهم تتعرض لسرقة خلال الطريق. ويوم الجمعة الماضي، لاحظ أحد سائقي هذه الحافلات في موقف محطة بورت مايو أن أحد الركاب يضع في مقصورة الأمتعة حقيبته بنسبة كبيرة الحجم كان بداخلها حركة مرية. فعمد السائق الذي كان على بينة من تزديد السرقات على هذا الخط، إلى الاتصال سراً بجهاز الأمن في مطار بويه الذي اتصل بدوره بويه الذي تستخدمه بشكل خاص شركات الرحلات المنخفضة التكلفة، لاحظوا في الأونة الأخيرة أن

إرهاب جديد يضرب البلدين

إشعال مئات الحرائق في إسبانيا والبرتغال يخلف 42 قتيلاً خلال أيام

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

بعض المناطق الغابية، لكن الحرائق امتدت على مساحات متباعدة ونشبت في مناطق خضراء وفجأة في نقاط جغرافية متعددة. وتكرر الوضع في شمال البرتغال. ونقلت جريدة «الموندو» عن السلطات الإسبانية والبرتغالية أن منطقة غاليسيا وحدها شهدت 130 حريقاً، 30 في منطقة أستورياس أقصى شمال إسبانيا، بينما بلغت في البرتغال 500 حريق، وخلفت الحرائق حتى الآن 42 قتيلاً، 4 في إسبانيا و38 في البرتغال.

وتعتبر هذه أخطر الحرائق التي شهدتها البلدان لأنها خلفت عدداً كبيراً من الضحايا ولم يتم السيطرة عليها حتى الآن، وأسهمت الأمطار الخفيفة التي سقطت أمس الثلاثاء في السيطرة على الكثير منها.

وتعترف الأجهزة الأمنية ومنها الحرس المدني بأن بعض الحرائق قد تكون عادية بسبب الجفاف، لكن مئات



بيورغ «الراقصة في الظلام»

تولوز (فرنسا) - أ ف ب: سافر حجر نيزكي من الريح إلى الأرض ومنها إلى محطة القضاء الدولية ثم عاد إلى الأرض، وتستعد وكالة الفضاء الأمريكية لإعادته إلى الكوكب الأحمر في رحلتها الآلية المقررة إلى هناك في عام 2020. وهذا الحجر النيزكي انفصل عن تربيته في كوكب المريخ، بسبب ارتطام جرم يسبح الكوكب، ثم هبط على كوكب الأرض في الصحراء الكبرى. وصار الحجر من ممتلكات مدينة الفضاء في تولوز في فرنسا، ثم نقله رائد الفضاء توما باسكسي إلى محطة الفضاء الدولية في مدار الأرض حيث أقام ستة أشهر.

ووصف رائد الفضاء الفرنسي هذا الحجر بأنه «كزن» وقال إنه سيعود إلى صدره في عام 2020 مع المهمة الأمريكية غير المأهولة «مارس 2020» التي تسهم فيها بلاده أيضاً.

وقد اجتاز هذا الحجر الغلاف الجوي للأرض ثلاث مرات، أولها حين سقط في الصحراء الكبرى، وثانيها حين نقل إلى محطة الفضاء الدولية، وثالثها حين أعيد مجدداً إلى الأرض في حزيران/يونيو الماضي.

لكن رحلات هذا الحجر ذهاباً وإياباً لم تنته بعد، فهو على موعد مع رحلة أخيرة تعيده إلى المريخ.

وقال عالم الفيزياء الفلكي الفرنسي سيلفستر موريس الذي أشرف على الأبحاث على الحجر «في الإجمال، سيكون قد اجتاز الغلاف الجوي للأرض أربع مرات، والغلاف الجوي للمريخ مرتين».

نجمة البوب الأيسلندية «بيورغ» التي تحولت إلى التمثيل بجانب الغناء وفازت في مهرجان «كان» الماضي عن دورها في فيلم «الراقصة في الظلام»، ادعت أن مخرج الفيلم الدنماركي «الارس فون ترير» تحرش بها جنسياً خلال إنجاز الفيلم

110 ملايين مشترك في «نتفليكس»... حول العالم

سان فرانسيسكو - أ ف ب: استمرت منصة البث الترفيهية الأمريكية «نتفليكس» في تحقيق مزيد من الاشتراكات الجديدة في الولايات المتحدة والعالم، في ما يظهر أن سياستها الرامية للتوسع في الخارج أعطت النتائج المرجوة.

وصار لدى «نتفليكس» 110 ملايين مشترك، منهم خمسة ملايين و300 ألف في الربع الثالث من العام الحالي، أربعة ملايين و450 ألفاً في الخارج و850 ألفاً في الولايات المتحدة.

وبذلك تكون «نتفليكس» تجاوزت توقعاتها بأن يبلغ عدد الاشتراكات الإضافية في المدة نفسها أربعة ملايين و400 ألف، منهم ثلاثة ملايين و700 ألف في الخارج. وهي تأمل أن يبلغ عدد مشتركها 116 مليوناً في العام الحالي، أي بزيادة ستة ملايين و300 ألف، وأن تحقق رقم أعمال قدره 130 مليوناً يتجاوز 11 مليار دولار. وستواصل المنصة إنتاج أفلام ومسلسلات حصرياً تحتل مكاناً مقدماً في سوق البث الترفيهي التي تطيحها منافسة حادة، وهي تنوي استثمار ثمانية مليارات دولار العام المقبل.

ومن المسلسلات الكبيرة التي أنتجتها «هاوس أوف كاردز» و«أورانج إز ذي نيو بلاك» و«ستراينجر ثينغز».

بقايا امرأة في جوف تمساح أسترالي

سيدني - أ ف ب: عثر في جوف تمساح في أستراليا الثلاثة على بقايا سيدة عجوز مصابة بالخرف اتهمها هذا الحيوان المفترس في شمال شرق البلاد، حسب ما أعلنت الشرطة.

وكانت آن كامرون البالغة من العمر 79 قد فقد أثرها الأسبوع الماضي بعدما خرجت من دار للعجزة تقيم فيه في مدينة بورت دوغلاس السياحية.

بعد ذلك شوهدت قطع من ملابسها وعصاها قرب نهر مجاور. ورجحت الشرطة أن تمساحاً طوله أربعة أمتار و30 سنتمتراً هو من قضى على السيدة، حسب ما تبين من تحليل جوفه بعدما قتلته عناصر من حماية الحياة البرية، مشيرة إلى أن «التحقيقات ما زالت مستمرة».

وسبق أن هربت السيدة من دار العجزة، لكن لم يعرف بعد كيف تمكنت من الوصول إلى تلك المنطقة البعيدة حيث عثر على بقايا أغراضها.

وهذا النوع من التماسيح هو الأكبر في العالم، ويمكن أن يصل طوله إلى سبعة أمتار ووزنه إلى طن، وهو بذلك أكبر حيوان زاحف في العالم.

ويستمر حتى 22 تشرين الأول/أكتوبر.

يقوم فادي العبدالله رئيس وحدة الشؤون العامة والمتحدث باسم محكمة الجنايات الدولية بزيارة إلى لندن يلتقي خلالها بالمؤسسات الإعلامية في بريطانيا لتعزيز التواصل بينها وبين المحكمة.

انطلقت أمس الثلاثاء فعاليات «أيام سينمائية» الدولية في دورتها الرابعة. يعرض فيلم «واجب» للمخرجة الفلسطينية أن ماري جاسر في قصر رام الله الثقافي. يشارك في المهرجان أكثر من 60 فيلماً، وتعدّد الفعاليات في خمس مدن فلسطينية تشمل العاصمة القدس ورام الله وبيت لحم ونابلس وغزة.

الكبيرة إضافة إلى حقيبة ظهر سوداء.

وعثر الشرطيون في الحقيبة السوداء على جهاز كمبيوتر وقطع نقدية ومقتنيات قيمة أخرى فيما وجدوا في الحقيبة الكبيرة «شخصاً متوقفاً»، وفق المصدر عينه. وقد وضع منفذ هذه العمليات خطة لفتح الحقيبة من الداخل باستخدام سحب يمكن إغلاقه بسرعة.

الرجلان وهما في الأربعينات من العمر معروفان من الشرطة على خلفية سوابق في مجال السرعة. وقد خرج أحدهما من السجن في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر

فيما كان الثاني ملاحقاً على خلفية حكم بالسجن ستة أشهر في قضايا سرقة.

وأوضحت النيابة العامة في بويه لوكالة فرانس برس أنه تم الحكم على الرجل الذي كان يختبئ في الحقيبة بالسجن ثمانية أشهر وعلى شريكه بالسجن اثني عشر شهراً، وقد أودعا السجن.

وأشار المدعي العام في بويه فيسورن بورا إلى أن الفسارقي في العقوبتين مرده إلى السوابق القضائية للرجلين.

تايلند تمنع التدخين على شواطئها

بانكوك - أ ف ب: يواجه الأشخاص الذين ينتهون قراراً بحظر التدخين على عشرين من أهم الشواطئ السياحية في تايلند غرامات قدرها ثلاثة آلاف دولار بمرس أنه تم الحكم على الرجل الذي كان يختبئ في الحقيبة بالسجن ثمانية أشهر وعلى شريكه بالسجن اثني عشر شهراً، وقد أودعا السجن.

وأشار المدعي العام في بويه فيسورن بورا إلى أن الفسارقي في العقوبتين مرده إلى السوابق القضائية للرجلين.

وأشار المدعي العام في بويه فيسورن بورا إلى أن الفسارقي في العقوبتين مرده إلى السوابق القضائية للرجلين.

وأشار المدعي العام في بويه فيسورن بورا إلى أن الفسارقي في العقوبتين مرده إلى السوابق القضائية للرجلين.

وأشار المدعي العام في بويه فيسورن بورا إلى أن الفسارقي في العقوبتين مرده إلى السوابق القضائية للرجلين.

وأشار المدعي العام في بويه فيسورن بورا إلى أن الفسارقي في العقوبتين مرده إلى السوابق القضائية للرجلين.

وأشار المدعي العام في بويه فيسورن بورا إلى أن الفسارقي في العقوبتين مرده إلى السوابق القضائية للرجلين.

وأشار المدعي العام في بويه فيسورن بورا إلى أن الفسارقي في العقوبتين مرده إلى السوابق القضائية للرجلين.

وأشار المدعي العام في بويه فيسورن بورا إلى أن الفسارقي في العقوبتين مرده إلى السوابق القضائية للرجلين.

وأشار المدعي العام في بويه فيسورن بورا إلى أن الفسارقي في العقوبتين مرده إلى السوابق القضائية للرجلين.

وأشار المدعي العام في بويه فيسورن بورا إلى أن الفسارقي في العقوبتين مرده إلى السوابق القضائية للرجلين.

وأشار المدعي العام في بويه فيسورن بورا إلى أن الفسارقي في العقوبتين مرده إلى السوابق القضائية للرجلين.

وأشار المدعي العام في بويه فيسورن بورا إلى أن الفسارقي في العقوبتين مرده إلى السوابق القضائية للرجلين.

وأشار المدعي العام في بويه فيسورن بورا إلى أن الفسارقي في العقوبتين مرده إلى السوابق القضائية للرجلين.

وأشار المدعي العام في بويه فيسورن بورا إلى أن الفسارقي في العقوبتين مرده إلى السوابق القضائية للرجلين.

وأشار المدعي العام في بويه فيسورن بورا إلى أن الفسارقي في العقوبتين مرده إلى السوابق القضائية للرجلين.

وأشار المدعي العام في بويه فيسورن بورا إلى أن الفسارقي في العقوبتين مرده إلى السوابق القضائية للرجلين.

وأشار المدعي العام في بويه فيسورن بورا إلى أن الفسارقي في العقوبتين مرده إلى السوابق القضائية للرجلين.

وأشار المدعي العام في بويه فيسورن بورا إلى أن الفسارقي في العقوبتين مرده إلى السوابق القضائية للرجلين.

وأشار المدعي العام في بويه فيسورن بورا إلى أن الفسارقي في العقوبتين مرده إلى السوابق القضائية للرجلين.

وأشار المدعي العام في بويه فيسورن بورا إلى أن الفسارقي في العقوبتين مرده إلى السوابق القضائية للرجلين.

وأشار المدعي العام في بويه فيسورن بورا إلى أن الفسارقي في العقوبتين مرده إلى السوابق القضائية للرجلين.